الباب الاول فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع والمذكور منه سبعة
موازين نصر ينصر نصرا وفعل يفعل دخولا كتب يكتب كتابة رد يرد ردا وقال يقول
قولا عد يعد عدا واسما يسمو سموا الباب الثاني فعل يفعل بفتح العين في الماضي
وكسرها في المضارع والمذكور منه خمسة موازين ضرب يضرب ضربا جلس يجلس
جلوسا باع يبيع بيعا وعد يعد وعدا ومي يرمي رميا الباب الثالث
فعل يفعل بفتح العين في الماضي والمضارع والمذكور منه ميزانا قطع يقطع
قطعا خضع يخضع خضوعا الباب الرابع فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها
في المضارع والمذكور منه اربعة موازين طرب يطرب طربا فهم يفهم فهما
سلم يسلم سلامة صدي يصدي صديا الباب الخامس فعل يفعل بضم العين
في الماضي والمضارع والمذكور منه ميزانا ظرف يظرف ظرافة سهل يسهل
سهولة الباب السادس فعل يفعل بكسر العين في الماضي والمضارع كونق
يشق وكهو وهو قليل فلذلك لم نذكر منه ميزانا نزدة اليه بل حيث جاء في الكتاب

محا صحاح حمد هو عبدي الحلي الحمد

الحمد هو الثناء على الجميل جميع النعم من
وغيرها والحمد القول هو حمد الله تعالى وثنائه
على الحق جل شأنه بالصفات الجميلة
والحمد الفعلي هو الاتيان بالافعال الدالة
العلية والغاية والتخلق بالاخلاق الجميلة والتعظيم
والتبجيل هو الوصف بالجميل فعلا
والحمد اللغوي هو الحمد العرفي
بشعر التعظيم لكونه منعما اعم من ان يكون
فعل اللسان والاركان او فعل الجنان والعرف
بين الحمد والمدح والشكر ان الحمد
قبل النعمة والشكر بعد النعمة والمدح اعم
من الحمد والشكر يجمع بين الحمد والمدح
فالحمد يخص الفارق بين الحمد والشكر
والمدح يجمع الحامد والشاكر دون الشاكر
اختصاص الحمد بالحامد دون الشاكر
من الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله اجمعين وبعد
فيقول العبد الفقير حاجي بابا بن شيخ ابراهيم عبد الكريم بن عثمان الطوري
هذه اسولة جمعتها الكتاب لعوامل التماس من هو من الصالحين هو
محمود بن الشيخ الرسول وهما عند الكملين مقبول اعني شيخ سنان
الدين والحامد والناس عاجز عن مدحهما وسامد وستين مائة كاملة
في شرح مائة عاملة وابتداء اولا بآية من كتاب الله تعالى وبحديث
من احاديث محمد صلعم تبركا وتيمنا عليه توكلت وهو الفتاح اما الآية
فقوله تبارك وتعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين
يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون والكلام في هذه الآية
على ثلثة اوجه الاول في اعرابها والثاني في نزولها والثالث في
تفسيرها اما اعراب هذه الآية فالواو في ولله ابتداءية لوقوعها
في الابتداء الكلام والجار والمجرور متعلق بكاين مرفوع محلا بانه
خبر للمبتداء المؤخر وهو الاسماء والحسنى مرفوعة تقديرا بانها صفة
الاسماء وتقدير الكلام والاسماء الحسنى كائنة لله فان قيل وجب ان يكون
متعلق ولله كائنات لان الابتداء جمع والمطابقة شرط بين المبتداء
والخبر قلنا ان الاسم الفاعل اذا اسند الى ضمير الجمع جاز فيه الوجهان
الافراد والجمع كما يقال النساء جائية وجائيات فان قيل ما محل هذه الجملة
الاسمية من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب لكونها مستانفة فان قيل

فائدة في تقديم المسند قلنا قد يكون فائدة التقديم التنبيه من اول الامر على انه
خبر لا نعت كقول الحسان في مدح النبي عليه السلام لهم لا منتهى لكبارها
وهم الصغرى اجل من الدنيا فان لهم مسند مقدم على المسند اليه وهو هم
قدم للتنبيه من اول الامر على انه خبر لا نعت والتخصيص نحو قوله تعالى فيها
غول اي في خمور الجنة بخلاف نحو الدنيا فانه فيها مسند مقدم على المسند اليه
وهو غول للتخصيص والتشريك الى ذكر المسند اليه نحو ثلثة تشرق الدنيا
ببهجة شمس الضحى وابو سبحى والقمران ثلثة تشرق مسند مقدم على المسند
اليه للتشريك وهو شمس الضحى الفاء فادعوه جزائية لو قوع ادعوه جوابا
لشرط محذوف تقديره اذا كانت الاسماء الحسنى لله تعالى فادعوه بها وهو
امر مزيد عايد عوو فاعله مستتر فيه وهو انتم خطاب لمحمد وامته والضمير البارز
المتصل منصوب محلا بانه مفعول ادعوه عايد الى الله تبارك وتعالى والجار والمجرور
في بها متعلق بادعوه منصوب محلا بانه مفعول به غير صريح له راجع الى الاسماء
فان قيل ان منصوب المحل في مثل هذا الجار والمجرور هو الجار والمجرور ام الجار
ام المجرور فقط قلنا قال صاحب اللباب ان منصوب المحل في مثل هذا هو المجرور
فقط لا الجار والمجرور معا لان الجار بمنزلة الجزء من الفعل لانه به يتصل الى
المفعول به فلا يكون معمولا له فان قيل ما محل قوله تعالى وذروا قلنا لا محل
لهذه الجملة الفعلية الانشائية لانها معطوفة على ما لا موضع له من الاعراب
فان قيل ما محل قوله تعالى يلحدون من الاعراب قلنا لا محل لهذه الجملة الفعلية
من الاعراب لانها صلة للموصول وهو الذين فان قيل محل الموصول مع الصلة
قلنا محله النصب لكونه مفعولا لوذروا فان قيل ما متعلق في اسمائه قلنا
متعلقها يلحدون فان قيل ما القايم مقام فاعل سيجزون قلنا القايم مقام
فاعل مستتر فيه عايد الى الموصول فان قيل ما محل هذه الجملة الفعلية
قلنا لا محل لها من الاعراب لانها ابتداءية ومستانفة فان قيل ما محل هذه

فان قيل ما محل جملة يعملون قلنا ان هذه الجملة الفعلية منصوب محلا على انها
خبر لكانوا فان قيل لم كان قلنا مستمرة فيه عائدا الى الذين فان قيل ما محل
كانوا مع اسمه وخبره قلنا لا محل له لانه صلة لما ولا يكون للصلة محل دون
الموصول فان قيل ما محل الموصول مع الصلة قلنا محله جر بالباء المقدرة
تقديره بما كانوا او نقول محله نصب بنزع الخافض فان قيل فما الفائدة
الى ما قلنا عائدة محذوف تقديره يجزون لما كانوا يعملون واما نزول
هذه الاية فهي نزلت حين قال المشركون ان محمدا واصحابه يزعمون
انهم يعبدون ربا واحدا فما بال نزعمون في صلوتهم الله والرحمن والرحيم
فقال الله تعالى لله الاسما الحسنى اي التي هي احسن الاسما لدلالتها
على معان حسنة من تحميد وتقديس وتمجيد وغير ذلك فادعوه بها اي سموه
بها اي تلك الاسما قولوا وذروا الذين يلحدون بفتح الياء والحاء
من الحد اذا مال وبضم الياء وكسر الحاء من الحاد اذا جار في اسمائنا
حين قصد الكفار ان يسموا بعض اصنامهم الله فجرى على لسانهم اللات
وبعضها العزيز فجرى على لسانهم العزى وبعضها المنان فجرى على
لسانهم المناة وبقيت تلك الاسما للاصنام فقال عز وجل وذروا
اي تركوا الذين يميلون ويجادون في اسمائه تعالى بالاشراك بها
وحقيقة الالحاد هو الميل عن الحق وقيل الحاد هم تسميتهم اصنامهم
آلهة لكنه واشتقاقهم اللات من الله والعزى من العزيز والمناة
من المنان وتسميتهم الله بما لم يسم الله نفسه ولم ينطق به كتاب ولا
ورد به توقيف كذب في ذلك وميل عن الحق واما تفسير الاية فقد
علم اما في الوجه الثاني وسيجئ التحقيق ان شاء الله تعالى فقوله
عم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل
الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر وهي هو الله لا اله الا
هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح

وهبل وقال ابو سفيان لهبل ما يعلى هبل اعلى هبل فقال عمر رضي الله
اعلى واجل وقال الكلبي رضيه بلحدون اي يضاهون في اسمائه
فسموا آلهتهم اللات ومنات والعزى قال ابو عبيدة رضي الله عنه
اي يحورون ولا يستقيمون وقال ابن عباس رضه الالحاد التكذيب
وقال قتادة رضه هو الشرك وقال الكسائي الحد هو الطعن و
قال الطبري الالحاد في الكلام هو العدول عن القصد وقال ابو معاذ
لحد والحد لغتان وفي البشير الاسما الحسنى الصفات العلى يلحدون
في اسمائه هو صفته بما لا يليق به يقال الحد الحاد او لحد لحداد او
لحود وفي الوسيط في تفسير الاسما الحسنى قال المفسرون هو ما ذكره
ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله عم قال لله تسعة وتسعون
اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة وذروا الذين
يلحدون في اسمائه قراءة حمزة يلحدون من لحد والذين يلحدون في
اسمائه هو المشركون عدلوا باسمائه تعالى عما هي عليه فسموا بها
اوثانهم واشتقوا لها ونقصوا منها فاشتقوا اللات والعزى
من الله والعزيز ومنات من المنان وهذا قول ابن عباس رضه
ومجاهد رضي الله وقال الكلبي رض بالحد شاي يكونون وعلى
هذا وكل من سمى الله بما لم يسم الله نفسه ولم ينطق به كتاب ولا
ورد به توقيف كذب في ذلك وميل عن الحق واما تفسير الاية فقد
علم اما في الوجه الثاني وسيجئ التحقيق ان شاء الله تعالى فقوله
عم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل
الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر وهي هو الله لا اله الا
هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح

العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم
العدل اللطيف الخبير العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت
الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد
الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي
المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد
الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي
المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام
المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي
البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور قوله اثر حرف مزجور وفي نسخة
بالفعل اسند الى اسم منصوبا والخبر مرفوعا واسما تسعة وتسعين
معطوف عليها وخبرها الجار والمجرور مع متعلقه المحذوف تقديره
اثر تسعة وتسعين اسما كائنة لله اسما منصوب على التمييز قوله
مائة مرفوعة بانها خبر مبتداء محذوف تقديره هي مائة الا واحدة
او هي مائة الا واحدة قوله الا واحدة منصوب على الاستثناء فان
قيل لم لا يجوز ان يكون مائة بدلا مما قبله قلنا لا يجوز لانه لا يخلو
من ان يكون بدلا من تسعة او من تسعين ولا يجوز ان يكون بدلا من تسعة
لانه يكون تقديره حينئذ ان لله مائة وتسعين اسما الا واحدة و
فساده ظاهر ولو كانت بدلا من تسعين يكون تقديره ان لله تسعة
ومائة تسعم الا واحدة وفساد هذا اظهر اللهم الا ان لا يكون
بدلا من المعطوف والمعطوف عليه معا وحينئذ يكون تقدير الكلام ان لله
مائة تسعم الا واحدة اه والاولى ان يكون مرفوعة لا منصوبة على ما
ذكرناه ويكون حينئذ جملة اسمية تاكيدا للاولى فان قيل نحن وجدنا
نبينا صلى الله عليه وسلم يختار من الالفاظ ابلغها ومن الاقوال اوجزها

وقد اكد في هذا الحديث تسعة وتسعين بمائة الا واحدة وذلك ظاهر
من الاول غير مفتقر عند المخاطب الى تاكيد وقد جعل منصب الرسالة غير
الاتيان بالاطائل تحقيقا لحجته في السؤال قلنا معرفة اسمائه تعالى وصفا
مراعاة من طريق الوحي عن النبي عليه السلام ولم يكن لنا ان نتصرف فيها
مبلغ علمنا ومنتهى عقولنا وقد منعنا عن الطلاق ما لم يرد به التوقيف
من ذلك وان جوز العقل وحكم به القياس وكان الخطر في ذلك غير بين
والخطاء فيه غير معذور والنقصان عنه كالزيادة غير مرضي وكان
الاحتمال في ذلك الخطاء واقعا بسبب تسعة وتسعين في ذلك الكتاب
ولفوت القلم سبعة وتسعين او تسعة وسبعين او سبعة وسبعين
فينشئ الاختلاف في المشروع من المسطور وانكد صلى الله عليه وسلم
بقوله هذا جسما لمادة الاختلاف وارشادا الى الاحتياط في هذا
الباب فان قيل لو قال النبي صلى الله عليه وسلم اولا ان لله مائة
اسم الا واحدة لا يرد هذا السؤال قلنا وح لا يكون للاحتياط
ارشاد فان قيل فلم قال الا واحدة بالتاء تانيث ولم مائة الا واحد
بالتذكير قلنا ارادة بالتسمية او الصفة او الكلمة كذا في المشرع
المصابيح من في قوله من احصاها موصول لابد له من صلة مشتملة على
عايد الى الموصول فان قيل لم اشترط الضمير العايد اليه موصول قلنا
لان الموصول مع الصلة تنزل منزلة الشيء الواحد فلابد
من شيء يصل بينهما فان قيل هل يجوز حذف العايد الى الموصول
اولا قلنا يجوز حذف العايد اذا كان منصوبا نحو قوله تعالى هذا الذي
بعث الله رسولا اي بعثه الله رسولا فان قيل هل يجوز ان يكون
الصلة مفردا ام لا قلنا لا يجوز والصلة لابد ان يكون من احدى
الجمل الاربع الاخبارية الاسمية نحو الذي ابوه منطلق زيد و

والفعلية نحو الذى نطلق ابوه عمرو والظرفية نحو الذى فى الدار خالد
والشرطية نحو الذى ان تكرمه يكرمك بشر فان قيل هل يجوز التخفيف
فى الذى والتى ام لا قلنا وقد خففا بحذف الياء وحركة ما قبلها
وحذفها ساكنا والاجتزاء عنها باللام مثال الاول نحو اللذ ضرب
زيدا عمرو والذ اسم موصول حذفت منه الياء وضرب فعل فاعله ستر
فيه عايد الى الموصول زيدا مفعول لضرب عمرو مرفوع بانه خبر
اللذ ومثال الثانى اللذ ضربى زيدا عمرو ومثال الثالث الضاربا زيدا
عمرو اى الذى ضرب زيدا عمرو والاسم الفاعل هنا على لخصوص لمعنى
الفعل وهو معنى المرفوع به جملة واقعة صلة اللام وكذا التى ضربت
زيدا هند والتى ضربت زيدا هند والضاربة زيدا هند قال ابن
الحاجب الاولى ان يقال الالف واللام فى قولك الضارب حرف تعريف
بمعنى الذى لا انه كان الذى فحذف ذا الرويا ثم بقى حرف التعريف
لان الذى يحتمل للتعريف قال السيد عبد الله فى شرح اللباب
وفيه نظر لانه يتغير معنى اللفظ بحذف بعض حروفه للتخفيف
فكذا الذى يكون للتعريف انه الموصول معرفة بالوضع فلما حذف
الذال والياء منه بقى اللام الثانية التى من نفس الكلمة الذى
وبقى تعريفه ايضا فان قيل ما صلة من ما ههنا صلة جملة احصاها
فان احصى فعل ماض من باب الافعال فاعله ستر فيه عايد الى من
والضمير المتصل منصوب محلا بانه مفعوله راجع الى اسم فان
قيل لم يقل احصاه بالتذكير قلنا جوابه من فان قيل لم لا يجوز
ان يرجع الى المائة قلنا لانه قال اعم ان للة تسعة وتسعين
اسما ولم يقل ان للة مائة اسم فان قيل لم لا يجوز ان يرجع الى
تسعة وتسعين قلنا وجب ان يقول احصاهما اللهم

قبلها

الا ان يجعل المعطوف عليه بمنزلة كلمة واحدة او يرجع على سبيل البدل
فان قيل ما محل الموصول مع الصلة ههنا قلنا محله رفع من الاعراب
لكونه مبتداء فان قيل ما خبره قلنا وخبره الجملة الفعلية اعنى
دخل الجنة فان قيل ان الفاء دخول الفاء على خبر المبتداء اذا
كان المبتداء مصدرا با ما نحو اما زيد فمنطلق او تضمن المبتداء معنى
الشرط وذلك اذا كان المبتداء اسما موصولا صلته فعل نحو الذى
ياتينى فله درهم او صفة اظرف نحو كل رجل فى الدار فله درهم او كان
المبتداء معرفة وموصوفة بالموصول بهما نحو الرجل الذى ياتينى فله درهم
كذا وههنا ان المبتداء اسم موصول صلته فعل فان قيل لم لم تدخل الفاء
على خبره قلنا انما يجوز لامر الوجوب فان قيل لم قال من احصاها دخل
الجنة بلفظ الماضى وانما المحصى لا يدخل الجنة الا فى الاخرة قلنا انما
ذكر دخول الجنة على صيغة الماضى تحقيقا لذلك وتنبيها على ان ذلك
وان لم يكن بعد فانه فى حكم الكائن فان قيل ما معنى احصاها قلنا اذكر
فى كتاب جميل الغرائب ان الاحصاء العلم والطاقة والعد وكان بمعنى
العد فهو ان يعدها واكثر الله تعالى ومنشأ عليه بها وان كان بمعنى الطاقة
كما فى قوله تع علم ان لن تحصوه اى ان لن تطيقوه وهو طاقة القيام
لحقها ومطالبة النفس عند اجرائها والاوجه ان يكون معناه التعقل والمعرفة
وعن ابن عباس رضه قال احصيت كل القرائن الاحرفين اى عرفت
انقلبا وفى المثل الاحصاء هو الطاقة اى اطاقة القيام بحقها
والعمل بمقتضاها وذكر ما يعبر من معانيها فيطالب بنفسه لما تضمنه
من صفات الربوبية واحكام العبودية فان قال هو الله الذى لا
الا هو لم يزل التعبد الا له والثناء والتوكل الا عليه والخشية و
النصرة الا به والرجاء والخشية الا منه والخضوع والتذلل الا فيه

الآن

والملجاء والمناص منه الا اليه واذا قال الرحمن الرحيم الغفور تحقق بتلك
الرحمة المغفرة منه واذا قال الرؤف لم يحزن بانه الرؤف ولم يقل
حتى في طلبه بعلم وعلى هذا سائر الاسماء وفي تفسير الشيخ من احصاها اي
علم عددها حصرا وعلما وايمانا بها وقبل احصاها اي حفظها على قلبه
وقبل احصاها اي قراءها كلها تبركا واجلالا دخل الجنة وفي رواية
وهو وتر يحب الوتر اي فرد لا نظير له يجب من الاذكار والاعمال ما كان
على وصف التفرد والاخلاص الواو في قوله وهو ابتدائية هو مرفوع
محلا بانه مبتدأ راجع الى لفظ الجلالة وتر مرفوع بانه خبره فان
قيل ما محل هذه الجملة من الاعراب قلنا لا محل لها هذه الجملة الاسمية من الاعراب
لكونها مستأنفة فان قيل ما محل قوله يحب الوتر قلنا هذه الجملة الفعلية
مرفوعة المحل بانها خبر بعد خبر له هو او صفة لوتر او خبر مبتدأ محذوف
فان قيل لم لا يجوز ان يكون هذه الجملة الفعلية حالا من المبتدأ قلنا ان
الحال قيد لذي الحال او القيد لا يستقيم ههنا لان الله تعالى وتر
من الازل الى الابد هو في قوله هو الله الذي لا اله الا هو مرفوع محلا
بانه مبتدأ قال الامام فخر الدين الرازي رحمه الله هو يجوز ان يكون كناية
عن اسم الله تعالى فيكون قولنا الله مرتفعا بانه خبر المبتدأ وان يكون
عن الشان والحديث على هذا التقدير يكون الله مرتفعا بالابتداء وخبره
الموصول مع الصلة والجملة خبر عن هو والتقدير الشان والحديث
هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم وعند الزجاج يجوز ان يقول
الى ما قبله اي معبودكم هو الله الذي اله واحد هذا الذي شانهم عنه
هو الله الذي لا اله الا هو الذي لا يجوز ان يكون خبر عن هو الا الى الا الذي
الا الرحمن الرحيم مبني على الفتح منصوب محلا بانه تستثنى مما لا خبر له محذوف وتقديره
لا اله موجود الا هو قال ابو البقاء في كتاب التبيان اعراب القرآن في قوله

تبع هو لا اله الا هو الحي القيوم ان قوله الله لا اله الا هو مبتدأ وخبرا وهو
مستثنى في موضع الرفع بانه بدل من موضع لا اله الا الحي القيوم يجوز
ان يكون خبرا ثانيا من القطر الجلالة وان يكون خبر مبتدأ محذوف
اي هو الحي القيوم وقراءة في الشاذ الحي القيوم بالنصب على اضمار اعني و
نقول وكذلك يجوز في الرحمن الرفع على انه خبر ثان من هو في هو الله الذي
الرحيم مرفوع بانه خبر ثالث الملك خبر رابع القدوس من خبر خامس السلام
خبر سادس الجبار مرفوع بانه خبر عاشر على هذا تسعة وتسعين و
هو المبتدأ الذي له تسعة وتسعون خبرا ويجوز ان يكون الرحمن خبر
مبتدأ محذوف اي هو الرحمن الرحيم الملك القدوس اه ويجوز ان يكون
منصوبا على اضمار اعني اي اعني الرحمن الرحيم الملك القدوس اه فان قيل
هل يجوز تعدد الخبر قلنا يجوز ذلك لان الخبر هو الحكم فكما جاز الحكم
عن شيء واحد باحكام كثيرة جاز ان يكون الاخبار عن شيء واحد
باخبار كثيرة نحو قوله وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما
يريد فهو مرفوع محلا بانه مبتدأ والبواقي اخباره فان قيل هل
يجوز تعدد المبتدأ ام لا قلنا يجوز ذلك كما اذا قيل زيد ابوه غلامه منطلق
فزيد مبتدأ اول وابوه مبتدأ ثان وغلامه مبتدأ ثالث ومنطلق
خبر المبتدأ الثالث والمبتدأ الثالث وخبره خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ
الثاني وخبره خبر المبتدأ الاول ويسمى المجموع جملة كبرى وغلامه
منطلق جملة صغرى وابوه غلامه منطلق جملة كبرى بالنسبة الى غلامه
وصغرى بالنسبة الى زيد ابوه غلامه منطلق وعلى هذا القبيل زيد
غلامه جاريته ذوجها ابنه امرأته دارها سقفها حسنة ساج زيد
مبتدأ اول وغلامه مبتدأ ثان وجاريته مبتدأ ثالث وذو جرها
مبتدأ رابع وابنه مبتدأ خامس وامرأته مبتدأ سادس ودارها مبتدأ

سابع وسقفها مبتدأ ثامن وخشبة مبتدأ تاسع وسابع مرفوع
بالخبر المبتدأ التاسع وهو خبره خبر عن الثامن وهو خبره خبر عن السابع
وكذا الى الاول والضمير في غلامه راجع الى زيد في جاريته راجع
الى الغلام وفي زوجها راجع الى جاريته وفي ابنه راجع الى زوج
وفي امرأته راجع الى ابن وفي دارها راجع الى امرأته وفي سقفها
راجع الى الدار وفي خشبته راجع الى سقف يعني ان التاسع وخبره
خبر عن الثامن وهو وخبره خبر عن السابع وهو دارها والعايد الى السابع
المتصل بسقفها وهكذا الضمير في كل جملة الى ما تقدم ما من المبتدأ وهو
المعنى زيد خشب سقف دار امرأة ابن زوج جارية غلامه
سابع واعلم انه سيجيء المجموع جملة كبرى وجاريته زوجها جملة
صغرى وغلامه جاريته اه جملة كبرى بالنسبة الى جاريته وصغرى
بالنسبة الى زيد وقس الباقي على هذا كذا في شرح اللباب لجمال الدين
ومنه المسئلة المحكية عن الكازروني وهي الذي التي اللذان التي ابوها ابوهما
اختها اخواك اختها زيد وذكر في كتاب التعليق ان الذي مبتدأ
اول والتي مبتدأ ثان واللذان مبتدأ ثالث والتي مبتدأ رابع
وابوها مبتدأ خامس وابوهما خبر للمبتدأ الخامس والجملة اعني المبتدأ
الخامس بخبره صلة للذي واختها خبر للتي والتي بصلتها وخبره جملة
واقعة صلة للذان والعايد الى اللذان المتصل بابوه اواخوك خبره
للذان ثم اللذان بصلتهما وخبره صلة التي والعايد اليها المتصل باختها
واختها خبرها ثم التي بصلتها وخبرها صلة للذي والعايد هو الهاء
في اختها وزيد خبر للذي وامتحان صحته باقامة سلم مقام كل
موصول بصلته في معناه حتى يريد الجميع الى واحد فان قيل هل
يجوز بعد الاستثناء ام لا قلنا يجوز ذلك كما في قوله علي عشرة الا

تسعة الا ثمانية الا ستة الا خمسة الا اربعة الا ثلثة
الا اثنين الا واحدا وقوله علي عشرة الا واحدة الا اثنين الا ثلثة الا
اربعة الا خمسة الا ستة الا سبعة الا ثمانية الا تسعة فان قيل
ما اللازم فيهما قلنا في الاول خمسة وفي الثاني واحد لان الاستثناء من النفي
اثبات ومن الاثبات نفي بعد ما يصلح دخوله فيه وسببه ان يجمع المثبتة
على حدة ويجمع النفي على حدة ثم ينقص المنفي من المثبتة فما بقي فهو المقر
له فالمثبتة عشرة وثمانية وستة واربعة واثنان فالمجموع ثلثون
والمنفي تسعة وسبعة وخمسة وثلثة واحد فالمجموع خمسة وعشرون
فاذا انقضت الاولى من الاكثر بقي خمسة لانك اذا قلت له علي الا تسعة
لزم واحد ثم اذا قلت الا ثمانية صار اللازم تسعة ثم اذا قلت الا سبعة
بقي اللازم اثنين ثم اذا قلت الا ستة صار اللازم ثمانية ثم اذا قلت الا خمسة
بقي اللازم ثلثة ثم اذا قلت الا اربعة صار اللازم سبعة ثم اذا قلت
الا ثلثة بقي اللازم اربعة ثم اذا قلت الا اثنين صار اللازم ستة
ثم اذا قلت الا واحد بقي اللازم خمسة ولوظفت هذا الواحد الا اثنين
صار اللازم سبعة ثم اذا قلت الا ثلثة بقي اللازم اربعة ثم اذا
قلت الا اربعة صار اللازم ثمانية ثم اذا قلت الا خمسة بقي اللازم
ثلثة ثم اذا قلت الا ستة صار اللازم تسعة ثم اذا قلت الا سبعة
بقي اللازم اثنين ثم اذا قلت الا ثمانية صار اللازم عشرة ثم اذا قلت
الا تسعة بقي اللازم واحد كذا ذكر في كتب الاصول قال العبد الضعيف
حاجي بابا فان قيل ان زيدا لو قال لعمرو له علي عشرة دراهم الا
تسعة كم درهما يلزم علي زيد قلنا يلزم درهم واحد لان الا تسعة
استثناء من المثبتة وهي عشرة والاستثناء من المثبتة يكون منفيا اي انكار
او كان زيد قد انكر التسعة واقر الواحد فسقطت التسعة من العشرة

فبقي الواحد على زيد فان قيل ان زيدا لو قال بعد قوله الا تسعة الا خمسة
متصلا بها كم درهما يلزم على زيد قلنا يلزم عليه تسعة لان ثمانية استثنا
من المشبة وهي الا تسعة فتكون منه فيلزم عليه تسعة دراهم فان قيل ان
زيدا لو قال بعدها الا سبعة متصلا بها كم درهما يلزم عليه قلنا يلزم
عليه درهمان لان الا سبعة استثنا من المشبة وهي الا ثمانية فيكون
منفية فسقطت عنها الثمانية وبقي عليه درهمان فان قيل ان زيدا لو قال
بعدها الا ستة كم درهما يلزم عليه قلنا يلزم عليه ثمانية دراهم لان
الا ستة استثنا من المنفية وهي الا سبعة فتكون مشبة فيلزم عليه ثمانية
دراهم ودرهمان كانا قبل هذه وستة بعدها فان قيل ان زيدا لو قال بعد
الا خمسة كم درهما يلزم عليه قلنا يلزم عليه ثلثة لان الا خمسة استثنا
من المشبة وهي الا ستة فتكون منفية فسقطت عنها خمسة فبقيت عليه ثلثة
فان قيل ان زيدا قال بعدها الا اربعة كم درهما يلزم عليه قلنا يلزم عليه
سبعة دراهم ثلثة كانت من قبل هذه والاربعة بعدها لان اربعة استثنا
من المنفية وهي الا خمسة فتكون مشبة فان قيل ان زيدا لو قال بعدها الا ثلثة
كم درهما يلزم عليه قلنا يلزم عليه اربعة دراهم لان الا ثلثة استثنا من المشبة
فتكون منفية فسقطت عنها ثلثة وبقيت عليه اربعة فان قيل ان زيدا لو
قال بعدها الا اثنين متصلا بها كم درهما يلزم عليه قلنا يلزم عليه ستة دراهم
اربعة كانت قبلها واثنان صارتا بعدها فان قيل ان زيدا لو قال بعدها
متصلا به الا واحدا كم درهما يلزم عليه قلنا يلزم عليه خمسة دراهم
لان واحد الاستثنا من المشبة والاستثنا من المشبة يكون منفيا فسقط
واحد ستة بقيت خمسة وعند الاستخراج على قول الكسائي لا على
قول ابي يوسف فان الكسائي يستثني بما يليه لان المستثنى منه الاول
فان قيل ان عمرا لو قال لزيد على عشرة دراهم الا واحدا كم درهما يلزم عليه

قلنا تلزم عليه تسعة دراهم لان واحدا استثنا من المشبة وهي عشرة
فيكون منفيا فسقط الواحد فبقيت التسعة عليه فان قيل ان عمرا لو
قال بعده الا اثنين متصلا به كم درهما تلزم عليه قلنا تلزم عليه تسعة
دراهم عند ابي يوسف رح لان الاثنين عند استثنا من العشرة و
الكسائي يوافق هنا والا يلزم ان يكون على عمرو احد عشر درهما
تسعة قارة بقوله الا اثنين فصار احد عشر وهو باطل لان المستثنى
كان من المستثنى منه الاول فان الاستثنا من الاثبات نفي ومن
النفي اثبات بعده كما مر خلافه فيلزم ان يكون الاثنين من العشرة
وهي مشبة فيكون منفيا ايضا فسقط اثنان به وواحدا الواحد فبقيت
سبعة فان قيل ان عمرا لو قال بعد الا ثلثة متصلا به كم درهما يلزم
على زيد قلنا يلزم عليه اربعة لان الا ثلثة استثنا من الاثنين وهو
وان كان منفيا باعتبار كونه مستثنى من العشرة الا انه مشبة باعتبار
كونه بعد الا واحد فيكون منفية فسقطت ثلثة من السبعة وبقيت
اربعة على عمرو وهو على قول الكسائي فان قيل ان عمرا لو قال بعد قوله
الا اربعة متصلا به كم درهما يلزم عليه قلنا يلزم عليه ثمانية دراهم
اربعة كانت قبل هذه واربعة بعدها لان الاربعة استثنا من المنفية
فتكون مشبة ويعلم باقي الحساب الصبي الرضيع فان قيل فلم ابتداء بلفظ
هو في هو الله الذي لا اله الا هو تبينها للسامع على تامة لاستماع
اسم الله بعده يعني الله فان قيل لم قدم لفظة الجلالة على غيرها قلنا
لانه موصوف والموصوف مقدم على الوصف وهو علم لذاته تعالى
لا وصف والالم يبق للصفات موصوف والحق انه ليس بمشتق بل اسم
غير صفة علم للذات القديم المستجمع لجميع الصفات الحميدة فان قيل
ما معنى الرحمن وكيف مشتقاته قلنا الرحمن مبالغة راحم وهو سلم

فاعل من رحم يرحم من الباب الرابع وهذا الباب يكون متعديا نحو علم يعلم وازنا
نحو فرح يفرح فان قيل ان الالف في الرحمن اي معنى من معانيها قلنا ان
الالف واللام فيه وفي البواقي بمعنى الذي تقديره اي الذي يرحم كافة الخلق
بايصال الرزق والنفع اليهم في الدنيا فان قيل ما معنى الرحيم قلنا الرحيم
الذي يرحم المؤمنين خاصة يوم القيمة بترك عقوبته من يستحقها وايصال ثواب
اليهم في الجنة فان قيل ما الفرق بين الرحمن والرحيم قلنا ان الرحمن عام معنى وخاص
لفظا لانه لا يطلق على غيره والرحيم خاص معنى وعام لفظا اذ يطلق على غيره
ويسمى به كذا في تفسير الشيخ فان قيل ما معنى الملك قلنا قال ابو الفضل بن ابي يزيد
البسطامي رحمه الله في تفسير غير المعاني ان الملك اي المالك وقيل واسع القدرة
وقيل ذو الملك وقيل القادر على الاختراع فان قيل ما الفرق بين الملك والمالك
قلنا الملك هو الذي ملك كل شيء وحده وقيل الملك من ملك بالضم عام من حيث الجهة
وفيه معنى التسلط والمالك من الملك بكسر الميم خاص فيه معنى الاستحقاق فكل
مالك ملك وليس كل ملك مالكا كذا في تفسير الشيخ رحمه فان قيل ما معنى القدوس قلنا
معناه المبالغ في التنزه عما لا يليق لعظمته وهو مبالغة قادس واسم فاعل
من قدس يقدس من الباب الثاني ومن الاول وبناؤهما يكون متعديا نحو نصر
ينصر ضرب يضرب ولازما نحو خرج يخرج وجلس يجلس وذكر في تفسير غير
المعاني ان معنى القدوس المبارك قال ذهب الظاهر وقيل المنزه عن القبايح
وفي العبرية قديسا وقراءة زيد بن علي القدوس بفتح القاف فان قيل
ما معنى السلام قلنا معناه ذو السلام على عباده وقيل السلام من سلم الخلق
من جوره وقيل السلام من يطول بقاؤه والمخلوق سالم لبقاء خالقه اوهنا
ذو السلامة من العيوب فان قيل ما معنى المؤمن قلنا معناه الموحد بنفسه بقوله تعالى
الله انه لا اله الا هو وقيل معناه اي الذي امن الخلق من ظلمه او المصدق خلقه
في التوحيد وقيل المصدق وعده وقيل الداعي الى الايمان اسم على من باب الافعال فان

قيل ما معنى المهيمن قلنا معناه الشاهد باعمال الخلق وبثوابه وقيل الامين
واصله المؤيمن وهو اسم فاعل من امن قلبت الهمزة هاء وهو من باب فيعل نحو صيطر
وقيل معناه المصدق وقيل يكون من باب الافعال وقيل معناه الحافظ وقيل الرحيم
وقيل القايم بعدله وقال الخليل الرقيب وقيل المطلع وقال القاضي فان قيل ما معنى
العزيز قلنا معناه الذي لا يعجزه شيء مما اراده وفعيل من عزيز من باب الثاني
قيل بمعنى المعز لاوليائه وناصرهم فان قيل ما معنى الجبار قلنا الجبار العظيم
الشان في القدرة والسلطان وقيل الجبر على ما شاء وهو مبالغة جابر فان قيل
ما معنى المتكبر قلنا المتكبر الصفات الكبر وقيل الممتنع عن الظلم والكبرياء
الامتناع وهو اسم فاعل من تكبر يتكبر من باب التفعل فان قيل ما معنى الخالق
قلنا معناه المقدر لما يوجد فان قيل ما معنى البارئ المميز بعض خلقه
من بعض بالاشكال المختلفة فان قيل ما الفرق بين الخالق والبارئ قلنا
ان الخالق في كلامهم المقدر يقال تخلقون افكا اي تقدرون كذبا
وقوله تعالى فتبارك الله احسن الخالقين اي المقدرين بعضهم من بعض
بالاشكال المختلفة والصورة المناسبة ولهذا المعنى اختص
في الغالب بالحيوان فلا يستعمل في جمادات الا في النادر المنزل المعنى الذي
ذكرنا في الحيوان ان اظهر واكثر فان قيل ما معنى المصور قلنا معناه
الذي يصور الاشياء بكيفياتها فان قيل ما الفرق بين البارئ والمصور
قلنا البارئ المنشئ ما قدر للخلق وقيل جاعل الروح في الاسم والمصور
جاعل الروح في الارحام وقيل المنشئ للتصوير كل شيء من كل جنس على صورة
قيل هو النقل من نطفة الى علقة ثم الى مضغة فان قيل ما معنى الغفار قلنا الغفار
الذي يغفر ذنوب عباده وهو مبالغة غافر فان قيل ما معنى القهار قلنا القهار الذي
يغلب على خلقه بالقدرة وهو مبالغة قاهر فان قيل ما معنى الوهاب قلنا الوهاب الذي
يوصل كل شيء ما تدعي حاجة وهو مبالغة واهب فان قيل ما معنى الفتاح

قلنا الفتاح الذي يفتح ابواب الخير على خلقه وهو بالغة فاتح ويقال الفتاح الحاكم
قال الله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح معناه ان تستقضوا فقد جاءكم
حاكم فان قيل ما معنى العليم قلنا العليم المبلغ في علمه كل شيء في الارض والسماء
وهو بالغة عالم فان قيل ما معنى القابض قلنا القابض الذي يمسك الرزق
ويعسره فان قيل ما معنى الباسط قلنا الباسط هو الذي يوسع الرزق
ويغدق على ما تقتضيه الحكمة والاولى عز وفي بحسن الادب بين يدي الله تعالى
ان لا يجمع هذين الاسمين وكذلك اشباههما كالحافظ والرافع والمعز والمذل
والضار والنافع بل يضم احدهما الى الآخر فان قيل ما معنى الحافظ قلنا الحافظ
الذي ينزل الى منزلة الدنيا فان قيل ما معنى الرافع قلنا الرافع الذي يرفع الى منزلة
الآخرة فان قيل ما معنى المعز قلنا المعز الذي يعظم لطاعته وهو اسم فاعل
اعز يعز من باب الافعال فان قيل ما معنى المذل قلنا المذل لحصره لمعصيته فان قيل
ما معنى السميع قلنا الذي يعلم كل مسموع فان قيل ما معنى البصير قلنا الذي يعلم
كل مبصر فان قيل الحكم قلنا الحاكم الحاكم بالنعمة والنقمة فان قيل ما معنى العدل قلنا
العدل الذي يقتضي الحق بين الخلق وهو مصدر بمعنى الفاعل وحقيقته ذو العدل
وهو الذي لا يميل الهوى فيجور في الحكم والعدل خلاف الجور فان قيل ما معنى اللطيف
قلنا اللطيف القوي الذي يقوي بقوته كل ضعيف وينتهي بتربيته كل
لهيف فان قيل ما معنى الخبير قلنا الخبير العالم بكنه الشيء المطلع على حقيقته فان قيل
ما معنى الحليم قلنا الحليم الذي لا يستحقه شيء من عصيان العباد فان قيل ما معنى العظيم
قلنا العظيم الذي تجاوز قدره عن ان يتصوره العقول فان قيل ما معنى الغفور
قلنا الغفور مبالغة غافر وهو الذي يكثر مغفرته فان قيل ما معنى الشكور
قلنا الشكور مبالغة شاكر وهو الذي يشكر للتنبيه على طاعة العباد فان قيل ما معنى العلي
قلنا العلي الذي لا شيء فوقه في المرتبة فان قيل ما معنى الكبير قلنا الكبير البليغ في
مرتبة الجلالة فان قيل ما معنى الحفيظ قلنا الذي لا يغيب عنه شيء من كل شيء او الذي

حفظ

حفظ كل شيء على ما ينبغي فان قيل ما معنى المقيت قلنا هو المقتدر والحافظ الشاهد
له فان قيل ما معنى الحسيب قلنا الكافي هو المقيت الحاسب قال الله تعالى وكفى بالله
حسيبا اي كفيلا فان قيل ما معنى الجليل قلنا الذي له الجلال في الصفات فان قيل
ما معنى الكريم قلنا الذي كثرت منافعه للخلق فان قيل ما معنى الرقيب قلنا الذي دام
نظره في خلقه على وجه الحفظ فان قيل ما معنى المجيب قلنا الذي يجيب الدعوة
الداعي اذا دعاه فان قيل ما معنى الواسع قلنا هو الغني الذي وسع غناه
ووسع رزقه جميع خلقه او المحيط بعلم كل شيء فان قيل ما معنى الحكيم قلنا
الذي يعلم كل شيء بكمال علمه ويفعل كل شيء باتقانه فان قيل ما معنى الودود وهو الذي يحب
لعباده فيكون بمعنى الواد ويكون بمعنى المفعول اي المودود في قلوب اوليائه بما
شاء اليهم من المعارف وأظهر لهم من الالطاف فان قيل ما معنى المجيد قلنا المجيد الشريف
بالذات والممدوح بحسن الافعال فان قيل ما معنى الباعث قلنا الذي يحيي القلوب
يوم البعث فان قيل ما معنى الشهيد قلنا هو الذي لا يغيب عنه شيء الحاضر له كالشاهد
شيء فان قيل ما معنى الحق قلنا المتحقق كونه ووجوده والاصل في الحق المطابقة
فالله هو الحق لانه الموجود للشيء على ما تقتضيه الحكمة فان قيل ما معنى الحي قلنا الحي
هو الحي قبل كل حي وهو الحي بعد كل حي او الدائم الذي لا يموت فان قيل ما معنى القيوم
قلنا القيوم والقيام مبالغة قايم معناه الدايم فان قيل ما معنى الوكيل قلنا
هو الكافي والكفيل بارزاق العباد فان قيل ما معنى الواجد قلنا هو الغني الذي
لا يفتقر بالذات في عدم مثل او نظير فان قيل ما معنى الماجد قلنا الذي عظم
تعظم شرف ذاته ويجوز ان يكون الواجد من الجدة فيكون المراد منه الغني ويجوز ان يكون
من الوجود وهو الذي لا يحول بينه وبين ما يريد حائل الماجد العالي فان
قيل ما معنى الواحد قلنا وهو دال على معنى الوحدانية فان قيل ما معنى الاحد
قلنا وهو دال ايضا على الوحدانية فان قيل ما الفرق بينهما قلنا ان الواحد هو
المنفرد بالذات لا يضام اخر والاحد المنصرف بالمعنى اذ لا يشاركه فيه احد

فان قيل ما معنى الصمد قلنا الدايم الذى لا جوف فان قيل ما معنى الاحمتين قلنا الذى
لا يزيله احد ولا ينقله فان قيل ما معنى المولى قلنا الذى يتصرف فى ملكه فان
قيل ما معنى القادر قلنا الذى فى ذاته قوة الخلق والتكوين فان قيل القدير
قلنا البليغ بالقدرة الذاتية فى ايجاد كل شئ ملائم احكم فان قيل ما معنى الحميد
قلنا المحمود فى فعاله على كل حال فان قيل ما معنى المحصى قلنا الذى يحيط اعداد
الاشياء بعلمه فان قيل ما معنى المبدئ قلنا الذى ينشاء الاشياء بلا مثال فان قيل
ما معنى المعيد قلنا الذى يعيد الخلق بعد لحوق الدنيا الى العدم او بعد
العدم فى الدنيا الى الحيوة فى الاخرة فان قيل ما معنى المحيى قلنا الذى يحيى
الحيوان من العدم فان قيل ما معنى المميت قلنا هو الذى يميتهم بعد الحيوة
فان قيل ما معنى المقدم قلنا الذى تقدم بعض خلقه على بعض فى الوجود والعدم
فان قيل ما معنى المؤخر قلنا الذى يؤخر بعضها عن بعض فى الوجود والعدم
فان قيل ما معنى الاول قلنا الذى لا ابتداء لوجوده فان قيل ما معنى الباقى
قلنا الذى لا انتهاء لوجوده فان قيل ما معنى الظاهر قلنا الموجود بالايات فان قيل ما معنى
الباطن قلنا المحتجب عن نظر الخلق بحجب بريته فان قيل ما معنى الوالى
قلنا الذى تولى امور الخلق لها فان قيل ما معنى المتعالى قلنا البليغ فى
العلو بالذات فان قيل ما معنى البر قلنا العطوف بالاحسان على الخلق فان قيل
ما معنى التواب قلنا الذى يقبل التوبة عن عباده ويتيسر عليهم اسبابها فان قيل
ما معنى المنتقم قلنا البليغ فى العقوبة لمن يشاء فان قيل ما معنى العفو قلنا
العفو المتجاوز بكرمه عن ذنوب خلقه فان قيل ما معنى الرؤف قلنا البليغ فى رأفته
وشفقته على خلقه فان قيل ما معنى مالك الملك قلنا الذى ينفذ حكمه فى ملكه
كيف يشاء فان قيل ما معنى ذو الجلال والاكرام قلنا معناه الذى لا شرف ولا كرم
على الكمال الا له فالجلال مستقر فى ذاته والاكرام فايض فى خلقه فان قيل ما معنى
المقسط قلنا الذى لا يجور احد من خلقه فان قيل ما معنى المغنى قلنا الذى يغنى

الخلق

الخلق للافتقار اليه فان قيل ما معنى الضار قلنا الذى يضر من يشاء بلية وشدة
فان قيل ما معنى النافع قلنا الذى يوصل الخير لمن يشاء فان قيل ما معنى النور قلنا معناه
الظاهر فى نفسه والمظهر لغيره والمنور فان قيل ما معنى الهادى قلنا الذى يرشد
من يشاء بهداه فان قيل ما معنى البديع قلنا البديع الخالق لا عن مادة فان قيل
ما معنى الباقى قلنا الدايم الموجود بلا نهاية فان قيل ما معنى الوارث قلنا الذى يبقى
بعد فناء خلقه ويرجع اليه الملك كله فان قيل ما معنى الرشيد قلنا الذى عرف
الخلق مصالحهم ويسبعهم عليها فان قيل ما معنى الصبور قلنا الصبور فيما يتعارفه
الخلق من صفات المخلوقين فمعناه فى صفات الله تعالى الذى لا يعاجل بالعقوبة
العصاة الاستعانة عن الشرع حذرا عن فوات ثم الاستواء القريب والبعيد
فى حلمه فان قيل ما الفرق بينه وبين الحليم قلنا ان الحلم شعر بسلامة المذنب عن
العقوبة والصبور ليس لشعوره بذلك فان قيل بأى ذلك يحكم لاحد هذه الاسماء الله تعالى
قلنا قد ورد به الكتاب والسنة الصحيحة على اختلاف فى هذا الحديث فان قيل
ما الحكمة فى تاخير الصبور وغيره قلنا ان صفة الصبور لم يوجد فى الحديث
الصحيح الا انه وجد فى الحديث الصحيح على ما يدل على معناه وهو قوله صلى الله عليه وسلم
لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله تعالى وانا لفظ صبور فلم نجد الا فى حديث
ابى هريرة رضه وهو حديث غريب وهو غير موجب للعلم لكونه من جملة اخبار
فان قيل انا نجد فى كتاب الله تعالى وسنن رسوله اسماء سوى ما فى الحديث فما دليلك
على الكتاب هو الذى وعوا الحصر والمحيط والكافى والعالم والملك
والواحد والطواد والمعارج وما والاه السنة والخازن والدايم والجميل
فهى محصرة فى تسعة وتسعين فما وجه قولكم ان لله تسعة وتسعين اسما قلنا
ان النبى صلعم لم يرد بقوله ان لله تسعة وتسعين اسما الحصر ونفى ما يزيد عليها
بل اراد تخصيصها بالذكر لكونها اشهر لفظا واظهر معنى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ فعل فاعله مستتر فيه وهو انا والجار والمجرور فى بالله

متعلق باعوذ منصوب محلا على انه مفعول به غير صريح لاعوذ فان قيل ما محل هذه الجملة
من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة ولا يكون للجملة المستانفة محل
من الاعراب فان قيل ما محل الجار والمجرور في من الشيطان الرجيم قلنا منصوب المحل لانه مفعول
به غير صريح لاعوذ فان قيل لا يجوز ان يكون الجار والمجرور هنا في محل النصب على انه حال
من فاعل اعوذ اى اعوذ بالله كائنا من الشيطان الرجيم قلنا لا يجوز لعدم استقامة
المعنى فان قيل ان من هنا لاى معنى قلنا انه من لمعنى الابتداء لانه جعل ابتداء العوذ
من الشيطان الرجيم مجرورا بانه صفة الشيطان فان قيل هل يجوز ان يقرأ بالرفع
والنصب ام لا قلنا يجوز ان يقرأ بالرفع على انه خبر مبتداء محذوف اى هو الرجيم
والنصب على الذم اى اذم الرجيم فان قيل ان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم جملة واحدة
ام جملتان قلنا جملة واحدة ان قرأ بجر الرجيم وجملتان ان قرأ بالرفع او النصب
فان قيل افعليتان ام اسميتان قلنا ان قرأ بالنصب يكون جملتان فعليتان الاولى
بجملة اعوذ والثانية جملة الرجيم وان قرأ بالرفع الرجيم يكون الاولى فعلية والثانية
اسمية فان قيل ما محل الجملة الثانية من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب الا عند من يعلق
ومحلها عند من يكون تفسير الشيطان الرجيم وسيجئ التحقيق ان شاء الله تع فان قيل
ما معنى اعوذ بالله قلنا معناه استعيذ والوذ والتجئ بالله وقال الكلبي معناه
امتنع بالله وقال مقاتل معناه اعتصم بالله وقال الكسائي معناه استجير بالله
فان قيل ما معنى تهوشق اعوذ قلنا انه مشتق من العوذ فان قيل ما الفرق بين
العوذ والعوذة والمعاذ قلنا كلها واحد الا ان الاخرين مصدر ان
ميميان اصلهما معوذ من معوذة قلبت الواو الفا فصار معاذا ومعاذة فان قيل
ما معنى الشيطان قلنا الشيطان اسم لكل متبعد من الطاعة متمرد بالمعصية من الجن
والانس والسباع والدواب واصل الشطن المتبعد ويقال اصله من شاط شطا اذا
بطل وهلك وفني فان قيل ما معنى الرجيم قلنا الرجيم فعيل بمعنى مفعول اى مرجوم
الكلبي معناه الملعون وقال مجاهد معناه المشؤوم وقال قتادة معناه المرجوم

واصل الرجيم

اعراب الاستعاذة

واصل الرجيم الرمي والطرد فان قيل ما التشديد فيهما قلنا التشديد فيهما جاء للادغام
لان اصلهما الشيطان والرجيم قلبت اللام شينا في الاول وواوا في الثاني ثم ادغمت
قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد واله اجمعين
اقول ان الباء حرف جر والجار والمجرور اسم مجرور وهو بسم فان قيل ما متعلق الجار
والمجرور هنا قلنا ان الجار والمجرور هنا متعلق بالمحذوف المرفوع محلا بانه خبر مبتدأ
محذوف عند البصريين تقديره ابتدائي كائن باسم الله فان قيل ما محل هذه الجملة من الاعراب
قلنا لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة وعند الكوفيين متعلق بالفعل المقدر
تقديره ابدأ او ابتداء بسم الله فان قيل ما محل الجار والمجرور
منصوب بانه مفعول به غير صريح للفعل المقدر فان قيل هل يجوز ان يقدر متعلق الجار والمجرور
هنا مقدما او مؤخرا ام لا قلنا يجوز ان يقدر المحذوف مقدما لا عند صاحب الكشاف
فانه قدر المتعلق هنا مؤخرا وقال فيه تقديره بسم الله اقرأ او اتلو وقال في تعليله
لان الاهم من الفعل والمتعلق به هو المتعلق به لانهم كانوا يبدئون باسمائهم اللهم
فيقولون باسمك الذات باسم العزى فوجب ان يقصد المؤخر منه اختصاص اسم الله
عز وعلا بالابتداء وذلك تقديم وتأخير الفعل كما فعل في قوله اياك نعبد واياك
نستعين حيث صرح بتقديم اسم الله ارادة الاختصاص فان اياك منصوب محلا بانه
مفعول به قدم ارادة الاختصاص فان قيل ما الفرق بين ان يتعلق الجار والمجرور
بالمحذوف وان يتعلق بالمقدر قلنا الجار والمجرور اذا كانا متعلقا بالمحذوف يكون
صفة او صلة او خبرا وهما لا وليس كذلك في المقدر والملفوظ وان مرفوع المحل
او منصوب المحل او مجرور المحل في المحذوف هو الجار والمجرور معا وفي المقدر والملفوظ
المنصوب المحل هو المجرور فقط وسيجئ بيانه ان شاء الله تعالى الرحمن مجرور بانه
صفة لفظ الجلالة الرحيم مجرور لانه صفة بعد صفة له فان قيل ان بسم الله
الرحمن الرحيم جملة فعلية ام اسمية قلنا انه جملة اسمية عند البصريين وفعلية
عند الكوفيين والله تعالى اعلم فان قيل انه جملة واحدة ام جملتان قلنا ان بسم الله الرحمن الرحيم

اعراب البسملة

مطلب في المقدر والملفوظ ان المنصوب المحل هو المجرور فقط

جملة واحدة ان قراء بجر الرحمن الرحيم على وصفية وجملتان ان قراء بالرفع على انه
خبر مبتداء محذوف اى هو الرحمن الرحيم او بالنصب على المدح اى امدح الرحمن الرحيم او اعنى الرحمن
الرحيم فان قيل هل الجملة الثانية الفعلية او الاسمية محل من الاعراب ام لا قلنا لا محل لها
ايضا من الاعراب فان قيل كيف تقول الله رحمانا اشكره ام لا قلنا نعم على احوالة
من باب نفى نحو عصيان وسكران وعريان فلا تصرف لانه على الامر حرحمن وهو لا ينصرف
للوصفية والالف والنون مزيدتان فان قيل لم دخل البر في بسم الله الرحمن مع انه
غير منصرف قلنا لا نسلم انه غير منصرف بل هو منصرف لدخول الالف واللام فان غير
المنصرف اذا اضيف او دخل الالف واللام انجر بالكسر فان قيل هل يجوز ان يقول رجل رحمن
الم قلنا لا يجوز استعماله في غير الله عز وعلى لانه من الصفات العالية له كما ان الله من الاسماء
العالية له قوله الحمد مرفوع بانه مبتداء وخبره الظرف الذى هو لله وقراء الحسن البصرى
رحيم الحمد لله بكسر الدال اتباعا اللام وقراء ابراهيم بن ابى عبلة الحمد لله بضم اللام اتباعا
الدال وقراء الحمد لله بالنصب فان قيل لهذه الجملة اسمية ام فعلية قلنا انها اسمية ان قرء
بالرفع تقديره الحمد ثابت او كائن لله وفعلية ان قرء بالنصب باضمار فعل على انه
من المصادر التى تنصبها العرب بافعال مضمرة في معنى الاخبار كقولهم شكرا وكفرا عجبا
واشباه ذلك ومنها سبحانك ومعاذ الله كذا في الكشاف فان قيل هل الجملة
محل من الاعراب ام لا قلنا لا محل لها من الاعراب لانها استانفية وقال الزجاج معناه ان الله
تحمد عباده فقال اذا انعم تم حمدى وشكرى فقولوا الحمد لله او صفهم بقوله الحمد
وسلام على عباده فان قيل هل يكون لهذه الجملة محل على هذا التقدير قلنا محلها على
هذا التقدير نصب لكونها مقولا لقول تقول فان قيل هذه الجملة اخبارية ام انشائية
قلنا ان جملة الحمد لله اخبارية وعند البعض انشائية وتقديره احمد والله رب العالمين
لان من الاخبار ما يخرج مخرج الانشاء كقولهم رحمه الله وغفر له وكان امنا اى فامنوا وكذلك
هنا يخرج مخرج الامر كذا في تفسير العين ابى منصور فان قيل ما معنى الحمد في اللغة قلنا
ان الحمد في اللغة المدح والثناء والشكر والرضا فان قيل ما الحمد في الاصطلاح قلنا

هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم قصدا مطلقا فان قيل الحمد على تغيير الصحابة بالتقبيل
رسول على ابن ابى طالب كرم الله وجهه فان قيل ما الكلمة الحمد قلنا الحمد مصدر من حمد يحمد
من باب الرابع فان قيل ما الكلمة في الاصطلاح قلنا الكلمة هي اللفظ الموضوع لمعنى
مفرد او هو ما قال صاحب اللباب قال صاحب اللباب اللفظ الموضوع لمعنى مفرد
هو الكلمة وقال صاحب المفصل الكلمة هي اللفظ الدال على معنى مفرد بالوضع
وقال صاحب الكافية الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وقال صاحب المنتسب كل لفظ دال على معنى
مفرد بالوضع فنى كلمة قوله الكلمة مبتداء اولا هي مرفوعة محلا بانها مبتداء ثانية راجعة
الى الكلمة اللفظ خبر للمبتداء الثاني وهو مع خبره جملة اسمية مرفوعة على انها خبر للمبتدء
الاول وهو مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لكونها مستانفة قوله الموضوعة
مرفوع بانه صفة اللفظ وبجاره وبجروره للمعنى متعلق بالموضوعة منصوب محلا على انه مفعول
له قوله مفرد امنصوب بانه حال من ضمير مستكن في الموضوعة العايد الى اللفظ فان قيل
ان هذا الحد لمحدود اجملة واحدة ام جملتان قلنا انهما جملتان الاولى مبتداء الاولى
خبره وهو جملة كبرى والثانية المبتداء الثاني مع خبره وهو جملة صغرى واما اذا كان
في ضمير فصل وعماد فيكون جملة واحدة فان قيل لم قدم صاحب اللباب المحدود وهو الكلمة
على الحد وهو اللفظ الموضوع للمعنى مفرد قلنا ان المقصود بالذات من الحد
المحدود فيكون اهم واولى بالتقديم قوله اللفظ مرفوع بانه مبتداء الموضوعة
مرفوعة بانه صفة وبجاره وبجروره في المعنى متعلق بالموضوعة مفرد مجرور بانه صفة
المعنى قوله هو يجوز ان يكون مبتداء ثانيا والكلمة خبره والجملة خبر الاول ويجوز ان يكون
حرفا والكلمة خبر للمبتداء الاول وهو يجوز ان يكون حرفا واسما ملغا لا محل له من الاعراب
وبسيمي فصلا وعمادا فان قيل لم سمي فصلا قلنا لفصله بين كون ما بعده خبرا و
صفة لانك اذا قلت زيد المنطلق جاز ان يتوهم السامع كون المنطلق صفة شرط
لخبر فاذا قلت زيد هو المنطلق تعين كون خبر الا صفة لان الضمير انما يوتى للربط
بين المبتدأ والخبر لا بين الصفة والموصوف فان قيل لم سمي عمادا قلنا لان الكوفيين يسمون

عماد الكون عمدة لسان الفرض لكونه حافظا لما بعده حتى لا يسقط عن نجريته كالعمد
في البيت لحافظ للسقف من السقوط فعلى القولين كان الاصل فيه ان لا يتخلل
بين المبتدء والخبر الا فيما ليس خبرا بالصفة الا انه توسع فيه وتخلل حتى لا التباس بدونه
ايضا طرد للباب كما تقول الذين هم مصيبة وكان زيد هو القايم وانني انا الغفور الرحيم
فان قيل للجاء بلفظ هو للتذكير قلنا لان كل لفظين وضعا لشئ واحد احدهما
مؤنثة والاخرى مذكر ولو سطلهما ضمير جاز تانيث الضمير وتذكيره قيل التذكير
اولى مطلقا في مثل هذا وقيل اعتبار السابق اولى مطلقا الا ان المعتبر الضمير معا
فان قيل از هذا الحد والحدود اجملة واحدة ام جملتان قلنا جملة واحدة ان كان
هو ضمير الفصل او جملتان ان كان مبتدء خبريا ما محل عاتين الجملتين من الاعراب قلنا ان
الجملة الثانية مرفوعة محلا باز خبر للمبتدء الاول والا محل للمبتدء مع خبره
من الاعراب لانها مستانفة بقوله الحمد مبتدء هي اللفظة كهو الكلمة بقوله الدالة
مرفوعة بانها صفة للفظ والجار والمجرور في على معنى متعلق بالدالة مجرور صفة
للمعنى بالوضع متعلق بالدالة بقوله الكلمة مبتدء لفظ خبره فان قيل لم لم يقل لفظة
حتى تراعى المطابقة قلنا ان التاء في الكلمة ليست للتانيث بل هي للتوحيد فان
قيل ما محل وضع قلنا ان هذه الجملة الفعلية في محل الرفع على انها صفة للفظ والمعنى متعلق
بوضع مفرد يجوز ان يكون مجرورا بانه صفة المعنى ومرفوعا على انه خبر مبتدء محذوف اي هو
مفرد ومنصوبا على انه مفعول الفعل مقدرا اعني مفردا فان قيل اهذا الحد والحدود
اجملة واحدة ام جملتان ام جمل قلنا ان هذا الحد والحدود جملتان ان قراء بجر مفرد
الاولى الباقية والثانية الفعلية وجملا ان قراء مفرد بالرفع او بالنصب الاولى
اسمية والثانية فعلية او اسمية او فعليتين قوله كل مرفوع بانه مبتدء والفظة
مجرورة لاضافة كل اليها فان قيل ما محل جملة دلت من الاعراب قلنا ان هذه الجملة
الفعلية مرفوعة المحل ان كانت صفة لمحل ومجرورة المحل ان كانت صفة للفظ
قوله فهي مبتدء ة ثان خبرها الكلمة والجملة الثانية مع خبره خبر للمبتدء الاول

فان قيل لم دخلت الفاء في فهي قلنا لان المبتدء نكرة موصوفة بالفعل فقد تربانه
فان قيل لم قدم صاحب المصباح الحد هو كل لفظة اه على الحد وهو كلمة قلنا لان
معرفة الحد هي موقوفة على معرفة الحد والموقوف عليه مقدم على الموقوف فان قيل
ما معنى اللفظ في اللغة قلنا انه في الاصل مصدر لفظت الرحى الدقيق اي رمته
فان قيل ما معنى في الاصطلاح قلنا اللفظ ما يتلفظ به الانسان او في حكمه مهملا
كان او مستعملا اي اللفظ صوت بالقوة او بالفعل يقصد به حصول حرف فصاعدا
او اللفظ الصوت المعتمد على المخرج وهو مصدر بمعنى مفعول فان قيل ما معنى المعنى
في اللغة قلنا هو في الاصل مصدر عرى يقول كذا اي قصده فان قيل ما معنا
في الاصطلاح قلنا المعنى ما يستفاد من اللفظ فان قيل ما معنى المفرد في اللغة
قلنا الوحدة فان قيل ما معناه في الاصطلاح قلنا المفرد هو الذي لا يكون جزء لفظه
دالا على جزء المعنى فان قيل ما معنى الوضع قلنا الوضع عبارة عن جعل اللفظ
اولا لمعنى بحيث متى اطلق اللفظ او احس او تصور المعنى تصورا يصير متوقفا عليه فان قيل ارسل الاشارة
والعقد والنصب والخط كلمة ام لا قلنا انها ليست بكلمة لان الكلمة لفظ و
الدوال الاربع ليست بلفظ وان دلت على المعنى المفرد بالوضع فان قيل ان
مثل مهما ومجب وجسق وبسق كلمة ام لا قلنا انها ليست بكلمة لان الكلمة لفظ دال
على معنى فانها محال لا معنى لها وان كانت الفاظا فان قيل ان الستر في افعل وتفعل وتفعل
كلمة ام لا قلنا ان الضمير المستتر في هذه الافعال كلمة فان قيل كيف يكون كلمة وهو غير ملفوظ
والكلمة لا بد وان يكون ملفوظا به قلنا ان هذا المنوي وان لم يكن به لفظا
الا انه في حكم الملفوظ بدليل اسناد الفعل اليه فان اضرب مسندا الى انت في نحو
انت افعل مسندا الى زيد وهو ملفوظ به وبدليل صحة تاكيده نحو قولك اذهب
انت وذوجك الجنة فان اذهب امر حاضر مسندا الى المستكن في نحوه وهو
وهو مؤكدا بانت الظاهر وهو مؤكد وبدليل العطف عليه نحو قولك يصلي
فاطمة وامرأته فان هو مستتر في يصلي فانه راجع الى ابي لهب وامرأته معطوف على

هذا الضمير المستكن فان قيل المثل بابصري وكوفي ومصري وياسلم وقايم وضارب
وهمزة اعلم وامرء وانصر والف ضارب وقايم عالم الكلمة اما ان قلنا انها كل واحد منها
لفظ موضوع لكنه ليست بكلمة لعدم استقلالها والكلمة هي اللفظ المستقلة
فان قيل ان نحو عبد الله اذا جعل علما وعبد الرحمن وعبد الرحيم وعبد القاهر وعبد اللطيف
وعبد الرزاق وعبد الكريم وعبد الوهاب ونور الدين وفضل الله ولطف الله كلمة
ام كلمتان قلنا ان مثل هذا كلمة واحدة تحقيقا باعتبار المعنى لان مسماها لا يكون
باحد جزئيه وكلمتان تقديرا باعتبار اللفظ لانه في اللفظ بمنزلة غلام زيد فان قيل
ان نحو الرجل الكلمة واحدة ام كلمتان قلنا انه كلمتان لانه يدل على المعنيين احدهما
التعريف والثاني المذكورة مع الادمية فهو كلمتان لا كلمة واحدة هكذا ذكره
الزمخشري فان قيل ان الكلمة على كم قسما قلنا على ثلثة اقسام اسم وفعل وحرف
فالاسم ان دل على معنى في نفسه ولم يقترن باحد الازمنة الثلثة اعني الماضي
والحال والاستقبال كرجل وزيد وفرس وفعل ان اقترن باحد الازمنة الثلثة
كضرب يضرب واضرب والا فحرف اي وان لم تدل على معنى في نفسه فحرف
كقد ومن والى وان وان ولم ولما ولكل منها حد قد بين في الاسم
ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلثة والفعل ما دل على معنى في
نفسه مقترن باحد الازمنة الثلثة والحرف ما دل على معنى في غيره فان قيل ما علامات
الاسم قلنا ان الاسم علامات منها جواز الاسناد اليه نحو زيد قايم وزيد ضارب
وضرب زيد ونصر زيد فان زيدا مسند اليه وقايم مسند وكذلك ضارب وضرب
ونصر فان قيل ان زعموا في قولهم زعموا مطية الكذب مبتدا وخبر مطية مع انه
فعل ماض فمن زعم من زعم في باب الاول قلنا انه متناول اي هذا للقطة مطية الكذب
فان قيل ان امس في قوله تعالى فاذا قيل لهم آمنوا مسند اليه انه قايم مقام فاعل قيل
انه فعل قلنا انه متناول ايضا اي اذا قيل لهم هذا القول فان قيل ان يسمع بالمعيدي
خير من ان تراه مبتدا مع انه فعل وتراه خبره قلنا محمول على حذف ان اي ان تسمع

اي سماعك بالمعيدي خير من ان تراه او على تنزيل الفعل منزلة المصدر فان قيل لم اختص
الاسناد اليه بالاسم دون الفعل والحرف قلنا لان الحرف لا معنى له بنفسه حتى يكون مسندا
او مسندا اليه والفعل ابدا مسند ولا يكون مسندا اليه والا لكان مسندا ومسندا اليه
في حالة واحدة وهو غير جايز ومن علامات الاسم دخول حرف التعريف نحو الرجل
والصلوة والكفر فان قيل لم اختص بالاسم دون الحرف والفعل قلنا لكونه موضوعا
لتعيين الذات الدال عليها اللفظ بنفسه بالمطابقة والفعل والحرف لا يدلان على الذات
بالمطابقة فان قيل ما تقول في نحو اسد فانه حرف مع ان الالف واللام دخلت
عليها قلنا انه جعلت اسما على انه مزيد ومن علامات الاسم دخول حرف الجر نحو
مررت بزيد فان قيل لم اختص بالاسم دون الفعل والحرف قلنا ان حروف الجر انما
يدخل في الكلام لتعدية معنى الافعال التي لا يتعدى بنفسها الى الاسماء بسبب
اقتضاء بعض الافعال معنى ذلك الحرف فامتنع دخوله الا على الاسم بعد فعل لفظا
او تقديرا ومن علامات الاسم دخول التنوين نحو زيد ورجل وكل ينون مسند وصه
فان قيل لم اختص دخول التنوين بالاسم قلنا ان التنوين انما للتمكن وانما للعوض وانما
للمقابلة نحو مسلمات وانما للتنكير فلا يتصور هذه المعاني الا في الاسم ومن علامات الاسم
الاضافة نحو غلام زيد ومنها التثنية والجمع نحو مسلمين ومسلمين ومن علامات
الاسم التصغير نحو رجيل ومنها النسبة نحو بصري وكوفي ومصري ومن علامات
الاسم الكناية عنه بالضمير نحو زيد وضربته وقوله تعالى والقمر قدرناه ومسورة انزلناها
فان قيل ما تقول في نحو كذب كان شرا فان اسم كان مستتر فيه عايد الى الكذب وهو
فعل قلنا ان كان في المصدر الدال على الفعل دون الفعل تقديره كان الكذب شرا
له فان قيل ما علامات الفعل قلنا ومن علامات الفعل دخول قد نحو قد خرج الا تين
وسوف نحو سيخرج وسوف يخرج ولحوق الضمير المتصل البارز المرفوع نحو ضربوا
وضربت ضربنا وتاء التانيث الساكنة نحو ضربت ونعمت وبيست وليست
فان قيل ما الكلام والجملة قلنا اذا ستلف اسما نحو زيد قايم او اسم وفعل نحو زيد قام

او قام زيد وافاد اسميا كلاما وجملة فان قيل ما الفرق بين الكلام والجملة قلنا
لا فرق بينهما عند بعض النحويين فكل كلام جملة وكل جملة كلام وعند البعض
ان الكلام انما يطلق على ما يحسن السكوت عليه وكل كلام جملة ولا ينعكس فان قيل ان
جملة على كم قسم قلنا على اربعة اقسام فعلية ان بدأت بفعل نحو سمع الله لمن حمده
سمع فعل ماض لله فاعله وهذه الجملة جملة فعلية لانها بدأت بفعل وهو سمع وكذلك
جملة جملة فعلية لان جملة فعل ماض وفاعله مستتر فيه عايد الى مرد الضمير البارز
مفعوله عايد الى لفظة الجلالة وكذلك قد سمع الله قول التي تجادلك جملة فعلية
وكذلك تبارك الذي بيده الملك جملة فعلية لان تبارك فعل ماض مرفوعا التفاعل الذي
اسم موصول صلته الظرف ومع متعلقه الملك مرفوع بانه فاعل الظرف تقديره الذي حصل
بيده الملك والموصول مع صلته في محل الرفع بانه فاعل تبارك والمحل لهذه الجملة من الاعراب
لانها مستانفة والثانية اسمية نحو الله نور السموات والارض ولفظ الجلالة مرفوع
بانه مبتدا ونور خبره اي الله نور السموات والارض وهذه الجملة اسمية لانها بدأت
بالاسم وقوله والله غفور رحيم والذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والثالثة
جملة شرطية نحو ان دخلت المسجد فانت معزز ان حرف للشرط دخلت فعل الشرط
فانت مرفوع محلا بانه مبتدا ومعزز خبره وهذه الجملة مجزوم المحل لكونها جزاء
للشرط وكذلك لو دخلت الدار فانت طالق وكذلك ان تكرمني اكرمك جملة شرطية وكذا
متى كان زيد بمكة فهو يخرج يوم الخميس ثم يخرج يوم لم يكن والرابعة ظرفية نحو قولهم ما عندكم
ينفد وما عند الله باق وقولهم ما موصول عند ظرف مضاف الى ضمير المخاطبين والعامل فيه
حصل وهو مع متعلقه جملة ظرفية صلة للموصول والموصول مع صلته في محل الرفع
بانه مبتدا وخبره جملة ينفد وما الثانية ايضا موصول عند الله جملة ظرفية صلته والموصول
مع صلته في محل الرفع بانه مبتدا وقوله باق مرفوع بقدر على انه خبر للمبتدا ونحو قولك كان في
الدار زيد وقد امكث بيد بمعنى حصل فيها ومنه شر من اكرم ولما انقطع الفعل مسندا الى الظرف
واحتوى هو على الضمير الذي كان في الفعل وتحتم مرتفعيته بسبب الفاعل وبعده مفرد وجواز

الوصل في قولهم ما عندكم ينفد مما بعضد الاول فان قيل هل يجوز ان يكون ظرف الزمان
خبرا عن جثة ام لا قلنا ان ظرف الزمان لا يكون خبرا الا عن حدث غير مستمر فلا يقال زيد
يوم الخميس لعدم الفايدة لان زيدا لا يقع يوما وينقطع يوما لان زيدا يوم الجمعة هو الذي
كان يوم السبت وكذلك لا يقع خبرا عن الحدث المستمر فلا يجوز طلوع الشمس يوم
الخميس لان حاصل على الاستمرار لا يختص يوم دون يوم بخلاف غير المستمر فانه يقع خبرا
عنه نحو الخروج يوم الجمعة لان الخروج مما يقع يوما دون يوم وكذلك الحال يقع
خبرا عن نحو زيد في الدار لانه نسبة الى الاماكن متعاونة بحدثة في بعضها
دون البعض فان قيل ما تقول الليلة الهلال فان الليلة ظرف زمان وقع خبرا عن جثة وهي الهلال
قلنا ان الهلال بمعنى الاستهلال فان قيل ما تقول نحن اليوم الجمعة او السبت فالظرف الجمعة
مبتدا واليوم خبره قلنا هذا على تاويل التجمع والتسبت مصدرين وهذا لا يجوز
في سايل الايام فان قيل ما تقول نحن اليوم يوم مكة فان يوم مكة مبتدا واليوم مع متعلقه
خبره قلنا هذا على تاويل غلبتك وسلطانك وحجتك برهانك قوله رب العالمين
رب مجرور بانه صفة لفظة الجلالة واعرب الصفة تابع للاعراب الموصوف وهو مجرور
باللام وكذا غيره نحو جاءني زيد العاقل بالرفع ورايت زيد العاقل بالنصب
مررت بزيد العاقل بجر اللام فان قيل ان رب اي كلمة قلنا انه مصدر مزيد بزيادة
الالف فان قيل ما فايدة الصفة قلنا فايدتها تخصيص النكرات بتقليل الاشتراك
الحاصل في النكرات نحو جاءني رجل صالح وتوضيح في المعرفة اي رفع الاشتراك الحاصل
في المعرفة على ما كان في المعرفة اولا نحو جاءني زيد العالم والرجل العالم فانه تمامي بالعالم
لزيادة الايضاح على التعريف الذي مستفاد من المعرفة والرفع احتمال ان يكون هناك رجل
اخر مسمى بزيد فالتوضيح تكثير الوضوح والمعارف والنكرة والصفة تزيدها وضوحا فان قيل
هل يجوز وصف المضمر لما قلنا لا يجوز ذلك لان ضمير المتكلم والمخاطب اعرف المعارف
فلا وصف اليه لما يلزم من تحصيل الحاصل وحمل الغايب عليهما فان قيل ان احدا في قوله
تم صفة للفخمة اهل للتخصيص والتوضيح قلنا المجرد التاكيد وتقوية المعنى اذ لا

355

انتهى

الموصوف على معنى الوصف بالتضمن لابناء فعله للوحدة فان قيل ان الرحيم في
بسم الشيطان الرحيم لاى فائدة جيئت قلنا لمجرد الذم فان قيل ان الرحمن الرحيم
في قولنا بسم الله الرحمن الرحيم صفتان لله تعالى اهما للتخصيص او للتوضيح
قلنا انهما للمدح والثناء فان قيل ان قولنا رب العالمين لاى فائدة قلنا للمدح
المدح او تعظيم فان قيل هل يجوز الوصف بالمصدر ام لا قلنا ويوصف بالمصدر يجوز رجل
عدل فان قيل الوصف بالمصدر اسهل ام قياسي قلنا الوصف بالمصدر سماعي لا قياسي
ولكنه كثير فان قيل ان المصدر هنا بمعنى فاعل ام مفعول قلنا الاغلب ان يكون بمعنى الفاعل
نحو رضي وصوم وعدل وزور وقد يكون بمعنى المفعول نحو جرح رضي اي مرضي وقال
بعضهم فاوصف بالمصدر يكون على حذف المضاف نحو رجل صوم اي ذو صوم ورجل
عدل اي ذو عدل ورجل رضي اي ذو رضى والاولى ان يطلق اسم الحدث على الفاعل و
المفعول مبالغة وهو الرد على كثرة الفعل كذا في اللباب وحشره هما والمعترض
ان يعترض ويقول لا يجوز وقوع المصدر صفة لشيء لعدم الفائدة وهو ظاهر و
يمكن ان يجاب عنه بان يقول ان المصدر هنا بمعنى الفاعل يعني ان الرب بمعنى الرابي
كما يقال رجل عدل اي عادل لقائل ان يقول ويقول لا يجوز ان يكون صفة لله
لان المطابقة شرط بين الصفة والموصوف تعريفا وتنكيرا واعرابا وافرادا وجمعا
وتأنيثا وههنا ان الموصوف معرفة والصفة ليست كذلك واجيب عنه بان يقال
ان الرب قد تعرف هنا بالاضافة الى المعرفة ولسائل ان يسأل ويقول انما يتعرف
اسم الفاعل بالاضافة اذا كان بمعنى الماضي واما اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال فلا
يتعرف بالاضافة وههنا كذلك لان ربوبيته تع ثابت في الحال والاستقبال وعلى ان يجاب
عنه بان يقال ان اضافة اسم الفاعل تكون غير محضة اذا اريد به الحال او الاستقبال
فيكون في حكم الانفصال فلا يتعرف بالاضافة كما ذكرتم واما اذا قصد به معنى الماضي نحو
زيد اكل عبيده امس او زمان مستمر نحو زيد اكل عبيده كل الاضافة حقيقية
ويمكن ههنا على الاستمرار لان ربوبيته تعالى مستمرة في الماضي والحال والاستقبال ونظيره

قوله تع مالك يوم الدين حيث اوقع مالكية الله تعالى لان مالكيته مستمرة في الماضي
والحال والاستقبال وهو عينه على تفسير مقاتل رضي الله عنه لانه قال معنى رب العالمين
مالك العالمين فان قلت ما معنى الرب في اللغة السيد والمالك والمحول والمتمم
له والمصلح فيه فان قيل ما الفرق بين الرب والرابي والمربي قلنا معنى
الكل واحد فان قيل هل يجوز في رب العالمين غير الجر ام لا قلنا يجوز فيه الرفع
والنصب اما الرفع فانه خبر مبتدا محذوف تقديره هو رب العالمين واما النصب
فعلى المدح اي امدح ربّ العالمين او اعني ربّ العالمين فان قيل هل يجوز ان يقرأ
في الصلاة بالرفع او النصب ام لا قلنا لا يجوز بل اثم فان ذكر هذه الوجه ليعلم بها ان القراءة
الاعرابية لا تكون قراءة ولا يقرأ الا ما روي من القراءات متتابعين والصحيح قول العامة
مجرور بالاضافة لان الرب اليه والمضاف اليه يكون مجرورا او ان سائل ويقول ان العالمين
ليست بمجرورة بل هو مفتوح لانه اخره واو ونون ليس لجر وبر بل مفتوح فعلم ان الجر
يكون بالكسر نحو غلام زيد وخاتم فضة ومررت برجل ويكون ياء فقط نحو ذلك وقد يكون
اما بعد حمد الله ذي الانعام فيكون بالياء والنون كما في التثنية والجمع نحو جاءني مسلمان
ومسلمون ورايت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين ونحو مررت بعالمين و
رب العالمين وان قال قائل ان العالمين اجمع لم مفرد فقل ان العالمين جمع لا مفرد
وان ساءلك واحدة فقل الرجل واحدة علم بفتح اللام وان قال لك قائل ما معنى العلم
فقل له العلم ما سوى الله تبارك وتعالى وان ساءلك سائل ما المراد في العالمين عند المفسرين
فقل له ان المراد من العالمين عند كل حي ذي روح دب على وجه الارض واهل السماوات وعند
مقاتل المراد من العالمين الجن والانس وعند ابي العالية الجن عالم والانس عالم
وما سوى ذلك ثمانية عشر الف عالم وان ساءلك سائل وقال ان جمع عالم يجيء عالمون
لا عالمون فقل له لشيع فتحة العين فصار عالم ثم جمع وان قال لك انه شامل لذوي العقول
وغير ذوي العقول وان جمع غير ذوي العقول لا يجيء بالياء والنون فقل له غلب
العقلاء على غير العقلاء فان جمع العقلاء بالياء والنون وان ساءلك قال لك لم

يعكس فعل لان عقلا هو الاصل الواو في الصلوة للعطف الصلوة مرفوعة بانها
مبتداة على في على محمد حرف جر محرور في محل رفع خبر المبتدا والجار والمجرور متعلق
بكائنة مرفوعة محلا على انها خبر المبتدا والمبتدا مع خبره جملة اسمية فان قلت ما محل
هذه الجملة الاسمية قلت لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على الجملة التي لا محل لها
منه وهي جملة الحمد لله فان قيل هل يجوز ان يعطف الصلوة على الحمد وهو مبتدا عامله مقول
وان يعطف على محمد على انه مجرور عامله الخفض وهو اللام قلنا لا يخفى بكل من وجوه الاول ان العطف
على العاملين لا يصح مطلقا عند سيبويه والكائي لا يصح العطف على المجرور بدون اعادة الجار
الثاني سواء كان اسما نحو المال بيني وبين زيد او حرفا نحو مررت بك وبزيد فاذا عطف
محمد على الله لا بد من اعادة اللام لا يقال الصلوة لمحمد باعادة اللام لا يقال فاذا اتى على محمد فالصلوة
ان تعطف الجملة على الجملة الا ان نذهب مذهب الفراء وهو يصح عند مطلقا واما اذا تقدم
المجرور وتاخر المرفوع او المنصوب في معمولي العاملين صح عند الاكثرين نحو في الدار زيد
والحجرة عمرو فان الحجرة معطوفة على الدار وعمرو معطوف على زيد فان قلت ان الالف
في الصلوة على هي مقلوبة من الواو لام الفعل قلبت انها مقلوبة من الواو لان اصلها
صلوة بفتح الصاد واللام والواو قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فصار صلوة وان ساءلك سائل لم لم يكتب على صورة الالف فقل لان الفعل يدل على الاصل
وان قال قائل لم لا عدمت اللام في الصلاة فقل لانها في التخريج وان ساءلك وقال ان
المدغم والمدغم فيه يكتبان حرفا واحدا كمدة وفر فقل فارقه ما هنا لم يكتب حرفان
فقل لان المدغم والمدغم فيه اذا كانا في كلمتين يكتبان حرفين وهما هنا في كلمتين لان الالف
واللام كلمة والصلوة كلمة وكذا الحكم في السلام والصلوة والزكوة والصدقة وغيرها
فان قيل ما معنى الصلوة في اللغة قلنا ان الصلوة من الله تعالى الرحمة ومن الملائكة الاستغفار
ومن المؤمنين الدعاء ومن الرسل الرسالة ويقول ان الرحمة رقة القلب والتعطف منه عز
القلب سائر الاعضاء ورقته علو كبير قلنا ان للرحمة غاية وهو التفضل وهو المراد
ههنا الواو في له حرف من حروف العاطفة المجرور بانه معطوف على محمد وهو

الى ضمير العايد الى محمد اجمعين مجرور على انه تاكيد له ان سائل سالك فقال لك
مالك في اصله فقل له ان اصل الاهل قلبت الهاء الفا لمشابهة حرف اللين في الخفاء
فان قال لك فاذا عرفت ان اصل الاهل فقل له عرفت من تصغيره وهو يجيء اهيل فان
التصغير يرد الاشياء الى اصولها فان قال ان اصل الواو لان تصغيره اويل فقلبت الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها او على قول البرجمي ان سكن وان ساءلك سائل فقال لك حروف
الثمانية اتم تسعة ام عشرة فقل الحروف العاطفة عشرة الواو والفاء وثم وحتى واو
واو اما ولم ولا وبل ولكن وام قال لك قائل ان كون حروف العطف عشرة انفا في ام
فيه اختلافا فقل ان في اما اختلافا لان الفارسي وعبد القاهر ذهبا الى ان حروف العطف
لجيئها قبل المعطوف عليه ودخولها على المعطوف عليه اذا جاءني اما زيد اما عمرو وجب عنه
بان اما المقدمة ليست منها باتفاق لانها دخلت على ما هو غير معطوف على شيء فلا يرد
علينا قولهم يجيء قبل المعطوف عليه لان الشيء يجيء قبل المعطوف عليه ليست بعاطفة
واما الثانية فهي منها وتشهد لكونها منها صحة قيام او مقامها الواو واما الثالثة
منها فيكون الجملة عاطفة او على المقدمة وفيه نظر فاطلب وجه النظر من حاشية
شرح الدباجة فان قيل ما معنى الواو قلنا ان الواو للجمع المطلق من غير ترتيب واذا جاز
المال بين زيد وعمرو لصلح زيد عمرو ولو افادة الترتيب لاستقام هذا العدم الترتيب
يعني ان الواو لجمع المعطوف والمعطوف عليه في على حكم واحد من غير ترتيب فانك حكمت
في قولك الصلوة على محمد بان الصلوة ثابت عليه ثم عطف آل بالواو عليه فان الواو
جمعت المعطوف في هذا الحكم اي ثبوت الصلوة ويستفيم فيه الترتيب تقديرا و
الصلوة ثابتة على محمد وثابتة على آله اما في المالين زيد وعمرو فان الواو جمعت
المعطوف والمعطوف عليه في حكم وهو حصول المال لهما ولكن لا يستفيم الترتيب فان قيل
ما الاصل في حروف العاطفة قلنا ان الاصل فيها الواو والدليل انها على محض الاشتراك
بخلاف اخواتها فانها تفيد الاشتراك مع اخر فيكون هي اصلا فان قلت ما معنى الفاء قلت
ان الفاء للجمع مع التعقيب والترتيب نحو جاءني زيد فعمرو وقام زيد فعمرو اي حصل

قام زيد بلا فصل او لافادة الترتيب من غير مهلة استعملوها للتنبيه اي لافادة
الفاء الترتيب بلا مهلة يذكر لفا ويراد به الدلالة على انه كان ما قبله سببا لما بعده
لان الترتيب بلا مهلة ثابت بين السبب والمسبب لعدم جواز تخلف المسبب عن السبب
وربط الجزاء بالشرط حيث لم يكن مرتبطا بذلته اي لان الفاء للترتيب بلا مهلة يرتبط
بها الجزاء بالشرط لان الجزاء واقع عقيب وقوع الشرط بلا مهلة فناسب ان يرد لفا
بينهما ولقايل ان يقول لو كان الفا للترتيب والواو للجمع المطلق لما اجتمعا التنافي
بينهما وقد اجتمعا في قولك زيد فاضل فكبر وزيد فاضل وكبر
ويمكن ان يجاب عنه بان نقول ان زيد فاضل فكبر لان زيد مفعول فكبر والتقدير فكبر وزيد
ويمكن ان يجاب عنه بان نقول ان الفا في جواب الشرط مقدر والواو داخل على ذلك
الشرط والتقدير وما يكن من شيء فكبر زيدا لانها جامعت الواو فان قيل لم كررت
الفا قولك اذا اتاك فاجزعي فان اجزعي امر وقع جواب الشرط وهو اذا فتحتاج الفا لكي
يكفي واحدة وههنا جيء بفائين لان عنده مفعول فاجزعي فيكون التقدير ففاجزعي
عنده ذلك ويمكن ان يجاب عنه بان نقول سلمنا انه يكفي واحدة لكن اعيدت الثانية
لبعد العهد اي المتراخي والمتحابا بالاولى كما كرر العامل لبعد العهد بالعامل الاول في
قوله العدد علم النحو اليمانون اثنين اذا اقلت اما بعد اثنين حظيها جاز ان يكون اثنين الثاني
بدلا من الاول او ان يكون تاكيدا له وفي قوله تعالى فلا تحسبنهم بمفازة اي بنجاة
من العذاب وما قبله قوله تعالى فلا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا
بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب قوله بمفازة مفعولا ثانيا لقوله لا
تحسبن لا انه لما بعد العهد به اعيد وكرر ولحوق الفا للاستبعاد بما افعالهم المذكورة
هي علة في منع الحساب فان قيل ما معنى ثم قلنا انها للجمع مع التراخي فان قيل ما الفرق
بين الفا وثم قلنا ان الفا تفيد الترتيب من غير مهلة وتراخ وثم تفيد الترتيب
مع التراخي وعمرا ثم لم يجز ضربت زيدا يوم الجمعة ضمرة بعد شهر وجاز ضربت
زيدا يوم الجمعة ثم عمرا بعد شهر وقوله تعالى وكم قرية اهلكناها فجاءها بأسنا
بياتا وهم قايلون وقوله تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وقوله

لما اهلكها حكم بان البأس قد جاءها وبيات الاهتداء وهو وام فارقيل
ان المرور في قول القايل مررت برجل ثم امرأة او احدهما اثنان قلنا ان المرور فيه
مرور ان لان ثم لما دلت على التراخي وعلى الحكم بانقطاع المرور بالرجل فيكون المرور
بامرأة مرورا ثانيا فان قلت ان المرور في قولك مررت برجل فامرأة امرور واحد
ام مروران قلت ان المرور فيه واحد الا ان لم ينقطع المرور الاول بل كان في عين الثاني
بلا فصل ولا يكون ثم للتنبيه ولا يتراخي السبب عن السبب التام فان قيل ما معنى
حتى قلنا انها للغاية والمعطوف بها جزء المعطوف عليه اما افضله او دونه لذلك الجزء
والمعطوف بمعنى اما افضل اجزاء المعطوف عليه فان قيل ما معنى او قلنا انها لاحد
الشيئين او الاشياء وهي تجيء على ثلثة اوجه احدها للشك نحو ضربت زيدا
او عمرا اردت ان تخبر بضربك زيدا فاعترضك شك صورة تلك ان يكون ضربت
عمرا فاتيت بأو دلالة لذلك ضربت واحدا منهما وقد يقع في الاستفهام
نحو ازيد عندك او عمرو وقد علم انك تستفهم مخاطبك عن احدهما والثاني التخيير
نحو اضرب زيدا او عمرا فقد امرته بضرب احدهما لا بعينه وله ان يضربهما فليس
في ذلك شك انما هو تجويز لم يكن شيء موجود يشك فيه كما يكون في الخبر
والثالث الاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين والفرق بين هذا التخيير
انه لو جالسهما معا لم يكن عاصيا لما انه لو جالس احدهما بخلاف التخيير
فان الامتثال لا يكون الا بالاقدام على احدهما فان قيل ما معنى ما قلنا انها بمنزلة او
في هذه المعاني نحو ما زيدا وما عمرا ورأيت ما زيدا وما عمرا وجالس ما الحسن وما
ابن سيرين فان قيل ما معنى ما قلنا انها للاستفهام ويجيء على ضربين احدهما ان
يكون متصلة والثاني ان يكون منقطعة فان قيل ما الفرق بينهما قلنا ان المتصلة
لا يكون الا في الاستفهام نحو ازيد عندك ام عمرو والمعنى ايهما وكذلك اضربت زيدا
ام عمرا والحاصل انها اذا وقعت بين مفردين فهي متصلة واذا كانت متصلة
صح ان يقال ايهما والا تصال لا يكون معادلا لاي سابقة لهمزة الاستفهام وفيما

نحو ان الناس حتى الانبياء او احدهم
نحو قدم الحجاج حتى المشاة يعني ان
حتى تفيد ان المعطوف هو الخفي الغايب
اما في الشرف او في الضعف على سايره
اجزاء المعطوف عليه

لها الى الاذنة حتى يكونا جميعا بمعنى اى فان قيل الفرق بين ام المتصلة وبين
او قلنا انك معى ام تعلم وجود احدهما عند المخاطب وطالبه بالتعيين ومع
او لا تعلم وجود احدهما عنده ولهذا كان الجواب مع ام يذكر احدهما نحو زيد
كان عندك ام عمرو وان كان عند عمرو والجواب مع او لا او نعم والمنقطعة
تتبع فى الاستفهام والخبر اما الاول نحو قولك ازيد عندك ام عندك عمرو فانك
استفهمت عن وجود زيد عند المخاطب ثم بدا لك عن هذا السؤال فاخبرت عنه و
شانفت سؤالا آخر فقلت ام عندك عمرو ومعنى بل اعندك عمرو فام المتصلة المنقطعة
فى معنى بل مع الهمزة ولا بد معها من اعادة الجزء فيما بينها وبين المتصلة واما وقوع المنقطعة
فى الخبر فكقولك انها لابل شاة كانك رايت شيئا فرجعت نفسه الا فاضربا مزيد على
حسب ما قاده ظنك ثم اعترضك شك صدقه ان يكون شيئا آخر فاخبرى عن الاخبار
اخذا فى السؤال عن كونه شيئا فقلت ام شاة اى بل انهى شاة فان قيل ولقائل ان يقول
افضل ام ابن خفيفة ايش معناه قلنا فالمعنى احدهما يعنى الحسن والحسين افضل ام بن
لخفيفة فان قيل ام فى قولهم ائتنى ام لم تاتنى هم وفى قولك سواء على اقمت ام قعدت
ما محل قام وقعدت قلنا والجملتان معطوفتان احديهما على الاخرى باو وسكوتان فى
موضع الحال او النعت فى نحو ضربته قائما او قاعدا فان قيل ما معنى قولنا انها للنفى مما
وجبت الاول اى ان ما النفى لحكم بعد ايجابه للمتبوع فلا يجئ الا بعد خبر موجب
نحو ضربت زيدا لا عمرا ولا يجئ بعد الاستفهام والنهى والعرض والتخصيص
فان قيل هل يجوز عطف الفعل بلا لم لا قلنا انها يختص بالاسم فان قيل وما معنى
بل قلنا انها للاضراب عن الاول مثبتا كان او منفيا وهى بعد الاثبات للفظ وبعد النفى
يحتمل اللفظ ويحتمل اثبات الثانى فان قيل ما معنى لكن قلنا انها استدراك فان قيل
ما الفرق بين لا وبل قلنا ان لا وبل ولكن يشتركن فى ان المعطوف بها يقع معطوفا
عليه اما لا فهى للنفى بعد الاثبات نحو جاءنى زيد لا عمرو وما بل فهى للاضراب وهو الاعراض عن الشئ

بعد الاقبال عليه فاذا قلت ضربت زيدا بل عمرا كنت قاصدا للاخبار بضرب زيد
ثم ظهر لك انك غلطت فى ذلك فاضربت عنه الى عمرو قالوا ان بل يقتضى ذلك لان لا تنفى
عن الثانى ما اوجب للاول او تثبته عنه وقد يقع بعد النفى كما يقع
بعد الموجب نحو جاءنى زيد بل عمرو فابطلت نفى المجئ عن زيد واخبرت ان الذى
لم يجئ عمرو دون زيد ونقل عن عبد القاهر ان هذا على وجهين احدهما ان يكون المقدر
ما جاءنى زيد بل ما جاءنى عمرو فانك قصدت ان تثبت نفى المجئ عن زيد ثم استدركت
فاثبت لعمرو والثانى ان يكون المعنى ما جاءنى زيد بل جاءنى عمرو ويكون نفى المجئ ثابتا لزيد
واثباته لعمرو ويكون بل للاستدراك فى الفعل وحده دون الفعل وحرف النفى معا
وانا لكن فهى للاستدراك بعد النفى خاصة نحو جاءنى زيد لكن عمرو فهى اخص
من بل لاختصاصها بالاستدراك بعد النفى دون الايجاب لانك لو قلت ضربت زيدا
لكن عمرو هذا فى عطف المفرد على المفرد واما فى عطف الجملة على الجملة فهى نظيرة بل فى
جواز الاستدراك بها فى الايجاب ايضا نحو جاءنى زيد لكن عمرو ولم يجئ فان قيل
ما الفرق بين الاستدراك والاضراب قلنا انك تبطل بالاضراب حكم الاول وبالا
ستدراك لا تبطله وفى الباب ان اى الحروف العاطفة ومعناها التفسير نحو جاءنى اخوك
اى زيد ورايت اخاكاى زيدا ومررت باخيك اى زيد فقد جعل ليس مرادفا لا
العاطفة فى قوله ليس اخا بجئ العنى ليس الجبل والصحيح انه على اصله قوله
يجئ فعلى النفى مرفوع تقديرا بانه فاعل وليس يجوز ان يكون حرف العطف
مرادفا للواو يكون مجرورا على انه معطوف على النفى ويجوز ان يكون ليس فعلا
مرادفا لما القاصرة ويجعل ما يكون مرفوعا بانه بانه ليس فى خبره محذوف تقديره ليس
يجعل اى جاريا ويجوز ان يكون يجعل منصوبا على انه خبر ليس واسمه مضمر فى نحو اى
ليس يجاذى يجعل قال صاحب العوامل رحمه الله وبعد فان العوامل فى النحو على
الفة الشيخ عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجانى رحمه الله ثمانية عامل اقوى الاول
فى بعد ابتداء ثبوتية لوقوعها فى ابتداء الكلام فان قيل لان بعدهم ذهب الفراء

ام من غيرها قلنا ان بعد غاير الظروف فان قيل ان ههنا من الظروف الزمانية
ام من الظروف المكانية قلنا ان بعد هنا مضاف الى الزمان تقديره وبعد ذي الفراغ
من حمد الله فحذف المضاف اليه واقيم بعد مقامه وسمي باسم المضاف اليه فان قيل
ان بعد هنا معرب ام مبني قلنا انه هنا مبني على الضم لانه معرف فان قيل لم بني بعد
ولم يعرب قلنا انه من الظروف وكثير ما يحذف منه المضاف اليه ويبنى على الضم
ويسمى غاية وهنا كذلك انه حذف منه المضاف اليه فان قيل لم سمي غاية قلنا
سمي غاية على معنى ان غاية المضاف بالمضاف اليه فلما انقطع عنه صار حدا وغاية
ينتهي الكلام عنده فان قيل ما علة بنائه قلنا لما حذف المضاف اليه لوى فيه كان
معنى الاضافة مقدرة فيه والاضافة محض من معاني الحروف واذا اظهر المضاف
اليه نحو بعد الحمد والصلوة كان محض الاضافة معهودا من لفظ المضاف ليزيد لا
يتضمن المضاف معناه فان قيل فلم بني على الضم قلنا انما بني على الضم جبرا للمحذوف
منه ياقوي الحركات قبل بني على الضم لان النصب والجر تمديد خلاف خاله الاضافة
نحو قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله
وقوله تعالى فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون فان قيل هل
لبعد هنا محل من الاعراب ام لا قلنا له محل من الاعراب فان قيل ما محله من الاعراب قلنا
ان بعد هنا في محل النصب لانه مفعول لمحذوف تقديره انبأتها مناب الفعل وانما
دخلت الفاء في قوله فان العوامل لمظنة انما قبل بعد كما يزاد دخلت الفاء بعد بعلة
انما قبل بعد اذا كون انما مقدرة وتقدير الكلام مهما يكن من شيء اقول بعد الحمد لله و
الصلوة فان العوامل الى الخ وان شاء ل سائل وقال لم قلت في فان العوامل فعل الرابطة
لجواب الشرط واجيب ان الفاء جوازا لا لزاما لان الجواب الجملة بأسرها لا الفاء وحدها فان قيل
ما جواب انما المقدرة قلنا جوابها جملة اقول المقدر فهي الحقيقة ولكن لما حذفت للدلالة
المقام دخلت الفاء على معربها وهو فان العوامل في النحو على ما الفرائض النحو فان قيل
الجار والمجرور في النحو متعلق بالملفوظ ام بالمحذوف قلنا ان الجار والمجرور متعلق
بالمحذوف فان قيل الجار والمجرور في قولنا في النحو مع متعلقه المحذوف وحال ام صفة قلنا

يجوز ان يكون الجار والمجرور فيه صفة وان يقع حالا فان كان الاول فيكون تقديره
فان العوامل كائنة في النحو وان كان الثاني يكون تقديره فان العوامل كائنة في النحو
فان قيل اي دليل واي قاعدة تقول ان الجار والمجرور في النحو يجوز ان يقع حالا
وصفة قلنا ان الجار والمجرور بعد النكرة المحضة صفة وبعد المعرفة المحضة
احوال وبعد غير المحضة منهما محتمل فان في النحو يحتمل الحال والصفة لان
المراد من العوامل الجنس وذو التعريف الجنسي يقرب من النكرة وان شئت فقدر
حالا لان العوامل المعهودة المعرفة فان قيل لا يجار والمجرور في قوله في قوله على ما
الفرائض النحو متعلق بالملفوظ ام بالمحذوف قلنا انه متعلق بالمحذوف فان قيل
ان الجار والمجرور ههنا اصفة ام حالا قلنا حكم الجار والمجرور فيه حكم الجار
المجرور في النحو فان قيل اذا وقع الجار والمجرور فيهما تعني ذي وعلى الفرائض حالا
فما ذو الحال قلنا ان ذو الحال العوامل فان قيل فما العامل ههنا في العامل قلنا
ان العامل ههنا في الحال ان لان العامل في الحال هو العامل في ذي الحال فان قيل
لابد وان يكون العامل في الحال فعلا او شبهه وههنا ليس كذلك قلنا ان العامل
ههنا وان لم يكن فعلا لكنه شبهه لان ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وهو
يعمل في الحال وكذا اخواتها فان قيل ان الحال ما يبين هيئة الفاعل والمفعول
ههنا لم يبين هيئة الفاعل ولا المفعول قلنا ان الحال ههنا يبين هيئة المفعول
لان في ان معنى الفعل وتقدير الكلام حققت او احقق العوامل في النحو على ما
الفرائض النحو فان قيل ما محل جملة الفرائض النحو من الاعراب قلنا لا محل من الاعراب فان قيل
لم جملة قلنا ان جملة الفرائض النحو وقعت صلة للموصول وهو ولا يكون للصلة
محل بدليل ان الموصول وقوله رحمه الله جملة فعلية انشائية ولو كان بلفظ الماضي
لان الماضي اذا وقع موقع الدعاء يكون بمعنى الغايب ولم يدخل به للتفاؤل او
في بعض النسخ رحمه الله عليه وحينئذ يكون جملة اسمية لا فعلية فان قيل ما محل هذه الجملة
من الاعراب فان قيل لم قلنا لانها جملة معترضة بين مسلم ن وهو العوامل وخبره وهو

ولا يكون الجملة المعترضة محل الاعراب فان قيل العوامل جمع ومائة ليست بجمع وشرطا بين اسم ان وخبرها لانها تدخل على المبتدا والخبر قلنا ان المائة وان كان مفردة اللفظ الا انها في معنى الجمع وهو ظاهر فان قيل ان المطابقة بين اسم ان وخبرها معتبرة عندهم فلم لم تقل فان العوامل في النحو على ما الفه الشيخ مائة بالتاء لتانيث ان العوامل جمع وكل جمع مؤنث فان قيل ان فيه تاء قلت انها من نفس الكلمة وليس للتانيث وقال فان العوامل مائة لتراعي المطابقة في التذكير والتانيث فيكون كلامه جاريا على نهج البلاغة وجاريا على احسن الفصاحة قلنا ان المائة مؤنثة معنى والجواب الصحيح ان التاء في التاليف ان اصله ماي وزيدت التاء للتانيث فحذفت الياء فصارت مائة فان قيل ان الخبر لابد ان يكون فعلا او معنى فعل كما قال صاحب الانموذج والاسناد ينعقد بين اسمين بشرط ان يكون احدهما معنى الفعل ان عاملا ولا يتصور هذا في غير معنى النسبين وقد نصبوا على ان زيدا الخ وكيف في تاويل مواخيك وعمرو غلامك في تاويل عمرو مملوك لك مائة هنا ليست فعلا ومشتقة منه قلنا ان المبتدا اذا كان لفظ الخبر بلا لام الوصفية والخبر شيا والمبتدا بلا واسطة كناية نحو زيد اخوك والعوامل مائة وح لا يلزم كون الخبر مشتقا ولا عود الضمير من الخبر الى المبتدا ان مع اسمها او خبرها اجملة ام مفرده قلنا انها مع اسمها وخبرها جملة اسمية فان قيل هل يكون لها محل من الاعراب ام لا قلنا لها محل من الاعراب فان قيل ما محلها من الاعراب قلنا محلها من الاعراب نصب بان في الحقيقة لكونها مقولا لاقول المقدرة كما ذكرنا فان قيل ما العوامل قلنا العوامل عامل وهو اسم وما عامل برأسه عامل بعمل اربعة الرابع فان قيل ما العوامل في الاصطلاح قلنا عندهم ما اوجب كون اخر الكلمة على وجه مخصوص فان العامل اما ان يوجد كون اخر زيد مرفوعا وفي رايت زيدا رايته هو وجب كونه منصوبا وفي مررت بزيد الباء وهي اوجب كونه مجرورا فان قيل ما معنى النحو في اللغة قلنا ان النحو يجي في اللغة على معان احدها القصد يقال نحوت نحوك اي قصدت قصدك الثاني بمعنى المثل تحو مررت برجل نحو ابيك

منك

الف مقدار الف فان قيل ما النحو في الاصطلاح قلنا وهو في الاصطلاح النحو علم بالقوانين المستنبطة من استقراء كلام العرب قيل النحو علم باصول تعرف بها احوال الاواخر الكلم من حيث الاعراب والبناء وقيل النحو الة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطا في العبارة وقيل النحو علم بقوانين يعرف بها احوال التراكيب العربية من حيث الاعراب والبناء والانحراف وعدمه فان قيل لم سمي هذا العلم نحوا قلنا ان ابا الاسود الدؤلي سمع قارئا يقرا ان الله بريء من المشركين ورسوله بجر رسوله ثم ذهب الى امير المؤمنين بهذا واخبره ذلك فقال علي كرم الله وجهه نعلم الرفع الفاعل مرفوعا وما سواه فرع عليه والمفعول منصوبا وما سواه فرع عليه والمضاف اليه مجرورا وما سواه فرع عليه قال ابو هذا القفا يا ابا الاسود انحاي اقصد واحفظ هذا فلذلك سمي هذا العلم نحوا فان قيل اذا اقرا ورسوله بالنصب فما وجهه قلنا يكون معطوفا على لفظ اسم ان فان قيل اذا قرئ بالرفع فما وجهه قلنا يكون معطوفا على محل اسم ان فان قيل اذا قرئ ورسوله بجر اللام فعلى اي شيء يعطف قلنا واو القسم يكون معطوفا على المشركين في الظاهر فان قيل ما معناه اذا قرئ بالرفع قلنا معناه ان الله بريء من المشركين ورسوله بريء منهم ايضا فان قيل اذا قراء الاعرابي في صلوته ان الله بريء من المشركين ورسوله برسوله هل يكون صلوته فاسدة ام لا قلنا ان صلوته فاسدة عند بعض الفقهاء لانه تغير المعنى لان رسوله يكون معطوفا على المشركين من حيث الظاهر وعند بعض الفقهاء لا تفسد لان العوام لا يحترزون من مثل هذا وقيل اذا قرئ ورسوله بجر اللام يكون الواو للقسم ويكون جواب القسم محذوفا تقديره اقسم برسولي اني بريء من المشركين وضعفه ظاهر فان قيل ان تعلم النحو افرض ام واجب ام سنة ام نافلة قلنا ان تعلم النحو واجب فرض الا ان يتوقف عالما بكون بتعلمه فرضا كعلم الله تعالى وتفسيره وحديث رسول الله صلعم والفقه والفرايض يعني ان معرفة معاني القران والحديث ومعرفة الفقه واجبة على مسلمين معرفة هذه العلوم موقوفة على معرفة

علم النحو وما يتوقف عليه واجب هو واجب معرفة علم النحو وتعليمه وتعلمه واجب
فكذلك كلام النبي عم فقال العلوم العربية وعلمها الناس فان كلام الله تعالى عربي وكلام
عربي وكلام السنة بالكتبة عربي قال فيلزم ان تعلمه اوفرض عين ام فرض كفاية قلنا
انه فرض كفاية قال فيلزم هل يجوز ان يتعلق بجار ومجرور في قولك في النحو بعد حصلة
على انه حال من العوامل ام لا قلنا لا يحتمل لكن رجوع احدها ان اصل الحال ان يكون
صفة منتقلة والفعل الماضي ليس بصفة منتقلة والثاني هو يفتقر الى الواو
عند البعض والثالث ان يكون الواو حذف فاذا لابد منها الا ان حصلت فعلا ماضيا
وما مضى لا يصلح ان يكون حالا الا هو متسع اذا كان مثبتا الا اذا كان بعد ظاهرة او مضمرة
نحو قوله تعالى اوجاؤكم حصرت صدورهم اي قد حصرت صدورهم وحذف قد لا
يجوز عند سيبويه قولك حصرت ليس بصفة عنده بل هو صفة موصوف محذوف
عنده وذلك في كتاب التعليق قال سيبويه في قوله تعالى اوجاؤكم حصرت صدورهم
اي جاؤكم قوما حصرت صدورهم فالحال هو المحذوف والماضي وصف النكرة الا ان
يقال الموصوف لما حذف الصفة مقامها سميت باسمها وقال المبرد ان حصرت
ماض في معنى الدعاء وليس بحال فان قيل هل يجوز ان يكون الجار والمجرور في قولنا على ما
الفه الشيخ متعلق بمعدودة على ان يكون حالا من العوامل ام لا قلنا لا يجوز ذلك
لانه اذا وقع الجار والمجرور حالا لا يكون ظرفا مستقرا او ظرف المستقر انما يكون
مستقرا اذا اجتمع مؤنثة الاولى ان يكون المتعلق في الافعال العامة كالحصول
والكون والوجود والثبوت والاستقرار والعدد ليس منها اي بيحيى باقي الشرط ان
شاء الله تعالى فان قيل لم قال المصنف رح فان العوامل في النحو على ما الفه الشيخ مائة
عامل ولم يقل فان العوامل في النحو مائة عامل قلنا لان كون العوامل مائة ليس اتفاقيا
بل اختلفوا في بعضها فان بني تميم ان ما ولا لا يعملان لانهما يدخلان الاسم والفعل
ولا يدخل على القبيلتين وعند اهل الحجاز يعملان وبه ورد القرآن بقوله تعالى
ما هذا بشرا وفان الاكثرون ان العامل ليس بواو في المفعول معه بل الفعل بواسطة

الواو

الواو قال الرح وهي تنقسم الى قسمين لفظية ومعنوية فاللفظية تنقسم
الى قسمين سماعية وقياسية فالسماعية منها احد وتسعون عاملا والقياسية منها
سبعة عوامل والمعنوية منها عدد ذلك الجملة ما يزعامل والسماعية منها شوع
على ثلثة عشر نوعا اول الواو التي هي ابتدائية لوقوعها في ابتداء الكلام هي مرفوعة محلا
بانها مبتدأ مرجعة الى المائة فان قيل هل يجوز ان يرجع هي الى العوامل اما قلنا يجوز
لكن لا يحسن لبعدها والحسن ان يرجع الى المائة لقربها والاولى ان يعود الضمير الى
القرب فان قيل فما محل الجملة الفعلية اعني تنقسم من الاعراب قلنا محلها رفع على انها
خبر المبتدأ فان قيل هل للمبتدأ مع خبره محل من الاعراب ام لا قلنا لا محل لها
من الاعراب لانها جملة تامة نفسها وان ساء لك سائل وقال ان الجملة اذا وقعت خبر المبتدأ
لا بد ان يعود الضمير منها اليه فما العابد في جملة تنقسم الى المبتدأ قلنا العابد مستتر
فيه وهو في هي وهي عابدة الى هي فان قيل هل يجوز ان يعود الضمير الى الضمير قلنا
يجوز ذلك كما يقال من حيث هي هي ومن حيث هو هو فان قيل هل يجوز ان يكون
الواو في هي للحال والمبتدأ مع خبره في محل النصب على انه حال من العوامل و
يكون التقدير اعدها حال كونها منقسمة الى قسمين كما قيل ام لا قلنا لا يجوز
ذلك لانه يلزم اختلف العامل في الحال وصاحبها لانه جعل العامل في الحال اعدها
والعامل في صاحبها وهو لا يستقيم لان العامل في الحال هو العامل في ذي الحال
وهو مشهور فان قيل ان قوله لفظية ومعنوية اجملة ام مفرد قلنا ان قرئ
بالجر على البدلية من قسمين فهي مفرد وتقديره وهي تنقسم الى لفظية ومعنوية
وان قرئ بالرفع فجملة مستأنفة وتقديرها احدها لفظية والثاني معنوية فان قيل
ما محل هذه الجملة المستأنفة من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب لانها مستأنفة
استطرادية وان قرئ لفظية بالنصب فجملة فعلية وتقديره اعني لفظية
ومعنوية فان قيل هل لهذه الجملة الفعلية محل من الاعراب ام لا قلنا لا محل لها
من الاعراب عند بعض النحوية لانها وقعت تفسيرا للقولة الى قسمين ولا يكون

للجملة التفسيرية محل من الاعراب عند بعض النحويين هذه الجملة الفعلية مجردة
المحل لوقوعها تفسيرا للمجرور والشيخ الشلوبين التحقيق ان الجملة المفسرة بحسبها
تفسره فان كانت لها محل فهي كذلك والا فلا فان قيل بعد جعلكم اللفظية بدلا من قسمين مراي
قسم من اقسام البدل لان اقسامه اربعة بدل الكل من الكل كقولك ضرب اخاك
صرط الذين فان صراط الذين بدل من الصراط المستقيم بدل من الكل وبدل البعض
من الكل نحو جاءني القوم اكثرهم او بعضهم فان اكثرهم وبعضهم بدل من القوم وبدل
الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه فان ثوبه بدل من زيد وبدل الغلط نحو رأيت بوجه
حمارا يعني اراد ان يقول بحمار فسبق لسانه الى بوجه ثم تداركه فقال بحمار لدفع هذا
الغلط فيكون الغلط في المبدل منه فهي بدل الغلط بدل الشيء من الغلط وهذا
لا يكون الا مرة بعد مرة وذكرتم انا اللفظية بدل البعض من الكل لان لفظية بعض
قسيم فلا يصح قلنا ان اللفظية في النسبة الى اللفظ فلا يجوز ان يكون لفظا والا يلزم
انتساب الشيء الى نفسه وهو ممنوع وكذلك المعنوية لان منسوب الى المعنى قلنا العامل
اللفظي لفظ ملفوظ والمنسوب اليه مراد معناه المقصود فالمغايرة حاصلة بين المنسوب
والمنسوب اليه في المعنوية فالمنسوب هو المعنى الخاص والمنسوب اليه عام فلا يلزم انتساب
الشيء الى نفسه وقيل ان هذه القسمية ليست بلغوية حتى يلزم ذلك بل انما هي
اصطلاحية فلا يرد ذلك المحذور فاللفظية مرفوعة بانها مبتدأة وخبرها
جملة تنقسم فان قيل ان الجار والمجرور مع متعلقه المحذوف في منها حال ام صفة
قلنا حال الا ان قيل فما ذي الحال قلنا قيل في بعض الشراح ان الجار والمجرور
متعلق بكائنة منصوب محلا على انه حال من المبتدأ تقديره فاللفظية كائنة
من العوامل تنقسم الى قسمين وفيه نظر لان الحال الباشا هيئة الفاعل او المفعول
والمبتدأ ليس بفاعل ولا بمفعول فلا بد ان يجعل حالا من الضمير المستتر في
تنقسم الراجعة الى المبتدأ وح يكون اشا هيئة الفاعل فان قيل ان الحال يكون
ح متقدمة على عاملها الهوجا يزام لا قلنا ان تقديم الحال على عاملها جائز اذا كان

كان عاملها فعلا نحو بتا زيدا مسرعا وقبل مسرعا فيه ان ذلك جائز وح يكون تقدير
فاللفظية تنقسم الى قسمين كائنة من العوامل فان قيل هل يجوز ان يكون الجار والمجرور
في منها صفة ام لا قلنا يجوز ان يكون الجار والمجرور مع متعلقه المحذوف صفة
للمبتدأ تقديره فاللفظية كائنة من العوامل تنقسم الى قسمين فان قيل فاي وجه جاز
ان يكون الجار والمجرور هنا صفة قلنا ان الجار والمجرور اذا وقعا بعد المعرفة المحضة
وصفة بعد النكرة المحضة ومحتملا لهما غير محض منهما فان اللفظية ليست بمعرفة
محضة لان المراد منها الحسن وذو التعريف الحسي يقرب من التكرة لا النكرة محضة
لانها لفظ المعرفة فلذلك جاز الوجهان في قوله منها الحال والصفة فان قيل ما هذه
الجملة الاسمية محلها من الاعراب ام لا قلنا ان هذه الجملة وقعت جوابا لشرط محذوف
فلذلك دخلت الفاء فاللفظية لا يكون لهذه الجملة محل من الاعراب اذا كان الشرط
المحذوف اذا لان الجملة اذا وقعت جوابا لشرط غير جازم لا يكون لها محل من الاعراب
يكون التقدير ح اذا كان العوامل منقسمة الى لفظية ومعنوية فاللفظية
تنقسم الى قسمين ويكون هذه الجملة في محل الجزم اذا كان الشرط المحذوف فانه وهي شرط
جازم ويكون التقدير ح ان انقسمت العوامل الى لفظية ومعنوية تنقسم
اللفظية ايضا الى سماعية وقياسية يعني ان اعتبر انقسامها اعتبر انقسامها
فان قيل هل يكون فرق بين ان يكون الشرط المحذوف اذا وبين ان يكون ان قلنا
ان الاصل اذا القطع بوجود الشرط بخلاف ان وذكر في بعض الفتاوى
من باب الوصايا لو قال رجل لمديونه اذا مت فانت بري مزدين علي صح وصيته
ولو قال ان مت فانت بري مزدين علي لا يبرأ لخاطر فان قيل ما السماعية في
الاصطلاح قلنا ان السماعية في الاصطلاح ما لم تذكر فيها قاعدة كلية تشتمل
على جزئياتها بل يقال هذا يعمل كذا وهذا يعمل كذا ولم يذكر كبرى تجاوزه كقولنا ان الباء
تجر ولم تجزم ولن تنصب فان قيل وما القياسية قلنا ان القياسية ما تذكر فيها قاعدة
كلية تشتمل على جزئياتها وهي ان كل فعل متعد يرفع وينصب والعلة فيه كونه

متعديا فاذا عرفت هذه العلة امكنك لتوجيه هذا الحكم اى عمل الرفع والنصب
اى كل ما وجد فيه تلك العلة يبنى بيانه ان شاء الله تعالى فان قيل ما محل الجملة الاسمية
من الاعراب اعنى جملة المشرك المحذوف ايضا والكلام فيه كالكلام فى اللفظية وتقديره
اذا كانت اللفظية من العوامل منقسمة الى سماعية وقياسية فالسماعية انما تنصب
وتسعون عاملا كاينة من اللفظية او تقديره اذا كانت اللفظية منقسمة الى قسمين
فالسماعية كاينة من اللفظية احد وتسعون عاملا فان قيل ما الفرق بين التقديرين
قلنا لان صاحب الحال فى الاول الفاعل المستتر فى الفعل المقدر وفى الثانى
المبتدا فلا يكون لهذه الجملة الاسمية فى هذين التقديرين محل من الاعراب لوقوعها
جوابا للشرط غير جازم وهو اذا قيل ان تقدير الكلام ان علمت انقسام اللفظية
الى سماعية وقياسية فاعلم ان السماعية منها احد وتسعون عاملا وفيه نظر وجيه
النظر انه يلزم من هذا التقدير ان يكون قوله فالسماعية منها احد وتسعون عاملا
مجرورا المحل لكونه جوابا للان وان يكون منصوبا المحل لكونه مفعولا للاعلم
ويلزم ان يكون جملة ومفردا لان ما بعد ان المفتوحة حين يكون فى تقدير المصدر يلزم
ان يكون العامل فى الحال معنويا ولفظيا فان قيل ان تسعين معطوف على احد
وهو مفرد والمعطوف جمع ومطابقة شرط بينهما قلنا ان تسعين ليس بجمع له
اسم موضوع لعدد معين فان قيل انتصابه عاملا على اى شئ قلنا انتصابه
على التمييز فان قيل فالعامل فيه قلنا العامل فيه تسعون فان قيل ان تسعون
اسم جامد فكيف يكون عاملا قلنا انه اسم تام قد تم بنون الجمع وهو من اجناس
المعدودات فاشبه ضاربون زيدا فان قيل ما محل جملة والقياسية منها سبعة
عشر قلنا ان هذه الجملة معطوفة على جملة فالسماعية منها احد وتسعون
عاملا على اعراب المعطوف بحسب اعراب المعطوف عليه فان قيل ان سبعة مضاف
الى عشر وهى مضاف اليه والمضاف لا يكون الا مجرورا وهى مفتوحة فما السبب فيه قلنا
انه غير منصرف وغير المنصرف يكون فى موضع جر مفتوحا فان قيل فما غير المنصرف

قلنا غير المنصرف فيه سببان من الاسباب التسعة او واحد منها يقوم مقامهما
فان قيل لم احتيج الى هذه الاسباب التسعة فى كون الاسم غير منصرف ولم يحتج الى
هذه الاسباب فى كون الاسم منصرفا قلنا لان الاصل فى الاسم كونه منصرفا فلا
يحتاج الى هذه الاسباب لان الاصل الشئ لا يحتاج الى علة وسبب بخلاف كون الاسم
غير منصرف فانه فرع لكونه منصرفا فلا بد من سبب وعلة لان الرجوع من الاصل الى الفرع
بلا احتياج وبلا دليل لا يجوز فان قيل ما حكم غير المنصرف قلنا ان لا يدخله كسر ولا
تنوين فان قيل ما السبب ان كان فى الاسم سببان او واحد منها يقوم مقامهما لا
يدخله الجر والتنوين قلنا ان الاسم اذا كان فيه سببان يكون مشابها للفعل من وجهين
فمنع منه ما منع من الفعل وهو الكسر والتنوين فان قيل ما اى شئ يجئ بمشابهة اذا
كان فى الاسم سببان ان فى كل فعل فرعيتين احدهما ان الفعل فرع الاسم من جهة
الاشتقاق لكونه مشتقا من الاسم فان ضرب يضرب مشتق من الضرب ومن جهة
الافادة لان الفعل لا يتم فى الافادة على الاسم والاسم السابق يقف على الفعل الا فى
واذا كان فى الاسم سببان يكون فيه فرعيتين فشابه الفعل فيمنع عنه ما يمنع من الفعل
فان قيل لم يمنع الاسم من الصرف بمشابهة الفعل من جهة واحدة قلنا ان الكلام
اصله الفعل فلم يحتج الى الفعل الذى هو فرع عليه بسبب واحد لان الاسم
يترجح بمصالة فتعارض مصالة السبب الواحد فلا يبقى ترجح الى حكم
الفرع مرجح مثاله من الشرع بيان ان الله تعالى خلق الدنيا بتربة من كل حق
فاذا ادعى عليه حق لم يثبت الا بشاهدين ولا يثبت بشاهد واحد كذلك
الاسم لا يمنع من الصرف بسبب واحد واذا اجتمع فيه اثنان يترجح على جانب الاصل فيمنع الصرف
فان قيل فلم جعل حكم الشبه هنا منع الجر والتنوين ولم يجعل غير هذين من منع
التعريف ودخول حرف الجر وغيره لكل احكام الفعل قلنا انما يحمل الشئ على
غيره فى حكم يجعله المحمول ولا ينا قض معناه ومنع التنوين والجر لا ينا قض معنى
الاسمية كما ان حمل الفعل المضارع على الاسم فى الاعراب لم ينقض معنى الفعل ولم يجعل

للفعل غير الاعراب ليدل على نقص معنى الفعلية بخلاف التعريف وحرف الجر فانه لا يسلب
لبطل الحكم المختص بالاسم ولبطل معنى الاسم كما ان الفعل لو حمل على الاسم في التعريف
لبطل معنى الفعل فافهم قيل وما سبب التسعة قلنا التعريف والتانيث ووزن الفعل او
العدل والتركيب والعجمة والالف والنون المضارعة والتي التانيث متى اجتمع
في الاسم اثنان من هذه التسعة او واحد منها تقوم مقامهما كالجمع والتي التانيث
لم ينصرف فصاحب الكافية عدها منظومة فقال وهي عدل ووصف وتانيث ومعرفة
وعجمة ثم جمع ثم تركيب ونون زائدة من قبلها الف ووزن الفعل وهذا القول تقريب
الواو في قوله وهي ابتدائية هي مرفوعة محلا بانها مبتدأ وراجعة الى تسع قوله
عدل مرفوع على انه خبر المبتدأ والمبتدأ مع خبره جملة مستانفة لا محل لها من الاعراب
لانها لم تقع موقع المفرد قوله ووصف معطوف على عدل وكذا اتباعه العلل فان قيل ما وقع
قوله زائدة قبل انها منصوب بفعل مقدر يمنع زيد ووافقه صاحب المتوسط ان زائدة
منصوبة على انها حكاية عن حال في مثل قولنا يمنع العلم الصرف الذي هي زائدة ان عامل
ههنا ينصبها على انها حكاية الحال ولا يمكن في فهمها بان يكون خبر المبتدأ وهو النون لان
بجملة وهي قولنا النون زائدة ليست بسبب منع الصرف ولا بان يكون صفة للنون لكونها
نكرة والنون معرفة اللهم الا ان يحكم بزيادة الالف في النون ويدل عليها اذا كرر نحو بينا
في البيتين نكرة وفيه نظر لانه انما قال ابن الحاجب وهي والنون محكي بالالف والالف واللام
ونون زائدة لان الالف واللام فيه للعهد والمراد منها المزيدة لان كل النون فان النون
كثيرة في الاصل نحو النون في ذان وبان وللتانيث نحو النون في ضربن فان قيل
لم قال ثم جمع ثم تركيب ولم يقل وجمع وتركيب بل بر هما قيل رعاية لوزن البيت
وفي مثل هذا حرف جر قيل الجار ومجرورها والجار والمجرور متعلق بحصل والظرف مرفوعة
بانها فاعل الظرف والظرف مع فاعله جملة ظرفية مرفوعة محلا على انها صفة النون
او منصوب على الحال والضمير في قبلها مجرور محلا لاضافة قبل اليه عائد الى النون الواو
في وهذا ابتدائية هذا اسم مبتدأ الاشارة مبني على السكون فان قيل ما علة بنائه قلنا

لشبهه الحرف في وضع الاحتياج الى المشار اليه كما ان الحروف الى متعلقة لكن محله
رفع لانه مبتدأ القوله مرفوع صفة فيكون تابعا للمبني وتابع المبني تابع لمحله
قوله تقريب مرفوع لانه خبر المبتدأ والمبتدأ مع خبره جملة مستانفة لا محل لها من الاعراب
لانها مستانفة فان قيل لم قال وهذا القول تقريب قيل لان في عدد العلل اختلافا
قال بعضهم انه تسعة وقال بعضهم انه اثنا عشر بالتجاوز والتركيب وقال بعضهم انه احد عشر
وقال بعضهم عشر فقال القول بانها تسعة تقريب اي اقرب مما ذكر غيره او يكون المراد
بان ذكر العلل التسع منظومة تقريب على فهم المبتدي فان قيل ان اشار اليه هذا
اي شيء قيل ان اشار اليه العلل التسع او ذكر العلل منظومة فان قيل ما مثال الاسماء
التي كانوا غير منصرفين بهذه الاسباب التسعة قلنا مثاله نحو عمر واحمر وطلحة وزينب
وابراهيم ومساجد ومعدي كرب وعمران واحمد فان قيل ما علة منع الصرف في عمر
قلنا العدل والتعريف لانه معدول عن عامر فان قيل ما العلة في العدل قلنا العدل
فرع المعدول عنه فان عمر فرع لعامر وثلاث ومرباع فرع لثلثة ثلثة واربعة اربعة
وكذا خماس ومخمس وزفر فان قيل وما علة منع الصرف في نحو احمر واحمر واسود وابيض
قلنا الوصف ووزن الفعل فان قيل ما الفرعية في الوصف قلنا ان الوصف فرع الموصوف
فاذا قلت مررت برجل احمر فاحمر صفة لاحمر وهو صار وصفة فرع كذا كذا فاذا قلت
مررت برجل احمر فان قيل ما علة منع الصرف في نحو طلحة قلنا التانيث اللفظي والعلمية
فان قيل وما الفرعية في التانيث قلنا ان التانيث فرع لتذكير لانه يقال قائم ثم قائمة وقائم
ثم قامت فان قيل وما علة منع الصرف في نحو زينب قلنا التانيث المعنوي والتعريف فان قيل
وما الفرعية فيهما قلنا انهما فرع لتذكير ايضا فان قيل وما علة منع الصرف في نحو ادم وشيث
وادريس ونوح وقابيل وهابيل وابراهيم واسمعيل واسحاق ويعقوب ويوسف وجبرائيل
وهاروت وماروت ويونس ويوشع واليسع وداود وسليمان وايوب وجرجيس قلنا العجمة
والعلمية فان قيل وما علة منع الصرف في اسرائيل وميكائيل وعزرائيل قلنا العجمة
والعلمية فان قيل وما علة منع الصرف في عزرائيل وابليس قلنا العجمة والعلمية فان قيل ما الفرعية

قلنا التعريف فرع التنكير لانه يقال رجل ثم يقال الرجل فان قيل والعلمية في نحو انام
ولساوير قلنا العجمة تكرر لان انام جمع نعام والنعام جمع نعم ولساور
جمع سورة وهي جمع سوار فان قيل ما علة منع الصرف في نحو مساجد ومصابيح وعوامل
قلنا العلمية فيه كونه على صيغة منتهى الجموع فان قيل والفرعية في جمع قلنا لان
جمع فرع الواحد لانه يقال مسجد ثم مساجد وعامل ثم عوامل فان قيل وما علة
منع الصرف في نحو معدكرب وبعلبك فان قيل والفرعية في العجمة قلنا لان العجمة فرع
العرب فان قيل وما علة منع الصرف في نحو عمران وعثمان ونعمان قلنا الالف والنون
والعلمية فان قيل والفرعية في الالف والنون قلنا اختلفوا فيه فقال البصريون انما يمنع
الصرف شبهه بالفي التأنيث وهو لم يقل انه فرع شيء وقال الكوفيون انما يمنع الصرف
بلا صالة لا للمشابهة وهو يكون فرعا كما زيد علية فان قيل وما علة منع الصرف
في نحو احمر ويزيد ويشكر قلنا وزن الفعل والعلمية فان قيل والفرعية في وزن الفعل
قلنا ان وزن الفعل فرع لوزن الاسم لانهم اصلوا الفعل فرع كذلك وزن
الاسم اصل ووزن الفعل فرع فان قيل اذا سميت امراة بزيد هل هو منصرف
ام غير منصرف قلنا ان زيد يكون غير منصرف سميت امراة فان قيل وما علة منع الصرف
قلنا التعريف والتأنيث بمنزلة اذا سميت امراة بنحو زيد وعمرو وبكر وبمنزلة خالد
فانه لم ينصرف للبتة لوجود العلتين اذ لو صرف لم يعلم انه علم رجل ام علم امراة
فمنع من الصرف للفرق ولان مثل هذه الاسماء غالبا في المذكور فان قيل ان نحو حسان
ام منصرف ام غير منصرف قلنا انه مشتق من الحسن فهو منصرف فانه فعال كالافعال و
مشتق من الحسن فهو غير منصرف لانه فعلان فان قيل ان سحمان اسم فهل هو غير منصرف
قلنا اخذ من الشحم فهو غير منصرف ولو اخذ من الاسم فهو غير منصرف فان قيل
ان تبان اسم فهل هو غير منصرف قلنا ان اخذ من التبر فهو منصرف وان اخذ من
التبر فهو غير منصرف فان قيل ان نحو ضرب ونصر وقتل وجعل ونظر اذا سميت بها رجلا
هل يكون غير منصرفين ام لا قلنا اذا سميت بها فانه صيغة الفعل فانك تنظر فان كان بانيا

على نقل تحفيف العين صرفته البتة لان هذا البناء كثير في الاسماء والافعال لا يختص
بالافعال وشروط وزن الفعل ان يختص بالفعل او لا يوجد في الاسماء فان قيل ان نحو ضرب
ونصر وقتل بضم الاول وكسر الثاني اذا سميت بها رجلا هل يكون غير منصرف ام لا قلنا ان
مثل هذا الوزن يكون غير منصرف اذا سميت بها لانه لم يات في الاسماء منه الا قليل
فان قيل ان نحو قيل وبيع وخيف اذا سميت بهم رجلا هل يكون غير منصرف فيه ام لا قلنا ان
امثال هذا منصرف لانه بناء فعل وذا العين سكنا او سطه وكسر اوله فان قيل
ان اسس منصرف ام غير منصرف قلنا انه غير منصرف عند من يعربه ويمنعه الصرف
في الاحوال الثلث وفي حال الرفع فقط عند من يقول مضى فمس وقمت اسس وخرجت
اوان اسس فان قيل ما علة عدم صرفه قلنا التعريف والعدل لانه معدول عن الاسر
واللغة العليا بناؤه على الكسر في الاحوال كلها فان قيل ان الم والر والمص وكهيعص
وطس ويس وص وق ون وها هن منصرفات ام لا قلنا ان الكلمات التي هي
اوائل السور ان جعلها اسماء لها فلا يتاتى فيه الاعراب منها كهيعص والم فمحكي
ليس الا واما ان جعلها واحدا فسبيله الحكاية في الاعراب مع منع الصرف
للعلمية والتانيث وعليه قوله يذكرني حاميم والرمح ناجر فيها تلاحا ميم قبل التقد
فان قيل ما محل قوله والمعنوية منها عدد قلنا ان هذه الجملة الاسمية مجرورة المحل
لكونها معطوفة على الجملة الخبرية منها سبعة عوامل الا ما يكون لها محل من الاعراب كما ذكرنا
فان قيل ان عددن اخبر المبتدا وهو المعنوية والخبر لا يكون الا مرفوعا وهو مكسور
قلنا ان عددين تثنية يكون بالالف حالة الرفع نحو جاءني مسلمان وليا حالة النصب
والجر نحو رايت مسلمين ومررت بمسلمين وههنا حالة الرفع فيكون بالالف والنون
فان قيل ما محل قوله فالجملة مائة عامل قلنا الرفع في الجملة الاسمية مجرورة المحل لانها
جزاء شرط محذوف تقديره فان علت اقسام كل واحد منها الى عدد معلوم فعلمت الجملة
مائة عامل فان قيل الواو في قوله والتسعة عشر منها للتنويع ابتدائية ام عاطفة قلنا انها
ابتدائية لو فوعرفي ابتداء الكلام التسعة عشر مرفوعة بانها مبتدا وخبرها الجملة الفعلية

اعني تنوينه ولا يحل لهذه الجملة من الاعراب الكونها مستأنفة وقيل ان هذه الجملة الاسمية
مجرورة المحل على انها معطوفة على الجملة المتقدمة وهي الفعلية عشرة احد وسبعون عاملا وفيه
فصل الاعطف على الابعد مع وجود الاقرب وهو ممنوع ولانه يلزم منه ان يكون محل الجملة
الجملة لوقوعها بين المعطوف والمعطوف عليه وهي ليس بمعطوفة على ما تقدم فان قيل ما
محل اربعة المجردة في قوله على ثلثة عشر نوعا قلنا محله نصب على انه مفعول به غير صريح
لتنوينه فان قيل لم بني ثلثة قلنا لكونها بمنزلة الجزء الاول من الاسم المفرد فان قيل
فلم بني على الحركة قلنا فرقا بين المبنا الاصلي والعارض فان قيل فلم بني على الفتح قلنا
للخفة فان قيل لم بني عشر قلنا لكونه متضمنا للحرف وهو الواو فان قيل فلم بني على الحركة
قلنا الفرق المذكور فان قيل فلم بني على الفتح قلنا طلبا للخفة فان قيل ان ثلثة
عشر اذا جعل علما هل يكون غير منصرف ام لا قلنا جاز اعرابه مع منع الصرف والا
على الفتح وهو الاصح مراعاة للاصل وكذا الكلام في اربعة عشر وخمسة عشر وستة عشر
وسبعة عشر وثمانية عشر وتسعة عشر فان قيل ان يعلبك منصرف ام لا قلنا
انه غير منصرف البتة لان الثاني ليس متضمنا للحرف قبل العلمية بخلاف ثلثة عشر فان قيل
ان نحو ثلثة عشر هل يجوز ان يسمى جملة او كلاما ام لا قلنا لا يجوز ان يسمى جملة ولا
كلاما بل يقال بمثل هذا تركيب تعدادي فان قيل التركيب على كم نوع قلنا ان التركيب
ستة احدها تعدادي نحو ثلثة عشر واربعة عشر فان قيل لم سمي بمثل هذا تعدادي
قلنا لانه مركب من العدد والمسمى نحو الله لطيف بعباده والله يؤتي الملك من يشاء والذين
آمنوا وقد سمع الله قول التي وانا اعطيناك الكوثر
فان قيل فلم سمي بمثل هذا مسندا قلنا لانه مركب من المسند والمسند اليه واضافي
نحو عبد الله ونحو الله وجليل الله وكليم الله ورفيع الله ورفيق
الله ورسول الله وحبيب الله ونبي الله فان قيل فلم سمي بمثل هذا اضافيا
قلنا لانه مركب من المضاف والمضاف اليه ومزجي نحو بعلبك فان قيل فلم سمي
مزجيا قلنا لامتزاج الاول بالثاني وتوصيفي نحو الجوز الناطق والرجل العالم و

بقاء

الرجل الصالح والرجل الفقيه والرجل الزاهد والرجل العابد والرجل العاقل والرجل العارف
والشيخ الكامل المكمل فان قيل فلم سمي بمثل هذا توصيفا قلنا لانه مركب من الصفة
والموصوف وسمي ايضا تقييديا وصوتي نحو سيبويه وهو مبني على الكسر فان قيل
فلم سمي صوتيا قلنا لانه مركب من الصوت فان قيل ان الالف واللام علم كم وجيء بها
في كلام العرب قلنا انا لالف واللام قد يأتي الاشارة الى المذكور المتقدم كما
تقول جاءني رجل فاكرمت الرجل وعليه قوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا
فعصى فرعون الرسول وقد يأتي الاشارة الى ما لم يتقدم ذكره باعتبار عهديته
في الذهن كقولك ادخل السوق وحيث لا عهد في الخارج وقد يأتي الاشارة الى حقيقة
كما تقول الرجل خير من المرأة والفرس خير من الحمار وقد يأتي بمعنى الكل كقوله تعالى وان
الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات الاول يسمى لام العهد الخارجي والثاني
يسمى لام العهد الذهني والثالث يسمى لام الحقيقة والرابع يسمى لام الاستغراق
والحاصل ان الاسم الجنس المعرف باللام اما ان يطلق على حقيقة معينة من حقيقة
واحد او اثنين او جماعة وهو العهد الخارجي نحو علم الشخص كزيد واما على حقيقة
غير معينة وهو العهد الذهني ومثله النكرة كرجل واما على نفس الحقيقة من غير نظر
الى ما صدقت الحقيقة عليه من الافراد وهو تعريف الجنس والحقيقة نحو علم الجنس
كاسامة واما على كل الافراد وهو الاستغراق ومثله كل مضافا الى نكرة فان قيل كيف
يجوز ان يقول الرجل خير من المرأة والفرس خير من الحمار وكثير من كثير الرجال
وكثير من الحمار خير من الفرس قلنا لا يراد من قولنا الرجل خير من المرأة والفرس خير من الحمار
ان كل رجل خير من امرأة وكل فرس خير من حمار وانما يراد ان جميع جنس الرجال اذا
قوبل بجميع جنس النساء وجميع جنس الفرس اذا قوبل بجميع جنس الحمار فان الكل يجمع افضل
من هذا الجمع فان قيل ان اللام في قول الشاعر اعدام العمر وسرها احوى
ابواب على قصورها اي معنى من الاربعة المذكورة قلنا انا لالف واللام فيه زائدة لا
للتعريف لانه علم فان قيل ان الالف واللام في الفضل والحرث اي من الاربعة قلنا ان فيهما

العارف

ثم الالف واللام

شرح

367

ثلثة اوجه اقوال احدها انها صفات في الاصل دخلت الالف واللام للعهد كقولك
جاءني الرجل القباس والرجل المرة اي الذي تعرفه بذلك ثم نقلت الى التسمية وفيهما
الالف واللام فلم تغير ومنهم من يحذفها استغناء بتعريف العلمية والثاني انها اسماء
كالعم والثالث انها اخبية وبعظها فاذا قيل ان الالف واللام في لفظة الجلالة هي التي
للعهد كجار حتى ام للعهد الزهني ام الحقيقة ام للاستغراق قلنا انهم اختلفوا فيه
قال بعضهم ان الالف واللام فيه عوض عن همزة اله قال بعضهم ان الالف واللام فيه
زيدة وليست للتعريف اذ عدم التعليم لا يقع فيه شركة نصارى وخوارج وجها وقال
الزمخشري في الكشاف اصله الاله كالناس اصله الاناس فحذفت الهمزة وعوض عنها
حرف التعريف ولذلك قيل في النداء يا الله بالقطع كما يقال يا اله الاله مزال الجنس كالرجل
والفرس اسم وقع على معبود بحق او باطل ثم غلب على المعبود بحق كما ان النجم اسم لكل كوكب
ثم غلب على الثريا وكذلك النسبة على عام الفحط والبيت على الكعبة والكتاب على كتاب
سيبويه وانما الله بحذف الهمزة فيختص بالمعبود بحق ولم يطلق على غيره فعلمنا
قوله ان الالف واللام فيه للتعريف فاذا قيل بعد كونها فيه للتعريف هي لتعريف العهد
الخارجي ام الزهني ام الحقيقة ام للاستغراق قلنا لا شك ان الالف واللام فيه ليست
للاستغراق ولا للحقيقة ولا للعهد الخارجي اللهم الا ان يقال انها للعهد الزهني
المعهود المعبود بحق وبرب العالمين وتعالى الله علوا كبيرا فاذا قيل اسم هو الله
ام صفة قلنا بل اسم غير صفة الا ترى انك تصفه ولا تصفه به لا تقول شيء الله كما لا تقول
شيء رجل وتقول الرجل واحد كما تقول رجل كريم وايضا فان صفاته تعالى لا بد لها
من موصوف ويجري عليه كلها صفات بغيت غير جارحة على اسم موصوف بها وهو محال
كذا في فان قلت هل لهذا الاسم اشتقاق قلنا اختلفوا العلماء فيه وقال الاخفش انه
مشتق من اله الرجل الى الرجل اذا فزع اليه وقيل ان اله يلوه اي احتجب كذا في تفسير
ابي منصور وقال الخليل ان احد مذاهب اللغة وابو اسحاق مذاهب النحو ويحيى بن الفضل
مذاهب التفسير ومحمد بن يحيى مذاهب العفة والشافعي وجماعة من حكماء ان ليس بمشتق

مرحمن فهو مسلم لجاز ان كذا في تفسير البيضاوي قوله تعالى فاذا قيل هل الالف واللام
معا للتعريف ام اللام وحدها ام الالف وحدها قلنا فيه اختلاف فاذا قيل ان اللام وحدها
عند سيبويه للتعريف وهمزة الوصل مجلوبة للابتداء بها لان ما لا ثبات في الدرج
وعند الخليل ان حرف التعريف الى كمل وانما استمر التخفيف لهمزة لكثرة الاستعمال
فاذا قيل ان الالف واللام في الحمد لله مثلا اي معنى من المعاني المذكورة اي هل للعهد
الخارجي ام الزهني ام الحقيقة ام للاستغراق ام للعوض ام للتفخيم ام زائدة
قلنا ان الالف واللام في الحمد لله للجنس الحمد هي او من حيث هو هي او في ضمن جميع الافراد
وهو الاستغراق فاذا قيل ان الالف واللام في قوله العالمين اللهم الخارجي ام الزهني
ام غيرهما قلنا للاستغراق فاذا قيل في الصلاة لاي معنى من معاني الالف واللام قلنا
انها ايضا للاستغراق فاذا قيل ان الالف واللام في العوامل اي معنى عن معانيه قلنا
للاستغراق ايضا فاذا قيل ان الالف واللام في الشيخ عبد القاهر اي معنى قلنا ان
الالف واللام فيه للعهد الزهني فاذا قيل انها في القاهر قلنا ان الالف واللام فيه
بمعنى الذي ان الالف واللام في الصفات يكون بمعنى الذي فاذا قيل ان الالف واللام
في عبد الرحمن اي قلنا انها ايضا بمعنى الذي فاذا قيل انها في بحر جاني قلنا
انها للعهد الزهني فاذا قيل ان الالف واللام في قوله فالملقطة اي قلنا انهما للعهد
الخارجي فاذا قيل الاي في السماعية قلنا انهما للعهد الخارجي ايضا فاذا قيل انهما
الاي في القياسية قلنا انهما للعهد الخارجي فيهما فاذا قيل وفي المعنوية قلنا
للعهد الخارجي فاذا قيل ان الالف واللام في قوله فالجملة مائة عام الاي قلنا يجوز
ان يكون للعهد الزهني والخارجي فاذا قيل انها في قوله فالسماعية منها متنوع على
ثلثة عشر نوعا قلنا انهما فيها للعهد الخارجي نفس ما في الكتاب من الالف واللام
على بيانه قال الخصري عبد الله عن العفة جاحي بابا الطيوسوي النوع الاول والاخير
من الاسم المعرف بقطوهي سبعة عشر حرفا احدها الباء من حروف الجر وهما معان
الاول الالصاق نحو مررت بزيد اي الصق مروري بموضع يقرب من زيد والثاني

للاستعانة نحو كتبت بالقلم اى استعنت فى الكتابة بالقلم والثالث المصاحبة
نحو خرج زيد بعشيرته اى خرج زيد بصحبة عشيرته والرابع المقابلة نحو بعت
هذا بهذا اى قابلت هذا بهذا والخامس نحو ذهبت بزيد والسادس الظرفية
نحو جلست بالمسجد والسابع زايدة نحو هل زيد بقايم والثامن التعدية نحو بلى ونعم
اى مذ الاولى فى قولك الالف واللام فى النوع للعهد الخارجى وهو مرفوع بانه مبتدا
الاول مرفوع لانه صفة حر وهو مرفوع على انه خبر المبتدا والمبتدا مع خبره جملة
مستانفة لا محل لها من الاعراب الكلى هكذا مستانفة فان قيل ما محل قوله بحرف لا اسم من الاعراب قلنا ان
هذه الجملة الفعلية مرفوعة محلا بانها صفة لحرف فان قيل لم لا يجوز ان يكون حرف صفة
للنوع وجملة يجر لا اسم خبرا عنه قلنا لا يجوز ذلك لان المطابقة بين الصفة والموصوف
شرط بتغاير تنكيرا وجمعا وافرادا وههنا ان النوع معرفة والحرف نكرة وبين
المبتدا والخبر لا يشترط المطابقة بتغايرا وتنكيرا لان حق المبتدا ان يكون معرفة وحق
الخبر ان يكون نكرة فان قيل ان المطابقة شرط بين المبتدا والخبر جميعا وافرادا وتنكيرا وقد بينا
وههنا ان النوع مفرد والحروف جمع والنوع والحروف مؤنث فلا يجوز ان قلنا
قلنا ان المطابقة انما يكون شرطا اذا كان الخبر مشتقا وههنا ليس كذلك فان قيل
لم لا يجوز ان يكون جملة يجر لا اسم فى محل النصب على انها حال من الحروف فيكون تقدير
النوع الاول حروفا حال كونها يجرا لاسم قلنا ان الحروف نكرة وحق ذى الحال
ان يكون معرفة وان الجملة الخبرية التى لم يسبقها ما يطلبها الذى وقع بعد النكرات المحضة
صفات وبعد المعارف المحضة احوالا وبعد غير المحض منها يحتمل انها احوالا
وقعت جملة يجر لا اسم بعد النكرة المحضة وهى حروف فتكون صفة لها لا حالا
لها فان قيل ان الالف واللام فى الاسم معناهما للعهد الخارجى ام للذهنى ام غيرهما
قلنا ان الالف واللام فيه للاستغراق فان قيل ان الالف واللام فى الاول الذى جعلناه
موصوفة فاى شىء هو قلنا هو فعل التفضيل فان قيل ما هو فى الاصل قلنا
اصله اول فاذا دغمت الواو فى الواو فصار اولا فان قيل اذا اعرفت قلنا لمجىء مؤنثه

اولى فان قيل ولم اصلها قلنا اصلها اوو لى قلبت الواو همزة فصار اولى لمجىء مؤنثه
اولى بالضم والفتح فان قيل اصله اقلنا وول قلبت الواو همزة فصار اول واختلف
بعد كونه افعل التفضيل انه مرفوع او منصوب حين للامر وعلى ايهما وهمزة ولا
من قبل همزة ووا وفان قيل ما الفاء فقط قلنا جزائية لو وقوع فقط جوابا للشرط
فان قيل ان فقط مبنى ام معرب قلنا انه مبنى فان قيل ما علة بنائه قلنا لوقوعه
موقع المبنى وكونه بمعناه فان قيل انه مفرد ام جملة قلنا انه مفرد باعتبار اللفظ
وجملة باعتبار المعنى والكتابة فان قيل انه جملة اسمية ام فعلية قلنا جملة فعلية
فان قيل جملة انشائية او اخبارية قلنا انه جملة انشائية فان قيل اى محل لهذه
الجملة الانشائية محل من الاعراب ام لا فلنا لا محل لها من الاعراب لوقوعها جوابا للشرط
غير جازم لان تقديره اذا جرت الاسم بهذه الحروف فقط اى فانه مرفوع الاسم
وبنصبها او غير الفعل وجر غير الفعل لا يقبل الجر والحرف لا يقبل الاعراب
فان قيل بالحرفين قط او قطا بالتشديد وغير وحسب لا غير وليس وغير
ويحل قلنا ان قط بالتشديد لم يسمع منه الا الافعال يعنى امد وما الا غير اختلف فيه
فقال البصريون لا غير بضم الراء كقبل وبعد وقال الزجاج لا غير برفع الراء والتنوين
على التبرئة ليس فيه غيره وقال الكوفيون لا غير بالفتح مثل لا ريب وانا يحل بسكون اللام
بمعنى حسب يقال هذا يحلى اى حسبى وانما بنى على السكون وفر حسب لانه لم يتمكن
بالاعراب فى موضع من المواضع مكن حسب وقال الاخفش انه يحلى ساكنة
ابدا بقولهم هذا يحلك وانما قطع وعوض وهما الزمان الماضى والمستقبل على
سبيل الاستغراق والاستعمال الاكثر مع النفى فان قيل ما علة بنائها قلنا علة
بنائهما تضمنهما معنى الحرفين مبنى والى معنى قطع اول العمر الى الان ومعنى
عوض من الان الى الاخر اى الى اخر العمر فان قيل ما محل قوله وهى سبعة عشر حرفا
قلنا انه هذه الجملة الاسمية مستانفة لا محل لها من الاعراب فان قيل ما محل جملة
احدها الباقى قلنا لا محل لها ايضا فان قيل ما محل الجار والمجرور فى قوله من حروف الجر

قلنا محله النصب على انه حال من مبتدا تقديره احدها الباء كائنا مجرورا بحرف
فان قيل ما الحرف في اللغة قلنا انه الحرف في اللغة طرف الشيء فان قيل لم سميت
بمثل قد وهل وما وان حرفا قلنا انما سمي هذه طرفا لكلمة وليس منتهاها
نحو هل قام زيد وهل زيد قائم ومررت بزيد ولانها لم تدل على معنى الا بانضمامها
فاشبهت طرف الشيء فان قيل لم سميت هذه الحروف سبعة عشر وفي الجر قلنا
لانها وضعت لجر هذا الاسم على بابه فسميت حروف الجر باعتبار معمولها فان
قلت لم عملت الباء واخواتها الخفض قلنا انما عملت لانها لا معنى لها الا في الاسم
فعملت الاعراب الذي لا يكون الا في الافعال وهو الجر فان قيل ما الحرف في الاصطلاح
قلنا الحرف ما دل على معنى في غيره فان قيل ما علامة الحرف قلنا علامة الحرف التعري
عن علامة الاسم والفعل فان قيل ان الواو في قولها معا ابتدائية ام عاطفة
قلنا انها ابتدائية لوقوعها في ابتداء الكلام فان قيل ما محل الجار والمجرور قلنا رفع
على انه خبر مقدم للمبتدا الذي هو معا وهو مرفوع تقديرا فان قيل ما الفرق بين الاعراب
التقديري والمحلي قلنا ان التقديري انما يستعمل حيث استحقت الكلمة الاعراب
لكن لا يظهر فيها مانع والمحلي انما يستعمل حيث لم تستحق الكلمة الاعراب اصلا
بناؤها على معنى انها وضعت في محل لو وقع فيه غيره لظهر فيه الاعراب فانما مانع
من الاعراب في المحلي يجري على الكلمة بخلاف المانع في التقديري فانه حرف فان قيل
الاعراب على كم قسم قلنا ان الاعراب على ثلثة اقسام لفظي وتقديري ومحلي فان قيل
ان اللفظي في كم موضع قلنا الاعراب اللفظي في خمسة مواضع الاول فيما آخره
حرف صحيح نحو زيد وعمرو وبكر وبشر وغيرها نحو جاءني زيد ورايت زيدا
ومررت بزيد او كذا غيره او في حكم حرف الصحيح وهو ما في آخره باء او واو
ساكن ما قبلهما نحو ظبي ودلو فانهما في حكم الصحيح في نحو الحركات الثلثة
نحو هذا ظبي ورايت ظبيا ومررت بظبي وكذا دلو والثاني في الاسماء الستة
المضافة الى غير ياء المتكلم نحو ابوه واخوه وفوه وحمو وهنو وذو نحو

مواضع الاعراب التقديري

جاءني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه والثالث في التثنية نحو جاءني الزيدان ورايت
الزيدين ومررت بالزيدين وبحق به الواو وعشرون واخواتها عشرون ولحقا في
كلا مضافا الى مضمر حال النصب والجر بالياء مثل رايت كليهما ومررت بكليهما
فالاعراب في الاسماء الستة والتثنية وجمع الواو وعشرون وبابه وكلا لفظي لانه
حروف الاعراب فيها ملفوظ بها فان قيل ما الاعراب التقديري في كم موضع قلنا في
سبعة مواضع الاول في الاسماء التي في اواخرها الف مقصورة سواء كانت للتانيث
مثل حبلى او منقلبة عن الواو والياء مثل عصى ورحى وعدها فان قيل لم كان اعراب
هذه الاسماء تقديريا قلنا لعدم قبول الالف الحركة مادام الفا والثاني ما اضيف
الى ياء المتكلم مفردا نحو هذا غلامي ومررت بغلامي ورايت غلامي اجمعا نحو هذا
مسلماني ورايت مسلماني ومررت بمسلماني في الاحوال الثلثة في الاصح وقيل
حالة الجر لفظا لوجود الكسرة واما المذكر السالم اذا اضيف الى المتكلم فان
اعرابه حالة النصب والجر لفظي نحو رايت مسلمي ومررت بمسلمي لوجود الياء
التي هي علامة النصب والجر فيهما وتقديري في الرفع نحو جاءني مسلمي اصله
مسلموي فالياء المدغمة في ياء المتكلم منقلبة عن الواو التي هي علامة الرفع مقدرة
في الياء فيكون الاعراب في حالة الرفع تقديريا والثالث ما فيه اعراب محلي اما
جملة منقولة نحو تابط شرا اعلم شخص فانه مبني والاعراب التقديري حيث
يقال جاءني تابط شرا او مفرد في قولك الجاري نحو مررت بزيد في استعارة من
يقول ضربت زيدا او ذلك ان كل اسم كان معربا في الاصل وحكي فذلك الاعراب
فاعراب محلي تقديري وفي خمسة عشر علما والرابع في الاسماء المنقوصة وهي الا
التي آخرها ياء مكسورة ما قبلها نحو القاضي والرامي حالة الرفع والجر نحو جاءني القاضي
ومررت بالقاضي وحالة النصب لفظي لفتحة الفتحة عليها نحو رايت القاضي بالنصب
ويحاس في الجمع المصحح مضافا ملاقيا ساكنا بعده نحو جاءني صالحي القوم
ورايت صالحي القوم ومررت بصالحي القوم فاعرابه بالواو رفعا وبالياء نصبا

وجر الكنها سقطت في اللفظ لملاقاتها الساكن بعدها وهو لام التعريف في القوم
فالحرف الذي هو الاعراب ملفوظ بها فهو معرب تقديرا بالحرف لا اعتبارا بالخط بل
المفسر هو التلفظ وليس في اللفظ واو ولا ياء والسادس في الاسما الستة اذ
لاقاها ساكن بعدها فهي معربة بحروف تقديرا كخو ابو بشر وابا بشر ومررت
بابي بشر والسابع في التثنية مضافة ولاقاها ساكن بعدها حالة الرفع
نحو هذان وقولك اعلم ان الالف وهي ساقطة في اللفظ فارسل ان الاعراب محلي
في اي موضع قلنا الاعراب المحلي في الاسما المتمكنة هو صوت والمضمرات واسما الاشارة
والافعال الماضية وبعض الحروف وفعل الامر فان الاعراب في المذكورات محلي له
لفظي ولا تعذر ي فارسل ان الالف واللام في قولك الاول للاتصال اي معنى قلنا
ان الالف واللام في الاول للعهد الخارجي اي المعنى الاول وفي الثاني زيادة لانه خبر
وحق الخبر ان يكون نكرة ويجوز ان يكون للعهد الذهني كمعروف الاتصاف الفعل اللازم
الى الاسم فارسل محلي هذه بحالة الاسمية من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب لكونها
مستأنفة فارسل ان نحو مررت بزيد امفرد ام جملة قلنا انه جملة فارسل الاسمية
ام فعلية قلنا الاسمية لان تقديره مثاله نحو مررت برزيد فارسل ما محل هذه الجملة
الاسمية من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب لانها مستأنفة فارسل ما محل
جملة الفعلية اعني مرت بزيد قلنا جر لاضافة نحو الها فارسل ان نحو هنا
اسم معرب ام مبني قلنا انه اذا استعمل على سبيل المثال يجوز بناؤه على الفتح
واعرابه على ما مر فارسل ما يكون علة البناء اذا كان مبنيا قلنا الاضافة الى المبني
فارسل ما محل الجار والمجرور في يزيد قلنا نصب بانه مفعول به غير صريح
بمررت فارسل ان الجار والمجرور في اي موضع يكون مفعولا به غير صريح وفي اي
موضع مفعولا فيه غير صريح وفي اي موضع يكون مفعولا له غير صريح قلنا ان الجار
والمجرور اذا كان لفي يكون مفعولا فيه غير صريح واذا كان باللام يكون مفعولا
له غير صريح واذا كان بغيرهما يكون مفعولا به غير صريح فارسل ما الفرق بين

بر ٢

التصريح

التصريح وبين غير التصريح قلنا ان المفعول التصريح هو الذي يتعدى الفعل اليه
بنفسه نحو ضربت زيدا او المفعول الغير التصريح هو المفعول الذي لا يتعدى اليه
بنفسه بل بواسطة حرف الجر نحو مررت بزيد فان مررت فعل لازم لا يتعدى الى زيد
بنفسه بل بواسطة الباء فارسل ان المفعول على كم اقسام قلنا ان المفعول
خمسة احدها مفعول مطلق نحو ضربا في ضربت ضربا وقعودا في قعدت
قعودا فارسل لم يسمى هذا المفعول مطلقا دون ما عداه قلنا لانه فعل
الفاعل بالحقيقة دون ما عداه الا ترى انك اذا قلت ضربت زيدا ابو بكر فعله
امام الامير ضربا شديدا تاديبا له فان فعلك هو الضرب فقط او لانه غير متعد
بحرف من الحروف فارسل ما المفعول المطلق قلنا المفعول المطلق ما فعله فاعل فعل
مذكور بمعناه واتيا مفعول به زيدا في ضربت زيدا فارسل لم سمي هذا المفعول
مفعولا به قلنا لان الفعل فعل به فارسل المفعول به قلنا المفعول به هو واقع
عليه فعل الفاعل والثالث مفعول فيه نحو يوما في ضربت يوم الجمعة فارسل لم
سمي هذا مفعولا فيه قلنا لان المفعول فعل فيه فارسل ما المفعول فيه في الاصطلا

8

قلنا المفعول فيه هو ما فعل فيه مذكور والرابع مفعول له نحو تاديبا في ضربت
زيدا تاديبا له فارسل لم سمي هذا مفعولا له قلنا لان الفعل فعل لاجله فارسل
المفعول له قلنا المفعول له هو ما فعل لاجله والخامس المفعول معه نحو
الخشبة في نحو استوى الماء والخشبة فارسل لم سمي هذا مفعولا معه قلنا لانه
مذكور بعد الواو التي بمعنى مع والمفعول به والمفعول فيه يكون صريحا وغير صريح
والمفعول المطلق لا يكون الا صريحا والمفعول معه لا يكون الا غير صريح فارسل
ان التعلق بالجار والمجرور في يزيد بمررت امر حقيقة قلنا قيل في بعض الشروح

المجاز سبب

ان الجار والمجرور فيه متعلق بمررت مجازا والمختص حقيقة لان مدلول الالصاق
فيكون متعلقه المختص كقولنا خرجت من البصرة اي ابتداء خروجي من البصرة فان
تعلقها خرجت مجازا والابتداء حقيقة ثم حذف المختص واقيم مررت مقامه

391

نصب اللام فتدل الدلالة الثانية عليه ومنصوب بحذف اداة معدية بعد حذف عامله
التصاق المرور في الحقيقة بموضع لا بزيد بل بزيد فاعل المرور فحذفت واقيم زيد مقامه
لقيام قرينة فاورد ما محل قوله اي المتصق مروري بموضع فلما جر الكوفة هذه الجملة
الفعلية تفسيرا بمرور بزيد فاورد اي قوله مروري مصدر مرر يمرر والمصدر يضاف
الى الفاعل او الى المفعول وههنا الى اليهما اضيف فلما ان مروري ههنا مرفوع تقديرا
بانه فاعل لا المتصق ومضاف الى الفاعل وهو ياء المتكلم فان قيل ما محل قوله بزيد
منه زيد فلما جر لكونها صفة بموضع فاورد ما متعلق منه فلما يقرب فاورد
ما محل قوله وانا لاستعانة فلما لا محل لهذه الجملة الاسمية من الاعراب لانها ابتدائية
لا موضع لها فاورد ما وقع بالجار والمجرور في بعثيته فلما ان الباء اذا كانت للمقابلة
يكون الجار والمجرور الاستقرار او تسمى الحال تقدير بخرجي زيدا كائنا بعثيته
فاورد ان الباء في بصحبة عثيته متعلق بخرج ام كائنا فلما انه متعلق بخرج
لان الباء فيه للمعية فقط قيل في بعض شروح العوامل فيه نظر ووجه النظر انه
جعل المتعلق في تفسير خرج مع ان المتعلق صاحب لا نفس المتعلق في الحقيقة هو
الابتداء بل حاصل او حصل لانهم فسروا هذا الكلام بقولنا ابتداء خروجي من البصرة
وكان المتعلق حصل او حاصل قلنا لا نسلم انهم فسروا بهذا القول بل بقولنا
ابتداء في الخروج من البصرة ولئن سلمنا انهم فسروا بهذا القول لكن لا نسلم
ان يكون المتعلق هو الابتداء لان الحصول منسوب الى الابتداء فكان المتعلق
هو الابتداء معنى فان الحاصل عبارة عن الابتداء في الخارج وجوابه بفهم
مما قلنا اولا فاورد ان الباء في نحو خرج بحتى حسبي اي معنى من معانيه
قلنا الالصاق اي التصوق بهاء فاورد في انسمت الله ويجوز انك اخبرني
تسماوا مستعطفا قلنا الالصاق ولا يكون مستقرا الا ان يكون الكلام خبرا
فاورد ما كلمة التعدية مصدر مزيد التفعيل اصلها تعد بها حذفت احدى

الباءين وعوضت منها تاء فاورد هل يجوز ان يكون الباء للتعدية مستقرا ام لا قلنا
لا يكون مستقرا اذا كانت الباء للتعدية قيل في بعض الشروح ان الجار والمجرور في
ذهبت بزيد متعلق لذهبت مجازا ومتعلق في الحقيقة تعدية لازيد لوجها
لمعناه عديت الذهاب زيدا وحروف الجر لا تغير معنى الفعل الا الباء في بعض
المواضع نحو مررت بزيد وجلست في المسجد فاورد ما معنى الفعل ورد المتكلم وحلوس
المتكلم في جميع الاحوال الغير الموضع الذي تغير معنى الفعل وجب ان يكون معنى
مع عند تمرة مخرج بزيد اي مع زيد معناه الاول ذهاب المتكلم
فغير الباء وجعله مشتركا بين المتكلم وزيد وعند سيبويه لم يجيء ان يكون بمعنى مع
بل يجوز ان يكون بمعنى همزة ويمعنى مع نحو معناه الاول ذهاب ومعناه الثاني اذهبها
والذهاب مشترك بينهما فاورد ما معنى السابع الفصاحة والتاكيد والتحسين
اللفظ فلم فان زايدة قلنا اذا كان حرف زايدا كان لمعنى ايضا زايدا فاعراب
زايدة اما الرفع بانها صفة الفصاحة مقدرة تقديرا والسابع فصاحة زايدة
واما النصب بانها حال من البداءة اي والسابع فصاحة حال كونها زايدة وانما
حذف الخبر لدلالة يتوهم الاختصاص بسببي دون شيء وتذهب نفسي السابع
الى كل مذهب ممكن فاورد ما متعلق لجار والمجرور في قوله هل زيد بقايم قلنا
لجار والمجرور فيه غير متعلق بشيء مرفوع المحل بانه فاورد ما محل هذه
الجملة الاسمية من الاعراب قلنا جر لاضافة اليه فاورد هل هذه الجملة انشائية
ام اخبارية قلنا هذه الجملة المسماة بالاستفهامية انشائية فاورد ما متعلق
لجار والمجرور في قوله بابي وامي قلنا متعلق لمحذوف هو فعل ماض الكاف
ضمير المخاطب منصوب المحل بانه مفعوله الذي الى مرفوع تقديرا على انه
فاعل الذي ويجوز ان يكون فداكا بالتشديد بمعنى باب التفعيل اي فداكا الله بابي وامي
فاورد هل هذه الجملة الفعلية انشائية ام اخبارية قلنا انها انشائية
فاورد ان الماضي خبر لا انشاء قلنا ان الماضي اذا وقع موقع الدعاء يكون

الفعل

بمعنى امر الغائب كونى وجعل فى ديباجة المصباح وغفر واحسن فى امراج
وصلى فى الثانية فارجل ما محل احدة بحملة الاستثنائية غير الاخر فلما جر الاضافة
نحو اليد لقائل ان يقول ان الباء على التقديرين زائدة اما على تقدير كون
المتعلق من الثلاثى المجرد فلان كل فعل يرفع بفسه ولا يحتاج الى الواسطة
كما فى قوله امرج وكفى بالله شهيدا واما على تقدير كونه المتعلق ثلاثيا مزيدا فيه
فلانه متعد فلم يوجد حرف اتصل بالفعل المتعدى الا وقد حكم بزيادته ولا يمكن هنا ادعا
زيادة الباء اذ لم يقل بذلك احد فالجواب عن الاول ان الباء فيما نحن بصدده يدل على
متعلقه حال كونه غير مذكور وهى احدى معنى وعن الثانى انها حرف جر
فى الكلام على حد مر اذا كانت للاستغراق بالجنس نحو ما رأيت من رجل فى انها مفيدة للاستغراق
وان لم يكن قد وصلت فعلا الى المعمول لا يرى ان الفعل قبلها يتناولها تناول الاسم لنفسه لكنك
اردت بها افادة معنى آخر غير المتعدى وهو استغراق الجنس كذلك لكنها يدخل فى
الكلام وانكار الفعل الذى قبلها متعديا بالقصد كما مر ولانها عليه حال كونه غير مذكور
ولهذا اذا ذكر الفعل لم يحتج الى ذكرها وكذلك لم يحتج الى ذكر نحو ما رأيت من رجل
اذا ذكر المتعلق لتحقق نحو استغراق عدم رؤيته جميع الرجال وهذا تشبيه وانتهى
فارجل الباء فى قولهم سألت به لاى معنى من معانيه قلنا انها فيه بمعنى عن اى
سألت عنه فارجل ان الضمير فى الله لا يفعلن الباء ام الواو ام التاء ام اللام قلنا الضمير
فى الله لا يفعلن هو الباء اى بالله لا يفعلن فارجل ان اجر اخير فى قولك ويه خير من
قال له كيف اصبحت بأى حرف من حروف الجر قلنا بالباء تقديره اصبحت بخير فارجل
لم تقدم الباء على سائر الحروف قلنا لكثرة معانيها او لجميعها معقدة فى اول كلام الله
تع قال رحمه الله ورحم عبد ايد عو للغفر جاج بالباء والثانى مزولها معانيها ايضا احدها
ابتداء الغاية نحو سرت من البصرة يعنى ابتداء سيرى من البصرة ويعرف بصحة وضع
الابتداء فى موضعه والثانى تبيين الجنس كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان
اى الذى هو الاوثان او خاتم من فضة ويعرف بصحة وضع الذى مكانه والثالث

للتبعيض نحو شربت من الماء اى بعض الماء واخذت من الدراهم اى بعض الدراهم
والرابع بمعنى فى كقوله تعالى اذا نودى للصلوة من يوم الجمعة اى فى يوم الجمعة
والخامس الزيادة نحو ما جاءنى من احد ويعرف بانها لو اسقطت لم يختل المعنى
الاصلى اقول ان قوله ايضا منصوب بانه مفعول مطلق لفعل محذوف فى تقدير آخر
ايضا اى احمله فى الحكم حملا على ما سبق فارجل ان ايضا اسقوا ام جملة قلنا انه احد
جزئيه ملفوظا والآخر مقدرا فارجل ان حذف الفعل ايضا سماعى ام قياسى
قلنا اخذ فعله سماعى لا قياسى فارجل الفرق بين حذف السماعى وحذف السماعى
قلنا الحذف السماعى يكون موقوفا على السماع ولا يكون له ضابطة وحاصل ان المفعول
المطلق قد ينصب بافعال مستعمل اظهارها نحو خبر مقدم من قولهم من التعجب
او غير مستعمل سماعا نحو سقيا ورعيا وعقدا وجزعا وبؤسا وحيبة وفما
حذف فعله وجوبا سماعا نحو حمدا وشكرا لا كفرا اى حمدت الله وشكرته غير كافرته
فقولى لا كفرا حال لا بمعنى اسم الفاعل ويحتمل ان ينتصب على المصدر ويكون بمعنى حالا اى
لا تكفر كفرا ومنه عجبا ولا افعلن ذلك ولا تأكيدا ولا اقوم فما اى لا اكاد كيدا ولا اقوم
قياما ولا قاعدا ويقال ما قاعد ولا كواد ومنه فضلا اى فضل فضلا عما قبله فارتفاعه على
ما قاعد ويقال ما كان صاحبك يستوسط فضلا فى حد
بمعنى يكون بعيدا كالمستحيل وما قبله كالممكن كما قال صاحب الكشاف فضلا فى حد
من قال ان قائما فى قائمة يدل على جزء معنى قائمة وهو ذات موصوفة بالقيام والتاء
تدل على جزء الآخر وهو تأنيث فيكون مركبة فلا يكون كلمة ويمكن ان يجاب عنه
بمنع دلالة قائم فى قائمة على معنى فضلا عن ان يدل على جزء معنى قائمة الخ ومنه
جاء فى زيد وعمرو ايضا قال ان السكيت هو مصدر مرادف يض ايضا اى
اعاد يعود عودا وقال اذا قلت نعلت ذلك ايضا قلت قد اكرت من ايض و
يقال ايضا عن مرادف كذا فى التعليق فارجل ان قوله احدها لابتداء الغاية
ليس بسديد لان الغاية هى التهاية وليس للتهاية ابتداء وانتهاء قلنا المراد الغاية.
جميع المسافة اطلاقا لاسم الجزء على الكل فارجل ما المراد من الابتداء قلنا معنى الا بتداء

ان يكون للفعل المتعدي بمن امتداد وابتداء من البصرة فاذا قيل خرجت من الدار
اذا انفصل منها ولو بانملة من خطوة وليس للفعل المتعدي بها امتداد فلما ان
ذلك الفعل كان اصلا الشيء ممتدا فان الخروج وان لم يكن له امتداد على هذا التقدير
لكن له امتداد فاذا قيل انه لابتداء الغاية اهو في الحال ام في الزمان فلما ان يجيء من
لابتداء الغاية في المكان بلا خلاف دائما في الزمان فمختلف فيه وعند البصريين لا يجيء
في الزمان فاذا قيل ما يقول البصري في قولك لم اره من امس او يوم امس على التقوي فلما انهم
يقولون انه مستعار اي غير مستعمل فيما وضع لها فاذا قيل ايّ المذهبين صحيح
فلما وقيل من اجاز له ذلك هو الكوفي هو الصحيح الموافق لاستعمال العرب اذا سمع
من مثل قولك ما زلت اقول الليل الى آخره وصمت من اول الشهر الى آخره كذا في شرح اللب
للسيد عبد الله فاذا قيل ان من لابتداء الغاية في المكان عند البصريين وفي كليهما والزمان
عند الكوفيين وكلا المذهبين بشكل بقولهم هذا الكتاب من زيد الى عمرو وبقولك
واجد بناسك لوجعلته فاذا سئل من فيهما لابتداء الغاية للتي في المكان والتي في الزمان ويمكن
ان يجاب عنه بجوابين احدهما ان من فيهما غير مستعمل فيما وضع له والثاني ما ذكره في
شرح اللباب للشيخ جمال الدين وهو ان من لابتداء الغاية في غير الزمان عند البصريين
سواء كان مجرورها مكانا كالبصرة او غيره نحو هذا الكتاب من زيد الى عمرو
وعلى هذا يكون مستعملا فيما وضع لها فاذا قيل ان يعني يفعل ما فاعله فلما ان يعني
فعل مضارع ماضيه عنى بمعنى فعل الثاني وهما مستعملان للتفسير فاعله هنا
مستتر في نحته راجع الى الغائب وهو اسم فاذا سئل ما محل هذه الجملة الفعلية من الاعراب
فلما لا محل لها من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب عند بعض النحويين وعند البعض
في محل جر لكونها تفسيرية من البصرة فاذا قيل ما القايم مقام فاعل يعرب فلما القايم
مقام فاعله مستتر فيه راجع الى ابتداء الغاية فاذا سئل ما محل هذه الجملة الفعلية
من الاعراب فلما لا محل لها من الاعراب لكونها مستانفة فاذا سئل ما متعلق الجار في مجروره
في كقولك تعلما ان الكاف هنا يجوز ان يكون حرف جر ويجوز ان يكون اسما بمعنى مثل واذا كان حرف

جر يكون الجار والمجرور متعلقين بمحذوف ويكون في محل الرفع على انه خبر مبتدا محذوف
تقديره تبين الجنس كاين كقولك تبع وان كان اسما يكون في محل الرفع ايضا بانه خبر
مبتدا محذوف في تقديره مثل قولك تبع وهو يكون مضافا الى القول وهو مصدر
مضاف الى فاعله او اسند الترجي الى فعل ما هو من سبب التفاعل والتفاعل من افعال الفاعل
فاعل تبع ههنا فلما فائدة تسمية الجملة الفعلية مستانفة فاذا سئل ما محل هذه الجملة الفعلية من الاعراب قلنا محلها
جر لكونها صفة للضمير المجرور المتصل بالقول فاذا سئل ان الضمير لا يوصف فما معنى
وصفه ها كيف يوصف بهذه الجملة الفعلية فلما ان الضمير ههنا كناية عن لفظه
وهو هو في التقدير كقولك اتبع كما قال الامام فخر الدين الرازي في تفسير الكبير
في قوله تعالى قل هو الله احد ان هو كناية عن لفظة الجلالة فتدبر يا نافاذا سئل هل
يجوز ان يكون هذه الجملة في محل الرفع على انها خبر مبتدا محذوف ام لا فلما
يجوز ح يكون فاعله راجعا الى هذا المبتدا ويكون تقديره ح هو اي اتبع فرق بين
وتمثل والتشريك والتنظير والاكل والشرب والولد الوزير وغيرها مما لا يليق
فاذا سئل ما محلها ح فلما لا محل لها من الاعراب لانها معترضة بين القول وهو كقوله
ومقوله وهو فاجتنبوا الرجس من الاوثان كذا قيل وفيه نظر وجه النظر يعلم با
تامل فاذا قيل ما الجملة المعترضة هي التي تتوسط بين اجزاء الجملة المستقلة
لتفيد معنى يتعلق بها او باحد اجزائها فاذا قيل ما فايدتها فلما التنبيه
والتحضيض والدعاء والتنزيه والجملة المستقلة ههنا وهو القول وهو
مقوله وفايدتها التنزيه وهو متعلق باحد اجزائها وهو فاعل القول فاذا قيل
هل يجوز ان يكون هذه الجملة الفعلية في محل الجر على انها صفة للقول فلما يجوز
ولكن الاولى ان يكون صفة لفاعل القول اي كقوله تعالى تعالى بذاته وصفاته
واسمايه واقواله عما لا يليق به فاذا قيل ان هذه الجملة الفعلية لا يجوز ان يكون
في محل الجر على انها صفة للمضمر لعبارة غير الظهر لان الجملة معترضة ولا يكون
للجملة المعترضة محل من الاعراب فلنا لا نسلم ان يكون جملة معترضة لان معترضة جملة

394

مستقلة وهذه غير مستقلة على هذا التقدير لانها صفة وهي تابعة للموصوف وهي فاعل للصلة وهو
مع فاعله بمنزلة اسم واحد لانه مضاف اليه بمنزلة الشيء الواحد فيكون هذه الجملة
مرتبة الفعل فلا يكون متوسطة كذلك في قول صاحب العين فكل لفظة أنت على معنى مفرد
بالوضع فهي كلمة وهذه جملة في محل الرفع على انها صفة لمبتدأ محذوف تقديره فيما
يتلى عليكم وخبره بل مرتبة المبتدأ فما قيل الفاء في فاجتنبوا الرجس فيما ان فاجتنبوا جواب
الشرط محذوف فيما قبله قوله تعالى واحلت لكم الانعام اي الابل والبقر والغنم الا
ما يتلى عليكم اي تحريمه يعني في سورة المائدة من الميتة والمنخنقة فاجتنبوا الرجس من الاوثان
اي فاذا تكاد كذا فاذا عرفت ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثان اي كونوا
على جانب منها فانها رجس اي سبب الرجس وهو العذاب ثم قال الزجاج وهذا
التخليص حسن الاتصال بالمعنى فاجتنبوا الرجل الذي هو الاوثان واجتنبوا قول
الزور يعني الشرك بالله تعالى وكان اهل الجاهلية يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك
لبيك لا شريك لك هو لك ومع ذلك تصنم فانزل الله تعالى هذه الاية وقال ابن مسعود المراد بقول
الزور شهادة وروي عن رسول الله صلعم انه قال خطبنا فقال يا ايها الناس عدلت
شهادة الزور الشرك بالله تعالى ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور
يريد انه قد جمع بين عبادة الوثن وشهادة الزور كذا في تفسير ابو سعيد فما قيل
ما محل الجار والمجرور في من الاوثان فلنا محل النصب على انه صفة الرجس او حال منه على
القاعدة التي ذكرت فما قيل ان حال القيد العامل وانتفاء القيد مستلزم لانتفاء المقيد
فيلزم ان لا يجتنبوا غير الاوثان وجوابه قد مر في مر الشيطان الرجيم فما قيل
ما محل قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاعراب هنا قلنا نصب لكونه مقول القول
فما قيل ما محل هذه الجملة الفعلية في كلام الله تعالى في المصحف فلنا لا محل
لها من الاعراب لوقوعها جوابا للشرط غير جازم فما قيل ما محل قوله هو الاوثان
فلنا ان هذه الجملة الاسمية لا محل لها من الاعراب لكونها صلة للموصول فما قيل
ما محل الموصول مع صلته فلنا نصب لكونه تفسيرا للاوثان فما قيل ان خاتم

امفرد ام جملة قلنا انه جملة لانه مبتدأ خبره محذوف تقديره فيما يتلى عليكم خاتم فما قيل
ما محل هذه الجملة الاسمية الاعتراضية من الاعراب فلنا محل انها نصب لكونها مقول
لقول محذوف تقديره والثاني تبين الرجس كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان او
قولك عندي خاتم مرفضة فما قيل ان او ههنا لاي معنى فلنا يجوز ان يكون
بمعنى الواو ويجوز ان يكون شك المتكلم او شك السامع كما اذا قلت جاءني زيد
او عمرو ولم تعرف انجاءك منهما بعينه فهي شك المتكلم او السامع وعرفته ولكنك قصدت
الابهام على السامع فهي على شك السامع وقيل انه للتشكيك كما في قوله تعالى انا او
اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين فما قيل لم لا يجوز ان هذه الجملة الظرفية منصوبة المحل بانها
معطوفة على فاجتنبوا ولا يكون مقول القول الذي قدر بالعطفية ويركب على قول
محذوف فلنا لا يجوز ذلك لفساد المعنى لانه يلزم ان يكون خاتم مرفضة مقولا
لله تعالى وليس كذلك بل هو مقول للمخاطب فما قيل ما محل الجار والمجرور في مرفضة
فلنا رفع صفة للخاتم فما قيل لم لا يجوز منصوبا لمحل على انه حال منه فلنا لا يكون
ذلك لان خاتم نكرة ويجب ان يكون ذو الحال معرفة فما قيل ما صلة الذي في قوله
بصحة والذي قلنا لا حاجة انه للصلة لانه يريد لفظه لا معناه فما قيل في الغرض
في اقامة مرفضة مقام بعض وقد يمكن ان يقال احدث بطول الوصف تشريب بعض الكلام
فلما الغرض فيها كثرة التصرف في الكلام والاختصار الاترى انك لو قلت شربت
بعض الماء كان ذلك تاما مستقلا بنفسه لا يحتاج الى شيء من الاسم فما قيل ما علامة كونها
للتبعيض قلنا ويعرف ذلك بان يكون هناك شيء ظاهر او مقدر يكون بعضا منه فما قيل
فما الامر في قوله تعالى خذ اموالهم صدقة لاي معنى من معانيه فلنا انها للتبعيض
اي خذ يا محمد بعض اموالهم صدقة فما قيل ان في عشرة عشر من الدراهم
هل للتبعيض ام للتبيين فلنا ان المراد من الدراهم ان كان دراهم معينة اكثر من عشرة يكون
من تبعيضية لان العشرة بعض تلك الدراهم وان كان المراد منها جنس الدراهم فمن تبيينية لصحة
اطلاق مجرورها على العشرين وغيرها فما قيل اشتبا بعض في بعض لنا على وجه

قلنا انه منصوب بانه نعت للهاء تابع لجملة فاذا قيل اتابع لمعرب تابع للفظ فاذا تابع تابع لجملة فكيف قلنا انه تابع لجملة قلنا يجوز ان يكون تابع لمعرب تابع لمعرب تابعة لجملة وهو جائز اذا غاير اعراب جملة اعراب لفظ نحو مازيد بقايم وقاعدا بالنصب وجرا وتقول انه تابع لمبني لان محل الما محل بجملة وبجملة من حيث هي هي مبنية كذا قيل في بعض الشروح فاقول ما متعلق بما في قوله والرابع بمعنى في كقولهم تبع اذا نودي الاية قلنا ان في ههنا ليس بحرف جر لانه يدخل عليه ولهذا اضيف بمعنى اليه فاقول اذا ههنا اظرف ام غير ظرف قلنا انه ظرف ههنا فاقول فما عامله قلنا جوابه فاقول ما جوابه قلنا جوابه قوله تبع فاسعوا فعدين ياايها الذين امنوا اسعوا الى ذكر الله وذروا البيع وقت النداء للصلوة في يوم الجمعة فاقول ان اذا للماضي ام للمستقبل قلنا انها للزمان المستقبل سواء دخل ما فيها او غير وفيه معنى الشرط فاقول انه امعرب ام مبني قلنا انه مبني فاقول ما علة بناءه قلنا احتياجه الى الجزاء وهو مضاف اليه فاقول ما محل الاعراب قلنا لا وهو في محل النصب بانه مفعول فيه لاسعوا فاقول لم لا يجوز ان يعمل اذا نودي قلنا ان اذا مضاف الى هذه الجملة ولا يجوز ان يعمل المضاف اليه في المضاف والا يلزم ان يعمل الشيء بنفسه فاقول القايم مقام الفاعل نودي قلنا القايم مقام فاعله مرفوع محلا بالجملة فاقول مرفوع محلا بجملة قلنا لما ذكرنا ان ما في قوله تعالى الصحيح المقيم في مصر وكون الضمير المستتر راجعا الى بعض المؤمنين فاقول هل يجوز القايم مقام الفاعل الوقت ام لا قلنا يكون تقديره اذا نودي الوقت وهو يكون يؤذن مناديا والوقت منادى والمنادي هو المطلوب اقباله والمطلوب اقباله ههنا هو المأمور للصلوة اي لاداء الصلوة يوم الجمعة لا الوقت فاقول ما متعلق للصلوة قلنا نودي فاقول وما متعلق من يوم الجمعة قلنا نودي ايضا فاقول ما محل اي في يوم الجمعة قلنا نصب لكونه تفسيرا لمن يوم الجمعة فاقول ما معنى نودي ههنا قلنا معناه اذن فاقول ان الاذان في زمن النبي صلعم اثنان او احد

قلنا

فلما الاذان كان واحدا زمن النبي صلعم فاقول في زمن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما قلنا ان الاذان في خلافتهما كان واحدا ايضا فاقول ان الاذان او احدهما اثناه في زمن عثمان وعلي رضي الله عنهما فلما ان الاذان في زمن عثمان وعلي رضي الله كان اثنان ولما كثر الناس وتباعدت الدور امر عثمان رضه ان يؤذن اثنان فان قيل في اي موضع امر ان يؤذن الاذان الاول قلنا امر رضه ان يؤذن على دار له التي تسمى الزوراء ثم امر ان يؤذن حتى يصعد رضه بالمنبر ولم ينكر عليه احد من الصحابة فاقول ما كلمة الجمعة قلنا ان الجمعة بضم الميم وفتح العين وتثقيل الجمعة بسكون الميم وكسر العين فاعل اي للجمع جامع نحو تثقيل ضحكة ولعنة للمضاحك واللاعن فان قيل ما اسم هذا اليوم قبل هذا قلنا وكانوا يسمون العروبة فاقول متى اول من سمى هذا اليوم جمعة قلنا كعب بن لوي كما مر في اي موضع صلوا اول جمعة قلنا ان الانصار قالوا لليهود يوم يجمع فيه كل سبعة ايام للنصارى يوم مثل ذلك فهلموا نجعل لنا يوما يجتمع فيه ونصلي فاجتمعوا الى سعد بن زرارة يوم العروبة وصلى بهم ركعتين وذكرهم فسمي يوم الجمعة فهو اول جمعة في الاسلام فاقول هذا بمكة ام في المدينة قلنا هذا في مكة فاقول انه صلعم في المدينة في اي موضع صلى الجمعة اولا قلنا انه صلعم لما قدم المدينة نزل اولا على بني عمرو بن عوف واقام بها يوم الاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس وانس مسجدها ثم خرج يوم الجمعة عامدا المدينة فادركته صلوة الجمعة في بني سالم بن عوف في بطن واد لهم فخطب وصلى الجمعة وفي الحديث انه في كل يوم جمعة ستمائة عتيق من النار فاقول ما نذر ايط وحي الجمعة قلنا الذكور والبلوغ والحرية والصحة والاقامة بمصر جامع وهو ما يعيش فيه كل صانع بصنعته وبجماعة وهي ثلثة سوى الامام عند الامام ابي حنيفة وعند ابي يوسف ومحمد اثنان وعند الشافعي يشترط ان يبقى مع الرجل واحد من الامام

كراسة

والخطبة شرط كذا ابحث في تفسير البشير فارسل الهاء مقام فاعل قلنا
يقام مقام فاعله مستتر في نحته وهو هي راجع الى مرفارسل الهاء مقام
فاعل يحل قلنا ان كمضى مرفوع تقديرا بانه قايم مقام فاعله فارسل محل
هذه الجملة الفعلية قلنا لا محل لها من الاعراب لانها وقعت جوابا لشرط غير
جازم وهو لو فارسل لا محل الشرط والجزاء قلنا رفع على انهما خبران فارسل
مرفي نحو ايذهب مرزجل لاي معنى مرمعانيه قلنا انها زايدة تقديره لايذهب رجل
لاهنا للنهي يذهب فعل مضارع مرزايدة للاستغراق الجنس اي للتنصيص على
العموم ورجل فاعل لتذهب فارسل الزمرفي نحو اتضرب انت ورجل قلنا انها
زايدة للتنصيص على العموم لانها للنهي تضرب فعل مضارع مخاطب فاعله
مستتر فيه وهو انت والنون ملفوظ مرفوع محلا تاكيد له مرزايدة للاستغراق
رجل مفعول لتضرب فارسل الزمرفي ماجاني مرزجل اي معنى قلنا انها زايدة
ايضا ما حرف للنفي جاء ماضي والضمير المتصل فيه منصوب محلا بانه مفعول به
لجاء مرزايدة للاستغراق رجل فاعل لجاني فارسل الزمرفي ماضربت مرزجلا اي
معنى قلنا انها زايدة ايضا ما حرف للنفي ضرب فاعله مستتر فيه تحته وهو انا مرزايدة
للعموم رجلا مفعول لضربت فارسل الزمرفي ماجاني مرزجل اي معنى قلنا
انها زايدة ايضا فارسل الزمرفي هل جاء في مرزجل ازايدة ام لا قلنا انها ايضا
هل حرف للاستفهام جاء فعل ماض فارسل انها في هل تضرب انت مرزجل ازايدة
ام لا قلنا انها زايدة ايضا هل حرف للاستفهام جا تضرب فارسل انها
في هل تضرب انت مرزجل ازايدة ام لا قلنا انها زايدة ايضا هل حرف للاستفهام
تضرب فعل مضارع مخاطب فاعله انت فارسل انها في هل مرزجل في الدار لا
معنى قلنا انها زايدة هل حرف للاستفهام مرزايدة رجل مبتداء وفي الدار
خبره فارسل الزمرجل نكرة ولابد ان يكون المبتداء معرفة قلنا انه تخصص بالعموم
فقرب الى المعرفة والحاصل الزمرزايدة في النكرة للاستغراق الجنس في

الفاعل

في الفاعل والمفعول به نيا وفي ابتداء نفيا واستفهاما عند سيبويه والاخفش
يجوز زيادتها في الايجاب وعند الكوفية يجوز زيادتها في الموجب ايضا
فارسل الزمرقوله تع يغفر لكم مرذنوبكم لاي معنى قلنا زايدة عند الكوفية
اي يغفر لكم ذنوبكم وعند البصريين محمولة للتبعيض اي يغفر لكم بعض ذنوبكم
فارسل هذا على هذا تقديرنا في قوله تع ان الله يغفر الذنوب جميعا قلنا
هذه الاية في امة محمد وتلك الاية في امة نوح ولا يلزم من غفر ان جميع ذنوب
امة محمد غفر ان جميع ذنوب امة نوح فارسل انها في نحو كان مرمطر اي معنى قلنا
انها زايدة عند الكوفية ومتاول لكونها للتبعيض او للتبيين اي فذكا شيء من
مطر عند البصريين فارسل الفرق بين ما جاني مرزجل وبين ما جاني من احد وبين
ما جاني من رجل وما جاني مرزجل وبين ما جاني احد وبين ما جاني من احد قلنا
ان من في ما جاني من احد زيادة محضة تفيد تاكيد معنى الانفراد في
بين ما جاني احد وما جاني من احد لا افادتهما جميعا معنى الاستغراق لان
احد من الاسماء المفصوصة على العموم كما مر واذا اقترن به حرف النفي
وهو منكر يفيد الاستغراق البتة اذ لا تقول ما جاني احد بل اثنان واما
في ما جاني من رجل مثلا فليست زيادة محضة حيث افادة الاستغراق
الا ترى انك لو قلت بغير من لم يفد الاستغراق قطعا بل محتملا او صحح قولهم
ما جاني رجل بل رجلان تشهد لذلك ثم صرف الكلام الى الاستغراق وانال
عنه احتمال غيره فارسل كيف يكون من زيدة مع افادتها الاستغراق قلنا
لانه لا يتغير اصل المعنى بالقاطها فارسل الزمرفي قوله تع وينزل من السما
من جبال فيها من برد ذكرت من في ثلث مواضع فمن الاولى اي معنى من معاني
ومن الثانية اي معنى ومن الثالثة اي معنى قلنا الزمن الاولى لابتداء الغاية
واما من الثانية فعلى قول الاخفش يجوز ان تكون زايدة ويجوز ان تكون لابتداء الجنس
ويجوز ان تكون للتبعيض كقول سيبويه واما من الثالثة فعلى قول الاخفش هي زايدة

كما ان اللام في كيد صرف فيفيد معنى الحال والقطع
المضارع الى الحال فانها كانت محتملة لها ولغيرها
بقرائن كانت تعينها على الحال مع افادتها التاكيد

وبجملة صفة نبيا وعلى قول سيبويه هي لبيان الجنس فاما قول الزمخشري لغيت
مزيدا اسدا اهل هو زايد ام لا قلنا الزمخشري هنا للتجريد على حذف مضاف
اي لقيت ومن لقاء زيدا اسدا كامنا جرد عن جميع الصفات الا عن صفة الاسد
فارسل انها في قوله تعالى ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة لاي معنى قلنا الزمخشري
من في هذه الاية للبدل فارسل بما ذاعرفت بصحة قيام لفظ بدل مقامها
تقديره ما رضيتم بالحيوة الدنيا بدل الاخرة فارسل انها في قوله تعالى ولو شاء
لجعلنا منكم ملائكة اي بدلكم قلنا الزمخشري في هذه الاية بمعنى البدل ايضا تقديره
ولو نشاء لجعلنا بدلكم ملائكة فارسل الزمخشري في مزيد لا فعلن اي معنى قلنا
الزمخشري في بكسر ميم وضمها للقسم عند البعض وبعض النحويين يجعلها مناقضين
يمين وايمن فلم ارسل لم تقدم من على الى قلنا انها لابتداء معنين ولزمخشري معان كثيرة
كما ذكرها جل كثيرة معانيه قد نظمها على سابرها قال رحمه الله ورحم عبد ايده
الجامع الاصول حاجا يا للطوسيوي لقال الى ولها مغنيا احدها
لانتهاء الغاية تجيء الى الكونة يعني انتهاء سيري الى الكونة والثاني بمعنى
مع وهو قليل كقوله تعالى ويزدكم قوة الى قوتكم اي مع قوتكم وكقوله تعالى ولا
تاكلوا اموالكم الى اموالكم اي مع اموالكم والشبه ذلك قول ثعلب قد
الى على في ان بينهما وبين من مناسبة وهي الزمخشري لابتداء الغاية والى لانتهاء
الغاية والاولى ان يذكر الشيء مع مناسبه فارسل معنى الغاية الانتهاية فما معنى
ان يقال ان الى لانتهاء النهاية قلنا الزمخشري اراد بالغاية في قولهم لابتداء الغاية
وانتهاء الغاية جميع ما تنتاطا معنى لابتداء النهاية وانتهاء النهاية فارسل
اهي لانتهاء الغاية في المكان ام في الزمان قلنا انها لانتهاء الغاية في المكان والزمان
بلا خلاف كقوله تعالى اتموا الصيام الى الليل اتموا امر من باب الافعال وفاعلة
مستتر فيه وهو انتم الصيام منصوب بانه مفعول به الى حرف جر لانتهاء الغاية
في الزمان فارسل الليل مجرور بها وجار ومجرور متعلق باتموا ومثال كونها للمكان

تجيء الى الكونة الى الحرف جر لانتهاء الغاية في المكان فارسل ازيدا بعدا الى اهل زيد
فيما قبلها لا فلنا عند الاكثر ما بعدها لا يدخل في حكم ما قبلها وقيل ان حكم
ما بعدها حكم ما قبلها فالظاهر الدخول نحو اكلت السمكة الى رأسها والا فالظاهر
عدم الدخول نحو اتموا الصيام الى الليل فارسل ما محل المجرور في الثاني
بمعنى مع ويجوز ان تكون زايدة ومعنى مرفوع تقديرا بانه خبر المبتدا وهو ضمير
الى مع وهو ظرف في الظروف المكانية المبهمة مشابهة بعد من حيث انه يتناول
جوانب الشيء منصوب على الحكاية فارسل ما محل قوله وهو قليل قلنا الزمخشري في هذه الجملة
الاسمية منصوبة المحل على انها حال من المستكن في بمعنى مع فارسل اليزيدكم
مجزوم فما عاملة قلنا انه معطوف على المجزوم وهو قوله يرسل السماء عليكم
مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا ان فارسل فما الجازم فيه قلنا ان
جواب الامر فيما قبله وهو يا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء
عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين يا حرف نداء ونبي منادى
مضاف والمنادى هو قوم استغفروا امر من باب الاستفعال فاعله مستتر
فيه وهو انتم خطاب لانه ادعى وهي الكفرة وامنه الاجابة هود مفعول به منصوب
وربكم منصوب بانه مفعول به الى ضمير المخاطب ثم توبوا
اليه معطوف على استغفروا وهو مضاف الى ضمير المخاطب ثم توبوا
اليه معطوف على استغفروا يرسل السماء جواب الامر عليكم متعلق بيرسل السماء
ومدرارا منصوب بانه حال من فاعل يرسل السماء مستتر فيه الراجع الى الله
سبحانه وتعالى ويزدكم مجزوم معطوف على يرسل السماء فارسل فاكتسب
في الجزم جواب الامر قلنا انه جزاء شرط محذوف لدلالة الامر عليه اذ المعنى
ان استغفروا وتوبوا فانكم يرسل الله مطر السماء عليكم مدرارا اي كثيرا الدر
هو عم لانه امرهم بالاستغفار والتوبة ثم اتى بعدهما بيرسل السماء مجزوما
علم ان جزاء الاستغفار هم وتوبتهم قال المفسرون ان الله تعالى كان حبس
المطر عن قوم عاد ثلث سنين واعقم ارحام نسائهم فقال لهم هود عم

بمعنى مع قلنا يجوز ان يكون في محل الرفع على انه خبر المبتدا اي الثاني بمعنى مع

ان آمنتم بمن بعثه بلادكم ورزقكم كمال الولد وفسر القوة بكمال الولد ولا تتولوا
مجرمين اى لا تشركوا الا بالله ولا تعرضوا عنه فاوصل بالوجه في انتصاب قوة وقال انه
منصوب على التمييز عن جملة فاوصل بالتمييز فلما يرتفع الابهام المستقر في الاسناد الى الفعل
او فاعله فيه فالتمييز الاول يسمى تمييزا عن الجملة ويجيء بعد تمام كلام وهو نائب عن
بمعنى الفاعل نحو طاب زيد نفسا تقديره طاب نفس زيد او بمعنى المفعول نحو وفجرنا
الارض عيونا اى فجرنا عيون الارض فالتمييز فيما نحن بصدده من قبيل الثاني فتقديره
ويزد قوتكم فالابهام ههنا في تعلق الزيادة بالضمير الى الزيادة على الانفراد ولا
في الضمير على الانفراد والتمييز الثاني يسمى تمييزا عن المفرد ويجيء بعد تمام الكلام نحو عندي رطل
خلا فالابهام ههنا في الرطل لا غير فاوصل بالفعل المحول الجملة ويزد كم
قوة الى قوتكم وانما نصب لانها مفعول الفعل فاوصل بالواو في قوله لا تأكلوا اموالهم فلما الواو في
عاطفة وما قبل الآية قوله تعالى وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا
اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا فاوصل بالكلمة آتوا فلما انه امر حاضر عن الافعال الصادرة
آتيتوا فقلبت الهمزة الثانية الفا فصار آتيوا وثقلت ضمة الياء الى التاء بعد حذف حركتها
ثم حذفت فصار آتوا واليتامى منصوبة بتقدير باء تها مفعول الامر فاوصل بالكلمة فلما
هو جمع يتيم كقفيز وقفاف او جمع يتيم يتمى ثم يتامى كاسير واسرى واسارى فاوصل
ما يتيم في اللغة فلما اليتيم من الناس لمفرد من الاب بموته ومن سائر الحيوانات من الام
صغرا وكبرا لانه شيء مستقر اليتيم بعد الحلم اموالهم منصوب بنزع الخافض اى من اموالهم
قوله ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب اى الحلال الكسب بالحرام معتصب بمعطوف على آتوا فاوصل
ما متعلق الى اموالكم فلما متعلقة لانا كلوا قيل في بعض الشروح ان المتعلق في الحقيقة ليس
لانا كلوا لانها للمصاحبة تقديره لا تضموا اموالهم في الاكل الى اموالكم فاوصلت ان الامر لو
الى المصاحبة فلم جعلت متعلقة لا تضموا فلما الانضمام الاجتماع ولا انتظام ومصاحبة
بمعنى التوافق فجاز استعمال احدهما في موضع الآخر قيل في تفسير التبديل تقديره
مضيفين ضاما تين الى اموالكم فاوصل بما معنى لحوب فلما لحوب بضم الحاء وفتحها

الاثم او بالفتح المصدر من حاب يحوب حوبا وحابا وحيابة الواو في قوله وما شابهه فلك
ان تعلله بانه موصولة لابد من صلة فيها ضمير عائد الى الموصول لتكون الجملة فعلية
فيه راجع الى ما وهو فاعل جملة فعلية صلة الموصول وذلك منصوب المحل بانه مفعول
به شبه اشارة الى قوله تعالى والموصول مع صلته منصوب المحل بانه عطف على الجملة
المتقدمة فاوصل ان الى في قوله الى امرئ لاى معنى فلما ان الى هنا بمعنى مع
اى مع الرفق وصوفيل فاوصل ان الى في خرجت الى سوق لاى معنى فلما لانتهاء الغاية
فاوصل انها في تلبني البكلاى بمعنيين فلما انها ايضا لانتهاء الغاية فاوصل ان الى في
قوله تعالى وانفقوا ابوتا ترجعون فيه الى الله لاى بمعنيين فلما لانتهاء الغاية فاوصل ليس
سبحانه وانتهاء تكليف بستقيم ان يقال ان الى في مثل هذا لانتهاء الغاية فلما تقدير
الآية ترجعون فيه الى حكمه وقضائه وجزائه وثوابه وعقابه ونوره وضيائه والله
اعلم قال رحمه الله وفي دلها معنيان احدهما الظرفية وهي حلول الشيء في غيره حقيقة
او مجازا مثال الحقيقي نحو الماء في الكوز والمال في الكيس ومثال المجازي نحو النجاة في
الصدق وكمال الهلال في الكذب والثاني بمعنى على وهو قليل كقوله تعالى ولاصلبنكم في
جذوع النخل اى قوله حقيقة او مجازا منصوبا بزعمي التمييز وحلول الشيء فيها
يرفعان الابهام المستقر في نسبة في اضافة لان نسبة الحلول في الحقيقة اليها وهي
اضافة المصدر الى فاعله نحو انا في زيد بمعنى انا حالون بحقيقة فلما الحقيقة
في الاصل فعيل بمعنى فاعل من حق الشيء او بمعنى مفعول من حققت الشيء اذا اثبته
ثم نقل الى الكلمة الثابتة او المثبتة في مكانها الاصلي فاوصل ما كلمة المجاز فلما المجاز
في الاصل مصدر من جاز المكان يجوز اذا تعداه ثم نقل الى الكلمة الجائزة المتعدية
مكانها الاصلي فاوصل ان المجاز على كم قسم فلما ان المجاز على قسمين عقلي ولغوي
والعقلي هو اسناد الفعل او معناه الى ملابس له غير ما هو له تأول نحو انبت الربيع
البقل فان نبت الربيع استعمل كل واحد منهما في معنى الموضوع له لكن انبت اسند
الى الربيع مجازا لان الانبات في الحقيقة مسند الى الله تعالى فاوصل ثم سمي هذا

القسم مجازا عقليا فلما لا ترى كما مر لك هذا هو العقل دون الوضع فاعرفه فاعرفه والمجاز في العقلي
فلما هو الكلمة المستعملة في غير ما وضع له كالاسد اذا استعمل في الرجل الشجاع فاعرفه
لم يسم هذا مجازا او صعبا فلما لا ترى كما مر لك هو الوضع دون العقل فاعرفه فاعرفه لا ترى المجاز
فيما نحن بصدده من اي القسمين فلما لا ترى العقلي دون اللغوي لان النجاة والصدق
مستعمل كل واحد منهما في معنى الموضع له لكن مسند النجاة الى الصدق وفي الحقيقة
مسند الى المتبع فاعرفه فاعرفه في كما لا ترى الهلاك اعرف جزم سلم فلما يجوز ان يكون
ظرف جزم متعلقا بمحذوف مرفوع محلا بانه خبر مبتدا محذوف ويجوز ان يكون بمعنى قبل
مرفوع المحل على انه خبر مبتدا محذوف ايضا فاعرفه فاعرفه ما هنا اما موصولة ام موصوفة
ام مستفهما بمعنى اي ام تامة بمعنى شيء او زايدة فلما يجوز ان يكون زايدة وتقدير الكلام
النجاة في الصدق كالهلاك في الكذب او مثل الهلاك في الكذب ويجوز ان يكون موصوفة بمعنى
شيء فاعرفه بعد كونها موصوفة اهي موصوفة بالمفرد ام بجملة فلما انها موصوفة
بالجملة فاعرفه ان لا ترى مع اسمها وخبرها الا يكون جملة فكم قلت انها موصوفة بالجملة
قلنا ان ان مع ما عملت فيه خبر مبتدا محذوف فتقدير الكلام النجاة في الصدق كشيء هو ان
الهلاك في الكذب او مثل شيء هو ان الهلاك في الكذب فاعرفه الواو للعطف ام للقسم
فلما ان الجملة الفعلية معطوفة على ما قبله وهو قوله تعالى فلا قطعن ايديكم وارجلكم
من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن ايينا اشد عذابا وابقى فاعرفه بالفاء
في فلا قطعن فلما جزائية لان لا قطعن وقع جوابا للشرط المحذوف تقديره لكلام
واذا كان كذلك اذا استتم اي موسى قيل اذن لكم فلا قطعن الآية فاعرفه باللام
في لاقطعن فلما ان اللام للحال اقامت اللام الابتداء اذا دخلت على الفعل المضارع خلصت
الفعل للحال اقوله اقطعن بفعل مضارع وهو نفس المتكلم الواحد فاعلم مستتر فيه وهو
انا وهذا المتكلم هو فرعون للتعيير وهو من باب التفعيل ودخلت عليه نون التاكيد ايديكم
منصوبة بانها مفعول لاقطعن وهي مضافة الى ضمير المخاطبين وارجلكم منسوق معطوف
على ايديكم فاعرفه بمحل الجار والمجرور في من خلاف فلما نصب على انه حال من ايديكم وارجلكم

اي لاقطعنها مختلفات فاعرفه ان من فيه لابتداء الغاية ولاصلبنكم
معطوفة على فلاقطعنكم فاعرفه بمحل المنعوت في جذوع النخل فلما لاصلبنكم فاعرفه
بمحل من الجملة الفعلية من الاعراب فلما لا محل لها لانها وقعت جوابا للشرط غير جازم فلا
فاعرفه بمحل لها في كتاب العوامل فلما نصب لكونها مقولة القول فاعرفه بالواو في قوله
ولتعلمن فلما هذا الجملة معطوفة على اصلبنكم فاعرفه بمحل لها فاعل لتعلمن فلما فاعلم ستة في
نحته وهو انهم خاطب السحرة الذين امنوا بموسى عليه السلام قوله ايينا مبتدا وهو
مضاف الى الضمير المتكلم وخبره اشد عذابا منصوب على التمييز وابقى معطوف على اشد
فاعرفه بمحل هذه الجملة الاسمية من الاعراب فلما محل لها انصبا نها مفعول لتعلمن
ومتعلق عنها فاعرفه بما معنى الآية فلما ان فرعون واتباعه قالوا ان هذان لساحران
اي ان لشان او نعم هذا اي موسى وهرون لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم
بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى وهي تابيث الامثل يقال فلان امثل قومه اي افضلهم
فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا قيل كانوا سبعين الفا مع كل واحد حبل وعصيا
وقد اقبلوا اقبالة واحدة وقد افلح اليوم من استعلى اي علا بالغلبة قالوا يا موسى اما
ان تلقي اما ان تكون او ان القي وهو خبر مبتدا محذوف اي الامر القاؤك ما معك والقا
ما معي او ينصب بمضمر اي تختر القاؤك والقاؤنا قال موسى عليه السلام بل القوا فاذا حبالهم
وعصيهم بالجملة مبتدا وبينة ومعناه على مفاجاة الحبال هم وعصيهم مخيلة اي تمثل اليه
بانها الضمير للكيد او للسحر وبانها للحبال والعصي من سحرهم انها تسعى وذلك انهم لطخوا
حبالهم وعصيهم بالزيبق فلما صحت الشمس عنها تحركت فظنت حيات واوجس في
نفسه خصه موسى اي خاف ان يجاوز الناس شك من عيناتهم او يظنهم ان عصاه مثل
ذلك وهو يخوف البدهي الضروري الذي لا يمكن خلق الشبه عنه فلما لا تخف انك
انت الاعلى فالواو ما في يمينك تلقف ما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث
اي تلقف قرئ بالرفع على الاستيناف وقرئ تلقف من لقف فالقي السحرة سجدا قالوا
امنا برب هرون وموسى قال استتم له الآية فاعرفه هل يجوز ان يكون في هذه الآية اللفظية

ام لا فلما يجوز ان يكون الظرفية ايضا على ما مر بيانه في الاستعارة لتمكن المصلي في الخروع يمكن
الحاوين في الظروف والتحقيق ان كل موضع فيه معنى الاحتواء اي الاشتمال فهو موضع
في نحو جلست في الدار وكل موضع فيه معنى الاستعلاء فهو موضع على نحو زيد على السطح و
كل موضع يحتمل الاستقرار والاستعلاء فهو صالح لهما مثاله قوله حتى اذا كنتم في الفلك
وقوله ربح فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فاعرفه فاعرفه فاعرفه

والى الثانى المستتر فى استوفا فاعل ما مقول قال فلما سقوله قوله تعالى لو كانوا خيرا ما سبقونا
اليه لو حرف للشرط كان فعل ماض افعال الناقصة اسمها مستتر فيه عايد الى ما اى محمد وخبرها خيرا
تقدير الكلام لو كان ما جا به محمد خيرا ما سبقونا ناقية سبقونا فعل ماض فاعله مستتر فيه عايد
الى عبد الله بن سلام واصحابه او عايد الى صحبه وعماره او اراذلهم او عايد الى حى من بنى
اسلم وغفار والضمير المتصل منصوب المحل بانه مفعول سبقونا والضمير المجرور المتصل عايد الى ما
بمحمد والجملة الشرطية منصوبة المحل على انها مقول قال فان قيل ما محل ما عمل فيه قلنا
لا محل له لانه مستانفة فان قيل ان الذين مفعول له غير صريح لانه مصدر مضاف به غير صريح يقال
قلنا يجوز ان يكون مجردا من معنى التعليل مفعولا به غير صريح له وعلى هذا التقدير
يجب ان يكون نظم الكلام سبقونا ولكنه على ترك المخاطبة ومعنى الكلام وقال الذين كفروا يعنى
المشركين للذين امنوا من اصحاب رسول الله لو كان خيرا ما سبقونا وكانت زنيرة امراة
ضعيفة البصر فلما اسلمت كان الاشراف من مشركى قريش يقولون لها ويقولون والله لو كان ما جا
بمحمد خيرا ما سبقتنا اليه زنيرة فانزل الله تعالى فيها وفى امثالها هذه الاية والعامل فى اذ محذوف اى اذ لم يهتدوا به ظهروا ونبذوه واذ نبذوه فسيقولون هذا افك
قديم كذا فى تفسير الوسيط والبغوى فصل فى شرح اللبب اللام فيه بمعنى عن فان المراد عن الذين امنوا
وليس المراد انهم خاطبوا الذين امنوا بذلك والا لوجب ان يقال ما سبقتمونا اليه بالخطاب
وفيه نظر لانه لا يلزم وجوب الخطاب على تقدير خطابهم لمؤمنين بجواز انهم خاطبوا بعض
المؤمنين كابرهم واولادهم بقولهم ما سبقونا اليه البعض الاخر كما صاغرهم فان قيل ان لام
التعريف اذا ادغمت فى حرف يكتب حرفان سواء كان المدغم فيه تاما او غيره نحو الصلوة والكوثر
والتحم والتبل فلم كتب فى الذى والذين حرف واحد قلنا لكون اللام فى الذى والتى والذين غير
منفصلة عنها صار كالجزء فان قيل فلم كتب فى اللذان واللتان بلامين قلنا للفرق فان قيل
لم لم ينعكس قلنا ان يجمع الثقل والتخفيف فيه اولى فان قيل ان اللام تحذف فى الذى الذين
اثناء الكلمة ام حرف التعريف قلنا المحذوف هو اول الاسم لا حرف التعريف كذا فى شرح الشافية
واما قوله ورد فلكم ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل عسى ان يكون ردف لكم

بعض

بعض الذين يستعجلون بالواو فى ويقولون ابتدائية يقولون فعل مضارع فاعله مستتر
فيه عايد الى المشركين متى ظرف للزمان وهو خبر مقدم هذا الوعد مبتداء اى هذا الوعد
فى اليوم ام غدا ام بعد ان حرف للشرط كنتم فعل ماض افعال الناقصة اسمها مستتر فيه عايد الى
النبى واصحابه وصادقين منصوب بانه خبر كنتم ام مرفال يقول عسى فعل من افعال المقاربة اسمها
مستتر فيه عايد الى هذا الوعد وخبرها ان يكون مستتر فيه عايد الى الوعد ردف
فى قوله ردف لكم فعل ماض وتيدت اللام لتضمنه معنى فعل يليق بمحذوفا لكم واز فلكم وضمير
المخاطب منصوب محلا بانه مفعول لردف وفاعله قوله بعض الذى وفاعل ما صلة الذى وفيها
مستعجلون فاعل فما العايد فيها محذوف اى يستعجلونه فاعل ام اوردف لفظ عيسى لفظ
البعض فيها لزيادة التبيين اى لو كان متوقعا غير متيقن نزل وبعضا لا كلها لان من كل فاعل
التخويف فاعل ما معنى ردف لكم فيها قال ابن عباس رضى قرب لكم قال السدى اقترب لكم
وقال قتادة ازف لكم والمعنى ان الابعاد تنبيه ان يقول الذين يستعجلون العذاب ورد فاعل لكم
بعض ما يستعجلون من العذاب وكان بعض الذى دنا لهم القتل ببدر وساير العذاب فيما
بعد الموت فاعل ان اللام فى لعل زايدة للاستفاع بها فاعل ان اللام فى لكم للاستفاع به فاعل ان ها فى عسى لزم الشر لشقوته لاتى معنى فيها للعافية فاعل ان ها
قوله تعالى فالتقطوه كما كذا فى عسى ليكون لهم عدوا وحزنا لاتى معنى فيها للعافية ايضا
فاعل ان ها فى نحو عسى الله للقيامة لاتى معنى فيها بمعنى الى اى الى القيامة فاعل ان ها
فى نحو الله لا يؤخر الاجل لاتى معنى فيها بمعنى واو الواو لقسم للتعجب فاعل هل يحوز
اضمار ام لا فيها يجوز نحو اراه ابوك اصله انه ابوك اضمر ام بحر بكثرة الاستعمال فقدم
التعريف وفى لتضمن الحرف وقال الخليل محرفة باللام المقدرة فاعل ان ها فى نحو زيد لاتى
معنى فيها ان اللام فيه عند سيبويه مقدرة لادعوا المقدر لضعفه بلا ضمار او مقدر محذوف
النداء القايم مقامه عند المبرد فاعل لم تفتح اللام يا لزيد فيها فرق بين الدعوى والمدعو
اليه قال رحمه الله والساكن يرد للتقليل ولها صدر الكلام ويختص باسم نكرة موصوفة
نحو رب رجل كريم لقيته اقول الواو فى ويختص ابتدائية يختص فعل مضارع فاعله مستتر فيه وهو

382

بجملة جملة فعلية مرفوعة المحل على انها خبر مبتدا محذوف اى هي تختص فاصل اما متعلق
بربّ رجل فلما متعلقه لغيت فاصل لم اخر فلما لان رب صدر الكلام فاصل مرادي
القصد فلما لانها للتقليل والتقليل والنفي مرادي واحد الا يرى انهم يقولون قل رجل يقول
ذلك الا زيد يعني ما رجل يقول ذلك والنفي له صدر الكلام فاصل لم اختص النفي دون
والشرط بصدر الكلام فلما لانها سمّا تدخل بجملة لتغيير معناها فوجب ان تصير في الغاية
الى ذكرها اولا لكونها مقصودة في الكلام فاصل فلم اختصت باسم نكرة فلما لانها
علامة التقليل او التنكير وانما يحتاج الى العلامة ما يحتمل القلة والكثرة وهو النكرة
لا المعرفة فاصل لم وجب ان توصف تلك النكرة فلما لان التقليل نوع من الجنس فوجب ان يكون النكرة
موصوفة لتحصيل الافادة بالنوع لان الصفة تخصيص بجنس الموصوف او لا تصير بها نوعا فانك
لو قلت ربّ رجل لقيته لم يكن مفيدا الان المعلوم انه في الدنيا رجلا لقيته فاصل هل يجوز
ان يوصف تلك الجملة ام لا فلما يجوز ان توصف فاصل فمتى يكن ربّ رجل كريم او جملة نحو ربّ رجل ابوه منطلق
على النكرة ولم يكن موصوفا بمفرد ولا بجملة لان عار مرفوع هنا فلما ان الكوفيين يرفعون
الصفة خبر الرب لانها عندهم اسم فان رب قتل مبتدا وعار خبره عندهم وقال البصريون
ان عار خبر مبتدا محذوف والجملة صفة قتل اي ربّ قتل وهو عار فاصل هل يجوز ان يقال
للتكثير اما فلما ان ربّ لانشاء التقليل نوع من جنس في الاصل الوضع يقول في جوابه
من قال لقيت رجلا ربّ رجل لقيت اي لا تنكر لقائي بهذا الجنس فاني لقيت منه شيئا ثم يستعمل
في معنى التكثير حتى صار فيه كالحقيقة وفي معنى التقليل كالمجاز يحتاج الى القرينة فاصل
ان قولكم انها تختص باسم نكرة منقوض بقولهم ربه رجلا فانها دخلت على المضمر وهو المعرفة
فلما ان هذا المضمر مبهم عائد الى شيء في الذهن يدرى من غير قصد الى ظاهر يقصد قصده
وهذا جعل تبهم التمييز لابهامه كما في نعم رجلا زيد فاصل هل يجوز تثنية هذا الضمير
ام لا فلما لا يكون هذا الضمير عند البصريين الا مفردا مذكرا فان كان تمييزه مثنى او جمعا او
مؤنثا وعند الكوفيين هذا الضمير معين لابهامه يرجع الى مذكور كما ذكرنا بلا قال اهل رجل

فقيل

قيل لربّه رجلا وكذلك يثنى ويجمع ويذكر ويؤنث عندهم على حسب ميزه فيقال ربّهما رجلين
وربّهم رجالا وربّها امراة فاصل هل يجوز ان يقال ربّه رجلا هند غير ذكر مميزه ام لا قلنا يجوز عندهم
راجع الى مقدم في الذكر فاصل هل يجوز ان يقال ربّ الرجل ام لا قلنا يلزم ان يجوز عند الكوفيين ايضا
بل بطريق الاولى لان المضمر الراجع الى مقدم في الذكر اعرف من المعرف باللام فاصل هل يجوز ان يقال
ربّ رجل من غير وصف قلنا يلزم البصريين ان يجيزوه كما اجازوا ربّه رجلا لان الضمير عندهم مبهم
كالنكرة فاصل هل يجوز ان يكون فعلها العامل فيها مضارعا ام لا نحو ربّ رجل كريم فلما لا
يجوز لانه يجب ان يكون فعلها العامل فيها ماضيا فاصل انه منقوض بقولهم ربّ رجل كريم
لم افاده فانه مضارع فلما انه وان كان مضارعا لفظا الا انه ماض معنى وهو كاف فاصل
لم وجب ان يكون فعلها ماضيا لفظا او معنى فلما ليكون الجواب مطابقا للسؤال لانها انما تقع
جوابا بالماضي منفي ولانها للجزم بالعلة بعد ان كانت الموضوع محتملا للكثرة ومثله
لا يكون الا بعد تحقق الحال ولا يتحقق حاله الا بالماضي لان المستقبل ممنوع وقوعه بعدهم
ولاحكم للانسان على المعدوم وزوال الحال عند تحقق الحال صار ماضيا فاصل هذا انما يجيء
لقولهم ربّه رجل يسافر غدا فالفعل فيه صفة للنكرة لا العامل ربّ فلما ان هذا انما يجيء
عند البرد وابن السراج فاصل هذا منقوض بقولهم تجارتهم ما يوده الذين كفروا فلما ان يود
ههنا كالماضي لكون اخبار الله تع في المستقبل يجري في التحقيق مجرى ماض وذلك لان
تعلق علم الله تع بالمستقبل من حيث التبين مثل تعلق علمنا بالماضي فتقليل المستقبل
في علمه تع بمنزلة تقليل الماضي في علمنا فيقدر عنده بمنزلة ود ولان اخبار الله تعالى
بوقوعه في المستقبل بمنزلة وعد وتحقيقه بمنزلة الموجود الحاصل واذا كان كذلك
يود بمنزلة ود فاصل ما يقول بقول الشاعر فان اهلك ربّ فتى سبيكي على مهذب
اخصل السان فلما قال السيد في شرح الدب والصحيح جواز استقبال فعلها فاصل
ما عامل قولك ربّ رجل جواد فلما محذوف اي ربّ رجل جواد رايت لان فعلها يكون
في الاكثر محذوفا والدلالة لكان عليه لانها في الاكثر جواب فكان منعلقا معلوما فاستغني
عنه بقرينة تما تقدم كما استغني عن متعلق بسم الله بقرينة الحال او المعنى ابتداء بسم الله

فكان سائلا يقول هل ترى جوادا فيقول لا بل رأيت رجلا جوادا اى رأيت وقد يظهر الفعل نحو رب رجل كريم حققت فاصل ما محل رجل قايم وقائم زيد فى قولنا زيد قايم دبر قولنا قام زيد قلنا لا محل لها من الاعراب لانها اذا لم تحفظ ما كافة دخلت على الجملتين الاسمية والفعلية ولا تكون لها محل من الاعراب لكونها حرفا ومعنى فلما وبمعنى حرف النفى الداخلة على الجملة ويكون ربت لتقليل النسبة فاصل هل يجوز اضمارها فلما يجوز اضمارها بعد الفاء كقولك فزنا فاكرامى فدرهم وعلى مرضوة اى لزيادة مثلك فاصل هل يجوز اضمارها بعد الواو ام لا فلما يجوز نحو بلدة ليس بها انيس الا البعاقير والا العيس فاصل ان العمل لربت دون الواو وانما للعطف فان كان ما قبل الواو ما يقتضى العطف عليه فلكونها للعطف ظاهرا وان لم يكن قبلها شئ كما كانت فى اول القصيدة بقدر المعطوف عليه كقولك وقائم الاعمى كانه قيل ربت هو يل اندمت عليه وقائم الاعمى وعند الكوفية العمل للواو ونزال عنها معنى العطف فاصل المعرفة والنكرة فلما المعرفة ما وضع لشئ بعينه اى لواضع وضعها ليطلق على شئ معين تعيينا شخصيا او نوعيا سواء كان ذلك الشئ المعين مقصودا للواضع فى حال وضعه كاعلام نحو زيد وعمرو وبكر اولا كغير هاهنا المعارف وليس المراد بقولنا بعينه ان الوضع قصد فى حال وضعه واحدا معينا والا لم يدخل فى التعريف الا الاعلام فاصل ما كلمة المعرفة فلما المعرفة مصدر بمعنى المعروفة فاصل لم قسمت المعرفة على كم قسم فلما ان المعرفة على اقسام احدها المضمر وهو على ثلثة اقسام المتكلم نحو انا ونحن والمخاطب نحو انت وانتما وانتم وانت وانتما وانتن والغايب هو وهما هم هي هما هن فاصل ان الضمير المتصل فى ضربت فى نحو انا فى رجل ضربته كيف يكون معرفة وكان يرجع البه نكرة فلما انه معرفة وان كان عايدا الى النكرة لان هذا الضمير لهذا الرجل الجاى دون غيره كما ان المعرف بلام المعهود فانه معرفة وان رجع الى النكرة والثانى من اقسام المعارف العلم نحو زيد وعمرو وبكر والثالث لمبهم وهو اسم الاشارة كهذا والموصول كالذى فاصل فلم سموا بهما فلما لان الاسم الاشارة من غير اشارة حسية الى المشار اليه بهم عند المخاطب لا يتم بجملة المتكلم استثناء يحتمل ان يكون مشارا اليها وكذا الموصول بدون الصلة مبهم والرابع المعرف باللام نحو الرجل والغرس والجمل والصلوة والخامس المعرف بحرف النداء نحو يا رجل والسادس

مضافا الى احدها اى الى احد هذه الخمسة غير النداء معنى اى بالاضافة المعنوية فاصل المنكرة فلما النكرة ما وضع لشئ لا بعينه اى لشئ غير معين نحو رجل فانه موضوع لكل فرد من افراد هذا الجنس على البدل قال رحمه الله والسابع على للاستعلاء نحو زيد على السطح اقول انها فيه الاستعلاء حقيقة فاصل ان على فى على زيد دين لاى معنى فلما انها فيه للاستعلاء مجازا كما تقول الدين يحمل على عنقه او ظهره فاصل انها فى نحو مررت عليه لاى معنى فلما ان على فيه بمعنى الباء اى مررت به فاصل فما الحكمة فى استعمال على مكان الباء فلما انما يقال ذلك اذا جاوزته فى المرور لانك بمجاوزتك اياه كانك مررت فوقه فى كثرة السير اى اذا كان المرور مع جانب المعلق فيكون فيه ايضا معنى الاستعلاء فاصل ان على فى نحو فلان على جلالته بفعل كذا لاى معنى فلما انها فيه بمعنى مع اى مع جلالته فاصل لم دخلت عليها من فى قولهم عدت من علته بعد ما تم ظمؤها تفضل وعز فيض بدا بجهل فلما ان على يكون اسما بدخول من عليها بمعنى فوق ومعنى من عليها اى من فوقه قال رحمه الله والثالث من للمجاوزة والبعد نحو رميت السهم من القوس اى تجاوز السهم عن القوس وايضا اذا قلت ما اغنى عمرا من زيد حديث فمعناه تجاوز عنه حديث اقول انه ايضا منصوب بانه مفعول مطلق لفعل محذوف فاصل ما محل هذه الجملة الفعلية من الاعراب فلما لا محل لها من الاعراب لكونها استيناقية فاصل قلت ما مقول قلت فلما ان مقوله قوله ما اغنى عمرا من زيد حديث فاصل ما محل قلت فلما جر لاضافة اذا اليه فاصل فما العامل فى اذا فلما جوابه وهو فمعناه تقدير الكلام الحق تجاوز عنه حديث وقت قولك ما اغنى عمرا من زيد حديث فاصل ان عمرا زال عن نحو رميت السهم عن القوس ووصل الى الرامى كما فى رميت السهم عن القوس فانه قد زال السهم عن القوس ووصل الى الرامى وهو منقوض بنحو انتبهت عنه العلم فانه العلم لا يزول عنه لكنه حصل المتكلم مثل ما كان حاصلا له فلما وقد يكتفى باحدها فاصل ان عمرا فى ادبته الدين عنه لاى معنى فلما ان الدين زال عنه فلم يصل الى آخر ونحو اطعمه عن جوع اى بعد عن الجوع بسبب الاطعام فاصل ان حرف الجر لا يدخل على حرف الجر فلم دخلت من على عن

في قوله واعتدادي للرماح دريئة من عن يميني مرة واما مي فلما ان عن يكون لمجاوزة عن عليها
اسما بمعنى الجانب اي من جانب يميني مرة ومن جانب اما مي مرة قال رحمه الله والثاني سبع
الكاف وفيها معنيان احدهما التشبيه نحو زيد كالاسد شجاعا والثاني التعليل الحقيقي
والثاني زايدة كقوله تعالى ليس كمثله شيء اقول قوله شيئا منصوب بانه مفعول مطلقا و
عامله محذوف تقديره يشبه شيئا فاضل السيبي في زيادة الكاف في ليس كمثله شيء فلما
لانها لو لم يكن زايدة لزم اثبات مثل الله فانك اذا قلت ليس مثل شلك احد كان كانك قلت
ان مثل فلان الذي هو شلك احد فاثبت فلان مثلا لله فاضل هل يجوز ان يكون المثل زايدا
والكاف لمعنى فلما قيل المثل صلة او زايد لم يصل بها في الاية الى ادخال الكاف على الضمير
فاضل زيادة الكاف او الحرام زيادة المثل فلما زيادة الكاف اولى من زيادة المثل لان
زيادة ما هو موضوع على حرف واحد اولى من زيادة ما كان هو موضوع على اكثر من حرف
فاضل فاسمعناه فلما قال ابن عباس رضي الله عنهما ليس لله نظير فالكاف مؤكدة والمعنى ليس مثله
شيء كذا في الوسيط فاضل هل يجوز ان لا يكون واحد منهما زايدة فلما يجوز كما يقال ليس
لاخي زيد اخ والمراد نفي الملزوم اي ليس لزيد اخ لانه لو كان له اخ لكان ذلك
الاخ اخا وهو زيد وهو محال لانتقال من اللازم الى الملزوم فانك تقيس ان يكون بمثل الله
تع مثل والمراد نفي مثله تعالى اذ لو كان لمثله الله كما مثل لكان الله تع مثل مثله قيل
في تفسير التبيين ليس كمثله شيء استفتاحا في نفي المثل اي لو صور في الوهم له مثل ولا يشبه مثله
فاضل هل يجيء الكاف اسما ام لا فلما يكون الكاف اسما بمعنى المثل خلافا لسيبويه فانه
لا يحكم باسميتها الا عند الضرورة حيث يدخل حرف الجر كقوله يضحكن عن كالبرد المنهم
والاخفش يجوز ذلك من غير ضرورة فاضل هل يدخل الكاف على المضمر ام لا فلما انها
مختصة بالظاهر ولا تدخل على المضمر كراهة اجتماع الكافين في الخاطب فطرد
المنفي في الكل فاضل ما تقول لقولهم كانت فلما وقد يدخل في السعة على امي فوضع
قال رحمه الله والعاشر مذ ومنذ وهما لابتداء الغاية في الزمان الماضي نحو ما رايته مذ
ومنذ يوم الجمعة اي ابتداء عدم رؤيتي مذ ومنذ يوم الجمعة اقول انهما اذا دخلا

على زمان انت فيه اي في الزمان الحاضر يكونان للظرفية فلا يرد بهما الا الظرفية
نحو ما رايته مذ شهرنا ومنذ يومنا اي في شهرنا وفي يومنا فاضل ان صنف لو قدم
منذ على مذ كان اولى لانه لما لم يكن فيه تصرف بحذف فاصلا بالتنبيه الى مذ الذي فيه
تصرف بالحذف ومنذ الحرفية او لعكس مذ فلما ان مذ اخف من منذ والاخف مقدم
من الاثقل فاضل هل يدخل على المضمر لا فلما انهما مختصتان بالظاهر فلا يدخلان المضمر
قال رحمه الله والحادي عشر حتى ولها معنيان احدهما الانتهاء الغاية نحو اكلت السمكة
حتى رأسها اي انتهاء اكلي حتى رأسها والثاني بمعنى مع وهو الذي نحن فيه
اي مع المشاة اقول اما بعد حتى يدخل فيما قبلها فاضل اذا دخلت في سلمت حتى ادخل الجنة
لاي معنى فلما انها ههنا بمعنى كي اي اسلمت كي ادخل الجنة فاضل الفرق بين حتى
والى فلما ان الى يدخل الى المضمر وحتى لا يدخل الا على الظاهر فلا يقال احتاه ولا يكسر
مجرورها حتى الاخير جزء متاقبلها ضعفا نحو قدم الناس حتى المشاة او في نحو مات
الناس حتى الانبياء ثم او اخر جزء منه حسابا نحو قرأت القرآن حتى صورة اليس
او اخر جزء منه دخولا في العمل نحو اكلت السمكة حتى رأسها اما يلاقي اخر جزء مما
قبلها نحو نمت البارحة حتى الصباح فالبارحة نهاري وعند الصباح لانه من
اجزاء النهار لا من اجزاء الليلة للناصب فعل سعد بحتى الغرض او صفي فهذا ان بقيتي
ما يتعلق به شيئا فشيئا يوتى عليه وذلك الغرض انما تحقق بذكر اخر جزء من الشيء
او ما يلاقي اخره بخلاف الى فانه لا يجب ان يكون مجرورها كذلك فيجوز ان اكلت السمكة
الى نصفها او اخرها لا يلزم الجر فتكون عاطفة ومبتدأ ما بعدها بخلاف الى واما
فنحو جاءني القوم حتى زيد ورايت القوم حتى زيدا ومررت بالقوم حتى زيد فاضل هل
يجوز في اكلت السمكة حتى رأسها ان يكون مرفوعا عطفا على ما قبلها فجاوزت في
مسئلة السمكة الوجوه الثلثة الجر على كونها جارة والرفع على كونها ابتدائية والنصب
على كونها عاطفة والجر بمحذوف وحتى رأسها اكل قال رحمه الله والثاني عشر
واو القسم نحو والله لافعلن وبا في نحو بالله لافعلن وتا وه نحو تالله لافعلن

اقوال الواو بدل من الباء لما بينهما من المناسبة لفظا لكونهما شفويتين ومعنى لان الواو
للجمع والباء للالصاق كالباء والتاء بدل من الواو كما في تراث اصله وراث فاعل ما متعلق
بجار ومجرور في والله لافعلن والله لافعلن والله لافعلن فلما متعلقة محذوف تقديره
الكلام اقسم والله لافعلن واقسم بالله لافعلن واقسم تالله لافعلن فاعل باي
شيء يجاب القسم فلما ويجاب لفظا اي حال كون القسم ملفوظا او تقديرا بما فيه معنى الطلب
انكار القسم المسؤول اي للطلب نحو تالله اخبرني وقال لزيد قايم فاعل انكار القسم لغير
السؤال اي شيء يجاب فلما في الايجاب باز خفيفة او ثقيلة نحو والله ان زيدا لقايم
وان زيد لقايم اي اقسم والله ان زيدا لقايم وان زيد لقايم فاعل باللام فيه فلما ويجاب
باللام انكار لجواب جملة قسمية وهي مختصة بجملة اسمية فاعل ما موضع اللام فلما
موضعها المبتداء نحو والله لزيد قايم فاعل انكار جواب القسم فعلا مستقبلا اباي شيء
يجاب فلما يجاب بلفظ التاكيد على الافصح انكار الفعل مستقبلا منبتا فان الغالب اقترانه
باللام ونون كيدن بالنون لفظا تالله لاكيدن اصنامكم فاعل اذا كان الفعل ماضيا
باي شيء يجاب فلما يجاب باللام مع قد لفظا او تقديرا انكار الفعل ماضيا مثبتا نحو والله
لقد قام زيدا ولقام زيد فاعل انكار منفيا باي شيء يجاب فلما يجاب بما وان تاليتها
نحو والله ما زيد بقايم وان زيد قايم ولا يقوم زيد فاعل هل حذف احد حروفها لا فلما
ويجوز حذف لا لفظا لا معنى في جملة الفعلية كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر اي لا تفتؤ
فاعل هل يجوز حذف جواب القسم ام لا فلما يجوز وقد يحذف جواب القسم اذا اعترض
القسم بين ما يدل على الجواب من المبتداء والخبر والشرط والجزاء نحو زيد والله قايم و
ان تاتني والله اكرمك او تقدمه ما يدل عليه اي على الجواب نحو زيد قايم والله فاعل
هل يجوز حذف احد جزئي الجملة القسمية ام لا فلما وقد يحذف جملة القسمية ازدلت عليها ظرف
من معنى الجواب المنفي كلا افعل عوض العايضين وهما الدهرين فاعل هذا الظرف لما كان
لتاكيد النفي في الزمان المستقبل دل على القسم الذي هو ايضا لتاكيد فتقديره اقسم بالله

لا افعل

لا افعل عوض العايضين او اقام مقامها جملة القسمية نحو خير لا افعل فاعل ان
خير مبني على الكسر ام على الفتح فلما يقام لاسك بكسر الراء وهو مبني للعرب في معناها
حقا وقال السيرافي يجوز كسر خير لانه لحق به فيقع على الاسم المحلوف به ويجوز فتحه لحقه
فاعل لم بني معي انه اسم لانه تضمن حق فلما الموافقة لحرف الذي هو حرف في اللفظ
واصل المعنى ويجوز حذف جملة القسمية ان قام ذلك الظرف الذي هو من معنى الجواب
المنفي حال كونه مقطوعا عن الاضافة بنيا على الضم مقدما على عامله مقامها اي مقام
جملة القسمية فانها حين تحذف فلعيامة مقامه نحو عوض لا افعل فانه عبارة والله لا افعل
فاعل هل يجوز ان يكون جملة القسمية اسمية وفعلية ام لا فلما ان جملة القسمية تقع
اسمية نحو لعمرك لا افعل او تقديره لعمرك قسمي وفعلية نحو حلفت بالله لزيد قايم
فاعل ان جملة المقسم عليها هل يجوز ان يكون اسمية وفعلية ام لا فلما ان جملة القسم
عليها تقع اسمية وفعلية فاعل ان القسم مع جوابه جملة واحدة ام جملتان فلما
جملتان احديهما جملة القسم وهي الجملة المؤكد بها والثانية الجملة المقسم عليها وهي المؤكدة
فاعل ايتهما جملتان مستقلتان ام في حكم جملة واحدة فلما انهما في حكم جملة واحدة لانه
انما جيء بالجملة القسمية لغرض الجملة الثانية فلا بد من ذكر الثانية معها كالشرط فانه تضمن
جملتان بالجزاء في حكم جملة واحدة لانهما في المعنى كلام واحد لا يحصل الغرض الا بذكرهما
جميعا فاعل هل يجوز ان يكون جملة الشرطية اسمية ام لا فلما ان الشرطية لا يقع اسمية
لان ارادة الشرط لا تدخل الا على الفعل لفظا او تقديرا باستقراء لغتهم بخلاف الجملة الخبرية
فانها تقع فعلية واسمية فاعل هل يكون للجملة القسمية محل من الاعراب ام لا فلما لا
يكون لها محل من الاعراب لكونها مستانفة فاعل هل يكون للجملة المقسم عليها محل من الاعراب
ام لا فلما لا يكون لها محل من الاعراب لانها في حكم الجملة الاولى فاعل ما فايدة النون في والله
لافعلن فلما التاكيد ومبالغة فاعل ان هذه النون هل تدخل على الماضي ام لا فلما
ان هذه النون يلحق بالخبر ما فيه معنى الطلب من الفعل كالامر والنهي والاستفهام والتمني
والعرض والتخضيض لان وضع هذه النون لتاكيد ما فيه معنى الطلب وقد يلحق بالدعاء

386 + 1

وان لفظا انما حتى قال الشاعر وما من سعد كاثر حمر سما لوا كرم تلك للصيابة جانبا
فلحقت بلام لانه دخلت عليه معنى الطلب ومن هذا القبيل كلمة علون باردين ويلومن ورعدا
ان نحق القسم لانه ليس فيه معنى الطلب فلما وانما الحقت القسم وان لم يكن فيه معنى الطلب
لانه في الغالب انما يقسم المتكلم على ما هو مطلوبه وحمل بعينه الباب عليه ولانه فعل متقبل
مشتمل على ما يقتضي تاكيدا وهو القسم كما اشتمل فعل الطلب عليه قال رحمه الله وفيها
وعدا وخلا للاستثناء ومعنى الاستثناء اخراج الثاني عما دخل فيه الاول نحو جاءني
القوم حاشا زيد وعدا زيد وخلا زيد اقول اذا قلت جاءني القوم فجاء عند سيبويه للتنزيه
نحو جاءني القوم حاشا بامر في للنفي جاءني فعل القوم فاعله حاشا حرف جر زيد مجرور
بها وبحاء والمجرور متعلق بجاءني منصوب محلا بانه مفعول به غير صريح له ومعنى جره
انها فعل ماض بمعنى جانب نحو جاءني القوم حاشا زيدا فاعل حاشا ضمير مستتر فيه
عائد الى القوم تقديره جاءني القوم جانب بعضهم زيدا واما خلا وعدا فهما
للاستثناء ويكونان حرفين تارة وفعلين اخرى وما بعدهما مجرور في الاولى ومنصوب
في الثانية على المفعولية والفاعل مضمر نحو جاءني القوم خلا زيد وعدا زيد اي خلا
بعضهم زيدا وعدا بعضهم زيدا قيل في بعض الشروح ان الجار والمجرور في ما جاءني القوم
حاشا زيد متعلق بما جاء في مرفوع المحل على انه بدل من القوم بدل البعض من الكل ويجوز
ان يكون منصوب المحل على الاستثناء ثم قال يلزم ان يعمل الجر والنصب في حالة واحدة
وهو محال ثم اجاب فقال فلما جاز بالاعتبار يراي يجوز ان يعمل الجر باعتبار انه
حرف الجر ويعمل النصب باعتبار انه للاستثناء وفيه نظر لان خلا وعدا اذا كانا
فعلين يكونان بعدهما منصوبا على المفعولية معنى انهما للاستثناء واذا كانا حرفين يكون
ما بعدهما مجرورا ويكون مجرورهما في محل النصب بانه مفعول لهما وان حاشا وخلا وعدا
جار غير مجرى الا في المعنى دون العمل قال قيل اذا دخل ما على خلا وعدا هل يكونان حرفين
ام فعلين اذا ما على خلا وعدا تنصب ما بعدهما على المفعولية البتة نحو جاءني القوم عدا
زيدا وخلا زيد لانهما لا يخفضان الا ان يكونا حرفين او مصدريين فخلاهما لا يدخلان الا على الفعل

قال قيل كيف يكون تقديره اذا كانت مصدرية فلما كان تقديره جاءني القوم ما عدا
زيدا عدو زيد بمعنى عدا مجيء عدو اي جانب مجيء زيد عدا فعل مجيء فاعله زيد مفعوله
عدو منصوب بانه مفعول مطلق له قال قيل ان هذه الحروف الجارة اذا دخلت على الاسم
المعرب او المبني لا بد وان يكون ذلك الاسم مجرورا لفظا او تقديرا او محلا وهي اسماء
معربة دخلت عليها حروف جر ولم تكن مجرورة كقول الشاعر عبد الله خذ منه نحو ما
والشيخ الكبير نحو تابا لكي البيت عز محتاج شيء وفي الاخلان ان عهد الصوابا
ومن جارا على الرحمن اسا الى المسكين ان جرت النصابا قلنا لا نسلم ان هذه الكلمات حروف
جارة بل هي افعال ماضية في قوله بعبد الله امر مزدبي سبي وبيان التخفيف المعروف من باب
الثاني اصله اوبي كاوفى حذفت الواو لوقوعها بين الكسرتين فصار ابي فاستغني عن الهمزة
بحذفت فصار بي فحذفت ايضا علامة للجزم فصار به فعل ماض معناه علما وهو مبني على الفتح
اي اشعر عبد الله وعبد منصوب بانه مفعول اول به وهو مضاف الى لفظة الجلالة قال قيل هذه
الجملة اسمية ام فعلية قلنا فعلية قال قيل اخبارية ام انشائية قلنا انشائية
قال قيل ما محل هذه الجملة الانشائية قلنا لا محل لها من الاعراب لكونها استئنافية قوله اخذ
امر اخذ يا خذ من باب الاول فعل دعاء مبني على حذف حرف المضارعة وهو انت خطاب المخاطب
بانه مفعول به اول فاشبع الغين حتى صار غينا قال قيل ما محل هذه الجار والمجرور في منه
قلنا نصب بانه حال من نحو اقال قيل ما محل هذه الجملة الانشائية من الاعراب قلنا لا محل
لها من الاعراب لانها وقعت جوابا للامر وهو وجوب في هو قوله ربط ما انزلنا عليك القرآن لتشقى
قال قيل الامر مربوط بالخبر عند بعض المفسرين ولا محل للجملة ما انزلنا من الاعراب لانها جواب الامر
على هذا القول قلنا في قوله دل اليك نحو امر مزدلي يليا وهي العرب اي اقرب اليه بخير
وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية انشائية معطوفة على جملة ب عبد الله الشيخ منصوب بانه
مفعول الكبير منصوب بانه صفة الشيخ اصله الشيخ قلبت الالف ياء وادغمت الياء
في الياء قوله نجد مجزوم على انه جواب الامر كما في قوله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه
كان غفارا يرسل السما عليكم مدرارا فان الفعل المضارع ينجزم في جواب الاشياء الستة

باضمار ان وهي الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض مثال الامر تجوز في
فاكرمك مثال الاستفهام بحوابين بينك ان تزورك ومثال التمني كوليت لي مالا انفقه ومثال العرض
بحو الا تنزل تصب خيرا لك تقدير الاول الا تزرني اكرمك وتقدير الثاني ان عرفتني بينك اذوكرمك
وتقدير الثالث ان تفعل الشر تكن خيرا لك وتقدير الرابع ان يكن لي مالا انفقه وتقدير الخامس
ان تنزل تصب خيرا لك فان قيل هل يجوز ان يقال ائتنا تحدثنا والا تذمر مسيئا يكلك
بالجزم ام لا قلنا لا يجوز لان النفي لا يدل على الاثبات وكذا في قوله تحول البيت امرؤ وكى
وكاء وهو السعي اي اسع حول البيت في الطواف وحول منصوب بانه مفعول الامر
هو مضاف الى البيت فان قيل ان الالف واللام فيه اما ان تعني قلنا للعهد الذهني وغرضك
غير محتاج بشيء امرؤ عان يعان مزباب الرابع ومصدره يجيء عونا وهو لغة مزعير بعين
معناه النصرة اي النصر الى المحتاج نصرا اي بجزء محتاج منصوب بانه مفعول الامر وهو
اسم مفعول من احتاج يحتاج مزباب الافتعال والجار والمجرور في محله يجوز ان يتعلق بعين
اي انصر المحتاج شيء ويجوز ان يتعلق بمحتاج اي انصر المحتاج بشيء اي الله في قوله
وفي الاخلاق امرؤ في بقي وفاء وهو العهد اي احفظ الاخلاق الاخلاق جمع
خلق وهو القسم اي احفظ الخلق والعهد ان في ان عهد واوفى للشرط عهد وافعل
ماض مجزوم محلا بان وجوابه متقدم عليه وهو الامر الصواب منصوب بانه مفعول العهد وا
والالف للاشباع فان مزفي قوله ومزجار الامرؤ ومزيمن منه وهو اعانه والقوية
اي اعنه وقوجار اجار امنصوب بانه مفعول الامر وهذه معطوفة على جملة الى قبلها على
في قوله على الرحمن امنا امرؤ وعلى يعلي وهذا الملجا اي التجئ اليه وتوكل عليه الرحمن منصوب
بانه مفعول الامر هنا منصوب بانه مفعول له للامر الياس على في قوله الى المكين امر
الى ياء على الاء اصلها ء على حذفت الياء للوقف فصار اء ل قلبت الهمزة ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها فصار ايل ثم حذفت الياء لدلالة الكسرة عليها فصار ال الالاء النعمة
المزين والجمع الالاء اي انعم على المكين ان في قوله ان جرت النصا باحرف شرط جزت
مجزوم المحل بان فعل النصا بانه منصوب بانه مفعول بجزت الالف للاشباع فان قيل ما جزاء

ان قلنا جزاؤه محذوف عند البصريين لدلالة ما يسبق عليه وعند الكوفيين جزاءه الجملة المتقدمة
بجوز ان يتقدم الجزاء على الشرط وذكر في شرح الب للسيد عبد الله ان بعض حروف الجازمة
لا يكون الا امرا وفا باعتبار معانيها الاصلية كالباء ومزدا في وضعي واللام وان وان فانها لا يكون
الا امرا وفا باعتبار معانيها الاصلية واللام جاءت اللام امرا في قولك لزيد ليقم ومزما زيدت عين
واو اسما اذا كانت بعض النعمة وفي امرؤ المؤنث مزدا في بقي وبعضها يكون حرفا واسماء
مع المحافظة على اللفظ والمعنى نحو غرد على ايك الحاني ومذ ومنذ وبعضها يكون حرفا واقعا
لا مع ذلك كالحاشا وعدا وخلا والمحافظة على اصل المعنى في غرانا كان اسما حاصل الان معنى
جلست من غير يمينه جلست من جانب مجاور غير يديه حاصل بحال يمينه قال رحمه الله
النوع الثاني من ثلثة عشر نوعا حروف تنصب الاسم وترفع الخبر وهي ستة احرف وان
وان للتحقيق نحو ان زيدا قايم وبلغني ان زيدا ذاهب اقول الاولى ان يقول احرف تنصب
الاسماء لان لو وضعي موضع قلة لكونها ستة احرف والحروف جمع كثرة فحانئذ يستعمل
على سبيل المجاز فان قيل لم قدم ان بكسر همزة على ان بفتحها قلنا ان ان لتحقيق مضمون الجملة
وتاكيد بلا تغير في جملة ولان ان لتحقيقه مع قلت الجملة الى المعنى بما هو في حكم مفرد
فكان اصلا ما قيل ما محل قوله ان زيدا قايم قلنا جر اضافة نحو اليه فاعل ما تقدير قوله
بلغني ان زيدا قايم ذاهب قلنا تقديره بلغني ذهاب زيد فان قيل ما محل بلغني من الاعراب قلنا ان
هذه الجملة الفعلية في محل الجر لكونها معطوفة على ما قبلها فان قيل ان زيدا في قولهم ان زيدا
قايم هل هي من حروف المشبهة ام لا قلنا ان زيدا حرف من الاحرف المشبهة زيدا منصوب بانه
اسم وقايم مرفوع بانه خبرها فان قيل ان زيدا في قولهم ان زيدا قايم هل هي منها ايضا ام لا
قلنا انها منها فان قيل يلزم على هذا ان يكون احرف المشبهة ثمانية وقد نصوا على انها ستة
قلنا لا يلزم ذلك لان زيدا وغيرا في الاصل ان بفتح الهمزة قلبت الهمزة عينا في الاول وغينا
في الثاني وهو لغة قيس وتميم فان قيل ما اسم ان وخبرها في قولهم وايك وان لعل الا
يرحمك قلنا ان ان ههنا ليس بحرف بل هو من ان يمن انيانا الواو في وايك ابتدائية
ايك امرؤ مجرور بكى بجارا وان امرؤ من ان يمن يجوز فيه الرفع والكسر كغير لعل حرف من حروف المشبهة

الامير منصوب بانه اسمها وجملة يرحمك في محل الرفع بانها خبرها ولعل مع اسمها وخبرها
جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها جواب الامر فان قيل سلمنا ان وخبرها في قولهم حدثوني
ان زيدا باكيا قلنا ان ان هنا فعل اصله انني ادغمت النون في النون بعد سلب حركتها
فصار انّ وهو فعل ماض فزيد مرفوع بانه فاعل وباكيا منصوب بانه حال من الفاعل فان قيل
سلمنا ان وخبرها في قول الشاعر ان هند ليلحى لحسي والى من ان تعتابوا بعد من قلنا
ان ان هنا امر مؤكد بالنون الثقيلة وذلك لانك اذا امرت مخاطبا بشيء وانا قلت او بعد
حذف الفاء واللام فاذا امرت به مؤنثا قلت اي فيا ضمير الفاعل وان اكدته بالنون الثقيلة قلت
ان فحذفت الياء لالتقاء الساكنين وبقيت ان هنا امر على ما ذكرنا وعند منادى هند منه
حرف ندائه تقدير الكلام هند يا هند وليلحى صفتها يجوز رفعها حملا على اللفظ والنصب
حملا على الموضع والياء منصوب بانه مفعول مطلقا اي عدي وعدب بقي فان قيل سلمنا
ان وخبرها في قول ابن الزبير لعن الله ناقة حملتني اليك قال ابن الزبير ان وراكبها قلنا ان ان هنا بمعنى نعم
اي نعم وراكبها ومن شاعر قال لابن زبير لعن الله ناقة حملتني اليك فقال ابن الزبير ان وراكبها قلنا ان ان هنا بمعنى نعم
لعن الله ناقتك ولعن راكب الناقة فان لعن فعل ماض ولعنة مفعوله الاول فاعل وناقة منصوبة
بانها مفعول للعن وهو بمعنى ليلعن فان قيل ما محل جملة حملتني من الاعراب قلنا الاظهر من جملة
الفعلية منصوبة المحل على انها صفة لناقة والجار والمجرور وهي اليك متعلق بحملتني منصوبة
محلا بانه مفعول به غير صريح لها فان قيل سلمنا ان وخبرها في قوله تعالى ان هذان لساحران
فلما ان ازهرها عند البعض بمعنى نعم او بمعنى الشان اي ان الشان هذان لساحران اي موسى
وهرون وهما اولغة كنانة وبلحرث بن كعب وخثعم وزبيد ومراد وبنو عذرة فان التثنية في
لغتهم يكون الالف على كل حال وقراءة ابو عمرو وابن عذبن كذا في تفسير البيضاوي في العلم الكثير فان قيل ما الفرق
بين ان وان قلنا ان ان المكسورة مع اسمها وخبرها كلام تام مفيد وان ان المفتوحة
بمنزلة المكسورة في العمل وافادة معنى التاكيد ومخالفة لها في انها تقلب الجملة الى حكم المفرد
فيكون معها في تاويل المصدر فلا تفيد حتى يضم اليها اسم وفعل لا يرى ان التقدير في
بلغني ان زيدا منطلق بلغني انطلاق زيد وانما ان المكسورة معها على استقلالها بفائدتها

ولعل ع

بفائدتها تقول ان زيدا منطلق وتسكت كما سكت على ابتدا منطلق والحاصل ان ما كانت مفتوحة للجمل
فالواقع فيه المكسورة كافتتاح الكلام وبعد القول وبعد الموصول وكخوذلك وما كان مفتوحة
للمفاريد فالواقع فيه المفتوحة نحو علمت العامل والمفعول والمضاف اليه والمبتدا وكخو بلغني ان
زيدا منطلق وكصوت ان زيدا خارج وعجبت من طول ان ذكرا وافق وحق ان زيدا منطلق
فان قيل هل يجوز ان يكون مبتدا ام لا قلنا ان لا تفتح مبتدا بعد ما في اللفظ تقول ان زيدا
منطلق حق بل التزموا تقديم خبر عليه وذلك لانهم لو ابتدا والكلام بان لكان عرضة لان
ان عليه بكخو ان ان زيدا قايم حق وهذا لا يجوز لاجتماع الحرفين بمعنى واحد كذا في الصفوة
فان قيل في كم موضع تكسر قلنا تكسر في مواضع في الابتدا سواء كان في اول الكلام كخو ان
زيدا قايم وقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر وانا انزلناه في ليلة القدر او كان في وسط
ابتدا كلام اخر وسنبينها فكقوله تعالى ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا وفي كتاب الكبير و
ليس الكسر فيه لاجل القول لان هذا ليس قول الكفار بل لانها وقعت ابتدا والثاني في الصلة
كخو قوله تعالى واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحة اي الذي ان مفاتيح الا الاقوة فان قيل لم تكسر
فيها قلنا لان الصلة لا تكون الا جملة مستقلة والثالث في جواب القسم كخو والله ان زيدا قايم
وكقوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر فان قيل لم تكسر جواب القسم قلنا لان جوابه لا يكون
الا جملة مستقلة والرابع ما دخل في خبره لام الابتدا كخو قوله تعالى والله يعلم انكم لرسوله
فان قيل فلم كسر اذا دخل اللام قلنا ان حق اللام ان تقع في صدر الكلام لكونها لام الابتدا فمنع
بازم العمل ولما لم يبق له عمل في الجملة رجعت الجملة مستقلة كما كانت قبل دخول الفاعل ولا
دخلت ان على الجملة المستقلة وجب الكسر والحال كقوله تعالى وانه لقسم لو تعلمون لكاريم
فان قيل لم يكسر بعد واو الحال قلنا لان واو الحال انما يدخل على الجملة المستقلة والسادس
بعد القول كخو قوله تعالى قال اني عبد الله فان قيل فلم يكسر بعده قلنا لان معمول القول لا يكون
الا جملة محكية مستقلة فان قيل هل يجوز بكسر بعد القول الذي بمعنى الظن او التوقع ام لا
قلنا وانما لم يكسر بعد القول العربي عن الظن والتوقع فان القول لو كان بمعنى الظن على ما
هو مذهب بني سليم لفتح ان بعده ولو كان بمعنى التوقي كغير ايضا لزم ان يجوز مفتوحة وفي

الاقليد بكسر الهمزة بعد القول بمعنى التعوذ لان المراد هنا القول الذى هو الغوذ لا الظن و
السابع بعد حتى التى تبتداء بعدها الكلام نحو اقوام لك حتى ان زيدا يقول ذلك فاذا قيل فلم تفتح
بعد حتى التى للعطف او الجر قلنا لانها عاطفة انما يكون لعطف المفرد على المفرد وكذا الجارة
انما تجر المضمر نحو عرفت امورك حتى انك صالح لانك فى تقدير حتى صلاحك والثامن بعد
حروف التخفيف نحو نعم ان زيدا قايم والتاسع بعد حروف الافتتاح نحو الا ان زيدا قايم
فاذا قيل فى اى موضع تفتح ان قلنا انها تفتح حال كونها فاعلة مع معمولها نحو بلغنى انك
قايم اى بلغنى قيامك والثانى فى كونها مفعولة نحو عجبت انك قايم اى عجبت من قيامك والثالث
فى كونها مبتداة نحو عندى انك قايم اى قيامك عندى فاذا قيل فلم تفتح فى هذه الاشياء قلنا
لان الفاعل لا يكون الا مفردا وكذا المفعول لا يكون الا مفردا وكذا خبر كذا المبتدا الا مفردا
والرابع فى كونها مضافا اليها نحو فعلت كذا كراهة انك قايم فاذا قيل لم فتحت هنا مع ان المضاف
اليه يكون جملة نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم قلنا ان الاصل فى المضاف اليه ان يكون
مفردا وان جاز ان يكون جملة نحو عجبت من يوم خرج زيد او لزم ان يكون جملة نحو اجلس حيث
ان زيدا جالس فان حيث لا تضاف الا الى الجملة لكن فتحت هنا ايضا نظرا الى ان الاصل
فى المضاف اليه ان يكون مفردا فاذا قيل اقوال فى احمد الله بفتح ان ام بكسرها
قلنا فيه جاز الامران لانه جاز التقديران اى ابتداء بجملة على الاستقلال وجعلها فى تقدير ما
هو فى حكم المفرد ويجوز فتح الهمزة على انه خبر الاول اى يكون قولى احمد الله بالفتح خبرا واول
ما اقول ابتداء فاذا قيل ان ما على هذا هل هى موصولة ام موصوفة وذا ايضا قلنا يجوز ان يكون
موصولة او موصوفة وان كان موصولة يكون تقديره اول الشئ الذى اقوله الحمد لله وان
كان موصوفة يكون تقديره واول شئ اقوله الحمد لله فاذا قيل هل يجوز ان يكون ما مصدرية ام لا
قلنا يجوز على تقدير الفتح ان يكون ما مصدرية ايضا على معنى اول قولى اى اقول احمد الله
فيكون قد اخبر عن المصدر بالمصدر ويجوز انتى بكسر الهمزة على حكاية جملة بعد القول او نجعله
لقولك اقول المحذوف على معنى اول قولى هذا الكلام وهو انى احمد الله ثابت فاول مبتدا
وثابت خبره وانى احمد الله جملة محكية بعد ما هو بمعنى القول على معنى القول الاول من الاقوال وهو انى احمد الله

ثابت

ثابت فاذا قيل ان قولهم مزيكرمنى فانى اكرمه اى بكسر الهمزة ام بفتحها قلنا يجوز فيه الامران لانها
وقعت بعد فاء بجزاء بالكسر على جعل ما بعدها جملة غير قولى امر بمصدر تقديره مزيكرمنى فاكرامى
اكرمه والفتح على جعله فى تاويل المصدر مرفوع بالابتداء والخبر محذوف فاكرامى اى ثابت
او بالخبر بالمبتداء محذوف فاكرامى فجزاؤه انى اكرمه والاولى او لى لسلامته من الحذف فاذا قيل انما
فى قولهم تعالى كتب على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه
غفور رحيم هل هى بفتح الهمزة ام بكسرها قلنا بفتح الاول وكسر الثانى عن نافع وبفتحهما عن
ابن عامر وبكسرهما عن الباقين فاذا قيل هل يجوز عطف اسم على محل اسم ان بكسر همزة ام لا
قلنا يجوز عطف على اسم ان المكسورة بالرفع حملا على محل اسم ان لعدم تغيير شئ فى الجملة نظرا الى
انه كان مرفوعا قبل دخولها بعد مضى خبر نحو ان زيدا قايم وعمرو فان عمرو مرفوع بانه
معطوف على اسم ان فاذا قيل هل يجوز العطف على محل اسم ان مع انه لم يمض الخبر فى نحو ان زيدا
وعمرو قام قلنا ان الخبر هنا وان لم يمض لفظا الا انه مضى تقديرا وهو على تقدير حذف الخبر
من الاول اى ان زيدا قام وعمرو قام فاذا قيل هل يجوز ان يعطف عمرو على محل اسم ان فى قولك
علمت ان زيدا منطلق وعمرو قايم لا قلنا يجوز لان ان هنا فى حكم المكسورة لان ان هنا
مع معمولها فى تاويل الجملة لكونها معهما بتقدير اسمين لانه معهما سادة مسد المفعولين
كما ان ان المكسورة مع معمولها بتقدير اسمين اى ابتداء وخبر فصح ان يعطف على محلها
كالمكسورة صريحا او نقول فى توجيهه ذلك ان ان هنا مع معمولها فى حكم الجملة المستقلة
لاشتمالها على المحكوم عليه والمحكوم به فاذا قيل ما الوجه فى عطف ورسوله على محل اسم ان
فى قوله تعالى ان الله برئ من المشركين ورسوله قرئ بالنصب والرفع قلنا ان ان هنا فى حكم ان
المكسورة لانه مضى فى قبالها اذان وهو قوله تعالى واذان من الله والاذان بمعنى الاعلام
فاذا قيل هل يجوز ان يعطف ولا يكنه على محل اسم ان ولم يمض خبر ام لا فى قوله تعالى ان الله
ولا يكنه يصلون على النبى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ان الذين يوذون الله
ورسوله لعنهم الله فى الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا قلنا يجوز لانه وان لم يمض خبر
لفظا الا انه مضى تقديرا اذ تقديره ان الله يصلى وملايكته يصلون فاذا قيل ما محل يصلون

من الاعراب فلما هذه الجملة الفعلية مرفوعة المحل بانها خبر تقدير الكلام ان الله يصلي والملائكة
يصلون فارسل ما متعلق بجار والمجرور في على النبي فلما يصلون فارسل ما محل قوله
يودون الله فلا لا محل لها من الاعراب لانها صلة للموصول فارسل ما محل قولهم لعنهم الله
فلما ان هذه الجملة الفعلية في محل الرفع بانها خبر ان فارسل ما محل قوله واعدلهم من الاعراب
فلما محلها رفع لكونها معطوفة على جملة لعنهم الله فارسل لم اشترط مضي خبرها فلما لتلا
تصور المؤثرات على اثر واحد لو قيل ان زيدا وعمرو قائمان برفع عمرو لان العامل في خبر ابتداء
عند البصريين هو الابتداء وفي خبر ان ان فيكون قائمان مرفوعا بان لكونه خبرا ان وبالابتداء لكونه
خبر عمرو وهو مبتدأ فيلزم عمل عاملين مختلفين من معمول واحد وذا لا يجوز لان العاملين عندهم
كالمؤثرين ولا يجوز ان يصدر من مؤثرين مستقلين اثر واحد قال رحمه الله ورحم عبد ايد عوى
للفقير حاجي بابا الطشوي وكان التشبيه نحو كان زيد الاسد ولكن للاستدراك نحو جاءني عمرو ولكن
زيدا حاضر للاستدراك هو متوسط بين الكلامين المتغايرين بالنفي والاثبات ولبيت التخيلي
نحو ليت زيدا منطلق ومعنى التمني طلب حصول الشيء سواء كان ممكنا او ممتنعا فالممكن
نحو ليت زيدا قاعد والممتنع ليت زيدا طار ولعل للترجي نحو لعل زيدا قائم الترجي يستعمل
في الممكن كقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا قوله لا يحدث تشبيه لسلبها بخبرها سواء
كان خبرها جامدا نحو كان زيد الاسد او مشتقا نحو كانك قائم او تقوم فارسل يلزم تشبيه الشيء
بنفسه اذا كان خبر مشتقا وهو لا يجوز قلنا لا يلزم تشبيه الشيء بنفسه عند الزجاج
لانه قال كان للتشبيه اذا كان خبرها جامدا او الشك اذا كان مشتقا لان خبرها هو
اسمها في المعنى وبحوله الخبر حين يعبر عن الاسم لا ان المعنى كانك رجل قائم لانه لما حذف
الموصوف واقيمت الصفة مقامه وجعل الاسم سبب التشبيه كانه هو الخبر صار الضمير في الصفة
عائدا الى الاسم لا الى الموصوف فيقال كانك تقوم بخطاب تقوم وانكر الاصل كانك رجل يقوم
بالغيبة فارسل ما معنى الاستدراك في اللغة قلنا الاستدراك في اللغة طلب درك الشيء
فارسل ما هو في الاصطلاح قلنا الاستدراك رفع التوهم يتولد من الكلام السابق مثلا
اذا قلت جاءني زيد كان متوهما ان عمرا ايضا جاءك لما بينهما من الاتحاد والمقارنة

فرغت

فرغت ذلك التوهم بقولك لكن عمرا لم يجئ فارسل ما محل قوله يتوسط قلنا ان هذه الجملة الفعلية
مرفوعة المحل بانها خبر المبتدأ الثاني وهو هو مع خبره جملة اسمية مرفوعة المحل بانها
خبر للمبتدأ الاول وهو الاستدراك فارسل ما العامل في بين فلما يتوسط فارسل ان قوله
سواء امر دائم جملة فلما ان جملة خبر مبتدأ محذوف تقديره هو اي حصول الشيء سواء
فارسل ما محل قوله ليت زيدا قاعد فلما محله جر لاضافة يحل اليه فارسل ان نحو هذا خبر مبتدأ
محذوف ام خبر مبتدأ مذكور قلنا انه هنا خبر مبتدأ محذوف وهو فالممكن فارسل ما محل هذه
الجملة الاسمية قلنا لا محل لها من الاعراب لكونها جوابا لشرط غير جازم وهو اذا تقدير الكلام
اذا علمنا استعمال ليت في الممكن والممتنع فالممكن نحو اه فارسل ما خبر لعل في قوله تعالى
لعل الله يحدث قلنا خبرها الجملة الفعلية وهي قوله يحدث بعد ذلك امرا وما قبل الاية قوله
تعالى فلا تعتدوها اي لا تتجاوزوها ذكر هنا سنة الطلاق حدود الله وغير سنة حدود الله
فاطلق لفظ السنة فقد ظلم نفسه اي اثم فيما بينه وبين الله تعالى لا ندري لعل الله يحدث بعد
ذلك امرا اي يوقع في قلب الزوج المحبة لرجعتها بعد الطلقة او الطلقتين وهذا يدل
على ان المستحب في التطليق ان يوقع متفرقا ولا يجمع بين الثلث قال الزجاج اذا طلقها
ثلثا في وقت واحد فلا يسعه لقوله تع لعل الله يحدث بعد ذلك امرا كذا في الوسيط وفي
البشير لعل الله يحدث بعد ذلك امرا ان راجعتها اذا كان الطلاق واحدا او اثنين فارسل ان
لعل لانشاء توقع ممكن لا وثوق به اي لا اعتماد لحصوله لكن مرجو نحو لعلك تعطينا
او محوف نحو لعله يموت الساعة فما تقول في لعل الواقعة في القرآن قلنا قد اضطرب
اقوالهم في لعل الواقعة في كلام الله تعالى لاستعمالها لانتظار غير الموثوق بحصوله الله تعالى
تعالى الله عن ذلك والحق ما قال سيبويه ان الرجا والاشفاق متعلقان بالمخاطبين كقولك
تعالى لعلك تتذكر او تخشى فان بمعناه اذهب انتما على رجائكما ذلك فمن ثم عوز ولقائل ان
يقول ان قوله ولعل للترجي ليس بسديد لانه لا يترجى مع امر المخوف فارسل وسلم لعل
وخبرها في قول الشاعر فعلل ادرع احرى وارفع الصوت دعوة لعل ابي المغوار عنك
قريب قلنا انها هنا حرف جر وهو مذهب الفراء والسيرافي والجار والمجرور متعلق بارفع

قال فصل ان انما تضمر بعد التمني فلم انصرت بعد لعل وهي ليت للتمني في قوله تعالى قال فرعون
يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى اله موسى فلما جعل لعلي
هنا بمعنى ليت في هذه القراءة لانها لما كثرت في الاستعمال لتوقع المرجو وتوقع المرجو
لازم بمعنى المضي اجريت مجرى التمني فنصب الفعل المضارع الواقع بعدها اذا كان
مصدرا بالفاء باضمار ان كما ينصب بعد ليت باضمارها وقيل انما استعمل لعل في هذه الآية
بمعنى ليت لان فرعون كان يدعي ان البلوغ الى اسباب السموات مرجو له فذكره بلفظ
لعل وكأنه لكمحالا ولعل لا يستعمل في المحال وانما يستعمل فيه ليت فصار لعل بمعنى ليت
قال فصل ليت حرف يشبه الفعل خبرها في نحو ليت ان زيدا قايم فلما والحلاقيه كالحلاقي في علمت ان زيدا
قايم في ان معمولها جملة مسندة اسمها وخبرها غير جائز حذف خبرها ويكون مع معمولها
اسمها والخبر محذوفا قال فصل ما خبر ليت واسمها في قولهم ليت زيدا قايم فلما ان القراء اجازوا
نصب الخبر في ليت بتقدير من التمني فكانه قيل التمني زيدا قايما بتقدير كان على معنى ليت
زيدا كان قايما قال فصل واسم لعل في قولهم ان زيدا قايم فلما انه مذهب الاخفش فانه
اجاز دخول لعل على ان المفتوحة قياسا على ليت قال رحمه الله وسميت هذه الحروف
حروفا المشبهة بالفعل لكونها على ثلثة احرف فصاعدا وفتح آخرها ووجود معنى الفعل
في كل واحد منها كما ان الفعل رفع وينصب لكذلك يرفع وتنصب المشابهة منها الفعل من هذه
الوجوه اقول الواو في وسميت ابتدائية لوقوعها في ابتداء الكلام قال فصل القايم مقام فاعل
سميت فلما القايم مقام فاعل ومفعوله الاول وهو هذه الحروف ومرفوعة بانها صفة
هذه المشبهة منصوبة بانها مفعول ثان لسميت قال فصل والقايم مقام فاعل المشبهة
فلما القايم مقام فاعلها مستتر فيه راجعة الى الحروف قال فصل ما محل قوله على ثلثة احرف
فلما نصب لكونه خبر لكون قال فصل والفا في فصاعدا فلما ان الفاء فيه للعطف ومعناها
التعقيب قال فصل فالمعطوف فلما المعطوف مقدر بتقدير فلذهاب عددا مرفوعا ابدا
قال فصل فالمعطوف عليه فلما المعطوف عليه قوله لكونها على ثلثة احرف قال فصل والعامل
في الحال ههنا وهي صاعدا فلما وعامل محذوف وهو الذهاب هذا ما فهمته من بعض

الشروح ويجوز ان يكون تقدير الكلام لكونها على ثلثة احرف فلزيادة عددا حرفها ابدا قال قال
فلما العامل في فصاعدا اقول الاحسن ان يقدر مذهب الثمن
صاعدا اي زاد قال قال هل يصح عطفه على ما قبله ام لا فلما لا يصح عطفه على ما قبله
قال هل يصح ان يكون حالا مما قبله ام لا فلما لا يصح قال لم لا يجوز ان يعطف فصا
بالفا على فاعل اخذته فلما لا يصح عطفه عليه لفظا ومعنى اما لفظا فلاختلافهما
اعرابا واما معنى فلان صاعدا ليس باحد حتى يعطف على الفاعل الذي هو اخذ
قال فصل لا يجوز ان يعطف فصاعدا على مفعول اخذته فلما لا يصح ذلك ايضا معنى اذ
ليس الغرض انك اخذت الثمن والصاعد اذا الصاعد الثمن والدراهم لا الثمن قال فصل لم لا
يجوز ان يعطف فصاعدا على ضميرهم فلما لا يصح العطف عليه لا لفظا ولا معنى ايضا اما لفظا
فلاختلافهما اعرابا واما معنى فلانه لم يرد اخذ بدرهم فصاعدا انما الغرض انه اخذه
بعض دراهمهم وبعضه باكثر والعطف يوجب ان يكون المأخوذ الدراهم والزايد جميعا على الثمن
ان يكون المراد هذا لم يصح الفاء لان بعض الشيء باعتبار كونه ثمنا لا يكون عقيب بعض قال فصل
لم لا يجوز ان يكون فصاعدا حالا من الفاعل او المفعول في اخذته فلما وهو ممتنع ظاهرا لامتنا
معناها وكذا لفظا لان الحال لا يعطف صاحبها قال فصل لم لا يجوز ان يكون حالا من الدراهم
فلما لا يصح لتنكيرها وحال الفاء قال فصل واجيب يحمل على محذوف اي مذهب الثمن على هذه الحال
اي في البعض كذا في كتاب التعليق وشرح جمال الدين الزينبي فان اورد السائل هذه
الاعتراض اي على قوله لكونها على ثلثة احرف فصاعدا فاجوبه فما قيل قال فصل ما متعلق الجار
والمجرور في كما ان الفعل يرفع وينصب فلما متعلقه قوله تنصب اسم وترفع الخبر قال فصل ما متعلق
الجار والمجرور في لذلك فلما متعلق موخر وهو ترفع وتنصب قال فصل الفاء فيه فلما الفا في
جزائية تقدير الكلام اذا علمت مشابهة هذه الحروف الفعل وهي ترفع وتنصب كذلك
اي كالفعل المقدم قال رحمه الله النوع الثالث من ثلثة عشر نوعا حروف ترفع الاسم
وتنصب الخبر ما ولا المشبهتان بليس نحو ما زيد قايما ولا رجل حاضر ومشابهتهما بليس
حيث انها للنفي ونفي الحال والدخول على المعارف والنكرات والابتداء والخبر ودخول الباء

على خبره كما ان ليس كذلك ومشابهتها لليس من حيث انها للنفي والدخول على النكرات والابتداء
وبجره ودون غيرها اقول الزخيشري ظرف مكان مبني على الضم فاصل لم بني فلما لمشابهته
لحرف من حيث احتياجه الى جملة موضحة فاصل لم بني على تحريكه والاصل في البناء السكون
فلما لاجل التقاء الساكنين فاصل فلم لم بني على الفتح لخفته فلما يكون حركته مخالفة لاقرب
المعرب فاصل ما منصوب بجار ومجرور في قوله من حيث فلما ان بجار ومجرور فيه متعلق بفعل
ومشابهتها فاصل ما خبر ليس في قوله كما ان ليس فلما خبره بجار ومجرور معه متعلق بمحذوف
في قولك كذلك قال رحمه الله التنوع الرابع من اثنى عشر نوعا حروف تنصب الاسم المفرد
فقط وهي سبعة الواو بمعنى مع نحو استوى الماء والخشبة المفعول معه هو الذكور بعد
الواو الكائنة بمعنى مع لصاحبة معمول لفعل اقول قوله تنصب فعل المضارع فاعله تنوع
فيه عايد الى حروف فاصل ما محل هذه الجملة المفعلة من الاعراب فلما محل رفع لكونها صفة
لحروف قوله المفعول ارفوع بانه مبتدأ مسدأ اول معه منصوب على الظرفية وعامله محذوف
والهاء ضمير مجرور لكونه مضافا اليه يعود راجع الى المفعول بتقدير المفعول الحاصل معه الفعل
قوله هو مبتدأ ثان خبره المذكور وهذه الجملة من نوعه محلا لانها خبر لمبتدأ الاول فاصل
ما محل الجملة الكبرى من الاعراب فلما لا محل لها لكونها مستانفة كذا في بعض الشروح فاصل
ان الالف واللام في المفعول معه والمفعول به والمفعول فيه للعهد الخارجي ام الذهني
كالاستغراق فلما ان الالف واللام في اسم الفاعل والمفعول بمعنى الذي فاصل ان الضمير المجرور
في به وفيه ومعه الى اي شيء يرجع فلما يرجع الى المفعول بتقدير المفعول الحاصل به
وله الفعل ومعه الفعل فاصل العايد الى الالف واللام فلما الضمير المستتر في المفعول يرجع
الى الالف واللام فان فاصل ما محل المجرور في قوله لصاحبة فلما نصب لكونه مفعولا له غير صريح
للمذكور وقد اعترض على بدر الدين دو الجناب بجود سماءهم في وجوههم من انواع السجود عند كتابي هذا
الموضع فقال ان بجار ومجرور اذا كان الباء يقال مفعول به غير صريح واذا كان باللام يقال مفعول له
غير صريح ولم لم يقل اذا كان بجار ومجرور من مفعولا منه غير صريح واذا كان بعن مفعول
منه غير صريح نقلت ان بجار ومجرور اذا كان في يكون مفعولا فيه لان في موضع للظرفية واللام

للتعليل ويكون بجار ومجرور بغيرها مفعولا به غير صريح وقد ذكرنا قبل ان المفعول خمسة
والا يمكن ان يصير ستة فلو قيل مفعول منه وعنه لجاز المفاعيل سبعة عشر وليس كذلك
لانهم قد نصوا على انها خمسة فان بجر وبغير في واللام مفعولا به غير صريح في يمضي و
يستقيم في غيرها ان يقال مفعول منه وعنه وغيرها فاصل العامل في المفعول معه فلما
ان العامل فيه عند الاكثرين هو الفعل المتقدم بوساطة الواو وفاصل ان مع في نحو جلست
مع زيد مفعول مع ام لا فلما انه ليس مفعول معه لانه لم يذكر بعد الواو فاصل ان
بالاتها اشتركت الدار بالاتها اي مع الاتها مفعول معه ام لا فلما انها ليست بمفعول معه
لانه يذكر بعد الواو بل ذكرت بعد الباء التي بمعنى مع فاصل ان نحو عمرو في قولك زيد
وعمرو لحقا كل مفعول معه ام لا فلما انه ليس بمفعول معه لانه لم يصاحب مفعول فعل
فان قيل ان زيدا في نحو ما شانك وزيدا مفعول معه ام لا فلما انه مفعول معه لانه فيه معنى
الفعل اي انضيع مع زيد فاصل ان عمرا في نحو مالك وعمرا مفعول معه ام لا فلما انه
مفعول معه وذلك لان شانك بمعنى فعلك وصنعك فيكون بمعنى المصدر الذي فيه معنى الفعل
فهو مع استفهام يدلان على الفعل وكذلك بجار والمجرور اعني لك مع الاستفهام يدل على
الفعل دلالة ظاهرة فاصل لم لا يجوز ان يعطف الخشبة على الماء فلما لا يجوز عطف الخشبة
على الماء من جهة المعنى ان المعنى ارتفع الماء مع الخشبة والخشبة ههنا مما لا يرتفع بارتفاع
ارتفاع الماء وقد زادها كذا في شرح اللب وفي التعليق لا يجوز عطف الخشبة على الماء لان الخشبة
لم يكن موجودة فيستوي فاصل هل يجوز تقديم والخشبة على استوى لم لا فلما لا يتقدم عامل
المفعول معه فلا يقال والخشبة استوى الماء كما يتقدم سائر المفاعيل على عاملها لان اصل
الواو للعطف والمعطوف تابع فحقه التاخير فاصل هل يجوز حذف الواو من المفعول
معه كما يجوز حذف اللام من المفعول له ام لا فلما لا يجوز حذفها الواو من المفعول معه لانه
يلتبس المفعول به وذلك لا يلتبس قال رحمه الله والا للاستثناء ومعنى الاستثناء اخراج
الشيء عما دخل فيه غيره نحو جاءني القوم الا زيدا اقول الا زيدا قوله والامر فوع محلا وفي
انتفاعها وجهان احدهما انه معطوف على الواو عطف المفرد على المفرد فاصل العامل فيه

ح فلما العامل ح الابتداء لان الواو بدل من سبعة احرف والعامل في البدل هو العامل في المبدل
منه فكان مشتركا في العامل العطف والثاني انها مرفوع بانها خبر مبتدا محذوف وفاي والثالث
الاولى المبتدا مع خبره جملة اسمية معطوفة على الجملة المنقدمة منه وهي لا وحد الواو وفاصل
ما محل لهذه الجملة من الاعراب فلما لا محل لها من الاعراب لانها لبين بمنبوعها محل من الاعراب فاصل
ما معنى الاستثناء في اللغة فلما من الثني وهو الصرف يقال ثنى عنان الدابة اي صرفها فاصل
قيل فلم يستثنى الا زيد مستثنى فلما لانه مصروف عن حكم الاولى او من ثنيته اي ضاعفته فاصل
فلم يستثنى الا زيد استثنى على هذا فلما لان الحكم ضوعف فيه لاجل جاء في القوم الا زيد
جاء في القوم وما جاء في زيد فاصل لان الاستثناء على كم قسم فلما على قسمين متصل
ومنقطع فاصل ما استثناء متصل فلما وهو المخرج عن متعدد حسا نحو جاني القوم
الا زيدا او حكما نحو ضربت زيدا الا راسه لفظا او تقديرا اي يكون المتعدد ملفوظا به
مذكورا او يكون متروك الذكر نحو ما ضربت الا زيدا انقدير ما ضربت احدا الا زيدا وفي
شرح اللب انكسار عن التعدد فد يكون لفظا نحو قام الرجلان الا زيد وقد يكون تقديرا
نحو ضربت زيدا الا راسه فان زيدا علم موضوع لشخص لا تعدد فيه اذ ليس بجمع ولكن
التعدد فيه تقديري باعتبار الاجزاء لا باعتبار الكل ثبات فاصل ان الا في قوله تعالى لو كان
فيهما الهة الا الله لعدنا الاستثناء متصل ام منقطع فلما انه ليس مستثنى لانه مذكور
بعد الا للصفة والمذكور بعد الا للصفة لا يكون مستثنى بل هو صفة لما قبله فاصل ما
استثناء منقطع فلما الاستثناء المنقطع هو المذكور بعد الا بمعنى لكن مشددة من غير
غير اخراج سواء كان من جنس الاول نحو جاني القوم الا زيدا اذا اشتريت القوم الا
جماعة حالية من زيد ولم يكن من جنس الاول نحو جاء في قوم الا حمار فاصل في اي موضع
يجب نصب المستثنى فلما يجب نصب المستثنى في كلام موجب فاصل ما كلام الموجب فلما
الكلام الموجب ما لم يكن فيه نفي ولا نهي ولا استفهام فانك اذا قلت جاني القوم فقد
حكمت بوجود المجيء وواجبة فيكون الكلام موجبا وقيل في وجوب النصب ثلثة شرايط
احدها ان يكون بعد الا حرف اخواتها من غير وسوى مطلقا وحاشا في قول وعدا

وخلا

وخلافا في قول والثاني ان لا يكون الا للصفة بما قبلها والثالث ان يكون من كلام موجب فاصل
فلم وجب النصب في الموجب فلما لانه لا يجوز فيه التفريغ ولا الا بدال لان البدل قام مقام
المبدل منه وعمل فيه عامله فصار معنا جاء في القوم الا زيدا جاء في الا زيدا وهذا
عكس المقصود لان القصد ان يجعل زيدا خارجا عن جملة القوم وعاريا عن المجيء فاصل
جعلته فاعل المجيء كنت قد اسقطت البوم واثبته فاصل هل يجب النصب اذا
قدم المستثنى على المستثنى منه ام لا فلما يجب نحو ما جاء في الا عمرا احد فاصل لم وجب
في هذه فلما انما يجب نصبه لانه لا يجوز البدل لان البدل لكونه من التوابع لا يتقدم
على المبدل منه فاصل هل يجب نصب المستثنى في ما جاء في احد الا زيدا الخير منكم ام لا
فلما يجب نصب المستثنى المقدم على صفة المخرج منه عندها زني فان الا زيدا مستثنى مقدم على
صفة المخرج منه وهي خير منك فاصل لم يجب النصب عنده فلما لان الصفة كالجزء من الموصوف
فكان تقديم المستثنى على الصفة كتقديمه على الموصوف الذي هو المستثنى منه فيجب نصبه وسيجيء
لا يتأتى بهذا التقديم نحو الاستثناء ويختار البدل لانه في كلام تام غير موجب لان
الموصوف والصفة بمنزلة شيء واحد فاذا تاخر عن الموصوف فكانه تاخر عن الصفة
ولان الصفة كالعدم لان المقصود هو الموصوف وهو متقدم عليه فاصل اي المذهبين
اولى فلما ح قيل في الا يغاني مذهب سيبويه اولى لان اعتبار جانب الموصوف اولى من
اعتبار جانب الصفة ح وعند المبرد النصب والبدل سواء فاصل هل يجب في ما عدا وما خلا
ام لا فلما يجب النصب بهما فاصل ما عدا في غير الاستثناء اهو متعد ام لازم فلما انه متعد
في غير الاستثناء ايضا فان قيل ان خلا تعدام لازم في غير الاستثناء فلما انه في الاصل
لازم يتعدى الى المفعول بمن نحو خلت الدار من زيد الا ليس لكن التزم فيه تضمين معنى جاوز ليكون
ما بعده في صورة المستثنى بالا التي هي اصل الباب وما بينهما مصدرية فاصل ما محل ما مع ما
بعدها فلما انها مصدرية منصوبة المحل مع ما بعدها على الظرفية فاصل هل يجب النصب
بليس ولا يكون اذا تضمنا معنى الاستثناء ام لا فلما يجب ان ينصب بعد هذه الكلمات الاربع
سواء كان موجبا او لا لانها افعال فاصل ما محل ايس ولا يكون اذا تضمنا معنى الاستثنا فلما

اولا يجوز

انهما يكونان في محل النصب على الحال فاذا فصل ما فاعل ما عدا وما خلا قلنا ان فاعلهما ضمير
راجع الى مدلول العامل في المستثنى منه فتقدير جاءني القوم ما خلا زيدا جاء في القوم ما خلا
مجيئهم زيدا اي وقت خلو مجيئهم زيدا فاذا فصل هل يجوز ان يرجع الضمير المستتر في عدا وخلا
الى بعض مضافا الى ضمير المستثنى منه كما قيل ام لا قلنا لا يجوز ان يكون الضمير الى مضاف الى
ضمير المستثنى منه اي ما خلا بعضهم زيدا كما قالوا لان المقصود من قولك جاءني القوم ما خلا
زيدا ان زيدا لم يكن منهم اصلا ولا يلزم من مجاوزة البعض اياه مجاوزة الكل اياه فاذا فصل
هل يجوز اضمار فاعل عدا وخلا في موضعهما ام لا قلنا ان فاعلهما مضمر لزوما
فاذا فصل ما فاعل ليس ولا يكون اذا كان للاستثناء قلنا ان فاعلهما هو الذات المتصفة بمضمون العامل
المنصوب الى المستثنى منه نحو جاءني القوم ليس زيدا ولا يكون زيدا اي ليس مجيء زيد ويكون فاعلهما
ضمير بعض مضافا الى ضمير المستثنى منه اي ليس بعضهم زيدا فاذا فصل هل يجوز اظهار فاعلهما
ام لا قلنا لا يجوز فاذا فصل لم التزموا اضمار الفاعل فيهما قلنا ليكون رابطا لهما في صورة المستثنى
بالا بخلاف ما اذا اظهر اسمها فاذا فصل ما المستثنى المفرغ قلنا المستثنى المفرغ ما كان المخرج
بدلا من قبل الحذف من المخرج منه المحذوف ويعرب المستثنى على حسب اقتضاء العوامل الا انه
بعد حذف المخرج منه يسمى المخرج باسمه مجازا لقيامه مقامه فاذا كان المحذوف فاعلا يسمى
المخرج بعد حذفه فاعلا واذا كان مفعولا فمفعولا الى غير ذلك نحو ما في الا زيدا ما في احد
الا زيدا في الخبر مقدم الا زيد بتداء نحو ما جاءني الا زيد اي ما جاءني احد الا زيد ونحو ما
ضربت الا زيدا ونحو ما رأيته الا يوم الجمعة اي ما رأيته يوما الا يوم الجمعة ونحو ما مررت
برجل الا عالم اي ما مررت برجل كائن على صفة من الصفات المضادة للصفة المذكورة
بعد الا الا عالم ونحو ما ضربت زيدا كائنا على حال من الاحوال الا قائما فاذا فصل هل يجيء استثناء
المفرغ في المفعول معه ام لا قلنا ان الاستثناء المفرغ يجيء في جميع معمولات الفعل
الا في المفعول معه نحو لا مررت الا بزيد الا تظن الا اضطرابا ولا ضربت الا قائما ديباله ولا ابتداء
الا انا الا ماء ولا تقول لا تمش الا مع زيد فاذا فصل لم سمي هذا المستثنى مفرغا مع ان
المفرغ هو العامل قبل الا لانه غير مشتغل بمستثنى منه لمحل العامل في المستثنى دون المستثنى

منه ويكون الا لغوا في اللفظ الا في المعنى لانها ناقضة لنفي سابق فلما اتى سماه النحاة
بالمفرغ مجازا واذا كان المفرغ في الحقيقة هو العامل قال رحمه الله وما يا نحو يا رجلا
خذ بيدي وايا نحو ايا رجلا وهيا نحو هيا رجلا واي نحو اي رجلا وامرأة نحو ايتها رجلا
هذه خمسة للنداء ومعنى المنادى هو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو لفظا
يا زيدا وتقديرا نحو يوسف اعرض عن هذا اي يا يوسف وايا اختصت بان ينادى بها القريب
والبعيد والمتوسط دون اخواتها وايا وهيا وضعتا للمنادى البعيد واي والهمزة
للمنادى القريب لكن الهمزة للاقرب اي للمنادى المتوسط اقول انما في يا رجلا حرف
مزيد في النداء رجلا منادى مفرد نكرة منصوب بالفعل المضمر عند الاكثرين او حرف
النداء عند البعض لنيابته مناب الفعل فاذا فصل ان نحو يا رجلا مفرد ام جملة قلنا انها
جملة انشائية فاذا فصل ان المنادى اذا كان مفردا معرفة هل يكون منصوبا ام لا قلنا
ان المنادى اذا كان معرفة يكون مبنيا على ما يرفع به سواء كان ما يرفع به ضمة نحو يا زيد
او الفا نحو يا زيدان او واوا نحو يا زيدون فان يا في يا زيد حرف وزيد منادى مفرد
معرفة مبني على الضم لشابهه كاف الخطاب فاذا فصل ما وقع قوله لفظا قلنا انه منصوب
بانه حال من قوله بحرف نائب مناب ادعو اي حال كونها ملفوظة نحو يا زيد ويا عبد الله فانه
يا بدل من اراد عو او قايم مقامه فكان تقديره ادعو زيدا او ادعو عبد الله لا انه حذف الفعل
وجعل حرف النداء كان نائبا عنه لدلالته عليه لانك اذا تلفظت بحرف النداء علم انك تدعو انسانا
فصار مزيدا عوا فتقول زيدا او عبد الله بحذف الفعل وجوبا بالضرورة يا بدلا عنه وقايما مقامه
ولم يقع بعد الانشاء بالخبر لان لفظ ادعو كما يحتمل الخبر يحتمل الانشاء بخلاف لفظ يا فانه
متعين للانشاء وقوله او تقديرا منصوب بانه معطوف على لفظا تقدير الهام المنادى
هو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو حال كونه ملفوظة نحو يا زيد او مقدرة نحو
اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونستهديك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني
عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد
واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق

فان اللهم اصله يا الله حذف حرف النداء الذي هو الالف العوض عنه حرف النداء وحذف
حرف النداء وجعل الميم في الاخر عوضا عنه فما محل ما اخرت الميم فلما بتبركا باسم الله تعالى
فما محل ان اللهم اجملة تام مفرد فلما انه جملة فعلية انشائية فما محل ما محلها من الاعراب
فلما لا محل لها من الاعراب لكونها استئنافية فما محل نستعينك فلما ان هذه الجملة
الفعلية مرفوعة محلا لكونها خبرا لان فما محل ما اسم فلما الضمير المتصل وهو في محل النصب بانه
اسمها اصله انا فحذف احدى النونات فصار انا فما محل هذه الجملة الاسمية من الاعراب فلما لا محل لها
من الاعراب لكونها استئنافية فما محل جملة نستغفرك فلما لا محل لها من الاعراب لكونها
معطوفة جملة نستعينك فما محل الزايدتين في الفعلين لاجل معنى فلما لطلب الفعل فما محل
ما محل جملة ونؤمن بك فلما لا محل لها ايضا فما محل ما محل جملة ونتوكل عليك فلما لا محل لها
ايضا فما محل ما متعلق عليك فلما نتوكل فما محل جملة ونثني عليك فلما لا محل لها ايضا لكونها
معطوفة على ما قبلها فما محل ما الوجه في انتصاب بخير فلما بنزع الخافض اي بالخير كله منصوب
ما محل ولا نكفرك فلما لا محل لها ايضا فما محل ما محل ونخلع فلما لا محل لها ايضا فما محل ما
معنى ونخلع فلما معناه ننزع فما محل ما محل ونترك فلما لا محل لها لكونها معطوفة على
ما قبلها فما محل من في من يفجرك موصول ام للشرط فلما ان من ههنا موصولة فما محل ما صلته
وما عايد فلما ان يفجر مضارع فاعله مستتر فيه عايد الى من والضمير المخاطب منصوب محلا بانه
مفعوله وهذه الجملة الفعلية صلة للموصول فما محل ما موصول ههنا فلما محله نصب
لكونه مفعولا لتترك فما محل اياك من الاعراب فلما اياك ضمير منصوب في محل النصب على
انه مفعول لنعبد فما محل لم قدم ما مفعولا ههنا على الفعل فلما قال قدم اياك لارادة
الاختصاص فما محل ما محل هذه الجملة من الاعراب فلما لا محل لها لكونها مستانفة فما محل ما
متعلق بجار والجر في ذلك فلما متعلقة بنصلي فما محل لم قدم فلما للتخصيص
فما محل ما محل هذه الجملة من الاعراب فلما لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على نعبد تقديره اياك

نعبد

نعبد ونصلي لك فما محل ما محل جملة نسجد فلما لا محل لها لانها معطوفة على نصلي
فما محل ما متعلق اليك فلما متعلقة بسعى فما محل هذه الجملة فلما لا محل لها من الاعراب
لكونها معطوفة على ما قبلها فما محل ما محل ونحفد فلما لا محل لها ايضا فما محل ما معنى
نحفد فلما معناه نخدم فما محل ما محل يرجون من الاعراب فلما يجوز ان يكون في محل الرفع على
انه خبر مبتدا محذوف اي وهن يرجون ويجوز ان يكون بدلا من نحفد ويجوز ان يكون في محل النصب على
ونرجو رحمتك وهي منصوبة بانها مفعول يرجو وهي مضافة الى ضمير المخاطب فما محل جملة
نخشى عذابك معطوف على يرجون في ان عذابك جر في محل جر وشبهه بالفعل لعمله
في عذابك وخبرها ملحق فما محل ما متعلق بالكفار فلما مستطاضه محاق فما محل ما
معنى القنوت فلما القنوت يجيء لمعان بمعنى الطاعة وبمعنى الدعاء وبمعنى القيام
كما في قوله عم افضل الصلوة طول الكتاف لقنوت اي القيام قال صاحب القنوت
ان ذكر انه قايما والمشهور عند الفقهاء هو الدعاء المعروف الذي ذكرنا فما محل
ما محل اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وارحم محمدا وال محمد كما صليت وباركت وترحمت
على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد فلما ذكر في تفسير البسملة ان الباء
فما محل ما من الاعراب ما قبلها فما محل ما محل صل على محمد فلما ان صل امر من باب التفعيل فما علامة
وهو ان فما محل ما محل هذه الجملة الانشائية من الاعراب فما محل ما متعلق بجارة والجر في على محمد
وعلى ال محمد فلما متعلقة بصل فما محل ما موضع وارحم محمد فلما انه امر من باب الرابع
محمد منصوب بانه مفعوله والموضع لهذه الجملة من الاعراب لكونها معطوفة على ما قبلها
وال منصوب معطوف على المفعول وهو مضاف الى محمد فما محل ما محل الجارة والمجرور في كما
صليت فلما يجوز ان يكون مجارة والجرور فيه في محل النصب على انه صفة لمصدر محذوف
وتقديره اللهم صل على محمد الخ صلوة كائنة كما صليت على ابراهيم فما محل ان ما في كما
على هذا التقدير موصوفة بمعنى شيء ام موصولة ام مصدرية ام زايدة فلما فما
على هذا الوجه مصدرية اي صل على محمد صلوة كائنة كصلوتك على ابراهيم فما محل

هل يجوز ان يكون الكاف هنا بمعنى مثل ام لا فلما يجوز ويكون تقديره اى اللهم صل على محمد
صلوة مثل صلوتك على ابراهيم ويكون الكاف منصوبا بالحال على انه صفة محذوف
ومضاف الى الضمير فما قول العلماء هل يجوز ان يكون ما موصولة ام لا فلما يجوز ويكون تقديره
اى اللهم صل على محمد صلوة كائنة كالذى صليت على ابراهيم او مثل الذى صليت
على ابراهيم فما قول العلماء فى العايد المحذوف تقديره صليت به فما قول
العلماء هل يكون الجار والمجرور ههنا حالا ام لا فلما يجوز ويكون تقديره اللهم صل على محمد صلوة
مشبهة للذى صليت به على ابراهيم هذا ما اخذته من كتاب البيان اعراب القرآن لابى
البقاء ومن تفسير البيضاوى فى قوله تعالى يا ايها الذين كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
ومن هذا علم عدم صحة من قال ان ما اسم موصوفة بمعنى شىء فما قول العلماء فى ما محل وبارك
ونرحمت فلما انهما معطوفان على صليت وموضعها كموضعها فما قول العلماء فى ما متعلق
على ابراهيم فلما صليت فما قول العلماء فى ما متعلق فى العالمين فلما صليت فما قول العلماء فى ما محل
جملة انك حميد فلما لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة فما قول العلماء فى الواو فى
تحميد فلما ان خبر بعد خبر لان فما قول العلماء فى ما معنى تحميد وتمجيد فلما قد بينا معناهما فى
الاسماء الحسنى فما قول العلماء فى ما موضع اللهم فى سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى
جدك ولا اله غيرك فلما لا محل لهذه الجملة الانشائية من الاعراب ايضا ههنا فما قول
العلماء فى سبحانك فلما ان سبحان مفعول مطلق فعله محذوف وفاى سبحانك
تسبيحا فما قول العلماء فى انه مصدر ام لا فلما انه اسم موضوع موضع التسبيح فما قول العلماء هل لهذه
الجملة من الاعراب ام لا فلما لا محل لها من الاعراب فما قول العلماء فى ما معناه فلما قيل فى البشير والمبشر
ان معناه انزهك تنزيها يا الله وفى البشير معناه انزهك تنزيها يا الله الخلوق من كل سوء
فما قول العلماء فى الواو فى وبحمدك فلما انها زايدة فما قول العلماء هل تجىء الواو زايدة فلما ان الواو الكبيرة
زايدة عند الاخفش والكوفيين فما قول العلماء فى الجار والمجرور فى وبحمدك فلما ان الجار والمجرور
على متعلق بسبحانك وتقديره سبحتك تسبيحا بحمدك يا الله وهو كقوله تعالى فسبح
وبحمد ربك وتقدس لك فما قول العلماء هل يجوز ان يكون الواو فيه ابتدائية ام لا فلما قيل فى تفسير الكرخى ان

اعراب التشهد

الواو فيه ابتدائية وفيه اختصار واضمار تقديره وبحمدك كان كذا كما تقول فى
اليمين بالله كان كذا كذا اى اخلف بالله تعالى اى كانت ملائكة فى السموات والارضين يحمدك
ويعظم الانبياء والاولياء يحمدك وعلى هذا يكون تحمدك جملة مستانفة فما قول العلماء فى محل جملة تبارك
اسمك فلما ان تبارك فعل ماض من باب التفاعل لم يسم فاعله وهو مضاف الى الضمير
المخاطب وهو مع فاعله جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة ايضا فما قول العلماء فى ما من
تبارك فلما معناه تبارك مثل فاعل وتفاعل لا يتعدى وتفاعل لا يتعدى اى
معناه تعالى وتعظم وكثر بركاته فى السموات والارض لانه يعظم اهل السموات واهل الارض
فما قول العلماء فى ما موضع وتعالى جدك من الاعراب فلما ان تعالى فعل ماض من باب التفاعل لم يسم
فاعله وهو مضاف الى ضمير المخاطب وهذه الجملة فعلية لا محل لها من الاعراب لكونها
معطوفة على ما قبلها فما قول العلماء فى الجد فلما الجد العظمة اى وتعالى عظمتك فما قول العلماء فى
اعراب ولا اله غيرك فلما واعرابه كاعراب لا اله الا هو فما قول العلماء اى فى يا ايها
النبى فما وى ام لا فلما ان منادى معرفة مبنى على الضم اوله التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله التحيات مرفوعة
بانها مبتداة وخبره بحاره ومجروره معا متعلقة بالمحذوف فى نيته فما قول العلماء فى ما محل هذه
الجملة الاسمية فلما لا محل لها من الاعراب لكونها مستانفة فما قول العلماء فى الالف واللام فيها
للعهد الذهنى ام للجنس او للاستغراق فلما ان الالف واللام فيها للاستغراق
بحسن فما قول العلماء فى ما معناها فلما جميع الالفاظ القولية لله تعالى فما قول العلماء فى الواو فى والصلوات
فلما عاطفة وهى معطوفة على ما قبلها فما قول العلماء فى الالف واللام فيها للاى معنى فلما
للاستغراق ايضا فما قول العلماء فى ما معناه فلما معناها جميع العبادات البدنية لله تعالى
فما قول العلماء فى الطيبات فلما معناها جميع العبادات المالية لله تعالى فما قول العلماء فى ما محل السلام
عليك فلما ان السلام مبتداء وخبره بحاره ومجروره فى عليك ولا محل لها لهذه الجملة
من الاعراب لانها مستانفة ورحمة الله مرفوعة بانها معطوفة على السلام وبركاته معطوفة

على رحمة الله فاسم ل البركة فلما لحق الكثيرة الدايم المبروك والبركة فاسم ل ما محل جملة
اشهد فلما لا محل لها من الاعراب لانها ستانفة فاسم ل ان في اشهد ان لا اله الا الله
هي مخرج في المشبهة ام لا فلما انها منها فاسم ل ما اسمها وخبرها فلما اسمها مقدر و
هو ضمير الشان وهي مخففة من المثقلة اصله انه لا اله فاسم ل لم سمي هذا الضمير ضمير
الشان فلما لانه في الحقيقة اضمار للشان المعهود في الذهن ولما قلت اشهد فكان
قائلا قال الشان فقلت انه لا اله الا الله اي الشان الذي سألته عنه لا اله الا الله
فلا يوفي الا في الكلام لرشان عظيم واسم ل ما محل جملة لا اله الا الله فلما رفعي بانها
خبر لان فاسم ل ما محل ان مع اسمه وخبره فلما انتصب بانها مفعول اشهد فاسم ل
ما محل واشهد ان محمدا عبده ورسوله فلما ان ان مع اسمها وخبرها مفعول اشهد
ولا محل لاشهد لكونه معطوفا على ما قبله فاسم ل ما محل السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين فلما لا محل لها من الاعراب لكونها ستانفة فاسم ل ما محل اتها النبي فلما
ان اي اسم مبهم اصله يا ايها الوقوعه على شيء اي تعرفي النداء توصلا الى ندائه بما فيه
الالف واللام لان يا لا تجمع مع الالف واللام وصلة لانها اسم مفرد وها تحمة
للتنبيه على ان المنادى هو النبي لا صفة فاسم ل ان النداء على كم قسم فلما ان النداء
في كلام الله تعالى على ستة اوجه نداء مدح كقوله تعالى يا ايها النبي ويا ايها الرسل
ونداء ذم كقوله تعالى يا ايها الذين كفروا ونداء تنبيه كقوله تعالى يا ايها الانسان
ويا ايها الناس ونداء اضافة كقوله تعالى يا عباد ونداء نسبة كقوله تعالى يا بني
اسرائيل قال رحمه الله عبد يدعو للغفير حاج يا بابا الصاوي النوع الخامس
من ثلثة عشر نوعا حروف تنصب الفعل المضارع وهي اربعة ان ولن وكي واذن
مثال ان نحو اجتهد ان ينجح ولن لتاكيد النفي في المستقبل وقال بعضهم لن نفيا ابدا
وهو المعتزلة وكي للتعليل معناه ما كان ما قبلها سببا لما بعدها نحو اسلمت كي ادخل
الجنة فيكون الاسلام سببا لدخول الجنة واذن للجواب والجزاء نحو انا اذن اكرمك
اقول ان الاصل في نواصب المضارع هو ان المصدرية فاسم ل لم عملت ان فلما لمشابهتها

ان المشددة صورة وان بجملتها بعدها في تاويل المفرد كما في اجتهد ان ينجح اي في انجاحها
تدخلت عليها في العمل لاستقبال كان فاسم ل العامل في نفيا فلما انه مفعول مطلق
عامله محذوف تقديره ونفي اي لن ينفي نفيا ابدا او منصوب بنزع الخافض اي لنفي
ابدي ابدا منصوب بانه صفة لنفيا فاسم ل ما محل جملة لن نفيا ابدا فلما نصب
لكونها مقولا لقال قوله معناه مرفوعي تقديرا بانه مبتدا والهاء مجرور محل الاضافة
معنى اليه راجع الى كي ما مصدرية كافة عن الافعال الناصبة في تاء ويل المصدر بما وما
في ما قبلها بمعنى شيء مرفوع المحل بانه تسلم لكان قبلها او منصوب بانه مفعول به لفعل
مقدر وهو يوجد ومرفوع محلا بانه صفة لما سببا منصوب بانه خبر لكان وهو مع
اسمه وخبره مرفوع بانه خبر المبتدا فكان لمعنى معناه كون شيء يوجد قبله سببا لما بعده
وفيه وجه اخر وهو ان يكون ما ثانية موصولة فحي كان لمعنى معناه كون الذي يوجد قبله
سببا لما بعده فاسم ل ما متعلق لما بعده فلما سببا فاسم ل ان في ما بعده اموصولة ام
موصوفة فلما انه كما في كما قبله فاسم ل فلم نجد الا زيادة في قولك انا اذن اكرمك مع انها من النواصب
فلما انها تنصب اذن اذا كان الفعل بعدها مستقبلا غير محمد على شيء قبلها فان محمد
بطل العمل فان اكرمك هنا اعتمد على انا وكان خبرها ولا يلزم وجود المبتدا بل خبر فاسم ل
لم تنصب في ولن ياتيني اذن اكرمك فلما ان اذن هنا اعتمد ايضا على الشرط فاسم ل
فلم لم يعمل في اذن اظنك كاذبا فلما لانه يريد به الحال فاسم ل فلم لم يعمل في قوله تعالى
علم ان سيكون بالرفع فلما انه من الحروف المشبهة بالفعل المخففة من المثقلة اصله انه سيكون
لان تواصب المضارع فاسم ل هل يجوز اضمار ان ام لا فلما يجوز اضمار بعد ستة
احرف وهي حتى نحو سرت حتى ادخلها اي ان ادخلها ولام كي ولام الجحود وواو بمعنى
الى او الا واو والصرف مثال حتى قد مر ومثال لام كي نحو جئتك لتكرمني اي ان
تكرمني ومثال لام الجحود ما كان الله ليعذبهم اي ان يعذبهم ومثال الواو التي بمعنى
الى او الا نحو لالزمنك او تعطيني حقي اي الى ان تعطيني حقي او الا ان تعطيني ومثال
واو الصرف نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن اي ولان تشرب اللبن والسادس الفاء في

جواب الاشياء الستة وهي الامر نحو زيدا اكرمك اى فان اكرمك والمعنى ليكن منك
زيارة فاكرام لك مني ومثال النهي نحو لا تقوما وانطلقوا فيحل عليكم غضبي اى فانه يحل
بمعناه ليكن منك طغيان في حال اغضبني ومثال التمني نحو ياتنا فنحدثنا اى
فان نحدثنا معناه لم يوجد منك اتيان بسبب الى الحديث ومثال الاستفهام نحو
ايزيتك فازورك اى فان ازرته زرك والمعنى ليكن منك تعريفي بيتك فزيارة مني ومثال
التمني نحو ليت لي مالا فانفقه اى فان انفقه فالمعنى ليت لي مالا لانفاق ومثال العرض نحو
الا تنزل فتصيب خيرا اى فان تصب معناه لا يكن منك نزول فاصابة خير مني قال رحمه الله
النوع السادس من ثلثة عشر نوعا حروف تجزم الفعل المضارع وهي خمسة احرف
ان للشرط ولجزاء نحو ان تكرمني اكرمك ولم يجزم بها وهي تقلب معنى مضارع ماضيا وتنفيه
ولما كذلك نحو لما يضرب ولام الامر نحو ليضرب الامر طلب الفعل من الفاعل ولا للنهي نحو لا يضرب
والنهي طلب ترك الفعل اقول لان فعل الشرط والجزاء لم يخلوا من ان يكونا مضارعين او ماضيين
او الشرط مضارعا والجزاء ماضيا او على العكس اما الاول فنحو ان تسألني اعطك فالفعلان
مجزومان جميعا بان واما الثاني فلا يظهر فيهما الاعراب الا انهما في محل الجزم نحو ان حسنت
فاكرمتك والثالث نحو ان تحسنت فاكرمتك فالاول مجزوم واما الثاني فلا يظهر فيه الجزم
الا في محله واما القسم الرابع وهو ان يكون الشرط ماضيا والجزاء مضارعا فلا تشكل ان الاول لا
يظهر فيه الجزم واما الثاني ففيه الوجهان الرفع والجزم ان اتيتني آتيك وانكدا ما الرفع فلان
الجزاء تابع للشرط فلما لم يظهر الجزم في الشرط حيث كان ماضيا حمل الجزاء عليه فلم يجزم
وترك قول الحوالي وهو الرفع فهو مرفوع لفظا ومجزوم واما الجزم فعلى الظاهر لان
الشرط والجزاء حقهما ان يكونا مجزومين فلما امتنع ههنا جزم الشرط ترك الجزاء مجزوما
فاعرفه في موضع يجيء الجزاء بالفاء فلما اذا كان الجزاء جملة اسمية او امرا او نهيا
او دعاء او ماضيا مريدا نحو ان تسني فانت مكرم وان نفسه فاكرمه وان اتاك فلا تهنه
وان فعلت كذا فجزاك الله خيرا وان احسنت الي فقد احسنت اليك اسئل فاعرف الفرق بين
لم ولما فلما ان لم لنفي فعل ولما لنفي قد فعل فلما في النفي بمنزلة قد في الاثبات

وقد

وقد يجيء النوع فعلم ذلك في لما يقال قد ركب الامير لقوم ينظرون فيقول لا وكذا لما يركب قال رحمه الله
النوع السابع من ثلثة عشر نوعا اسماء تجزم الافعال على معنى ان يعني للشرط والجزاء
وهي تسعة اسما يقولون اسماء منقوصة مرفوعة نكرة مني اكرمك فاي نحو ايهم تكرم
اكرمه وما نحو ما تضنع اصنع ومتى للزمان نحو متى تخرج اخرج واين للظرف المكان
نحو اين تمر امر بك واني نحو اني تاكل آكل وحيثما نحو حيثما تذهب اذهب واذما
نحو اذما تفعل افعل اقول ان اللام في قوله يعني للشرط يجوز ان يكون زائدة تقديره يعني الشرط
والجزاء ويجوز ان يكون متعلقة بكائنة مرفوع محلا بانه خبر ان المقدرة تقديره يعني
انها اى ان كانت الشرط والجزاء فاعرفه فاما محل قوله وهي تسعة فلما لا محل لها من الاعراب
لكونها مستانفة فاعرفه فاما محل يقولون فلما رفع بانها صفة التسعة فاعرفه لم
يقولون هذه الاسماء منقوصة فلما لاحتياجها الى الشرط والجزاء والصفة والصلة فاعرفه
ما موضع من الاعراب في من اكرمني اكرمه فلما بانه مبتدأ فاعرفه لم بنيت لم معرب فلما
انها بنيت فاعرفه فاما علة بنائه فلما تضمنه معنى ان فاعرفه لم بني على السكون فلما الاصل السكون
اصل في البناء فاعرفه فاما محل ما فعل الشرط هنا فلما انه مجزوم بانه فعل الشرط فاعلم ستتر
فيه راجع الى من وياء المتكلم منصوب محلا بانه مفعول به اكرمه مجزوم بانه جزاء
الشرط فاعلم مستتر فيه وجوبا تقديره انا للمتكلم الواحد والهاء ضمير بارز متصل منصوب محلا بانه
مفعول به اكرمه راجع الى من فاعرفه فاما محل الجملة الشرط فلما انه فعل الشرط وجزاء الشرط
مرفوع المحل بانه خبر المبتدأ فاعرفه فاما محل المبتدأ مع خبره فلما جر لاضافة اسم
اليه فاعرفه فاما اعراب قوله ايهم اكرمني اكرمه فلما اعراب كاعراب من اكرمني اكرمه فاعرفه
ان اي معرب ام مبني فلما انه معرب فاعرفه فلما انه متضمن معنى ان كمن فلم لم يبن فلما
وهو معرب بحكم من بين اخواتها مع ما يوجب البناء المشتبه على ان اصل اخواتها هو
الاعراب فاعرفه فلما بالوجه في اختصاص ان بنيت بها فلما لوجود الاضافة البناء فيها ولم
يوجد في اخواتها فاعرفه فاما محل ما في ما تصنع اصنع فلما انه اسم بمعنى شيء منصوب محلا
بانه مفعول به لتصنع مقدم عليه شيئا ما ان تصنع اصنع وتصنع مجزوم بانه فعل

ط

قيل ان متى يكون بمعنى من وقت ما يجزم ما بعدها
اقول فاعرفه ومتى بمعنى في اي وقت يقولون

الشرط اصنع مجزوم بانه جزاء الشرط ما فعل ما مفعوله اصنع فلما مفعوله محذوف
اى اصنعه ما فعل ما محل هذه الجملة الشرطية فلما جر بالاضافة تخ اليها ما فعل ما محل
متى فى متى تخرج اخرج فلما نصب بانه مفعول فيه لتخرج ما فعل ما محل بهما فى محما
تخرج اخرج فلما ازمجا بمعنى شيء كما لان اصله ما ما والميم الثانية ذاين والهاء
منقلبة من الالف تخ بينا للفظ مرفوع محلا بانه مبتدأ والشرطية خبره ما فعل
اذا كان لمبتدأ اسماء الاسماء الشرطية فخبره مجموع الشرط والجزاء ام الجزاء وحده
فلما فيه اختلاف قال بعضهم قد يكون مجموع الشرط والجزاء خبرا من غير ان يكون بعدها
حرف الشرط ولابد من ان يكون المبتدأ اسما من اسماء الشرطية او مضافا اليه تخ
من ايّ انثى او غلام من ايّ انثى اكرمه فان الغلام اضيف الى من الشرطية وبعضهم على ان الخبر
هنا الجزاء وحده والشرط مع صلة المبتدأ اى من تتمة قال رحمه الله النوع الثامن من ثلثة
عشر نوعا اسماء نصب على التمييز اسماء نكرات وهى اربعة اسماء اولها عشرة اذا
ركبت مع احد واثنين الى تسعة تخ احد عشر وهما واثنا عشر وهما الى تسعة عشر بنا
وفى المفرد المذكر واحد وفى المؤنث واحدة واثنان فزوجا على القياس لمشهور وما
قوقهما الى العشرة عبر جار على القياس لمشهور تخ ثلثة بانيث التاء للمذكر الى العشرة
وثلث تخ ف التاء للمؤنث الى العشرة كقوله تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام
وتركيب المذكر احد عشر رجلا واثنى عشر رجلا على القياس لمشهور وتركيب المؤنث احدى عشرة
امراة واثنتا عشرة امراة بانيان التاء على القياس لمشهور وثلثة عشر رجلا واربعة عشر رجلا
الى عشرين رجلا بانيان التاء فى المذكر على غير القياس لمشهور وميز ثلثة الى عشرة
محفوض مجموع تخ ثلثة رجال وميز احد عشر منصوب مفرد الى تسعة وتسعين
تخ احد عشر رجلا واثنى عشر رجلا وثلثة عشر رجلا ومؤنثة احدى عشرة امراة واثنتا عشرة
امراة وثلث عشرة امراة الى تسعة وتسعين وميز مائة والف وجمعه محفوض مفرد
تخ مائة رجل ومائتا رجل وثلثمائة رجال والفا رجل والفا رجل والالف رجل والثانى فى
الاستغراقية تحكم وهما مالك والثانى كما فى تخ كما فى رجل عندى والرابع كذا تخ عندى

كذا فى هامشها اقول قوله النوع مرفوع بانه مبتدأ الثامن مرفوعة بانه صفته وبحار مجرور
فى مرتلثة عشر فى محل النصب بانه حال من المبتدأ نوعا منصوب على التمييز قوله اسماء مرفوعة
بانها خبر المبتدأ ما فعل ما محل هذه الجملة الاسمية فلما لا محل لها من الاعراب لكونها مستانفة
ما فعل جملة نصب فلما نصب لكونها صفة للاسماء قوله اسما منصوبة بانها مفعول
لنصب وكررت بانها صفتها ما فعل انها ليست بمنصوبة بل هى مجرورة فلما انها جمع
مؤنث بالالف والتاء ونصب بجمع المؤنث محمول على جر كمسلمات ومؤمنات وفاتحات
وعابدات ما فعل العامل فى ظاهر فى قوله اولها عشرة اذا ركبت فلما ان اذا ظرف من الظروف المختصة
منصوب محلا بانه مفعول فيه نحو انه لمحذوف لعامل فيه يدل عليه ما قبله وهو نصب على التمييز
تقدير الكلام اولها عشرة وهى نصب على التمييز وقت تركيبها مع احد ما فعل ما محل جملة ركبت
فلما جر بالاضافة اذا اليها ما فعل العامل فى مع فلما ركبت ما فعل ما متعلق الى تسعة فلما
ركبت ما فعل ما متعلق فوله الى تسعة عشر فلما متعلقة بمقدر وهو عدادا وفقن
واحد كائن فى المذكر ما فعل ما محل قوله فزوجا رفع على القياس فلما لا محل لها من الاعراب
لوقوعها جوابا لشرط محذوف وغير جازم تقديره اذا علمت استعمالها فاعلم انها جارية على
القياس لمشهور ويكون فى محل الجزم ان قدر ان اذا علمت لكون ان شرطا جازما ما فعل فلم يقل
فهم جاءوا مع انه راجع الى الجميع وهو واحد واثنان وواحدة واثنتان فلما انه
راجع الى الكل واحد منها على سبيل البدل او باعتبار ما دون الثلثة يعنى فهو اى ما دون
الثلثة جارية ما فعل ما فى قوله الى العشرة اسم موصول ام موصوف فلما انه موصول
ما فعل ما صلته فلما ان فوق ظرف من الظروف المكانية من جهات الست وهى قبل وبعد
وتحت وبين ويسار ويمين منصوب بانه مفعول فيه لعامل محذوف وهو حاصل او هو
صلة لما ما فعل ما العائد الى ما فلما ياء الضمير المستكن فى فوقها المستقل الحاصل بعد حذفه
وهو فاعل الظرف ما فعل ما يرجع الضمير المتصل بفوق فلما راجع الى الواحد والاثنان
ما فعل ما موضع الموصول مع صلته فلما رفع بانه مبتدأ وخبره قوله غير جار ما فعل
ما متعلق بجار ومجرور فى بانيث انثا فلما ان الجار والمجرور متعلق بيجرى منصوب محلا

على انه حال من ثلثة فاما على ان الحال ما يبين هيئة الفاعل او المفعول به والمضاف اليه ليس
بفاعل ولا مفعول فلما ان المضاف اليه في المعنى المضاف وهو هنا فاعل في المعنى بتقدير
يجري وانه مفعول بتقدير يجرفنه او بسعلونه كما في قوله تعالى يجتاحكم ربكم ان يأكل لحم اخيه
ميتا فميتا حال عن اخيه لان اللحم هو الاخ والاخ هو اللحم فتذكر هنا لان الثلثة هو لحما
والمثال هو الثلثة فجاز وقوعها حالا كما في الاية او انه تجوز في الحمل بانه صفة للثلثة واما
قوله تعالى سخرها الحاقة فما اذريك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد بالقارعة واما
ثمود فاهلكوا بالطاغية واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال
وثمانية ايام حسوما قوله الحاقة مرفوعة بانها خبره بمبتداء محذوف والتقدير هذه حاقة
او انها مبتداءة وما بمبتداء ثان والحاقة خبره والجملة خبر الاول وما اذريك فعل فاعل عائد الى
فيه عايد الى ما والحاقة وخبر في موضع المفعول الثاني لاذريك فان ما كان لفظ الاستفهام
لا يعمل فيه ما قبله وقيل ما اذريك يذكر للمعلوم وما يدريك لغير المعلوم واصل الحاقة ما هي الكثر
وضع موضع المضمر لانه اقصح واوضح قوله كذبت تعمل فاعله ثمود وعاد معطوف عليها
فاعمل ما محل هذه الجملة الفعلية قلنا لا محل لها من الاعراب لكونها استانفية وبالقارعة
متعلق بكذبت الواو في واما ابتدائية اما يستعمل في الكلام على وجهين احدهما ان يستعمل
المتكلم لتفصيل اجمله على طريق الاستيناف كما تقول جاءني اخوتك اما زيد فاكرمته
واما خالد فاهنته واما بشر فاعرضت عنه والثاني ان يستعملها اخفا في الكلام استانف
غير ان يتقدم كلام ومنه ما ياتي في اوايل الكتب واما في هذه الاية من قبيل الاول
قوله تعالى ثمود مبتداء الفاء في فاهلكوا جزائية لان اما متضمنة بمعنى الشرط اهلكوا
فعل ماض مبني للمالم يسم فاعله القايم مقام فاعله مستتر فيه عايد الى ثمود والجار مع المجرور في
محل رفع بانه متعلق بفاهلكوا وهذه الجملة الفعلية مرفوعة محلا على انها خبر المبتداء والمبتداء
مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لكونها استانفية وقوله واما عاد فاهلكوا بريح
على ما قبله صرصر بجر وصفة للريح وعاتية صفة بعد صفة قوله سخرها فعل ماض فاعله
مستتر فيه عايد الى الله تع والضمير البارز المتصل منصوب المحل بانه مفعوله والسخر عايد الى

في كلام نفيس

ريح وعليهم متعلق بسخر منصوب بانه مفعول فيه لسخرها وهو مضاف الى ليال وثمانية
معطوفة على سبع وهي مضاف الى ايام حسوما منصوب بانه حال من مفعول سخرها
فان قيل ما معنى الاية فلما يعني في قوله الحاقة يوم القيامة في قوله جميع المفسرين فلم
لم سمي بذلك قلنا لان فيها حواقّ الامور اي حقايقها او لانها تحق كل انسان بعمله او
لصادقة الواجبة من الصدق وجميع احوال القيامة واجبة الوقوع والوجود قوله
بالقارعة وهي التي تقرع قلوب العباد بالحاقة قوله بالطاغية يعني بطغيانهم
وكفرهم او بالصيحة الطاغية وهي التي جاوزت المقدار قوله عاتية اي عتت على خزانها
فلم كان عليها سبيل ولم يعرفوا كم خرج منها سخرها اي سلطها حسوما متتابعة قوله بانه
رجل مرفوع بانه مبتداء خبره محذوف اي عندي مائة رجل او منصوب بانه مفعول لفعل
مقدر اي ملكت مائة رجل نفس عليه البواقي قوله كاي في كاي رجلا عندي مرفوع محلا بانه
مبتداء خبره عندي قوله كاي في عندي كذا هما مبتداء خبره عندي كما ان كم في كم درهما مالك مبتداء
خبره مالك فان قيل بالمذكر فما الموجب لتانيث المؤنث قلنا التانيث لفظا نحو جارية وقايمة
وعالمة وصابرة وكريمة او تقديرا نحو عين فان التاء فيه مقدرة وعلامة التانيث التاء
وهو ياء في اخره مفتوح ما قبلها لفظا او تقديرا انقلبت في الوقف هاء في ضاربة و
قناة والالف الزايدة مقصورة او ممدودة والتاء على راي فان بعضهم جعل الباقي هذي
امة الله علامة التانيث والمذكر بخلاف المؤنث وهو الذي لا يكون فيه علامة التانيث لا
لفظا ولا تقديرا فان قيل المؤنث على كم قسم قلنا على قسمين حقيقي وغير حقيقي
فالمؤنث الحقيقي قلنا ان المؤنث الحقيقي ان كان بازاءه ذكر من الجنس سواء كان
فيه علامة التانيث كامراءة او لا كهند فان قيل ما تانيث الغير الحقيقي قلنا التانيث غير
الحقيقي ان لم يكن بازاءه ذكر من الجنس سواء لم يكن بازاءه شيء اصلا كون او كان
بازاءه شيء ولكن لا يكون ذلك الشيء من الجنس نحو ظلمة فانه بازاء شيء وهو النور ولكنه
ليس من الجنس او كان بازاءه شيء من الجنس ولكنه ليس ذلك الشيء الذكر منه نحو الحمامة
فانها الواحد من الحمام وان كان ذلك الواحد ذكرا كان الحمامة مؤنثا لفظا وان كان مؤنثا

كان لحاقها مؤنثا حقيقيا لان بارا الله ذكر او لجوز على التقدير الثاني بخلاف التقدير الاول
فان بارا الله مع انثى مؤنث لجوز اذا اسند عامل مشتق سواء كان مشتقا او صفة مشتقة
الى ظاهر حقيقي غير مجمع فالعلامة واجبة ليعرف ان فاعله مؤنث فان قيل الحق العلامة
بالعامل مع ان المؤنث هو الفاعل قلنا للاتصال بين العامل وفاعله وانما قلنا مشتقا احترازا
عن نحو مررت برجل اسدا به فانه لا يجب الحاق العلامة باسد وان كان مسندا الى ظاهر حقيقي
لانه غير مشتق وان اسند العامل المشتق الى مطلق ضمير الى ضمير المؤنث المفرد سواء كان
حقيقيا اولا او الى مطلق ضمير الشيء فالعلامة باق واما عامله المشتق او باحوه واجبة نحو
المرأة حضرت او حاضرة او حمراء او امرأتان حضرتا او تحضران او حاضرتان او حمراوان
والشمس طلعت او تطلع او طالعة فان قيل يقال المرأة حايض بغير تاء مع ان القياس ان يقال
حايضة بالتاء فما السبب فيه قلنا انه يتاول بانسان او بشيء حايض عند سيبويه واذا
جاءت تأنيث المذكر يتاول التأنيث نحو انه كتابي على تاويل صحيفة فتذكير المؤنث
يتاول التذكير او حمل على معنى النسبة عند الخليل الى امراة ذات حيض فان قيل المؤنث
بغير العلامة فلما السماء والارض والنار والشمس والنجم واسماوها والحرب والدار
والقوس والكاس والفاس والقدوم والضبع والرحى والعصى والعقرب والاترب
والعقاب والريح واسماوها والمحد والعضد واليد والرجل والذراع والضلع
والقدم والكوب والعين والكف والكتيف والكرش والكبد والفخذ والدبر والزوع
والحديد والعرض والشعر والدهر والغنم والميش قال رحمه الله النوع التاسع وثلثون
عشر نوعا كلمات تستثنى اشياء الافعال بعضها تنصب وبعضها تنصب وهي تسع كلمات الثانية
منها ستة دونك يحوز يد زيدا اي امهله ودونك بكرا زيدا اي دع وده ودنك يحوز ونك
زيدا اي خذ زيدا وعليك يحوز عليك زيدا اي الزم زيدا وهاك يحوز هاك زيدا اي خذ زيدا وهاء
يحوز هاء زيدا اي خذ زيدا والثالثة التراكها يحوز التراكها زيدا اي اترك زيدا والرابعة منها ثلث كلمات هيهات يحوز هيهات زيد
اي بعد زيد وشتان يحوز شتان زيد وعمرو بمعنى افترقا وسرعان زيدا اي سرعان زيد
اعلم ان دونك دونك زيدا اسم من اسماء الافعال بمعنى الزم زيدا منصوب بانه مفعول

به لدونك فما قول زيد دونك زيدا جملة اسمية ام جملة فعلية قلنا انها جملة فعلية فان قيل
ان جملة الفعلية هي التي يكون جزؤها الاول اسما وفعلا لا اسما وههنا ان جزؤ الاول اسم فكيف
يكون فعلية قلنا انه في تقدير اسمعل زيدا فان قيل هل يجوز تقديم معمول هذه الافعال ام لا
قلنا لا يتقدم معمول هذه الافعال عليها عند البصرة فان قيل قد قدم معمول عليكم في قوله
تعالى كتاب الله عليكم وهو من اسماء الافعال قلنا ان كتاب الله منصوب على المصدر بفعل دل عليه
مضمون الكلام السابق فان قوله تعالى قل حرم عليكم امهاتكم يدل على ان ذلك مكتوب عليكم
فكانه قال كتب الله ذلك عليكم كتابا فان قيل اجعل مركب مفرد ام مركب قلنا ان جعل مركبا
مزجيا وهل فان قيل ان المؤذن حي على الصلوة هو بجملة قلنا لها عينا ام لا قلنا ان
قول المؤذن حي على الصلوة ما هو الا كلمة المركبة من اسمين بل انما هي
لمجرد هما اسم فعل وعلى حرف جر اي احي نفسك بفعل وهو ايتوا واجيبوا او اقبلوا وعلى حرف موصل
يجعل حي الى ما بعد وهذا لم يفصل احديهما باخرى فان جعلنا كلمة واحدة وهذا لم يجمع الجر
ما بعدها والمعنى اقبلوا وايتوا والزموا على الصلوة كذا في شرح الشافية فان قيل ان اسماء
الافعال معربة ام مبنية قلنا انها مبنية فان قيل بالمبنى والمعرب قلنا المبنى ما ركبه اخره وسكونه
لمشابهة غير ممكن وهو حرف او الفعل الماضي او الامر بغير لام او لو قوعه غير مركب نحو زيد و
عمرو وبكر فان قيل ما علة البناء في زيد وعمرو وبكر وغيرها مع قلما عدم المقتضي للاعراب وهو
التركيب مع العامل فان قيل لم نحو زيد وعمرو وبكر وهذا مدح هل هو مبني على السكون او على
حركة قلنا على السكون فان قيل لم بني على السكون ولم بني على الحركة قلنا لاجهد القسم لا يكون
بناؤه الا على السكون فرقا بين ما بني لعدم موجب الاعراب وهو التركيب او لوجود المانع كنيه
فان قيل لم يعكس قلنا ان السكون يلائي السكون فان بناءها اقوى من بناء ما عرض فيه ما يمنع
من الاعراب فجعل لما هو اصل البناء وهو السكون فان قيل ان اصل في الاسماء الاعراب لم البناء
قلنا ان الاصل في الاسماء الاعراب لانه ابدا عرضة لتوارد المعاني الموجبة للاعراب عليه
فان قيل ان المبني يحمل كم قسم قلنا ان المبني على ضربين لازم وعارض فان قيل ما مبنى اللازم
قلنا المبني اللازم ما تضمن معنى حرف كاين وكيف او شبهه الحرف كالذي والتي والمبني العارض

في خمسة اشياء المضاف الى ياء المتكلم نحو غلامي فانه مبني تباء عارض ذا الغلام قبل اضافته
الى ياء المتكلم كان معربا وعند اضافته اليها صار مبنيا فاقبل ما علة بنائه فلما لتنزله
منزلة وسط الكلمة والثاني من المبني العارض المنادى المفرد المعرفة نحو يا زيد فانه مبني
بناء عارض فاقبل ما علة بنائه فلما لمشابهته كاف الخطاب من حيث الافراد والتعريف
والثالث النكرة المفردة مع لا التي لجنس نحو لا رجل في الدار فاقبل لم بني ذلك فلما لتضمنه
معنى حرف الجر وهو من والرابع المركب نحو خمسة عشر والخامس ما حذف منه المضاف اليه
نحو قبل وبعد وباقي الجهات فغر على اي سقط من على الدار فاقبل المبني اللازم من الافعال اما
الماضي والامر فاقبل العارض منهما قلنا المضارع اذا اتصل به ضمير جماعة المؤنث او
نون التاكيد نحو يفعلن وهل يفعلن وامثالهما من الحروف فلا يكون بناؤها الا لازما لانه لا حظ له
من الاعراب قال رحمه الله الموضع العاشر من ثلثة عشر نوعا الافعال الناقصة التي ترفع الاسم وتنصب
الخبر وهي ثلثة عشر فعلا وانما سميت الافعال الناقصة لانه لم يتم الكلام بالفاعل بل يحتاج
الى الخبر منصوب فلهذا سميت الافعال الناقصة نحو كان زيد قائما ولها معان احدها معنى
الاسم كقوله تعالى وكان الله عليما حكيما والثاني بمعنى حدث ووجد والاحتياج الى الخبر
كقوله تعالى وان كان ذو عسرة اي وجد ذو عسرة والثالث بمعنى الانتقال كقوله تعالى وكان
من الكافرين اي صار من الكافرين والرابع بمعنى الماضي نحو كان زيد غنيا والخامس زائد
كقوله تعالى كيف نكلم من كان في المهد صبيا وصار نحو صار امير واصبح نحو اصبح زيد
غنيا وامسى نحو امسى زيد قائما واضحى نحو اضحى زيد راكبا وظل نحو ظل زيد قائما وبات
نحو بات زيد عريسا وزال نحو ما زال الامير مسرورا وبرح نحو ما برح زيد غنيا
وافتى نحو ما افتى زيد قائما وانفك نحو ما انفك زيد قائما ودام نحو ما دام زيد كريما
وليس نحو ليس زيد بخيلا وما يتصرف منها اعراب قول ان ما قبل قوله تعالى وكان الله الاية
يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في
السموات والارض وكان الله عليما حكيما يا في يا ايها حرف نداء وي تنادى
مفرد معرفة مبني على الضم ولها نكتة للتنبيه الناس صفة لاي وهو مثل يا زيد الظريف

فاقبل لم يجز فيه النصب كما جاز في الظريف فلما لان اياما وان كان منادى صورة الآن المقصود
بالنداء هو الناس وانما جاء باي ليكون وصلة الى نداء ما فيه الالف واللام كما ذكرنا من قبل
قد في جاءكم حرف للتحقيق جاء فعل ماض والضمير المتصل منصوب محلا بانه مفعوله الرسول
مرفوع بانه فاعل جاء فاقبل ما وضع هذه الجملة من الاعراب فلما لانها لا محل لها من الاعراب
لكونها مستأنفة فاقبل ما متعلق بالحق فلما متعلق بجاء فاقبل هل يجوز ان يكون في
محل النصب على انه حال من الرسول ام لا فلما يجوز قد على تقدير قد جاءكم الرسول كائنا
بالحق فاقبل ما محل من ربكم فلما نصب بانه حال من الرسول ايضا كائنا من ربكم فاقبل
ما الثاني فامنوا فلما جزائية لوقوع امنوا جوابا بالشرط محذوف اي اذا جاءكم الرسول
بالحق من ربكم فامنوا وهو من باب الافعال فاعلمه تترفيه وهو انه خطاب للمشركين فهو خبر
منصوب بتقدير كان خيرا لكم اي الايمان كان خيرا لكم ان وان يكفروا والشرط قوله تكفروا
مجزوم بانه فعل الشرط اصله تكفرون فحذفت النون للجازم والفاء في فان خبر ان الله وما بعدها ما لم يوصل
مع صلته وهي في السموات تقدير الكلام فان ما في السموات والارض كائن لله وهو في محل
الاسمية في محل الجزم بانها جواب الان فاقبل ما محل هذه الجملة من الشرطية فلما لا محل لها لكونها
معطوفة على ما قبلها الواو وفي وكان الله ابتدائية لوقوعها في ابتداء الكلام كان فعل
من الافعال الناقصة ولفظة الجلالة مرفوع بانه اسمه كان وخبره عليما حكيما منصوب
بانه خبر بعد خبر فاقبل لم المراد من الناس في يا ايها الناس ههنا فلما قد روي في تفسير الوسيط
عن ابن عباس رضي الله عنه قال المراد من الناس ههنا الذين كونوا قبل قوله تعالى وان كان ذو عسرة
قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا
فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان
ذو عسرة فنظرة الى ميسرة ونزلت تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون فاقبل ما محل امنوا فلما
لا محل له لانه صلة للموصول فاقبل ما موضع ما في ما بقي فلما نصب لكونه مفعولا لوذروا
فاقبل ما موضع من الربا فلما نصب لكونه حالا من الموصول فان اسمها كان وخبره فلما اسمه
مستتر فيه وهو ضمير الخطاب وخبره مؤمنين فاقبل ما محله فلما جزم لكونه شرطا لان

فاء فصل في جوابه فلما جوابه جملة وذروا قدم عليه فاء فصل ما جواب لن في فلن تفعلوا فلما جوابه
فأذنوا فاء فصل ما محل له لما جزمكونه صفة حرب فاء فصل ما جواب ان في وان كنتم فلما جوابه
فلكم رؤس اموالكم فاء فصل ما محل لا تظلمون والا تظلمون فلما رفع بانه خبر مبتداء محذوف
اى انتم لا تظلمون الا ما فاء فصل ما جواب ان في وان كان فلما جوابه فنظرة فاء فصل ما محل ان تصدقوا
فلما رفع بانه مبتداء خبره لكم فاء فصل ما تقديره فلما تقديره فلما تصدقكم برؤس اموالكم عليه فهو
خير لكم ان كنتم تعلمون فاء فصل ما مفعول تعلمون فلما محذوف تقديره فهو خير لكم من الاستيفاء
ان كنتم تعلمون انه خير فتعلمون جعل منزلتهم ولم يعلم كمن لا يعلم فاء فصل ما معنى الاية فلما
تراه هذه الاية في عباس وعثمان رضي الله عنهما او بين عمر وبن عمير انتقفي وهم مسعود
وحبيب وربيعة وعبد ياليل كانت عليهم لبني المغيرة من قريش اموال من الربا فلما اظهر الله نبيه
عليه السلام وكان لعمرو على مغيرة شيء من الربا فطالبه به فقال انا اسلمنا اهذا
قالوا لا بالنا اشق الناس وضع الناس وضع عنا ولم يوضع عنا فاختصما الى عتاب بن اسيد
لما مد النبي عليه السلام على مكة كتب الى النبي عليه السلام وتزلت الاية الثلاث فقوله فاذنوا بحرب فرائة
اى بعذاب من عنده قوله لا تظلمون بطلب الزيادة ولا تظلمون بمنع الاصل فلما نزلت قالت
ثقيف لا يدان لنا بحرب الله ورسوله فكان ذو العسرة اى حدث ودفع فكان ذو
عسرة غريما وقراء ذا عسرة اى ان كان الغريم ذا عسرة وقرأ وان كان معسر او ان كان
ذا عسرة والعسرة الضيق فقوله فنظرة اى لكم او الامر نظرة وقرى نظرة بالضم اى فليتغير
نظرة وقرى فناظرة اى صاحب الحق منتظرة او فناظرة على الامر اى ساحبة بالنظرة والنظرة
والناظرة المهلة او الناظرة مصدر كالعاقبة قوله ميسرة بضم السين ونصبه واسيار
يسار او ميسرة اى كثرة ماله وان تصدقوا اى تصدقوا برؤس اموالكم عليه فهو خير لكم
من الاستيفاء او خير من الانتظار اعلم ان الله تعالى ان التصدق برؤس اموال خير وافضل من
الانتظار سنة كذا في تفسير البسيط وما قيل قوله تعالى وكان من الكافرين قوله تعالى واذ
قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس اى واستكبر وكان من الكافرين قال
بعضهم اذ هنا بمعنى قد اى وقد قلنا وقال بعضهم اذ زائدة اى قلنا وقال بعضهم اذ

هنا

هنا بمعنى الوقت وعامله محذوف واذكروا قولنا للملائكة اه فاء فصل ما محل جملة اسجدوا
فلما انه مقول القولنا فاء فصل ما الفاء في فسجدوا فلما جوابية لو قوع سجدوا جوابا للشرط
محذوف اى اذا امر الله تعالى فسجدوا واقوله الا ابليس منصوب على الاستثناء فاء فصل ما محل ابى فلما
رفع على انه خبر لمبتدا محذوف اى هو ابى واستكبر وكان من الكافرين اى صار من الكافرين
ان كان هنا بمعنى صار لسمة مستترة فيه عايد الى ابليس وخبره من الكافرين اى كائنا من الكافرين
فاء فصل ان سجدوا الملائكة لادم سجود عبادة ام سجود تحية فلما كان ذلك سجود تعظيم
لا سجود عبادة وكان ذلك تحية الناس وتعظيم بعضهم بعضا ولم يكن وضع الوجه على الارض
فلما جاء الاستفهام ابطل ذلك بالاسلام فاء فصل ما الواو في وكان من الكافرين فلما اذا كان
بمعنى صار كان للعطف على استكبر وان كان كان للاستمرار كانت الواو ابتدائية كما قال
اكثر المفسرين ان ابليس كان في علم الله تعالى من الكافرين كذا في الوسيط وما قيل قوله تعالى كيف
نكلم من كان في المهد صبيا قالوا يا مريم لقد جئت فريا يا اخت هرون ما كان ابوك امرأ سوء
وما كانت امك بغيا فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قوله قالوا فعل ماض
فاعله مستتر فيه عايد الى قرباء مريم ياء مريم منادى مفرد معرفة مبني على الضم
فاء فصل ما الآية في لقد جئت فلما جواب القسم محذوف اى والله لقد جئت شيئا منصوبا بوقوع
الفاعل فريا اى شيئا فريا ياء حرف نداء اخت منصوبة بانها منادى مضاف وما حرف النفي كان
الفاعل الذي قصة اسمه ابوه وهو مضاف الى ضمير المخاطبة وخبره امرأ سوء وما كان الثاني
امه وخبره بغيا فاء فصل ما الفاء في فاشارت فلما جوابية لو قوعها جوابا لشرط محذوف اى فاذا
سألوها فاشارت من في المهد مرفوعة المحل على انه اسم كيف تكلم او موصولة اى هو
في المهد وكان زائدة وصبيا حال فاء فصل ما معنى الاية فلما ان مريم اتت بعيسى عليه السلام بعد ثلاثين
يوما خبرت نفسها فلما دخلت على اقربائها هم بكوا فانهم كانوا صالحين قالوا يا مريم لقد
جئت شيئا فريا اى عجبا فاء فصل ما الواو في نحو قولهم كنت وما ثنى آية فلما ان الاخفش
قد حكى زيادة الواو في الخبر فيما كان شبيها بالحال اه قال رحمه الله النوع الحادي عشر
من ثلثة عشر نوعا افعال المقاربة ترفع اسما واحدا وهي اربعة افعال عسى كاد كرب اوشك

يخرج يعني قرب زيد يخرج ومعناه الطمع وكاد زيد يخرج وكرب زيد يخرج وأوشك زيد يخرج وأوشك ان يخرج زيد اقول النوع مرفوع بانه مبتدأ وكاد مبني على الفتح لكونه بمنزلة الصدر من الاسم المفرد عشر مبني على الفتح لتضمنه معنى حرف وكاد وعشر تركيب تعدادي مرفوع المحل على انه صفة النوع وقوله افعال مرفوع بانها خبر للمبتدأ المقاربة مجرورة بالاضافة افعال اليها فاعل ما معنى المقاربة فلما افعال المقاربة ما وضع لتقريب اسمه على صفة بفعل المضارع على وتوسيل الرجاء في الطمع نحو عسى الله ان يشفي مريضا معناه اي قرب شفائه مرجو من عند الله تعالى في الاستقبال فان سبق عسى طمع واشفاق فالطمع في الوجود والاشفاق في المكروه وقد اجتمعا في قوله تعالى عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان يحبوا شيئا وهو شر لكم فاعل ما خبر عسى هنا في الموضعين فلما قد يكتفى بان والفعل اسمها من غير احتياج الى الخبر نحو عسى ان يخرج زيد فاعل هو يجوز دخول ان على خبر كاد ام لا فلما قد تدخل خبر كاد ان تشبيها لها بعسى في ان كان اصله ان يكون مجردا فيها فاعل ان عسى امر فرد ام غير مفرد فلما غير مفرد فلما يحتمل ان يكون مضارع وسره فاعل وفرد نهى فاعل ان عسى مع اسمه وخبره اجملة ام مفرد فلما جملة فعلية فاعل ما انشائية ام اخبارية ام انشائية فلما جملة انشائية لتضمنها معنى الانشاء اي انشاء الرجاء حملا على لعل لكونها للطمع لحصول فاعل ما الفرق بين الاخبار والانشاء فلما ان الاخبار اثبات شيء او نفيه والانشاء اثبات ما لم يكن كما قبل في التخصيص وغيره تركيبها هي ان كان نسبة الكلام خارجي تطابقه او لا تخرج والا فانشاء اقول الكلام منحصر في الخبر والانشاء لانه اما ان يكون لنسبته ذلك الكلام امر خارجي عنه ثابت في زمان من الازمنة الثلثة تحقيقا او تقديرا تطابق تلك النسبة ذلك الامر الخارجي او لا تطابقه في الثبوت والانتفاء او لا يكون لها امر خارجي فان كان الاول فالكلام هو الخبر وان كان الثاني فالكلام هو الانشاء ان في قوله صاحب التخصيص حرف الشرط كان هنا قد تم بجملته وهو خارجي لانه يعني وقع او وجد في الخارج والمجرور في نسبة الكلام متعلق بخارجي منصوب المحل بانه غير صريح لانه قوله تطابق فعل مضارع مرفوع بانه مبتدأ مقدم خبره كانه قيل زيد نعم الرجل زيد مبتدأ ونعم الرجل جملة فعلية مرفوعة محلا بانها خبر المبتدأ او نقول الرجل زيد خبر مبتدأ محذوف فائدة اذا قلت نعم الرجل

لتطابق عائد الى الكلام فاعل ما محل هذه الجملة الفعلية فلما موضعها من الاعراب فتح لكونها صفة لنسبة فاعل ان الثانية او لا معطوف على تطابقه وهو فعل او حرف لا تعطف على الفعل لتقدير الكلام او لا تطابقه فتح بكون الفعل معطوفا على الفعل فاعل ما الفاء في قوله فخبر فلما جزائية فاعل ان ما يجيء بالجزاء بالالفاظ الخمس الجزاء امرا او نهيا او دعاء او اخبارا صريحا او جملة اسمية قوله الخبر ليس منها فلما انه جملة اسمية لانه خبر مبتدأ محذوف تقديره فهو خبر فاعل ما محل هذه الجملة فلما جزم لكونها جوابا لان فاعل ان الا حرف استثناء فما المستثنى والمستثنى منه فلما لا تعلم ان الا ههنا حرف استثناء بل هي مركبة من ان ولا فاعل ان قوله كاد زيد يخرج اجملة انشائية ام اخبارية فلما ان كاد خبر محض لانه ليست لشابهة لعل ولذا جاءت متصرفة تصرف الافعال نحو كاد يكاد كودا او لمشابهة عسى لعل تصرف تصريفها نحو عساك عسا كما عساكن عساكما عسوكم عسين كما يقال لعلك لعلكما لعلكم لعلكن لعلكما لعلكم لعلكن ولكونه فعلا في الاصل تصرف تصريف سائر الافعال نحو عسى عسيا عسوا عست عستا عسين عست عستا عسين عسيت عسينا عسينا عسيتم عسيتن عسيتما عسيتما عسيتم عسيتن عسيت عسيتا عسيتا عسيت عسيتا عسيتا عسينا وقد يكسر السين عسى اذا اتصل به ضمير المتكلم نحو عسيت عسينا او ضمير المخاطب مطلقا نحو عسيت الى عسين او نون جمع المؤنث نحو عسين فاعل اذا دخل النفي على كاد هل يكون كسائر الافعال ام لا فلما اذا دخل النفي على كاد فهو كسائر الافعال على الاصح اي ان الصحيح ان دخول الفاء على يفيد نفي معنى كاد كما ان دخول التاء على سائر الافعال يفيد نفي معناه وقيل يكون للاثبات وقيل يكون في ماضي للاثبات دون المستقبل كقوله تعالى وما كادوا يفعلون اي قد فعلوا قال رحمه الله ورحم عبدا بدعا للغفير حاجبا الطوسي سوى النوع الثاني عشر من تسعة عشر نوعا افعال المدح والذم وانهما ترفع اسما محلى بلام التعريف والمخصوص بالمدح والذم نعم نحو نعم الرجل زيد وبئس نحو بئس الرجل عمرو وسائ نحو سائ مثل بئس وحبذا مثل نعم اقول نعم فعل من الافعال المدح والرجل مرفوع بانه مبتدأ مقدم خبره كانه قيل زيد نعم الرجل زيد مبتدأ ونعم الرجل جملة فعلية مرفوعة محلا بانها خبر المبتدأ او نقول الرجل زيد خبر مبتدأ محذوف فائدة اذا قلت نعم الرجل

كانه قيل من هذا الذى مرحبا فقيل له زيد اى هو زيد فاذا قيل ان نعم الرجل اجملة واحدة
ام جملتان قلنا ان كان نعم الرجل خبر الزيد فجملة واحدة وان لم يكن خبرا من زيد فجملتان الاولى
جملة نعم الرجل وهى الفعلية والثانية جملة زيد لانه خبر مبتداء محذوف وهى جملة اسمية
فان قيل اى محل هاتان الجملتان من الاعراب قلنا لا محل لهما من الاعراب لكونهما مستانفتين فان قيل
ما العايد الى المبتداء اذا كان زيد مبتداء ونعم الرجل خبرا عنه قلنا لابد فى كل جملة مرفوعة عايد
الى المبتداء لان الجملة فى الاصل كلام مستقل فاذا قصد ان تجعل جزء الكلام فلابد من رابطة
تربطها بالجزء الاول وهى الضمير لانه موضوع على الربط الا ترى ان زيدا شنا اى ضمير الشان فانه لا يحتاج
الى الضمير للربط القوى بينهما لكون جملة عبارة عنه والخبر هنا كالمنزلة المفرد وهو لا يحد
احد فكذا لا يحتاج الى الضمير فى كل جملة يكون عبارة عن المبتداء نحو مقول القول زيد منطلق وكقولك
صلعم افضل قلت انا والنبيون من قبل لا اله الا الله وكذا لا يحتاج اذا كان المبتداء مخصوصا
بالمدح او الذم نحو الرجل زيد على قول من قال ان زيدا مبتداء والجملة قبله خبره فاعل الربط فى الجملة
ههنا ضمير فاضل فلم يحتج ههنا الى الضمير لما ان الام فى الرجل لما كان للجنس كما قيل ويجب
ان يشتمل على الظاهر مقام الضمير نحو زيد قام ابو ظاهر اذا كان زيد مكنيا به فاضل هيل يجوز
وضع الظاهر مقامه فلما يجوز فى موضع التعظيم كقوله تعالى الحاقة ما الحاقة كما ذكرنا فاضل
هل يجوز وضع الضمير مقام الظاهر فلما يجوز لما يقال كقوله تعالى كقول الله تعالى فاضل ما فاعل
حبذا فلما ان فاعله ذا فى الاصل ويتغير عن لفظه ذا سواء كان المخصوص مفردا او
مذكرا او نحو حبذا زيد والزيدان والزيدون او مؤنثا او هندا او الهندات فلا يقال
حبذا الزيدان وحبذا اولاء الزيدون وحبذا هندا فاضل لم خصوا ذا فلما لانه
من الاسماء المبهمة والغرض ههنا الابهام اولا تم الضمير ثانيا واختصوه دون اخواتها
باخر اللفظ السابق بكونه مفردا مذكرا ولانه اشد ابهاما من غيره لانه لا يفهم منه الا محض
شىء بخلاف غيره فانه يستفاد منه معنى التثنية والجمع والتانيث ومعنى حبذا صاحبا
وقد اختلف فقال ابن الحاجب ان تركيبه حب ذا لان فعلية لان الاسم اقوى من الفعل
فكان الفعلية عند التركيب مع الاقوى فحبذا مبتداء وزيد خبره عندهم اى محبوب زيد وقيل

التركيب ذال على ما هو المشهور فالفعلية معتبر ما هو مقدم وهو الفعل فصار الفاعل
كبعض حروف الفعل فحبذا على هذا فعل مخصوص فاعلم كذا فى شرح اللب
فان قيل بالوجه فى رفع الرجل فلما انه صفة لذا وقد ذكر فى ارتفاع المخصوص
هناك فى الوجوه احدها ان يكون حبذا مبتداء وزيد خبره وهذا اتيانا فى
على قول من يغلب عليها الاسمية والثانى ان يكون ذا مرفوعا بحب ارتفاع الفاعل
بفعله وزيد بدل منه كانه قيل حبب زيد والثالث ان يكون خبر مبتداء محذوف كانه
قيل لما جذا من المحبوب فقيل زيد اى هو زيد والرابع ان يكون زيد مبتداء وحبذا خبره مقدم
عليه وقد اغنى عنهم الاشارة غناء الضمير بين جعلها اسما مفردا فلا اشكال فيمن
جعله فعلا كما متضمنا للضمير والخامس ان يرفع زيد بنا عليه حبذا وهذا لا يكون
الا فيمن يغلب الفعلية قال رحمه الله ورحم عبدا يدعو للفقير حاجيا بابا الحوسوى
النوع الثالث من تلك عشرة انواع افعال الشك واليقين وتسمى افعال القلوب
وهى علمت ووجدت فرايت وهذه الثلثة لليقين وظننت وحسبت وخلت
وهذه الثلثة للشك وزعمت متوسطة بين الستة وهذه السبعة كلها تنصب
الى متعد والثانى منهما عبارة عن الاول ويكون فيه ضمير الاول نحو حسبت زيدا قائما
وخلت زيدا مقيما وظننت زيدا عالما وعلمت زيدا فاضلا ورايت زيدا كريما ووجدت
زيدا عاقلا وزعمت زيدا كريما اول الثوانى مرفوع بانه مبتداء وخبره افعال
الاول وتسمى صفة افعال فاضل لم سميت افعال القلوب قلبا لانها لاحتاج فى
صدورها الى الجوارح والاعضاء الظاهرة بل تكفى فيها القوى الفعلية فاضل ان
زعمت فى قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا للشك ام لليقين قلما ان زعم
فيه يجوز ان يكون للتحقيق ولان يكون فاضل كيف يجوز ان لا يكون للتحقيق وان البعث
متحقق بلا شك ولا ريب قلما ان الرجل قد ينكر ما هو يعتقد به مكابرة وهو شاك
فيه تخييرا فاضل ان ظننت فى قوله تعالى انى ظننت انى ملاق وحسابه للشك ام لليقين
قلما انه هنا لليقين لانه صفة المؤمنين فاضل العامل فى بين فى قوله وهو متوسط

بين الشك واليقين فلما فاعله مستتر فيه وهو العائد على ما محل قوله وهذه رفع بانها مبتدأ
السبعة مرفوعة بانها صفتها ومعتمد مرفوع تقديرا بانه خبر للمبتدا وقال قيل
ان التطابق بين المبتدا والخبر شرط تأنيثا وتذكيرا وهنا اسم هذه مؤنث ومعتمد
مذكر فلم يتراع المطابقة والجواب ان يقول معتمدة فلما اسم هذا السؤال
الهم الا ان يقول انه قوله وهذه في تأويل مزار لفظ علمت قرأت ووصفت معتمد
الى مفعولين قال قيل الوجه في ارتفاع كلها في قوله وهذه السبعة كلها فلما ان كلها
مرفوعة على انها تأكيد لسبعة قال قيل ان التأكيد على كم تقسم فلما على قسمين تأكيد لفظي
نحو جاءني زيد زيد قال زيد الثاني مرفوع بانه تأكيد لفظي لزيد والثاني تأكيد معنوي
نحو جاءني زيد نفسه قال نفسه مرفوع بانه تأكيد معنوي لزيد وكذا نحو جاءني الرجلان
كلاهما قال كلاهما مرفوع بانه تأكيد للرجلان وكذا نحو جاءتني امرأتان كلتاهما وكذا نحو
جاءني القوم كلهم قال كلهم مرفوع بانه تأكيد للقوم وكذا جاءني القوم اجمعون قال اجمعون
مرفوع بانه تأكيد للقوم وكذا جاءني اكتعون وابتعون وابصعون اي اجمعون قال قيل
ان اللفظ هل يكون في المفرد نقول نحو جاءني زيد اجمع يجيء بمفرد وبجملة فلما يكون بمفرد
كما ذكرنا وبجملة نحو خرج زيد خرج فان الجملة الثانية تأكيد للاولى ويكون بجملة اسمية
نحو زيد قائم زيد قائم ومن الفعل والفاعل نحو قوله تعالى فمهل الكافرين امهلهم رويدا
احدى وثلاثين مرة ومن المبتدا والخبر قوله تعالى ويل يومئذ للمكذبين كرر هذا في المرسلات
عشر مرات ومن الجملة الاسمية والفعلية في قول المؤذن الله اكبر الله اكبر الله اكبر مرفوع بانه
مبتدأ اكبر مرفوع بانه خبره قال قيل ما محل هذه الجملة الاسمية فلما لا محل لها من الاعراب
لانها مستأنفة ولا محل للجملة الثانية ايضا لكونها تأكيدا للاولى في قوله اشهد فعل مضارع
من باب الرابع فاعله مستتر فيه وهو انا قوله الا الا اله الا الله اي انه وهي مخففة من المثقلة كما ذكرنا
وان مع اسمها وخبرها مفعول اشهد قال قيل ما موضع هذه الجملة الفعلية فلما لا موضع
لها لكونها مستأنفة ولا محل ايضا لقوله اشهد ان لا اله الا الله لانه تأكيد للاولى واما
اعراب لا اله الا الله فقد ذكرنا قوله اشهد في اشهد ان محمدا رسول الله فعل مضارع ايضا

فاعله مستتر فيه وهو انا ان حرف من حروف المشبهة بالفعل محمدا منصوب بانه اسمها رسول الله
مرفوع بانه خبرها والجار مع اسمها وخبرها مفعول اشهد قال قيل ما موضع هذه الجملة
الفعلية من الاعراب فلما لا موضع لها من الاعراب لانها مستأنفة وكذا لا محل للجملة الثانية
لكونها تأكيدا للاولى قوله حي على الصلوة جملة انشائية قال قيل ما موضع هذه الجملة
الفعلية الانشائية فلما لا موضع لها من الاعراب لكونها مستأنفة وكذا لا محل للجملة الثانية
لكونها تأكيدا للاولى قال قيل ان حي على قوله المؤذن هل هو جيء في خبر اذا الشرط ام لا فلما
قد ذكر في الصفية شرح الشافية ان حي على في قوله المؤذن ليس مزدكد وهو بالعين المرجى
اسم فعل وحض وهو ايتوا واجيبوا بمعنى اقبلوا قال قيل ان على ههنا حرف جر ام لا فلما انه
حرف جر موصل بمعنى حتى الى ما بعده وهذا لم يتصل احديهما بالاخرى ان جعلنا كلمة تركيبة
واحدة قال قيل ما متعلقة فلما متعلقة حتى وفي الحقيقة الفعل لانه بمعنى اقبلوا ايتوا او
الزموا على الصلوة قال قيل الصلوة ههنا المجردة ام منصوبة فلما انها منصوبة على حالها
قبل التركيب اسقطوا قال قيل ما اصل حيهل في جيء الشرط فلما قد ذكر في الشرح لمسته هو بالعين
للشافية انه مركب من حي وهل وهما بمعنى ايت وهو مبني على الفتح وقد جاء جيهلا بالسين
وفي الحديث اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر اي اسرع بعمر في الذكر فانه منهم وقد جاء الصاحبها
بالالف اذا في قوله ثم اذا دعا بمعنى الوقت منصوب محلا بانه مفعول فيه والعامل فيه جوابه
وهو فحيهلا قال قيل ما موضع عليه السلام ذكر قلما موضع جرا لما ضافة اذا اليه قوله الصالحون
مرفوع بانه قائم مقام فاعل ذكر الفا في فحيهلا جزائية قال قيل ما متعلق بحار وابجر وفي بعمر لما
متعلقة فحيهلا وتقدير الكلام اسرع بعمر وقت ذكر الصالحون فاذكر عمر وعن الصالحين وانما حي
على الصلوة في قول المؤذن والمؤذن والاقراء بالالف وقول المؤذن حي على الفلاح حي على الفلاح
كقوله تعالى حي على الصلوة قوله قد قامت الصلوة قد حرف للتحقيق وهي مع ان ولزما التخفيف
لتقريب الماضي من الحال والتوقع في الماضي قال قيل لا يتوقع الا المنتظر والماضي قد وقع فلا ينتظر
فلما يريد بالتوقع انه كان يتوقع قيامها ضيا نحو قد قامت الصلوة لقوم كانوا قد قاموا خلف
الامام ينتظرون قول المؤذن قد قامت الصلوة تعلى هذا الانتظار الاخبار بحيث يعتقد المتكلم انه يتوقع

منه نخاطب فاعل ما موضع هذه الجملة النفيية من الاعراب قلنا لا محل لها من الاعراب لكونها ابتدائية
ولا محل ايضا للجملة الثانية من الاعراب لكونها تاكيدا لها قول المؤذن الصلوة مرفوعة بانها مبتدا
وخبرها خير من النوم اصله اخير نقلت حركة الياء الى ما قبلها فحذفت الالف على غير القياس فصار خير
فاعل ما محل هذه الجملة من الاعراب قلنا لا محل لها لانها مبتدا ايضا ولا محل للجملة الثانية
لكونها تاكيدا للاولى فاعل ما متعلق من النوم قلنا متعلق خير فاعل ان خير اسم ام فعل قلنا
انه اسم التفضيل قال رحمه الله ورحم عبدا يدعو للفقير حاجيا القوسوى والقبطية رحمه
عوامل الفعل على الاطلاق نحو ضرب زيد عمرا وذهب زيد وهو اسم فاعل نحو زيد ضارب غلامه عمرا او
اسم المفعول نحو زيد مضروب غلامه والصفة المشبهة نحو زيد حسن وجهه والمصدر نحو
اعجبني ضرب زيد عمرا وكل اسم اضيف الى اسم خرج نحو قام زيد وعام فضة وكل اسم التام نحو
زيد حلو ومنور سمعا وقمر زيد وعشرون درهما اقول الواو في القبطية ابتدائية و
القبطية مرفوعة بانها مبتدا وخبر سبعة وهي مضاف الى عوامل الفعل مرفوع بالضمة
بدل من سبعة او خبر مبتدا محذوف وفي احدها من العوامل القبطية الفعل الجاري في
في على الاطلاق متعلق بكاينا منصوبا محلا بانه حال من الفعل او مرفوعا محلا بانه خبر مبتدا محذوف
تقديره وهو عمل على الاطلاق اي بلا شرط اوسواء كان لازما او متعديا نحو ضرب زيد عمرا ضرب فعل ماض
زيد مرفوع بالضمة فاعله عمرا منصوب بانه مفعوله وهو جملة فعلية وكلام لانه يفيد نحو ضارب فاعل
بفتح السكون عليه وتركيب اسنادي وكذا ذهبة زيد جملة فعلية وكلام وتركيب اسنادي
قال رحمه الله لم اورد مثالين قلت لان الاول للمتعدي والثاني للازم قال رحمه الله والفعل المتعدي
هو جاوز فاعله الى المفعول به وقوله اللازم وهو الفعل اللازم لفاعله نحو جلست وقعدت
وقمت قال رحمه الله الفعل المتعدي على كم قسم قلت الفعل المتعدي على ثلثة اقسام متعد الى واحد بحرف
ونصب وفعل ومتعد الى اثنين اما متغايرين كاعطيت زيدا درهما فاعطيت فعل وفاعل زيدا
منصوب بانه مفعوله الاول ودرهما منصوب بانه مفعوله الثاني وهو مغاير للاول او غير متغايرين
وهو سبعة افعال تسمى افعال القلوب كعلم وجد ومتعد الى ثلثة نحو علمت زيدا عمرا فاضلا اعلمت فعل
فاعل زيدا منصوب بانه مفعوله الاول وعمرا منصوب بانه مفعوله الثاني وفاضلا منصوب بانه مفعوله الثالث

وكذا رايت زيدا عمرا فاضلا وقد جرى بانبات واخبرت واخبرت وحدثت مجرى اعلمت
قال رحمه الله اي شيء يتعدى الفعل اللازم قلت ما يتعدى اللازم الى واحد المتعدي الى واحد او اثنين
بالنقل اي افعل وفعل وفاعل واستفعل وبحرف الجر نحو اذهبته وهو مثال اللازم الذي عدي
بالهمزة الى واحد واحدثه بشرا وهو مثال لما يتعدى الى واحد عدي بالهمزة الى اثنين وفرحته وهو
لازم تعدى بالنقل الى واحد وعرفته وديا وهو متعد الى واحد تعدى بالنقل الى اثنين وكاتبته
وهو لازم تعدى الى واحد بالنقل الى فاعل وفازعنه كشين وهو متعد الى واحد تعدى الى
اثنين بالنقل الى فاعل واستكرمته وهو لازم تعدى الى واحد بالنقل الى استفعل واستكتبته الكتاب
وهو متعدي الى واحد تعدى الى اثنين بالنقل الى استفعل وذهبت بزيد وهو لازم تعدى
بحرف الجر الى واحد وجئته زيدا وهو متعدي الى واحد تعدى الى اثنين بحرف الجر والمتعدي
الى اثنين يصير ثلثة بهمزة وحدها اي لازم النقل الى الابواب الا بحرف الجر وهو موقوف
الى السماع فقد علمت ورايت واجاز الاخفش اخلت واحسبت واظننت قال رحمه الله
الفاعل فلما الفاعل ما اسند اليه الفعل او شبهه قال رحمه الله هل يكون للفعل فقط ام يكون
لغيره قلت الفاعل يكون للفعل سواء كان لازما او متعديا ومضارعا وامرا ونهيا و
يكون الفاعل كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل والمصدر والجار
والمجرور واسم الفعل قال صاحب الكتاب الفاعل وهو ما اسند اليه فعل او شبهه
مقدما عليه ابدا نحو قام زيد كان في قوله ما كان تاما مرتفع فاعله المسند والالف واللام بمعنى الذي
والعايد اليه المستكن في المسند والضمير الذي يعود الى ما قوله مقدما حال من المستكن في المسند لان
فعل لانه نكرة غير مخصوصة فلا ياتي عنه حال قال رحمه الله هل يجوز ان يكون للفعل الواحد فاعلان
ام لا قلت لا يكون الفاعل الا واحدا واحدا المسند اليه قال صاحب الكتاب في خوشية الخ
كثيرا لان الفاعل لا يكون الا واحدا لانه الاسناد وفي معنى الاضافة والاضافة تقطع كسر
الشركة ما دام المسند الفعل الى اسم لم يكن مسندا اليه في تلك الحالة الى اخر اذا اضيف اسم
الى شيء لم يكن في تلك الحالة اضافة الى اخر قال رحمه الله هل يكون الفاعل مذكرا او مؤنثا
قام الزيدان والرجلان وقام الزيدون والرجال وقام البصرتين وقال الكوفيون فيجوز قلت المسند

اليه هنا لجموع الكل واحد منها فان قيل ان الفاعل اصل في الترفع ام المبتداء قلنا الفاعل
لانه جزء الكلمة الفعلية التي هي اصل الكلمتين الاسمية والفعلية فان قيل ان نحو ما احسن
بزيد واحسنه افعل ام لا قلنا ان نحو ما افعله عند البصرية فعل وعند الكوفية ليس بفعل لعدم
التصرف الى المضارع وفتح الواو والياء في نحو ما اقوم زيدا وما ابيع عمرا وعدم لحوق
الضمائر وتاء التانيث به وعند البصرية ان ذلك لعدم تصرفه بسبب انه لازم فان قيل
ما الاعراب في احسن زيد قبل النقل الى انشاء التعجب قلنا ان ما في ما احسن زيدا باعتبار الاصل
قبل النقل باعتبار الاعراب ابتداء نكرة عند سيبويه وما بعدها وهو احسن زيد جملة فعلية
ما فاعل احسن هو فلما فاعله ضمير مستتر فيه عائد الى ما وزيدا مفعوله تقديره في الاصل شيء
احسن زيدا بمعنى احسنه الا شيء كما تقول انه افعل من كذا وهو كذا وكانه في الاصل بمعنى
انه مشاهد بحسن الكامل الا انه يعرف لسببه انما يعرف فاعل شيء اوجبه حسنا ولا يعرف في العظم
الا ان هذا القدر يسير وهذا معناه قبل النقل فان قيل ما معناه بعد النقل قلنا معناه بعد
انشاء التعجب تدل على ذلك قولك لله دره فارسا ما اعلمه وما اعظم شانه ولو قلت في تقييد هذا
بحر وهذا قلنا باعتبار الاصل وقال الاخفش في احد قوليه ان ما بمبتداء وهي موصولة
والجملة صلتها وبحر وفاي الذي جعله فاعلا حاصل وهو ضعيف لانه فيه حروف
بحر وجوابه مع عدم ما يسد مسده وقال الفراء الجملة ما نكرة تامة مبتداة وما بعدها خبره وهو
قوي من حيث المعنى لانه كانه جهل السبب فاستفهم عنه وقد يستفاد من الاستفهام معنى
التعجب نحو ما ادرى يكبا يوم الدين وضعيف من حيث اللفظ لانه ينقل من انشاء الى انشاء قال
قلنا فاعل احسن به قلنا ان فاعله عند سيبويه ما في قولك ما احسن زيدا والباء في به
انه ليس بمتعلق بشيء عندنا لانه التزم زيادة الباء هنا تقديره احسن الا اذا كان الفعل
ان وصلتها فانه لا يلزمه الباء كقوله وقال الذين اتقوا ما ذا انزل ربكم قالوا خيرا فان قيل
قلنا ان افعل امر يجب استتار الفاعل في الامر ولم يبرز في الضمير هنا قلنا انما بروز
الضمير مجيء ان افعل على صورة صيغة الامر لكون الفعل لم يتمحض للامر به لالتزام معناه

على الخبر تقدير اذا دخل الهمزة افعل الذي معنى على هذا فلما يكون الهمزة على هذا للتصيرة
بمعنى احسن بزيد في الاصل صار زيد واحسن ثم نقل الى الانشاء بتغير صيغة الماضي
الى صيغة الامر للاشعار بتغير اللفظ على تقدير المعنى فان قيل كيف يكون اعراب احسن به عند
غير سيبويه قلنا ان الجار والمجرور في به متعلق باحسن منصوب محلا بانه مفعول به عند
صريح له عند الاخفش والزجاج فان قيل لم لا يكون الهمزة في هذا للتعدية فان قيل
الهمزة قلما يكون الهمزة في التصيرة الماضية ذا حسن او لباء زيادة ويكون الهمزة
للتعدية اي جعله ذا حسن عند القراء فان قيل ما فاعل احسن به عندهم قلنا ان فاعله مستتر فيه
لانه صيغة افعل اذا كانت الهمزة اسكنار الضمير فيه ويكون افعل على قول الاخفش
امرا لكل احد بجعل زيدا حسنا وذلك بان يصفه بالحسن كما انه قيل صفه بالحسن
فان قيل من اين كان لها يمكن ان يكون في شخص وعذان القولان احسن من القول
الاول قلنا لان الامر بمعنى الماضي كثير لم يعهد ولان زيادة الباء في الفاعل قليل وقول الفراء
احسن من قول الاخفش لان همزة التعدية اكثر همزة التصيرة فان قيل ما مرجع
الضمير في احسن به عند الاخفش قلنا انه راجع وخطاب لكل واحد كما ذكرنا
فان قيل ما مرجعه عند الزجاج يجعل هذا الضمير امرا مذكرا لانه راجع على قوله الى
مدلوله الفعل اي يا احسن احسن بزيد وعلى هذا لا يحتاج الى العربي في كونه مفردا
مذكرا الا انه يلزمه فساد وهو انهم قالوا يا عمرا واحسن بزيد ولو كان الضمير فيه راجعا
الى مدلوله لزم ان يقال يا عمرا واحسن بزيد لانه لا يخاطب شيئان في حالة واحدة
بخاطبين متصلين وكذا التزم في الضمير مفردا مذكرا على الاخفش ايضا نحو
يا رجلان واحسن بزيد ويا رجال احسن بزيد ويا هذا احسن بزيد فان قيل
هل يجوز حذف متعجب منه ام لا قلنا وقد يحذف المتعجب منه عند قيام القرينة نحو
يا احسن بزيد واكرم اي وما اكرم زيدا واحسن بزيد واكرم اي اكرم به
فان قيل لم كان الفعل من العوامل القياسية قلنا لان فيه قاعدة كلية تستتبل
على جزئياتها وهي ان كل فعل متعد يرفع ويصب والعلم بهذه الكلية كون متعديا الدال

هذه العلة امكنك تعدية هذا الحكم اى عمل الرفع والنصب الى كل ما وجدت فيه تلك العلة
مثلا نصر يرفع لانه فعل متعد وكل فعل متعد يرفع وينصب فنصر يرفع وينصب
وكذلك ضرب وفتح وعلم ودحرج واكرم وخرج وقاتل وكذلك الفعل اللازم
عامل قياسي والقاعدة فيه ان كل فعل لازم يرفع فقط والعلة كونه لازما فاذا
عرفت هذه امكنك تعدية هذا الحكم اى عمل الرفع اى ما وجدت فيه تلك العلة مثلا
قام يرفع فقط لانه فعل لازم يرفع فقط فقام يرفع وكذا قعد وجلس
وخرج واكرم ودحرج وانشغ فان قيل ان اسم الفاعل قياسي ما القاعدة فيه
قلنا ان اسم الفاعل عامل قياسي وفيه قاعدة كلية يشتمل جزئياته وهي ان كل
اسم فاعل يعمل عمل فعله والعلة فيه كونه مشابها للفعل المضارع والاعتماد على احد
الاشياء الستة وكونه بمعنى الحال والاستقبال فضارب يعمل عمل فعله في زيد ضارب
غلامه عمرا الان او غدا لانه شابه الفعل بمعنى الحال والاستقبال وكل اسم فاعل
يعمل عمل فعله لوجود العلة والشرط فهذا يعمل عمل فعله لوجود العلة والشرط فان
قيل ما الاشياء الستة قلنا المبتدأ نحو زيد ضارب اخوه عمرا زيد مبتدأ ضارب
اسم فاعل اخوه فاعله عمرا مفعوله وهو مع ما عمل فيه خبر المبتدأ فان قيل ان ضارب
في نحو كان زيد ضاربا اخوه عمرا عمل في الفاعل والمفعول مع انه لم يعتمد قلنا
انه اعتمد على المبتدأ في الاصل والثاني الموصوف نحو مررت برجل ضارب اخوه عمرا
فان ضارب مجرور بانه صفة رجل اخوه مرفوع بانه فاعل ضارب اصله اخو
سقط التنوين بالاضافة عمرا منصوب بانه مفعول لضارب والثالث الموصول
نحو الضارب زيدا عمرو والضارب مرفوع بانه مبتدأ زيدا منصوب بانه مفعول
الضارب وعمرو مرفوع بانه خبر للمبتدأ ولم الناقص هنا اعتمد على الموصول وهو
الالف واللام في الضارب فان قيل فما العائد اليه قلنا عائد مستتر فيه تقديره
الذي يضرب زيدا عمرو والرابع ذو الحال نحو مررت بزيد ضاربا اخوه عمرا
والخامس الهمزة نحو قايم الزيدان ام قاعدان والسادس حرف النفي نحو

نحو ما قايم الزيدان فان قايم مبتدأ والزيدان فاعل يسد مسد الخبر
فان قيل لم اشترط الاعتماد في عمل اسم الفاعل والمفعول قلنا لان طلبه للموصول
على خلاف وضع الواضع لان المتصفة بالمصدر وهي فرحت هي هي لا يقتضي
فاعلا ولا مفعولا فان قيل ان اسم المفعول عامل قياسي وما القاعدة فيه قلنا
القاعدة فيه كالقاعدة في اسم الفاعل فان قيل ان المصدر عامل قياسي وما القاعدة
فيه ان كل مصدر نكرة يعمل عمل فعله فضرب يعمل فعله وعجبت من ضرب زيد عمرا لانه
مصدر نكرة وكل مصدر نكرة يعمل عمل فعله فهذا يعمل عمل فعله فان قيل ان الصفة
المشبهة عامل قياسي فما العلة فيه قلنا العلة فيه ان الفاعل لانه صفة مشبهة وكل صفة مشبهة
يعمل كاسم الفاعل فهذا يعمل كاسم الفاعل فان قيل ان اسم التام عامل
قياسي فما العلة فيه قلنا ان العلة فيه كون مشابها لاسم الفاعل
المنون في كونه مقتضيا تمييزه كاقتضائه مفعوله فراقود عندي خلا يعمل النصب
كاسم الفاعل المنون لانه اسم تام يعمل النصب فهذا يعمل النصب كاسم الفاعل المنون
فان قيل ما اسم الفاعل قلنا اسم الفاعل وهو اسم مشتق لمن قام به الفعل او حدث للمصدر
فان قيل ما المشتق قلنا ما اخذ من غيره بتغير في الحروف فان قيل ما اسم المفعول قلنا
اسم مشتق لمن وقع عليه الفعل فان قيل ما الالف واللام في المفعول قلنا ان الالف واللام
فيه بمعنى الذي فان قيل ما عايده قلنا محذوف واصله اسم المفعول به الى الذي فعل به الفعل
الا انه حذف الجار واستتر الضمير كما في شرح الف سيد عبد الله وفي هذا علم ان
الضمير فيهم المفعول به والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه عايد الى الالف و
اللام اى الذي فعل به الفعل وفعل فيه الفعل وفعل له الفعل وفعل معه الفعل فان قيل اسم الفاعل
هل يكون مع فاعله كلاما تاما قلنا لا يسمى اسم الفاعل مع فاعله كلاما لانه لم يفد فايدة
تصح السكوت عليها وكذا اسم المفعول مع القايم مقام فاعله فان قيل هل يجوز ان يستتر
الفاعل المصدر في تحتدام لا قلنا لا يجوز ان يضمر القايم مقام فاعله فان قيل هل
يجوز في المصدر ان يدل على تثنيتين او جمعين في لفظ واحد لانه لو اضمر

410

الفاعل في المصدر لا ضمير في المثنى والمضاف فيه الزم اجتماع تثنيتين فيه المصدر
باعتبار معموله لانه لا يختلف اذ كان لنوع او لعدد وتثنية الفاعل في المصدر
غير الفاعل فلو اضمر المثنى فيه لوجب ان يكون مستترا لانه في الاسماء ضمير مرفوع
بارز والمضاف مستتر الوجب علامة التثنية في المصدر لان كل ضمير مثنى لابد له من
علامة دالة عليه فادى الى تثنية فان قيل لم لا يلزم ذلك في الفعل
قلنا ان الفعل بخلاف المصدر فانه لا يلزم فيه ذلك لعدم استحقاقه
التثنية والجمع فان قيل ان ما ذكرتموه يلزم فاسم الفاعل
لانه اسم قلنا لا يلزم فيه لانه الفاعل فيكون تثنية الضمير
وهو تثنية اسم الفاعل فلا يحتاج في التثنية الى اثنين فان قيل
ان استعمال المصدر على كم قسم قلنا ان المصدر الفعل المتعدى على خمسة اقسام
الاول ان يضاف الى الفاعل ويترك المفعول نحو اعجبني ضرب زيد ان ضرب بفتح الضاد
ان يضاف الى الفاعل ويترك المفعول منصوبا نحو اعجبني ضرب زيد عمرا والثالث
وانما قلنا من ضرب لانه انما يعمل لمشابهته فعل باعتبار انه بتقدير ان والفعل
الماضي ومن ثمة لا يتقدم عليه معموله لان معمول المصدر في حقيقة معموله
الفعل الذي هو صلة ان وما في حيز الصلة لا يتقدم على الموصول ولا يعمل المصدر
المصغر والموصوف لانهما ليسا مقدرين بان مع الفعل والثالث ان يضاف الى الفاعل
ويترك المفعول منصوبا نحو ان يضاف الى ما يقوم مقام الفاعل نحو اعجبني من ضرب زيد
الى ان ضرب زيد بضم والرابع يضاف الى المفعول ويذكر الفاعل مرفوعا نحو
اعجبني من ضرب اللص الجلاد والخامس ان يضاف الى المفعول ويترك الفاعل نحو
يستحب تبريد الصلوة في الصيف اى تبريد المصلي اياها فان قيل ان مصدر فعال اللازم
على كم قسم قلنا انه قسم واحد وهو ان يضاف الى الفاعل نحو جئت بعد ذهاب
زيد فان قيل ان اضافة المصدر معنوية ام لفظية قلنا انها معنوية الا اذا كان
المصدر بمعنى الفاعل والمفعول فان قيل ان المصدر المعرف باللام هل يعمل ام لا قلنا

لا يعمل فان قيل هل يعمل المصدر المعرف باللام ام لا قلنا لا يعمل على الاكثر وانما قلنا الا
قد جاء في الشذوذ اعمال المعرف باللام في الظروف كقوله تع واوصاني بالصلوة والزكوة
ما دمت حيا فان الصلوة والزكوة مصدران معرفا باللام قد عملا في الظرف وهو
قوله حيا لانه في تقدير مدة حياتي فان قيل ان المصدر اذا كان للعدد والتثنية
والتاكيد هل يعمل ام لا قلنا لا يعمل فان قيل ان اسم الالة اذا كان هل يعمل ام لا
قلنا ان الاسم الالة واسمي الزمان والمكان غير عاملة فان قيل ان اسم التفضيل هل يعمل
ام لا قلنا ان عامل ولا يستعمل الا بمن نحو زيد افضل من عمرو واللام نحو زيد لافضل
او الاضافة نحو زيد افضل القوم وزيد افضل رجل فان قيل ان اسم التفضيل هل يعمل
في المظهر ام لا قلنا لا لبعده عن مشابهة الفعل معنى لاشتماله على الزيادة التي لا تعتاد
في الفعل فلا يكون له فعل بمعناه لا يعمل في مظهر فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه
بخفض افضل على وصفيته رجلا ابوه على فاعليته بل يكون فاعله مستترا فيه كزيد افضل
من عمرو فان زيد مبتدا وافضل خبره وفاعله مستتر فيه عايد الى زيد فانه عامل
فيه لان مثل هذا العمل لا يحتاج الى قوة العامل لضعف الضمير فان قيل انه قد عمل
في نحو ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فان الكحل مرفوع بانه
فاعل احسن قلنا انه ههنا بمعنى الفعل لان معناه ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل
حسنا مثل حسنه في عين زيد لا حسنا اكثر من حسنه فان قيل هل يكون حذف من
اسم التفضيل ام لا قلنا يجوز حذف من اذا كان المفضل عليه معلوما
حذفا جوازا نحو قوله تع الله اكبر اى الله اكبر من كل شيء وكقوله تع يعلم السر
واخفى اى اخفى من السر وفي معانيها في اخره فان قيل هل يعمل اسم التفضيل في الظرف
والجار والمجرور والتمييز ام لا قلنا يجوز ان يعمل في هذه الاشياء فان قيل اسم
التفضيل هل يشبه اسم الفاعل ام لا قلنا لا يشبهه اسم الفاعل لانه لا يثنى و
لا يجمع ولا يؤنث فان قيل لم لا يثنى ولا يجمع قلنا لان اصل استعماله ان يكون مجردا
من التفضيل دالا على المفضل عليه وما دام مع من يكون ممنوعا من التصرف

قال رحمه الله ورحم عبدا يقول الفقير حاج بابا اللطيفي الروي والمعنوية منها عدد ان
العامل في المبتدء والخبر نحو زيد قايم والفعل المضارع والعامل في الفعل المضارع
وصوفوعه موقع الاسم والعامل في المبتدء والخبر هو الابتداء وهو معنى
قوله الواو في والمعنوية ابتدائية المعنوية مبتدء ة خبره عددان قوله المبتداء
خبر مبتدء محذوف اي الاول المبتداء والثاني الخبر فان قيل ما اي شيء يشتق
المبتداء قلنا ان المبتداء مشتق من قولك ابتدات الشيء اذا فعلته اولا والاسم المبتدء
هو الذي لا يعمل فيما قبله فهو كذلك مبتدء به وما بعده متعلق به فان قيل بكم اسم
يسمى هذا قلنا يسمى مبتدء ومسندا اليه فان قيل لم يسمى المبتدء مسندا اليه قلنا
لاسناد الخبر اليه ومحدثا عنه ويسمى الخبر حديثا ومحدثا عنه فان قيل ما المبتدء
قلنا ان المبتداء يحمل بالاشتراك على شيئين احدهما الاسم المجرد عن علامة العوامل
اللفظية معنى من حيث هو الاسم للاسناد اليه نحو زيد قايم وبحسبك درهم ومن
الناس من يجعلون عشا والصفة المعتمدة على احد الاستفهام والنفي اقوم الظاهر
او ما يجري مجراه نحو قايم اخوك وعلى قايم اخوك وما قايم اخوك بخلاف قايما ان
اخواك فانها اخبار وفي قايم اخوك سائغ الامران كذا في الكتاب اقول قوله احدهما
مبتداء خبره الاسم المجرد مرفوع بانه صفة وعن علامة متعلق بالمجرد ومعنى منصوب
بانه تمييز من المجرد والحالة والمجرد في من حيث متعلق بالمجرد ومرفوع محلا
بانه مبتداء خبره اسم والحالة والمجرد في الاسناد اليه متعلق بالمجرد قوله ايضا
قوله زيد قايم مثال للمبتدء الجامع للشرايط فان قيل ان بحسبك مبتداء مع انه
ليس بمجرد عن العوامل اللفظية قلنا ان بحسبك درهم وادخال الباء صورة لكنه
مجرد عنه معنى لزيادة الباء وكانت معدومة فان قيل ان الناس في قوله ومن
الناس ينتجعون مبتداء وجملة ينتجعون مرفوعة بانها خبره مع انه ليس بمجرد
فالعوامل اللفظية بحواله سمعت عليه قلنا ان الناس ههنا من حيث هو
الاسم للاسناد مجرد عن العوامل لان العوامل انما لا يأس بالجمع من حيث هو جملة

عليه

محكية وفي التعليق البيت لذي الرمة وتمامه فقلت لصبحي انتجع بالا وصيد
ح اسم ناقة له وبالاله وهو اسم بمايرقة بنواحي موى الاشرفي والانتجاع
طلب الماء والكلاء وايان احد لرجاء معروفة والمعنى سمعت هذا الكلام وهو انت
الناس يطلبون بحسب وجه ذات اليد من الغيث فقلت لصبحي انت لا تطلبون ذلك
الا مرض الممدوح فان قيل ما الخبر قلنا الخبر هو المجرد المسند الى ما تقدم لفظا
نحو زيد في الدار او تقديرا نحو في الدار زيد فان قيل اصل المبتداء قلنا الاصل في المبتداء
التقديم على الخبر فان قيل هل يجوز ان يكون مبتداء نكرة قلنا الاصل ان يكون
معرفة فان قيل ان المعارف على كم قسم قلنا ان المعارف خمس العلم والمبهم
والمضمر والمعرف والمضاف وقد ذكرناه فيما تقدم فان قيل ان العلم على كم قسم
قلنا العلم قصدي كزيد وعمرو وبكر وبشر وخوه فان قيل لم سمي كزيد علما قصدي
قلنا انما سمي شخص زيد قصد الى تعريفه والتفاته عن عدة او صاف لحاصة و
فايدة الاختصاص العلم القصدي ما صار علما بوضع واضع معين وعلم اتفاقي نحو
ابن عمر وانجم والمشتق وما غلب من الشايعة فان قيل ما العلم الاتفاقي قلنا العلم الاتفاقي
الذي يصير علما لا بوضع واضع معين بل انما يصير علما لاجل كثرة استعماله وغلبته
في فرد من افراد جنسه بحيث لا يذهب اوهام عند اطلاقه الى غيره مما يتناوله
اللفظ نحو ابن عمر وابن عباس وابن مسعود غلبت على اعيان لا تحصون من عبادهم
من ابناء اباءهم بحيث لا يذهب اوهام الى غيرهم مع انه كان شايعا منهم
فان قيل ما العباد لة قلنا العباد لة اما تكسر عبد فان قيل ما العبد قلنا
العبد فان من العرب من تقول في عبد عبدل وفي زيد زيدل وانما جمع للعبد
وضعا كالنساء للمرءة كان جمعا من غير لفظه فان قيل ما العلم المنقول قلنا العلم
المنقول وهو ما كان موضوعا لشيء قبل العلمية كجعفر وخاتم وينكر ويزيد فان قيل
ما العلم المرتجل وهو الذي لا يكون موضوعا لشيء قبل العلمية فان قيل ان نحو
ارجل في رجل مسمى عنده مبتداء وانتم قلتم لا بد وان يكون المبتداء معرفة قلنا

ن لا يسوغ تنكير المبتدا الا اذا تخصص بوجه ما وذلك التخصيص يوجد تارة بالوصف
تخصيصا فان الهمزة في رجل للاستفهام مار جل مبتدا مسبتي مرفوع تقديرا بانه صفة
عنده خبره وهو تخصيص بالصفة فان قيل ان شنجب في قولهم شنجب في الاناء و
في الارض مبتداء نكرة ولم يوصف قلنا ان شنجب مبتدا خبره في الاناء قد تخصص
بالوصف المقدر اى شنجب واحد الشنجب حريان اللبن في الاناء تقديره شنجب في
من اللبن وهو صفة لنا فان قيل ان فغير في قولهم وان ذهب على فغير في الرباط
مبتداء مع انه لم يوصف قلنا انه موصوف تقديرا اى فغير واحد في الرباط واحد
فان قيل ان كم في كم رجل عندك مبتداء مع انه لم يوصف قلنا ان المبتداء هنا تخصص
بالوصف المعنوى وفي التعليق ان كم الخبرية يكون موصوفة في المعنى لانك اذا قلت
كم رجل عندك كان المعنى كثير من الرجال عندى او رجال كثيرون عندى فان قيل
ان شرا في شر اهر ذا ناب مبتداء مع انه نكرة قلنا انه تخصص بكونه فاعلا في المعنى
قدم للتخصيص معناه ما اهر ذا ناب الا شر ولا يكون الخبر هنا الا جملة فعلية
فان قيل ان ما في ما اكرم زيدا مبتداء عند سيبويه مع انه نكرة غير موصوفة قلنا
انه تخصص بكونه فاعلا في المعنى لان معناه عنده ما احسن زيدا لا شئ و
في العكسرة اى شرح اللبابة ما عند سيبويه نكرة مخصصة وقت مبتداء
تخصص بصفة مقدرة اى شئ عظيم او شئ من الاشياء اكرم او يكون بمعنى
الفاعل لان معناه ما اكرم زيدا لا شئ وما عند الاخفش فان عنده موصولة
والجملة صلتها والخبر محذوف فلا يكون مما نحن بصدده لانا صحح موفقة وفيا
عند الفراء فان عنده استفهامية فيكون ما نكرة مخصصة بالاستفهام كذا في
اللب سند عبد الله فان قيل ان سلام في سلام عليك مبتداء مع انه مبتداء نكرة قلنا
انه تخصص بان يقع بمعنى المصدر المدعو به شخص وهو مصدر منتسب الى
الفاعل او يقع لغرض الثبوت ولا يكون الا في الدعاء له مثل سلام عليك ومثل
ويل له يقال هذا لمن يدعو عليه بالهلاك فان قيل ان رجل في ار رجل في الدار

ام امراة

ام امراة مبتداء مع انه نكرة قلنا قال ابن الحاجب انما جاز الاخبار بالنكرة لان المبتداء هنا ثبوت
الخبر لاحدهما عند المتكلم لان السؤال بالهمزة مع ام المتصلة يدل على ذلك فكانت
النكرة هنا بمنزلة نكرة موصوفة وفي كتاب الاعراب ان السؤال بالهمزة وام انما يكون اذا
كان وجود احدهما معلوما لانه في التعبير انما في الدار وذكر في بعض كتب النحو
انما جاز ذلك لاجل ان التاء ويا هذا الجنس في الدار ام ذلك الجنس فانخرط في مسلوك
المعارف ولم يزيدوا لانك واحد بعينه فان قيل ان كم في كم رجلا عندك في كم
الاستفهامية مبتداء مع انه نكرة قلنا انه مصدر بهمزة الاستفهام تقديرا لانك اذا قلت
كم رجلا عندك كان اعشرون ام ثلثون فان قيل ان ثمرة في قولهم ثمرة خير من جرادة
مبتداء مع انه نكرة قلنا انه تخصص بالعموم اى يكون متناولا لكل واحد على البدل
الاستغراق فان قيل ان احدى في ما احد خير منك مبتداء مع انه نكرة قلنا ان النكرة
لكونها في سياق النفي يفيد العموم فيكون منفيا بكون كل فرد في تقدير ما زيد خير
منك وما عمرو وخير منك وما بشر خير منك وما خالد خير منك وما بكر خير منك والحكم
هو عدم الخيرية ثابت له فيفيد المخاطب بخلاف ما لو حكمت على واحد غير معين فانه
لم يحصل للمخاطب فائدة فان قيل ان شر في شر ما غوى بالبيه مبتداء مع انه نكرة
قلنا انه تخصص ايضا بالعموم فان كل نكرة في الاثبات يفيدها العموم بدليل
ان فصيل في فصيل زيان مبتداء مع انه نكرة قليا وجوابه ما قلنا فان قيل ان كل
في قولهم وكل شاة برجلها معلقة مبتداء مع انه نكرة قلنا انه تخصص بالعموم ايضا
فان قيل ان رجل في قولك في الدار رجل مبتداء مع انه نكرة قلنا تخصص بكونه
الخبر متقدما عليه اى يريد انك اذا قدمت على الخبر فقد ذكرت حكما قبل ذكر
فصار ذكره موصوفا وفي هذا استرجاز تنكير الفاعل وقيل هذا غلط لانه ما ذكر و
في تعليل كون المبتداء موفقا او مخصصا يجب ان يحصل الدا لاختصاص بغير الخبر
حتى اذا حكمت بان الخبر عليه لكونه حكما على مخصص قبل الخبر انما اذا قلنا والاختصاص
يحصل الدا الخبر فيكون غير مخصص بدون الخبر فيكون قد حكمت بالخبر على غير مخصص فيكون

413

المحذوف باقيا فان قيل ان امت في نحو انت في الحجاز اليس كمبتدء مع انه غير محصصة
قلنا قال سيبويه انه شاذ لانه ليس فاعلا معنى كما في شر اهر ولا معنى الدعاء
كما في ويل لزيد انما المعنى مرحبا بانة لا اعوجاج فيه كذا في شرح جمال الدين
وفي التعليق بان الزمخشري جعله منصوبا في الاصل كسلام عليك اي جعل الله
اعوجاجا في حجازك فيك فضرب في دعاء الخير ثم قال المثل على اسلوب قولهم به يدأ
فان قيل ما حق الخبر قلنا وحق الخبر ان يكون نكرة فان قيل لم كان حقه التنكير
قلنا لان الاصل في الخبر ان يخبر لما هو غير معلوم عند المخاطب ليفيد لان المسند
لو كان معلوما عنده كان المسند اليه ايضا معلوما عنده واذا كان معلومين
فما يستفيد وقد يحسنان معرفتين معا نحو الله الهنا ومحمد نبينا فان قيل لم جاز
وقوع المعرفة هنا خبرا قلنا لفائدة وجهان احدهما ان الغرض منه التعظيم والاخبار
لا الاخبار ولكن صدرتها صدرة الاخبار كما ان الرجل تقول لزوجته انت طالق
او لعبده انت حر لفظه خبر ومعناه انشاء وهذا لا يقال انه يحتمل الكذب و
انه من الناس من ينكر الواحدانية والنبوة فيكون القول مفيد للسامع ان المتكلم
مؤمن وليس لعبده من الكفرين فان قيل فقد يقال انت انت الاول مبتداء
وانت الثاني خبره وهو معرفة لا يفيد السامع قلنا تقديره انت الفاضل الكامل
العالم العامل فان قيل هل يجوز تقديم الخبر على المبتداء ام لا قلنا يجوز تقديمه
للاهتمام بذكره حتى تميمي ان التميمي مرفوع بانه خبر لانه قدم للاهتمام بذكره
فان قيل لم قدم الخبر على المبتداء في سواء علي اقمت ام قعدت اي قيامك وقعودك
سواء قلنا للاهتمام بذكره فان قيل اذا كان سواء خبرا مقدما فالمبتدء قلنا
قمت فان قيل ان قمت فعل ماض والفعل لا يكون مبتداء قلنا قد ذكر في كتاب
التعليق ان الفعل هنا نزل منزلة المصدر كما في تسمع بالمعيدي خير من ان تراه
فان تسمع مبتداء وخبره خير اي سماعك خير وهو كون عندك لا يقول بحذف
ان وفي سواء ضمير القيام والقعود والمعنى القيام والقعود مستويان فان قيل

ان سواء

ان سواء في مررت برجل سواء مجرور ام منصوب قلنا انه يجوز ان يكون مرفوعا
على انه خبر مقدم لزيد والتقدير وهو اعدم سواء فان قيل ما محل هذه الجملة قلنا
رفع بانها صفة لرجل ويجوز ان يكون سواء مجرورا على انه صفة لرجل فلفظ
هو تاكيد المستكن في سواء جيء به ليستقيم العطف فان قيل ان سواء في الوجهين
والعدم وهما تثنية ولم يثنى سواء مع ان المطابقة بين المبتداء والخبر شرط افرادا
وتثنية وجمعا وتانيثا وتذكيرا هذا اذا كان الخبر اسما مشتقا وهنا ان سواء مصدر
وليس بمشتق فان قيل لم قدم الخبر على المبتداء في قولهم مكره واخوك قلنا للاهتمام فان قيل
ان تقديم الخبر في هذه الصور لازم ام لا قلنا غير لازم بل لرجحان فان قيل بان
موضع لازم تقديمه قلنا وبلزم تقديم الخبر على المبتداء اذا كان الخبر مفردا متضمنا
للاستفهام او ظرفا متضمنا له معولا له على ضمير المبتداء فان قيل ان كيف زيد ام
مبتداء قلنا انه خبر فان قيل لم قدم قلنا لانه مفرد متضمن للاستفهام وقع خبرا
فوجب تقديمه فان قيل ان اين في اين زيد مبتداء ام خبر قلنا خبر فان قيل لم قدم
قلنا لانه ظرف متضمن للاستفهام فان قيل ان متى في متى القتال خبر ام مبتداء
قلنا انه خبر فان قيل لم قدم قلنا لانه ظرف متضمن للاستفهام فان قيل ان في الدار في
رجل خبر فلم قدم قلنا لانه كان تقديم مصحح للمبتداء فوجب تقديمه فان قيل
تقديم هل يكون خبرا ان واخواتها على اسمائها ام لا قلنا يجوز تقديمه على الاسم اذا كان الخبر
ظرفا او فعرفة كقوله تع ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم ويجب تقديمه اذا كان
نكرة نحو ما في الدار سعيد فان قيل هل يكون تقديم خبر كان ام لا قلنا ان خبر كان
يتقدم على الاسم في المتساويين تعريفا وتخصيصا وفي الخبر المنزل منزلة المبتداء
ان ظهر الاعراب فيهما او في احدهما كان المنطلق زيد وكان الفتى زيدا وكان ابا
حنيفة ابا يوسف لان ظهور اعرابه رفع الالتباس الخبر بالاسم اما اذا لم يظهر الاعراب
فيهما او لا قرينة نحو كان الفتى هذا وكان الذي في زيد ابنى منك فلا يجوز تقديمه
على الاسم واما اذا كانت قرينة نحو كان الفتى هذا الرجل وكان الذي في زيد ابنى منك فيجوز تقديمه

الظرف مستقرا او تاخيره لغوا يعني فالبين به تقديم خبر كان على الاسم اذا كان الخبر
ظرفا مستحسن وليم تحسن تقديم الظرف اللغو وهو ما لم يكن خبرا بل زيد لان التقديم
على الاسم للاهتمام والتزايد لا تفهم به نحو كان زيد جالسا عندك ولم يستحسن ان يقال
كان زيد عندك جالسا فان قيل ان له في قولك ولم يكن له لغو احد ظرف لغو
مع انه متقدم على متعلقه وهو كغو قلنا انما قدم اللغو اعني له الان متعلقه
العامة اذ ليس الغرض في الكغو مطلقا بل الغرض نفي الكغو له تعالى وهذا المعنى المقصود
مستفاد من هذا الظرف فكان مقصودا كما القيت له الاية فشتد الاهتمام بشانه
فلا جرم قدم فان قيل ان كغو منصوب بانه خبر ليكن واحد مرفوع بانه اسم
فلم قدم الخبر على الاسم ههنا قلنا اخر الاسم اتباعا على الحالة الغو اصل فان قيل هل
يجوز تقديم الصلة على الموصول ام لا قلنا لا يجوز ذلك ابدا فان قيل هل يجوز تقديم
ما في حيز الموصول من الصلة على الموصول ام لا قلنا لا يتقدم ما في حيزه من الصلة وايضا
لان الصلة لكونها بمنزلة الموصول كالجزء الثاني فلا يجوز شيء منها عليه اي على الموصول
ولكن يجوز تاخير ما هو متقدم ما في الصلة فان قيل هل يجوز الفصل بين الموصول وصلته
ام لا قلنا لا يجوز الفصل بالاجنبي عنهما وهو حكم الموصول ان ينزل مع صلته منزلة
اسم واحد ولذا يقع صلة فاعلا ومبتدا فان قيل هل يوصف الموصول قبل تمام الصلة
ام لا قلنا لا يوصف ما وصف منه الذي والتي قبل تمام الصلة نحو مررت بالذي اكرمته
الظريف فان قيل هل يؤكد قبل تمام الصلة ام لا قلنا لا يؤكد فان قيل هل يبدل الم
قلنا لا يبدل منه قبل تمام الصلة سواء كانت تلك التوابع واقعة بين الموصول
وصلته او بين بعضها منها وبعض اخر لانها لا يجيء الا بعد تمام الكلمة وتمام الموصول
انما هو بصلته فان قيل هل يجوز ان يقال مررت بالذي اجمعين في الدار ام لا قلنا
لا يجوز لوقوعه تاكيدا للموصول قبل الصلة وهو في الدار فان قيل هل يجوز ان يقال
مررت بالضاربين اجمعين زيدا ام لا قلنا لا يجوز لان زيدا معمول ضاربين هو
صلة اللام فيكون زيد بين تتمة الصلة فان قيل هل يجوز ان يقال مررت بالضاربين

اجمعين

اجمعين زيدا او لام لا قلنا يجوز ان يكون اجمعون تاكيد الضمير المستكن في الضاربين
لان اجمعين صح مراعاة الصلة ويكون تقديم بعض اجزاء الصلة على بعض لاتصال الصلة
والبعض الاخر منها وان كانا اجنبيين الا انه لا يجب ترتيب احدهما على الاخر بل يكون
كل منهما مراعا فان قيل هل يجوز ان يقال الذي كان ابوه واعتبر منه منطلق قلنا لا يجوز
لانه يلزم جواز هذه المسئلة احد الامرين وهو ممتنع اما ان يكون الموصول بدون الصلة
واما ان يكون المبتدا بدون الخبر ومثل هذه لا يكون حتى يحكم لاحدهما بخبر ظاهر او تقدير
فان قيل هل يجوز ان يقال جاءني القائم اليه الشارب بمائه الساكن داره الضارب اخاه
زيدا قلنا يجوز فان جاءني فعل ماض والضمير المتصل فيه منصوب محلا بانه مفعوله فان قيل
ما الموجب في جاءني قلنا ان الموجب فيه نون وقاية جيء بها لوصول الفعل عن الكسر غير
اتصال ياء المتكلم وهي يدخل على الماضي والمضارع وهي يحفظ الفعل عن الكسر والجر مطلق
بقايم الشارب مرفوع بانه فاعل القايم بمائه منصوب بانه مفعول الشارب داره منصوب
بانه مفعول الساكن الضارب مرفوع بانه فاعل الساكن اخاه منصوب بانه مفعول الضارب
زيد مرفوع بانه فاعل الضارب ولو جيء للعالم بتابع من التوابع الخمس قبل شيء مما ذكرته
خبر لان الكل في صلته فان قيل هل يجوز ان يقال الضارب الشاتم الكريم المعطية درهما
القايم في داره اخوك سوطا بشر بكر اخا لعمر عبد الله الكريم الاكل طعامه غلامه ام
لا يجوز قلنا فالبدل الاول للموصول الاخير والذي بعده للذي قبله وهلم على الترتيب
والا فلا بد لكل تمام الصلة الضارب منصوب بانه مفعول الكريم الشاتم منصوب بانه
مفعول الضارب الكريم منصوب لانه مفعول الشاتم المعطية منصوب على انه مفعول
الكريم والضمير المتصل منصوب محلا بانه مفعول اول للمعطي درهما منصوب بانه مفعول
ثان القايم مرفوع بانه فاعل المعطي في داره متعلق بالقايم لغوا بانه مرفوع بانه
فاعل القايم سوطا منصوب بانه مفعول مطلق الضارب بشر مرفوع بانه بدل من القايم
بكرا منصوب بانه بدل من المعطي خالدا منصوب بانه بدل من القايم بكرا منصوب بدلا
من الكريم عمرا منصوب بانه بدل من الشاتم عبد الله منصوب بانه بدل من الضارب

415

اكرم فعل الاكرام وفوعل بانه فاعل طعام منصوب بانه مفعول الاكل علامة مرفوع
بانه فاعل الاكل فان قيل هلا يجوز نصب بشر بانه بدل من المعطى ام لا قلنا لا يجوز لانه
لو نصبت بشر ليكون بدلا من المعطى ورفعت بكر ليكون بدلا من القايم كان بكر من توابع
القايم القايم في صلة المعطى فبكر اذا قد ابدلت من المعطى قبل تمام ما هو من تتابعه صلة فيلزم
بدلا من الموصول قبل تمام الصلة وعلى هذا فاعتبر مسئلة فان قيل ما صلة الذي وعائده
في قولهم انت فيما الذي انت فيه قلنا ان الذي هنا بمنزلة المصدر مع الفعل تقديره فيما
رغبتك لان بعضهم قد اجاز وا في الذي ان يكون مع الفعل بمنزلة المصدر فان قيل
ما محل انت هو من الاعراب قلنا لا محل لانها زايدة فان قيل لم لا يجوز ان يكون مبتدءا
قلنا لا يجوز ان يكون مبتدءا لانها لا خبر لها في هذا الكلام فان قيل لم لا يجوز ان يكون
فيما خبرها قلنا لان الجار والمجرور في فيما مع متعلقه يجب وقوعهما محلا على انه خبر
مقدم للمبتدا المؤخر وهي ترغيبي لانه في تاويل المصدر بالذي تقديره رغبتك كائنة فيما
فان قيل لم لا يجوز ان يكون تم غبين صلة الذي قلنا لا يصلح ان يكون موصولة لما مر
والا يلزم التاثيث والعايد وهو ممتنع تقديم في حيز الصلة مسئلة فان قيل ما صلة الذي
والعايد في قولهم الذي تضربه زيد قايما قلنا ان الذي عندهم حرف للمصدر وتضربه في
تاويل المصدر بالذي ايضا تقديره ضربك زيدا قايما شديد فان قيل لم لا يجوز ان يكون
الذي هنا موصولة قلنا لانه لا عايد هنا ولا خبر الذي مسئلة فان قيل ما صلة الذي
في قولهم مررت برجل الذي القايم ابوه قلنا ان الذي هنا زايدة ومررت بفعل وفاعل
وبرجل متعلق له مفعول به غير صريح له الذي زايد القايم مجرور بانه صفة الرجل
اخوه مرفوع على انه فاعل القايم والضمير المجرور عايد الى الرجل فان قيل لم لا يجوز
ان يكون الذي موصولا هنا القايم مرفوعا بانه مبتدا واخوه خبره والضمير يكون عايدا الى الذي
قلم لا يجوز ذلك لان الضمير في اخوه راجع الى الرجل مسئلة فان قيل ما صلة اللاتي في قوله
ان النفر اللاتي الذين اذا هم رهاب الليام حلءد الباب فنعوا قلنا ان الذين هنا
زيادة عندهم تقدير من اللاتي اذا منعوا حلءد الباب رهاب الليام فان قيل ما محل اذا هم

قلنا

قلنا ان هم ههنا زايدة عندهم وزيادته شاذة فان قيل ان اللاتي جمع ام مفرد
قلنا ان اللاتي مراد فة اللواتي وهي جمع التي يقال اللاتي على فعلة فاعل الهمزة
بعد ياء ساكنة واللاتي معا ياء ساكنة او مكسورة من غير همزة واللاتي على فعلة فاعل
بعد ياء ساكنة واللات كحذف الياء من اللاتي واللواتي واللوتي واللفاظ اللواتي وكذا
اللواتي جمع الجمع فان قيل ما صلة الذي قلنا اصله عند البصريين لذي على فعلة فعل
ادخل اللام الزايدة عليه تحسينا للفظ وليست اللام فيه كالتعريف لان الموصول موغلة
وضعا فان قيل لم لزوم اللام فيه قلنا لانها لما نزعت وادخلت اخرى لاوهم كونها
للتعريف كما في الرجل ورجل فان قيل ما العامل في المبتدا والخبر قلنا عاملهما معنوي و
ليس بلساني فيرحظ وهو مجرد الحفظ عن العوامل اللفظية للاسناد فان قيل ما الموجب
رفعهما قلنا ان موجبه رفعهما شبههما بالفاعل فان قيل ان الاسناد شرط التجريد لم لا
قلنا ان الاسناد شرط في التجريد لانه المعنى الذي حصل به التركيب المقتضي للاعراب اذ لولا
ذلك كان حكمهما حكم الاصوات التي لا اعراب لها ونقل عن سيبويه ان العامل في الخبر هو
المبتدا وعند الكوفيين انهما يرتفعان بسبب اقتضاء كل منهما الاخر وان كان امر احدهما
لان عندهم علامة والعدم مخصوص يجوز ان يكون علامة او يقول انه امر وجودي لان يراد
بغير كون المبتدا او لا ثانيا وذلك الثاني حديث عنه فان قيل ما العامل في الفعل المضارع
قلنا العامل فيه وهو وقوعه بحيث يصح وقوع الاسم ولم تقاعد عنه لا كثر الكوفيين
بتعريته عن النواصب والجوازم وعند الكسائي بحروف في قوله فان قيل ما وجوه الاعراب
في الاسم قلنا الرفع والنصب والجر ويكون لفظا او تقديرا او لفظا وتقديرا بحركة او حرف
كما ذكرنا فان قيل ما الاعراب قلنا الاختلاف وما فيه الاختلاف وهو المعرب وما به الاختلاف
هو العامل وما لاجله الاختلاف وهو المقتضي فان قيل ما وجوه الاعراب في الفعل المضارع
قلنا وجوه الاعراب في الفعل المضارع الرفع والنصب والجزم فالرفع يكون بالضمة لفظا
فيما كان اخره صحيحا غير ملحق به ضمير مرفوع بارز نحو يضرب او تقديرا فيما كان اخره
معتلا غير ملحق به ضمير مرفوع بارز نحو هو يغزو ويرمي ويخشى وبحرف لفظا فيما اتصل

به الضمير او واو او ياء نحو هما يفعلان وانتما تفعلان وانتم يفعلون وانتم تفعلن
وانت تفعلين وانتما تفعلان فقد يكون بنحنحة لفظا فيما اخره غير الف ولم يتصل به الضمير
نحو لن يضرب ولن يرمي ولن يغزو وقد جاء في الاسكان في المعتل نحو قراتي تحيى
رويدا او تقديرا فيما اخره الف نحو لن يخشاها ويحدث في الافعال الخمسة نحو لن يفعلا
واخواته وانما الجزم فقد يكون باسكان فيما اخره صحيح ولم يتصل به الضمير نحو لم يضرب
ويحدث في الافعال الخمسة نحو لم يضربا واخواته وفيما اعتل اخره نحو لم يغز ولم
يرم ولم يخش الا ما شذ من نحو لم يحيى ولم يدع فان قيل ان الاعراب على كم قسم
قلنا على قسمين صريح وغير صريح فالصريح ان يختلف اخر الكلمة باختلاف
العوامل كما ذكرنا وغير صريح ان يكون الكلمة موضوعة على وجه مخصوص ضمنا للاعراب
وذلك في المضمر لا غير وهو ما وضع للمتكلم او مخاطب او غايب لتقدم ذكره لفظا
او تقديرا نحو ضرب زيد غلامه فان زيدا مقدم على الضمير لفظا او تقديرا لان رتبة
الفاعل قبل رتبة المفعول او تقدم لفظا لا تقديرا نحو ضرب غلامه زيدا في زيد متقدم
لفظا لكنه متاخر تقديرا لكونه مفعولا او تقدم تقديرا لا لفظا نحو ضرب غلامه زيدا
فان زيدا متقدم تقديرا لانه فاعل او تاخر ذكر الغايب عن الضمير والغايب المتاخر
عن الضمير جملة كما يعد ضمير الشان نحو قوله تعالى قل هو الله احد فان الضمير فيه عائد
على الجملة بعده وانما جيء بضمير غايب ان يتقدم ذكره قصد التعظيم لقصة بذكرها مبهمة
ليعظم وقوعها في التفسير ثم يفسر فيكون ذلك ابلغ في ذكره اولا مفسرا وصار كانه
في الحكم عائد على حديث المتكلم في الذهن بينك وبين مخاطبك متصل ان لم يستقل الا
فهو منفصل والمتصل اما المرفوع او المنصوب او المجرور اما المنفصل اما المرفوع او المنصوب
دون المجرور والضمير المتصل المرفوع نحو ضربت ضربنا ضربن في المذكر الغايب ضربت ضربتا ضربوا
للمؤنث الغايبة ضربت ضربتا ضربتم للمخاطب المذكر ضربتما ضربتن للمخاطبة
ضربت للمتكلم الواحد مذكرا كان او مؤنثا ضربنا للمتكلم مع الغير مذكرا كان او مؤنثا
فنقس عليه نضرب والضمير المنصوب المتصل نحو ضربه ضربهما ضربهم للمذكر الغايب ضربها

ضربهما ضربهن للمؤنث الغايبة ضربك ضربكما ضربكم للمخاطب ضربك ضربكما ضربكن
للمخاطبة ضربني للمتكلم الواحد ضربنا للمتكلم مع الغير والضمير المجرور المتصل نحو غلامه
غلامهما غلامهم للمذكر الغايب غلامها غلامهما غلامهن للمؤنث غلامك غلامكما غلامكم
للمخاطب غلامك غلامكما غلامكن للمخاطبة غلامي للمتكلم الواحد غلامنا للمتكلم مع الغير
والضمير المرفوع المنفصل نحو هو هما هم للمذكر الغايب هي هما هن للمؤنث الغايبة انت
انتما انتم انتن للمخاطبة انا للمتكلم الواحد نحن للمتكلم مع الغير والضمير المنصوب المنفصل نحو اياه
اياهما اياهم للمذكر الغايب اياها اياهما اياهن للمؤنث الغايبة اياك اياكما اياكم للمخاطب
اياكما اياكن للمخاطبة اياي للمتكلم الواحد اياانا للمتكلم مع الغير فان قيل ان ضربت
ضربت اسم مظهر ام مضمر قلنا انه مضمر لسلمنا ضربت البنات نحو هاء فان قيل ان الالف
في انا من نفس الاسم لم لا قلنا زايدة عند البصرة ان الالف بعد النون في انا في الوقف
لبيان الفتح لانه لو الالف اسقطه النحاة في الوقف فيلتبس بانا الحرفية وعند الكوفة
ان الالف من نفس الكلمة فان قيل ان نحن جمع انا بين مر غير لفظ
فان قيل انه مبني اسم مر قلنا انه مبني على الضم فان قيل فلم بني على الضم قلنا لمناسبة
الضم له لكونه ضميرا مرفوعا اذ الدلالة على الجمع المذكر حقه الواو فان قيل انا الواو في
هم من نفس الكلمة ولا قلنا انه عند البصرة اصل وعند الكوفية اشبعت الضمة والضمير
هو الياء عندهم وحده فان قيل ان الياء في هي اصل ام زايدة قلنا انها كهي في الاختلاف وكان
القياس على مذهب البصرة ان يقال في الشنى والمجموع هوا وهيا وهوم وهين الا انه حذفت
للتخفيف فان قيل ان يا المتصل بالياء والكاف والهاء حروف او اسماء قلنا على حواله الترجيح
من المتكلم والخطاب والغيبة والمضمر هويا على استة مذهب وهو مذهب سيبويه وقال الخليل
انه ايا المضمر مضاف الى مضمر فان قيل هل يلزم اضافة الشيء نفسه قلنا لا يلزم لان اضافة
العام الى الخاص تجيء اضافة الى الظهر في قولهم اذا بلغ الرجل ستين فاياه واياك ان تشتري
في الخريف رمكا جايعا في اكبر وهو ضعيف لان الضمير لا يضاف وقال الزجاج السيرافي
ان ايا اسم ظاهر مضاف الى المضمرات فعلى ايا كل بعضه نفسه فان قيل ان الواو حتى ان

اسماء او حروف قلنا انت الواحق بان نحو انتما انتم وغيرهما حروف قال الفقير ان انت
بكمال اسمه والتاء من نفس الكلمة وقيل ان الضمير هو التاء وحده قال رحمة الله عليه وهم
عبد ابدعوا للفقير حاج بابا اللوسيوى وهذه مائة عامل فلا يستغنى الصغير والكبير
والوضيع والرفيع عن معارفتها واستعمالها اقول ان الواو في وهذه ابتدائية لو فوعها
في ابتداء الكلام هذه مرفوع محلا بانها مبتدأة خبره مائة عامل فان قيل ما محل هذه
الجملة الاسمية من الاعراب قلنا ان هذه الجملة مستأنفة لا محل لها من الاعراب فان قيل
ما الفاء في فلا يستغنى قلنا جزائية لو فوع لا يستغنى جزما بالشرط محذوف وتقديره
اذا كانت هذه مائة عامل فلا يستغنى وعن فعل فاعل الصغير والكبير مرفوع معطوف
على الصغير والوضيع معطوف عليه والرفيع معطوف على الوضيع والجار والمجرور
في عن معارفتها متعلق بلا يستغنى فان قيل لم قدم الصغير على الكبير قلنا ان
الكبير لا يكون كبيرا الا بعد كونه صغيرا فان قيل لم قدم الوضيع على الرفيع قلنا ان
الرفيع لا يكون رفيعا الا بعد كونه وضيعا لانه صلى الله عليه وسلم قال من
تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله تعالى الرفيع من تواضع للوضيع والفقير
كما قال الشاعر لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه واصله لا تهنين
حذفت نون المخففة لالتقاء الساكنين والبنى ما قبله على الفتح لانها في
حكم المراد ولولا ذلك لوجب ان يقول لا تهن الفقير بحذف الياء وجزم النون
وانما حذفت لحقيقة لاولا ثباتها الى احد الحذفين وهو تحريكها او التقاء
الساكنين على غير الحد على في بلك حرف خروف المشبهة والضمير المتصل منصوب
محلا بانه اسمها وخبرها ان تركع يوما منصوب بانه مفعول فيه تركع الواو في
والدهر محلا والدهر مبتدأ خبره قد رفعه وهذه الجملة منصوب المحل على انها حال

من فاعل تركع

عام